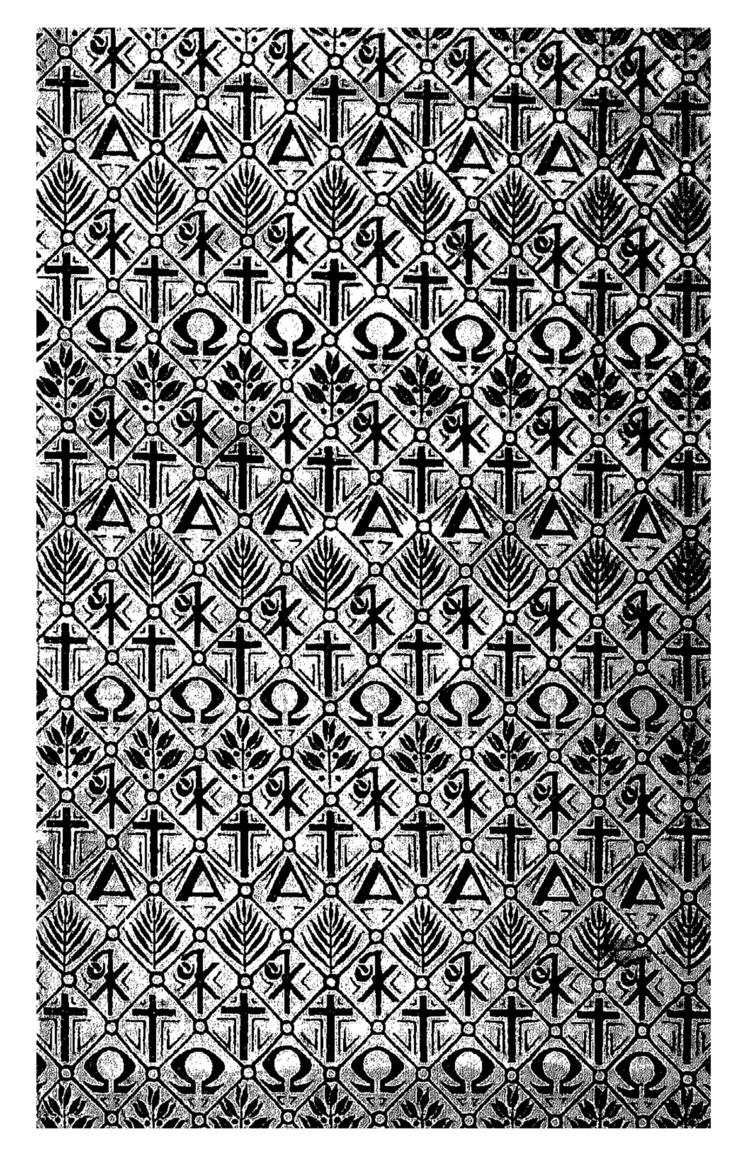
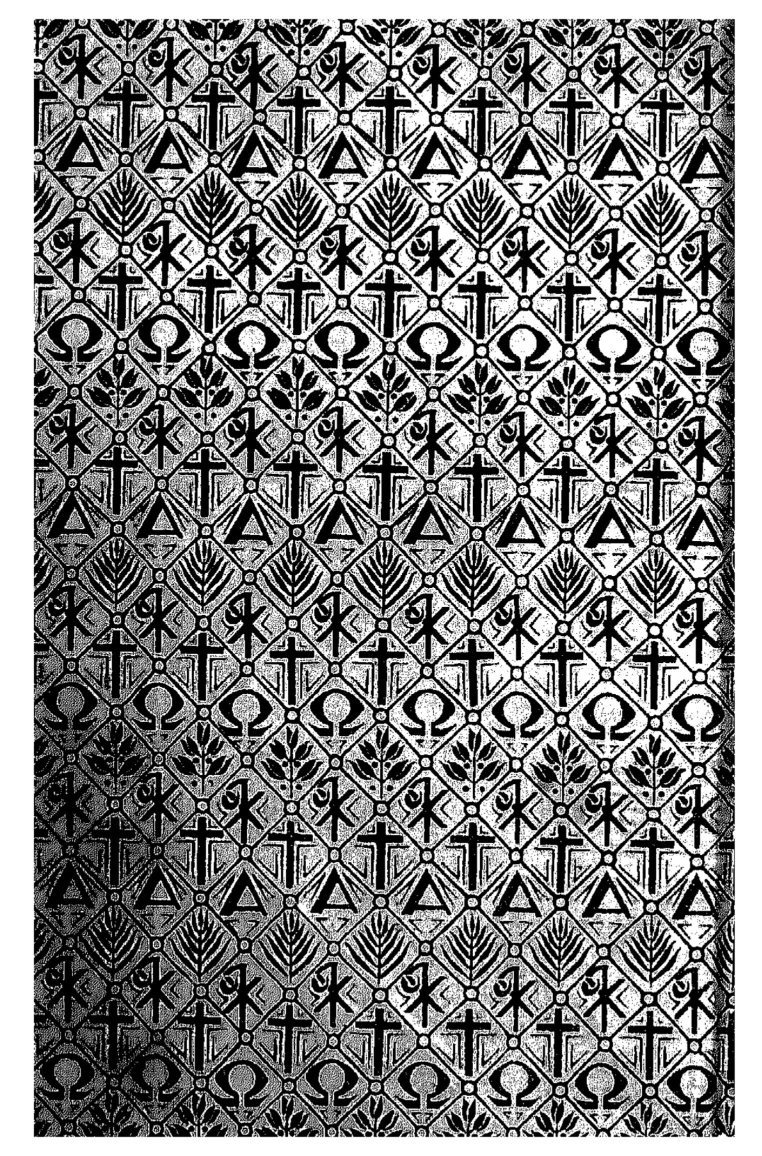
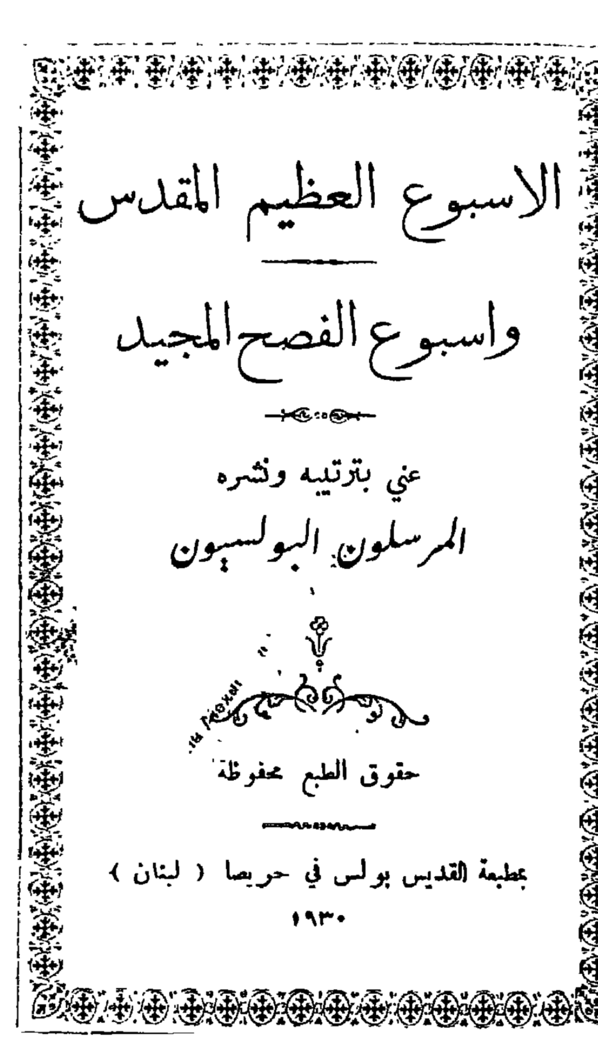

Bibliotheca Alexandrina
00118157





الاسبوع العظيم المقدس
واسبوع الفصح
المجيد



الاسبوع العظيم المقدس

واسبوع الفصح المجيد

عني بترتيبه ونشره

المرسلون البولسيون

بمطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان)

١٩٣٠

بطريركية
انطاكية والاسكندرية واورشليم
وسائر المشرق
للروم الكاثوليك

سجل ٣ عدد ١٤٩٣

القاهرة في ١٦ ابريل سنة ١٩٣٠

لحضرة الابن العزيز الخوري انطون حبيب
رئيس الجمعية البولسية الجزيل الاحترام

سلام وبركة رسولية

بالرغم من قلة العدد تقوم جمعيتكم العزيزة باعمال حسناء من تبشير وارشاد في المدن والقرى وتنشر النشرات المفيدة

والمجلات العلمية والمقالات التاريخية والكتب الطقسية . وقد جاء كتاب اسبوع الآلام والفصح المجيد دليلاً كبيراً على نشاطكم وغيرتكم وحسن ذوقكم في ترتيب تلك الصلوات الجميلة وطبعها بدقة واتقان وابرازها بحلّة بهية تروق الناظر وتسر الخاطر. فنشكر لكم تفانيكم في سبيل الكنيسة متوسلين اليه تعالى ان ينميكم ويوطدكم في الخير ويؤازركم بالنعم والآلاء مكررين الشكر على هديتكم والبركة الرسولية

☩ كيرلس التاسع

بطريرك انطاكية والاسكندرية واورشليم

وسائر المشرق

فهرس

الاثنين العظيم المقدس

خدمة الختن

تقام في مساء احد الشعانين

يدخل الكاهن الهيكل وبعد ان يسجد امام المائدة المقدسة ثلاثاً راسماً اشارة الصليب على وجهه ويقبلها يلبس بطرشيله ويتناول المبخرة ويقف امام المائدة المقدسة ويبخر شكل صليب معلناً بتقوى وخوف الله :

تبارك الله الهنا كل حين، الآن وكل اوان والى دهر الداهرين

القارئ : آمين

وقيما يبخر الكاهن الهيكل والايقونات والخورس يرنم المرتلان تناوباً بتأنٍ وورع

قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي
لا يموت ارحمنا (ثلاثاً)
المجد للآب والابن والروح القدس .
الآن وكل اوان والى دهر الداهرين .
آمـين
ايها الثالوث القدوس ارحمنا، يا رب اغفر
خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا، يا قدوس
اطّلع واشفِ امراضنا من اجل اسمك
يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم
المجد للآب والابن والروح القدس
الآن وكل اوان والى دهر الداهرين .
آمـين
ابانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك،
ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في

السماء كذلك على الارض . اعطنا خبزنا الجوهري كفاة يومنا، واغفِر لنا ذنوبنا وخطايانا كما نغفِر نحن لمن اساءَ الينا، ولا تدخلنا في التجارب لكن نجنا من الشرير

الكاهن : لان لك الملك والقوة والمجد، ايها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل اوان والى دهر الداهرين

القارئ : آمين

وفيما يبخر الكاهن صحن الكنيسة يرتم المرتلان بالتناوب الطروباريات التالية :

خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك . وامنح ملوكنا الغلبة على البربر . واحفظ بقوّة صليبك جميع المختصّين بك

المجد للآب والابن والروح القدس

يا من ارتفعتَ على الصليب مختاراً ايها المسيح الاله، امنح الان حنوك وترأفك لجماعة المؤمنين الذين بك عُرفوا وسُمُّوا . فرّح ملوكنا القاهرين بقوتك، وامنحهم نصراً وظفراً على محاربيهم، اذ قد تمسَّكوا بمعونتك سلاحاً لخلاصهم . فهَبْ لهم قوةً معجزةً ونصراً غير مقهور

الآن وكل اوان والى دهر الداهرين . آمين

ايتها الشفيعة الرهيبة الوسيطة الغير الخازية، يا والدة الاله الكلية التسبيح، لا تُعرضي يا صالحة عن طلباتنا . بل وطّدي حياة المستقيمي الرأي، وخلّصي الذين امرتِ ان يتملكوا . فبشفاعتكِ امنحيهم الغلبة من

العلاء، بما انكِ ولدتِ الاله ايتها المباركة وحدكِ

فيقف الكاهن امام الباب الملوكي وبيده المبخرة ويقول الطلبات الآتية :

ارحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم .

الخورص : يا رب ارحم (ثلاثاً)

الكاهن : وايضاً نطلب من اجل ابينا ورئيس كهنتنا (فلان) وعافيته وخلاصه

الخورص : يا رب ارحم (ثلاثاً)

الكاهن : لانك اله رحوم ومحب للبشر ولك نرسل المجد، ايها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل اوان والى دهر الداهرين

القارئ : آمين . باسم الرب بارك يا أب

فيعلن الكاهن وهو داخل الى الهيكل مبخراً :

المجد للثالوث القدوس المتساوي الجوهر المحيي الغير المنقسم كل حين . الآن وكل اوان والى دهر الدهرين

القارئ : امين

ويدفع الكاهن المبخرة الى القندلفت ويقف امام المائدة المقدسة مكشوف الرأس ويبتدئ بتلاوة افاشين السحرية سرًّا. بينما نتلو نحن المزامير الستة بكل صمت وخشوع وإصغاء . فيقول المتقدم او الاخ المعيَّن بهدوء وورع :

المجد لله في العلى، وعلى الارض السلام وفي الناس المسرَّة (ثلاثاً)

يا رب افتح شفتي ليخبر فمي بتسبحتك (مرتين)

المزمور الثالث

يا رب لماذا كثُر الذين يُحزنوني. كثيرون قاموا عليَّ * كثيرون يقولون لنفسي ليس لهُ خلاصٌ بالهِهِ * وانت يا رب ناصري ومجدي ورافعُ رأسي * بصوتي الى الرب صرختُ . فاجابني من جبل قدسهِ * انا رقدتُ ونمتُ ثم قمتُ. لان الرب نصرني * فلا أخاف من ربواتِ الشعوب المحيطين بي المتوازرين عليَّ . قُم يارب وخلصني يا الهي * لانك ضربتَ كلَّ من يُعاديني باطلًا . أسنان الخطاةِ سحقتَ * للرب الخلاصُ . وعلى شعبك بركتُك

انا رقدتُ ونمت ثم قمت. لان الرب نصرني

﴿ المزمور السابع والثلاثون ﴾

يا رب لا بغضبك تُوبّخني . ولا برِجزك تُؤدّبني * لان سهامك قد انغرَست فيَّ . ومكّنَتْ عليَّ يدُك * ليس شفآءٌ لجسدي من وجه رِجزِك . ولا سلامةٌ في عِظامي من وجه خطاياي * لان مآثمي قد تعالت فوق رأسي . مثل حِملٍ ثقيلٍ قد ثقُلتْ عليَّ * قد أنتنت وقاحت جِراحاتي من قبَل جهالتي * شقِيتُ وانحنيتُ الى الانقضاء . واليوم كلّه مشَيتُ عابساً * لانَّ كليتيَّ قد امتلأتا عاراً . وليس لجسدي شِفاءٌ * شقِيتُ واتضعتُ جداً . وكنتُ أئنُّ من تنهّدِ قلبي * يا رب أمامك كل شهوتي . وتنهدي عنك لم يَخفَ * قد اضطرب فيَّ

قلبي وفارقتني قوَّتي . ونورُ عينيَّ لم يبقَ معي * اصدقائي واقربائي دنَوا مني ووقفوا مُقابَــلي . وجنسي وقف مني بعيداً * واجهدني الذين يطلبون نفسي . والملتمسون لي الشرَّ.تكلموا بالباطل . وغُشوشاً طول النهار درسوا * اما انا فكأصمَّ لا يسمعُ. ومثل أخرس لا يفتحُ فاه * وكنتُ مثل انسان لا يسمع . ولا في فمه تبكيتٌ * لاني عليك يا رب توكلتُ . انت استجبْ لي يا ربي والهي * لاني قلتُ لا تشمَتْ بي اعدائي . وعندما زلّت قدماي عظّموا عليَّ الكلام* لانني انا للضرب مستعدٌ.ووجعي مُقابَلي في كل حين*لاني انا أخبر بسيئتي. وأهتمُّ من اجل خطيئتي * اعدائي أحياءٌ .

وهم أشدُّ مني . وقد كثُر الذين يُبغضوني ظلماً * الذين جازَوني بـدل الخير شرًّا . مَحَلوا بي .على ابتغائي الصلاح * فلا تُهملني يا ربي والهي . ولا تتباعد عني * إلتفت الى معونتي يا إله خلاصي

فلا تهملني يا ربي والهي . ولا تتباعد عني * التفت الى معونتي يا اله خلاصي

المزمور الثاني والستون

يا اللهُ الهي اليـك أبتـكرُ . عطشَت اليك نفسي . كما ينبسط لك جسدي * في ارض بريّة وغير مسلوكة وعديمةِ المـاء * هـكذا ظهرتُ لك في القدس لأعاين قوّتك ومجدك * لان رحمتَك أفضلُ من الحياة . وشفتيَّ تسبحانِك * لذلك اباركك في

حياتي . وباسمك أرفعُ يديَّ * فتمتلئُ نفسي كأنها من شحمٍ ودسمٍ . وبشفاهِ الابتهاج يسبحك فمي * ان ذكرتُك على مِفرَشي أَهُذُّ فيك بالاسحار * لانك صِرتَ لي عوناً . وبظل جَناحيك أستترُ * التحقتْ نفسي وراءَك . واياي عَضَدتْ يمينُك * اما الذين يطلبون نفسي باطلًا . فيدخلون في أسافلِ الارض . ويُدفَعُون الى أيـدي السيوفِ . ويكونون أَنصبةً للثعالب * امـا الملك فيُسَرُّ بالله ويُمتَدَحُ كل من يحلفُ بهِ . لانهُ قد سدَّ افواه المتكلمين بالظلم

إِن ذكرتُك على مفرشي أهذُّ فيـك بالاسحار . لانك صرت لي عوناً . وبظل

جناحيك استتر * التحقت نفسي وراءك .
واياي عضدت يمينك

المجد للآب والابن والروح القدس، الان
وكل اوان والى دهر الداهرين . آمين

الليلويا، الليلويا، الليلويا، المجد لك يا الله
(ثلاثا)

يا رب ارحم (ثلاثاً)

المجد للاب والابن والروح القدس، [١]

***

الآن وكل اوان والى دهر الداهرين .
آمـين

(١) يخرج الكاهن من الهيكل ويقف امام ايقونة السيد المسيح ويقول سرًّا بقية الافاشين السحرية

المزمور السابع والثمانون

يا ربَّ إلهَ خلاصي . بالنهار والليل صرختُ امامك * فَلتدخلْ قدامَكَ صلاتي . أَمِل أُذُنيك الى طلبتي * فقد امتلأتْ من الشرور نفسي . وحياتي الى الجحيم دَنتْ * حُسِبتُ مع المنحدرين في الجُبِّ . وصرتُ مثلَ انسان ليس لهُ معين . بين الاموات حرّاً مُطلقاً * مثلَ المجرَّحين الرُّقودِ في القبور . الذين لا تذكُرُهم ايضاً وهم من يدك مُقصَون * جعلوني في جب أَسفل السافلين . في الظُلمة وظِلال الموت * عليَّ اشتد غَضَبُك . وجميعُ أَهوالِك أَجزتَها عليَّ * أَبعدتَ عني معارفي . جعلوني رُذالةً لهم * فقد أُسلِمتُ وما خرجتُ . وعيناي

ضَعُفتا من المسكَنَة * وصرختُ اليك يا رب طولَ النهار. ومددتُ نحوكَ يديَّ * أَفلعلَّك بالأموات تصنعُ العجائبَ . او الاطباء يقيمونَهم فيعترفون لك * هل يُخبِر الذين في القُبور برحمتك . وبحقـك في الهلاك * هَل تُعرَف في الظلمة عجائبُك . وعدلُك في الارض المَنسيَّة * وانا اليك يارب صرختُ فلتبلُغك بالغداة صلاتي * لماذا يا رب تُقصي نفسي . وتَصرِفُ وجهك عني * فقيرٌ انا وفي الشقاء مُنذُ شبابي . وحـين ارتفعتُ اتضعتُ وتحيّرتُ * علـيَّ جاز رِجزُك . ومُفزِعاتُك أَزعجتْني * احاطتْ بي مثلَ الماء . واشتملَتني طولَ النهار معاً * ابعدت عني الصَّديقَ والقريب . ومعارفي من الشقاء

يا رب إلهَ خلاصي . بالنهار والليل صرختُ أَمامك * فلتدخل قدامك صلاتي . أَمِل أذُنيك الى طلبتي

المزمور المئة والثاني

باركي يا نفسي الرب . وجميعَ ما في باطني لاسمه القدوس* باركي يا نفسي الرب: ولا تنسَيْ جميع مكَافآتِهِ * الذي يغفِرُ جميع ذنوبِكِ . الذي يَشفي سائر امراضِك * الذي يُنجي من البِلى حياتَكِ . الذي يُكلِّلُكِ بالرحمة والرأفة * الذي يُشبعُ بالخيرات شَهواتِكِ . فيتجددُ مثلَ النَّسر شبابُك * الرب صانعُ الرَحماتِ والقضاء لجميع المظلومين* عرَّف موسى طُرُقَهُ . وبني اسرائيلَ مَشيئاتِهِ * الربُّ رحومٌ ورؤوفٌ . طويل

الروح وكثير الرحمة . ليس الى الانقضاء يَسخَط . ولا الى الدهر يَحقِد * ليس مثل آثامنا صنع معنا . ولا بحسب خطايانا جازانا * لانهُ مثل ارتفاع السماء من الارض . قوَّى الربُّ رحمتَهُ على خائفيه * وكبُعْد المشرق من المَغرِب . أَبعدَ عنا سيئاتِنا * وكما يترأفُ الأبُ على البنينَ . يترأف الرب على خائفيهِ . لانهُ عَرَف جبلَتَنا . وذكر أننا تُرابٌ نحن * الانسانُ مثل العُشْبِ ايامهُ . وكزهَر الحقل كذلك يُزْهِر * لانهُ اذا هبَّتْ فيهِ الريحُ ليس يثبت . ولا يَعرِفُ ايضاً موضعَهُ * أَمّا رحمة الرب فهي من الدهر والى الدهر على خائفيهِ * وعدلهُ على ابناء البنينَ . الحافظينَ عهدَهِ . الذاكرين وصاياهُ

ليصنعوها * الرب في السماء هيَّأ كرسيَّهُ . ومملكتهُ على الكل تسود * باركوا الرب يا جميعَ ملائكتهِ . المقتدرين بقوةٍ . الصانعين قولهُ عند سَماعِ صوتِ كلامهِ * باركوا الرب يا جميعَ قواتِهِ . وخدامهِ العاملين ارادته* باركوا الرب يا جميعَ أعمالِه . في كل موضع سيادته . باركي يا نفسي للرب

في كل موضع سيادته . باركي يانفسي للرب

المزمور المئة والثاني والاربعون

يا رب أستمع صلاتي وأنصِتْ بحقك الى طِلبتي . إستَجب لي بعدلك * ولا تدخُل في المحاكمة مع عبدِكَ . فانهُ لن يتزكَّى قدَّامَكَ كلُّ حيٍّ * لان العدو قد أضطهد نفسي . وأذلَّ في الارض حياتي * وأجلسَني

في الظلمات مثلَ الموتى منذ الدهر . وأَضجَرَ عليَّ روحي واضطرب فيَّ قلبي * تذكرتُ الايامَ القديمة . وهذذتُ في كل اعمالك . وبصنائع يديك درستُ * بسطتُ اليك يديَّ ونفسي كارض لا تُمطَر * أَسرعْ فأَجبني يارب . فقد فنيت روحي * لا تصرِفْ وجهَك عني . فأُشابهَ الهابطين في الجب * إجعلني بالغداة مستمعاً رحمتك . فاني عليك توكلتُ * عرّفني يارب الطريق التي اسلكُ فيها . فاني اليك رفعتُ نفسي * أَنقذني من اعدائي يا ربّ اذ قد لجأتُ اليك . علّمني ان أَعمَل هواك . لانك انت إلهي * روحك الصالح يَهديني في أرض مستقيمة . من اجل اسمك يارب تُحييني*

بعدلك تُخرج من الحبس نفسي . وبرحمتك تستأصِلُ اعدائي . وتُهلِك كلَّ الذين يحزنون نفسي . لاني انا عبدك

استجب لي بعدلك . ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك * روحك الصالح يهديني في ارض مستقيمة . من اجل اسمك يا رب تحييني . لاني انا عبدك

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل اوان والى دهر الداهرين . آمين

الليلويا، الليلويا، الليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) .

يا الهنا ورجاءنا المجد لك

ثم يقول الكاهن السينابتي الكبير الآتي . وعلى كل من الطلبات نجيب : « يا رب ارحم »

بسلام من الرب نطلب

من اجل السلام العلوي وخلاص نفوسنا من الرب نطلب

من اجل السلام لكل العالم وحسن الثبات لكنائس الله المقدسة واتحاد الكل من الرب نطلب

من اجل هذا البيت المقدس والداخلين اليه بايمان وورعٍ وخوف الله من الرب نطلب

من اجل رئيس كهنتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة الخدام بالمسيح وسائر الاكليروس وكل الشعب من الرب نطلب

من اجل هذا المكان المقدس وكل مدينة وقرية والمؤمنين الساكنين فيها من الرب نطلب

من اجل اعتـدال الهواء وخصب ثمار الارض واوقات سلامية من الرب نطلب

من اجل السائرين في البحر والمسافرين في البر والمرضى والمصابين والمسبيين وخلاصهم من الرب نطلب

من اجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة من الرب نطلب

اعضد وخلص وارحم واحفظنـا يا الله بنعمتك

ذات كل قداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة سيدتنا والدة الاله الدائمة بكارتها مريم مع جميع القديسين اذ نحن ذاكرون، فذواتنا وبعضنا بعضاً وجميع حياتنا للمسيح الاله نودع

الخورس : لك يا رب

الكاهن : لانه لك ينبغي كل مجد واكرام وسجود، ايها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل اوان والى دهر الداهرين

الخورس : آمين

ثم نرنم بتأن وتلحين باللحن الثامن « الليلويا » ثلاثاً

ثم الستيخونات التالية وبعد كل منها نعيد « الليلويا » ثلاثاً

١ من الليل تبتكر روحي اليك يا الله . لان اوامرك نور على الارض

٢ تعلموا العدل ايها السكان على الارض

٣ الغيرة تأخذ شعباً غير متأدب . والآن النار تأكل المناصبين

؛ فزدهم اسواءً يا رب . زد اسواء عظماء الارض

ثم نرنم الطروبارية الآتية ثلاثاً باللحن الثامن . في المرة الاولى نرتلها بتلحين وتأنٍ

ها هوذا الختن يأتي في نصف الليـــل . فطوبى للعبد الذي يجدهُ مستيقظاً . اما الذي يجدهُ متغافلًا، فانهُ غيرُ مستحق المضيّ معه . فانظُري يا نفسي لئـــلا تثقُلي نوماً، فتُلقَي خارج الملكوت، وتُسلَمي الى الموت . بل كوني منتبهةً ساهرةً صارخـــةً : قدوس قدوس قدوس انت يا الله . من اجـــل العادمي الاجساد ارحمنا [1]

---

(١) هذا يوم الاحد مساءً في سحر الاثنين . اما يوم الاثنيـــن مساءً في سحر الثلاثاء فبـــدلاً

ثم نعيدها بتأنٍ ايضاً . ولكننا نختمها هكذا: « قدوس قدوس قدوس انت يـا الله من اجـل قديسيك ارحمنا »

اما في المرة الثالثة فنرتلها باختصار ونختمها كما يلي : « قدوس قدوس قدوس انت يا الله من اجل والدة الاله ارحمنا »

وفي نهاية المرة الثالثـة يقول الكاهن السيناتي الصغير :

ايضاً وايضاً بسلامٍ من الرب نطلب

الخورس : يا رب ارحم

من الهادمي الاجساد نذكر السابق هكذا : « قدوس قدوس قدوس انت يا الله من اجل نبيك الكريم ارحمنا »

ويوم الثلاثاء مساءً في سحر الاربعاء نذكر الصليب كما يلي : « قدوس قدوس قدوس انت يا الله من اجل صليبك الكريم ارحمنا »

الكاهن : اعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك

الخورص : يارب ارحم

الكاهن : ذات كل قداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة سيدتنا والدة الاله الدائمة بكارتها مريم، مع جميع القديسين اذ نحن ذاكرون، فذواتنا وبعضنا بعضاً وجميع حياتنا للمسيح الاله نودع

الخورص : لك يا رب

الكاهن : لان لك العزة ولك الملك والقوة والمجد، ايها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل اوان والى دهر الداهرين

الخورص : آمين

ثم نرنم الكاثزماطات التالية :

(الكاثزما الاولى. باللحن الاول (وزن طون طافون صوصوتير)

ان هذا اليوم الحاضر يشرق للعالم الآلام الموقرة، كانوار مخلصة . لان المسيح يوافي ليتألم لاجل صلاحه . والضابط الكل في قبضته يرتضي ان يعلّق على خشبة، ليخلص الانسان

ذكصا . كانين ونعيدها

ثم الكاثزما الثانية . باللحن نفسه

ايها الحاكم غير المنظور، كيف شوهدتَ بالجسد، وأتيتَ لتُقتَل من رجال متجاوزي الشريعة، قاضياً بآلامك على الحكم علينا . لاجل هذا نرسل لك التسبيحَ والتعظيم ايها الكلمة . وباصوات متفقة نقدم المجـد

لسلطانك ... ذكصا . كانين ونعيدها

ثم الكاثزما الثالثة . باللحن الثامن (وزن تين صوفيان كه لوغون)

ان هذا اليوم الحاضر يُشرق مبادئ آلام الرب البهية . فهلمّ اذاً يا محبي الاعياد، نستقبله بالاناشيد . لان البارئ يأتي ليقبل صلباً وفحصاً وجلداً، ويُدان من بيلاطس، ويُلطم من عبدٍ على وجهه. ويحتمل الكل لكي يخلص الانسان . لاجل هذا نهتف اليهِ : ايها المسيح الاله المحب البشر، امنح غفران الزلات للساجدين بايمان لآلامك الطاهرة ذكصا . كانين . ونعيدها

ثم يعلن الكاهن وهو يبخر :

الكاهن : لنتوسل الى الرب الهنا من

اجل ان نكون مستحقين استماع الانجيل المقدس . صوفيا أُرثي . لنسمع الانجيل المقدس . السلام لجميعكم

الخورس : ولروحك ايضاً

الكاهن : فصلٌ شريف من بشارة القديس متى الانجيلي البشير . بروسخومين

الخورس : المجد لك يا رب المجد لك

ويقرأ الكاهن الانجيل الثاني [1] :

في ذلك الزمان بينما يسوع راجع الى المدينة جاع * فرأى شجرة تين على الطريق. فدنا اليها فلم يجد فيها الا ورقاً فقط . فقال لها لا تكن منك ثمرة الى الابد . فيبست التينة من ساعتها * فلمَّا رأى التلاميذ ذلك

(١) متى ف ٢١ : ١٨ ـ ٢٣

تعجبوا وقالوا . كيف يبست التينة من ساعتها * فأجاب يسوع وقال لهم . الحقّ اقول لكم ان كان لكم ايمان ولا تشكُّون فلا تفعلون ما فعلت بالتينة فقط . ولكن ان قلتم لهذا الجبل انتقل واهبط في البحر فانه يكون ذلك * وكل ما تسألونه في الصلاة بايمان تنالونه * ولما أتى الى الهيكل دنا اليهِ رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب وهو يعلّم قائلين . باي سلطان تفعل هذا ومن الذي اعطاك هذا السلطان * فاجاب يسوع وقال لهم . وانا ايضاً اسالكم عن كلمة واحدة . فان قلتموها لي قلت لكم انا ايضاً بأي سلطان افعل هذا * معمودية يوحنا من أين كانت من السماء ام من

الناس . ففكروا في أَنفسهم قائلين . ان
قلنا من السماء يقول لنا فلماذا لم تؤمنوا به وان
قلنا من الناس فانَّا نخاف من الجمع لان
الجمع كانوا يعدُّون يوحنا مثل نبي *
فاجابوا يسوع وقالوا لا نعلم . فقال لهم
ولا أَنا اقولُ لكم بايّ سلطان أَفعل هذا *
ماذا تظنون . إِنسانٌ كان له ابنان . فدنا
الى الاول وقال . يا بني اذهب اليوم واعمل
في كرمي * فاجاب قائلًا لا أُريد . ولكنهُ
أَخيرًا ندم وذهب * ودنا الى الثاني وقال
له مثل ذلك . فاجاب قائلًا أَذهب يا سيدي
ولم يذهب * فمن منهما فعل إِرادة الاب .
فقالوا لهُ الاول . فقال لهم يسوع . الحق
اقول لكم ان العشارين والزواني يسبقونكم

الى ملكوت الله * فانه قد جاءكم يوحنا
بطريق البر فلم تؤمنوا بـــه . والعشارون
والزواني آمنوا بهِ . وانتم رأيتم ذلـك ولم
تندموا أخيرًا لتؤمنوا به * اسمعوا مثـلًا
آخر . انسانٌ سيد بيت غرس كرماً وحوّطه
بسياج . وحفر فيه معصرةً وبنى برجاً .
وسلمه الى عملة وسافر * فلما قرب أوان
الثمر ارسل عبيده الى العملة ليأخذوا ثمره *
فاخذ العملة عبيـــده وجلدوا بعضاً وقتلوا
بعضاً ورجموا بعضاً * فأرسل عبيدًا آخرين
أكثر من الاولين فصنعوا بهم كذلك * وفي
الاخر ارسل اليهم ابنه قائــلًا . سيهابون
ابني . فلما رأى العملة الابن قالوا فيما بينهم
هذا هو الوارث . تعالوا نقتله ونستولي على

ميراثه * فاخذوه وطرحوه خارج الكرم وقتلوه * فاذا جاء رب الكرم فماذا يفعل باولئك العملة * فقالوا له انه يميت اولئك الاردياء أردأ ميتة . ويسلم الكرم الى عملة آخرين يؤدون اليه الثمر في أوانه * فقال لهم يسوع .أما قرأتم قط في الكتب . ان الحجر الذي رذلهُ البناؤون هو صار راساً للزاوية . من عند الرب كان ذلك وهو عجيب في أعيننا * لذلك اقول لكم ان ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لامةٍ تصنع ثماره

الخورص : المجد لك يا رب المجد لك

ثم يرنم الخورصان تناوباً المزمور الخمسين :

ارحمني يا الله كعظيم رحمتك . وكمثل

كثرة رأفتك امحُ مآثمي

اغسلني كثيراً من إثمي . ومن خطيئتي طهِرني

لاني انا عارف باثامي . وخطاياي امامي في كل حين

لك وحدك اخطأت . والشرَّ قدامَك صنعت

لكيما تصدِق في اقوالك . وتغلب في محاكمتك

هاءنذا بالآثام حبل بي . وبالخطايا ولدتني أُمي

لانك قد احببتَ الحق . واوضحتَ لي غوامض حكمتك ومستوراتِها

تنضحني بالزُوفى فأطهُر . وتغسِلني فأبيضُ

افضلَ من الثلج
تُسمعني سرورًا وبهجةً . فتجذلُ عظامي الذليلة
إصرِفْ وجهك عن خطاياي . وامحُ كل مآثمي
قلباً نقياً اخلُق فيَّ يا الله . وروحاً مستقيماً جدّد في احشائي
لا تطرَحني من قُدام وجهك . وروحَك القدوس لا تنزِعه مني
امنحني بهجة خلاصك . وبروحٍ رئاسي اعضُدني
فأُعلِّمَ الأثمة طُرقك . والكفرة اليك يرجعون
نجِني من الدماء يا الله . اللهمَّ الهَ خلاصي

يبتهج لساني بعدلك . يا رب افتح شفتيَّ
ليخبرَ فمي بتسبحتك
لانك لو آثرتَ الذبيحة . لقد كنتُ الآنَ
أُعطي
ولكنك ما تسرُّ بالمحرقات . فالذبيحة لله
روح منسحق
القلب المتخشع المتواضع . ما يرذلهُ الله
أَصلِح يا رب بمسرتك صِهيون . ولتُبنَ
اسوارُ اورشليم
حينئذٍ تُسَرُّ بذبيحة العدل قُرباناً ومحرقاتٍ
حينئذٍ يقرّبون على مذابحك العجول

ثم نرتل قانون التريودي الآتي . باللحن الثاني لقزما المتوحد . فنعيد كلّا من الارامس والطروباريات بدون ستيخن . ما خلا الطروبارية الاخيرة فنقول قبل تلاوتها المرة الاولى :

المجد للآب والابن والروح القدس . وقبل المرة الثانية نقول : الآن وكل اوان والى دهر الداهرين . آمين

الاودية الاولى . الارمس

لنسبح الربَّ الذي بامره الالهي جفَّف البحر المتموّج الغيرَ المسلوك، وقاد فيه الشعب الاسرائيلي . لانه بالمجد قد تمجد وتعيده

طروباريات

ان تنازل كلمة الله لا يوصف . لان المسيح الذي هو اله وانسان، لما اتخذ صورة عبدٍ، لم يَحسِب كونَه الهاً حظًّا مختلَساً . وقد اظهر ذلك للتلاميذ . لانه بالمجد قد تمجد وتعيدها

ذكصا : انني انا الخالقَ الغنيّ باللاهوت، قد اتيت لأخدُم بذاتي آدم الفقير، الذي

لبستُ صورتهُ باختياري، وأضع نفسي فداءً عنه، انا المتنزّه بحسب اللاهوت عن التألم

ذكصا كانين : وتعيدها

كاتافاسيا . تعيد الارمس : لنسبح الرب . . .

ثم يقول الكاهن السينابتي الصغير . ويختمه بالاعلان التالي :

لانك ملك السلام ومخلص نفوسنا ولك نرسل المجد ايها الآب . . .

ونرنم القنداق التالي . باللحن الثامن

لما كان يعقوب مُنتحِباً على فقد يوسف، كان ذلك الشجاعُ جالساً على مَركبةٍ كملكٍ مكرَّم . لانهُ في ذلك الوقت، إذ لم يتعبَّد للَّذاتِ المصرية . تمجَّد من الله الناظرِ قلوبَ الناس، والمانح لهم الأكاليلَ

الغيرَ الفاسدة

ثم هذا البيت

لنزدِ الآن على النوح نَوحاً . ولنذرِفِ العبرات، منتحبين مع يعقوب، على يوسف العفيف الدائم الذكر، الذي كان بالجسمِ مستعبَداً، لكنه قد حفِظَ نفسه غير مستعبَدة وساد على مصر باسرها . لان الله يمنحُ عبيدَه الاكاليل الغير الفاسدة

الاودية الثامنة . الارمس

ان النار المسجَّرة عادةٍ لا تُحدّ، قد ارتعدَت هاربةً من اتفاقِ انفس الفِتية الاطهار واجسامِهم العادمةِ البِلى . ولما خَمَد سعيرُها المتأجِج، هتفوا صارخين : سبحي الرب يا جميع اعمال الرب . وارفعيه الى

جميع الادهار وتعيده

طروباريات

لما كان المخلصُ ماضياً الى الآلام، قال لأحبَّائهِ: ان حفِظتم وصاياي يعرفكم الجميعُ أَنكم تلاميذي . فتسالموا بعضكم مع بعضٍ . وكونوا متواضعي النية، لكي ترتفعوا . واعرِفوا انني الرب، وسبِحوني وارفعوني الى جميع الادهار وتعيدها

تبارك الآبَ والابنَ والروح القدس[1]

ليكن عندكم خلافُ ترتيب الامم، بسيادتِهم على ابناء جنسِهم . لان هذا ليس ميراثي، والحكمَ المطلق هو مغتصَب . فاذاً

(١) هذه تُقال في الاودية الثامنة فقط بدلاً من « المجد للآب . . . »

من شاء ان يكونَ فيكم متقدِماً، فليكن للكلّ اخيرًا . واعرفوا انني الرب . وسبّحوني وارفعوني الى جميع الادهار

كانين : وتعيدها

نسبح ونبارك ونسجد للرب

وحالاً الكاتافاسيا : ان النار المسجّرة . . .

الاودية التاسعة

يعلن الكاهن مبخرًا امام المائدة المقدسة وهو لابس البطرشيل :

والدةَ الاله امَّ النور بالتسابيح نعظم

ثم يبخر التبخير الكبير بينما نرنم الاودية التاسعة

الارمس

ايها المسيحُ جابلُنا . لقد عظَمتَ والدتَك أمَّ الاله، التي لبستَ منها جسدًا مساوياً لنا في الآلام، منقذًا ايانا من جَهالاتنا . فلذلك

نغبِطها نحن جميعَ الاجيال، واياكَ نعظّم
وتعيده

طروباريات

يا حكمةَ الكل . لقد سبقتَ فأوعزتَ الى رسلك، أنْ أقصُوا كلَّ دنس الشهوات، واتّخذوا عزماً ثاقباً اهلًا للملكوتِ الالهي، الذي به تتمجّدون وتلمَعون أبهى من الشمس وتعيدها

ذكصا : يا رب، أشرتَ الى تلاميذك . أنِ انظُروا اليَّ بنيّتكم، ولا ترتفعوا بعقلِكم . بل نافِسوا المتواضعين، واشربوا الكأسَ التي أشربُها . لانكم تتمجّدون معي في ملكِ ابي

كانين : وتعيدها

كاتافاسيا : ايها المسيح جابلُنا ...

وفي نهاية الاودية التاسعة يقول الكاهن السينابتي الصغير . ويختمه بالاعلان التالي :

لانّ اياكَ تسبِّح كلُّ القوات السماوية، ولك نرسل المجد، ايها الآب ...

ثم نرنم بتلحين وتمهّل الاكسابستلاري التالي . باللحن الثالث

انَّني اشاهدُ خِدرَكَ مزيَّناً يا مخلِّصي . وليس لي لباسٌ للدخول اليه . فأبهِج حُلَّةَ نفسي، يا مانحَ النور وخلِّصني (ثلاثاً)

وبعد ترنيم الاكسابستلاري للمرة الثالثة نبدأ صلاة الباكرية . فيتلو القارئ المزامير التالية :

المزمور المئة والثامن والاربعون

سبحوا الربَّ من السماوات . سبحوهُ في الاعالي

سبحوه يا جميعَ ملائكتهِ . سبحوه يا جميعَ
قواته

سبحيه ايتها الشمسُ والقمر . سبحيه
يا جميعَ الكواكبِ والنور

سبحيه يا سماَءَ السماوات، والماء الذي
فوق اعلى السماوات . فلتُسبح لاسم الرب
لانهُ هو قال فكانت . وهو أمر فخُلِقَت
أقامها الى الابد والى ابد الابد . ووضع
لها امرًا فلن تتجاوزَهُ

سبحي الربَّ من الارض ايتها التنانينُ
وجميعُ اللجج

النارُ والبَرَد . الثلجُ والجليد . الرياح
العاصفة الصانعة كلمتَه

الجِبالُ وجميعُ التِلال . الخشبُ المثمرُ

وسائرُ الارز
الوحوشُ وكلُّ البهائم . الدباباتُ والطيورُ المجنَّحة
ملوكُ الارض وكلُ الشعوب . الروَساء وكلُّ قضاةِ الارض
الأَحداثُ والعذارى . الشيوخُ مع الشباب
فليسبحوا لاسمِ الرب . لانه قد تعالى اسمُهُ وحدهُ
الاعترافُ به على الارض والسماء . ويَرفعُ قَرنَ شعبه
المجدُ لجميع ابراره . لبني اسرائيلَ الشعبِ القريب اليه

المزمور المئة والتاسع والاربعون

سبحوا الرب تسبيحاً جديداً . تسبحتُهُ

في مجمع الابرار

فليفرح اسرائيلُ بخالقهِ . وبنو صِهيون يبتهجون بملكهم

فليسبحوا اسمَه بالمصافّ . بالطبل والمِزمار يرتلون لهُ

لان الربَّ يُسَرُّ بشعبه . ويشرّف الودعاء بالخلاص

يفتخرْ الابرار بالمجد . ويبتهجون على مَضاجعِهم

ترفيعُ الله في حلوقهم . وسيوفٌ ذاتُ فمَين في أياديهم

ليصنعوا انتقاماً في الامم . وتوبيخاتٍ في الشعوب

ليُقيّدوا ملوكَهم بالقيود . وأَشرافَهم

بأغلالٍ من حديد

ليصنعوا بهم حكماً مكتوباً. هذا المجدُ يكونُ لجميع ابراره

الزمور المئة والخمسون

سبّحوا اللهَ في قديسيه. سبحوه في فَلَك قوته

وهنا نسك اربع ستيخونات كل ستيخون بلحن الايذيومالون الذي يليه

ستيخون : سبحوه على مَقدرته. سبحوه نظيرَ كثرة عَظَمته

ونقول الايذيومالون التالي. باللحن الاول

لما كان الربُّ آتياً الى الآلام الطَوعية، قال للرسل في الطريق : ها نحن صاعدون الى اورشليم، وسيُسلَم ابنُ البشر كما كُتب

عنه . فهلمَّ اذًا يا اخوة، نَصحَبهُ نحنُ ايضاً
بضمائرَ نقية، ونُصلَبْ معه، ونَمُت لاجلهِ
باماتة لذّاتِ العمر، لكي نعيشَ معه ونسمَعهُ
قائلًا : لستُ صاعدًا الى اورشليمَ الارضية
لكي اتألم، بل الى ابي وابيكم والهي
والهكم . فأرفعُكم معي الى اورشليم
العُلويّة، في ملكوت السماوات

ستيخون : سبحوه بصَوت البوق *
سبحوه بالمزمار والقيثارة

ونعيد الايذيومالون عينهُ : لما كان
الرب ...

ستيخون : سبحوه بالطَبل والدُفوف *
سبحوه بالأوتار والأرُغن

ونقول هذا الايذيوماليون . باللحن الخامس

ايها المؤمنون، ها قد بَلغنا الى آلام المسيح الاله الخلاصية . فلنمجِّد طولَ أناتهِ التي لا توصف، لكي يُنهضَنا بتحننهِ، نحن الامواتَ بالخطيئة، بما انه صالح ومحبُّ البشر

ستيخون : سبحوه بصوت الصُّنوج * سبحوه بصنوج التَّهليل . كلُّ نسَمة فلتسبِّح الرب

ونعيد الايذيوماليون نفسه : ايها المؤمنون . . .

المجد للآب . . . الآن وكل اوان . . .

باللحن الخامس . . .

يا رب، لما كنت آتياً الى الآلام، اخذتَ تلاميذَكَ على انفرادٍ لتنبِّتهم قائلًا : كيف لا تَذكُرون كلامي الذي قلتُه لكم، انَّ

كلَّ نبيٍ لا يُقتَل الا في اورشليم كما كُتب . فالآن قد حضَر الوقتُ المَقُول عنه . لانني هـا انا سأُدفَع الى الهزء في ايادي الخطأة، الذين سيسمّرونني على الصليب ويدفعونني الى القبر، ويحسبونني مَيتاً منبوذاً . لكن ثِقوا فـاني سأقومُ في اليوم الثالث، لسرور المؤمنين وحياتهم الابدية

ثم يقول الكاهن : المجد لمُرسِل النور . الك ينبغي المجدُ يا ربَّنا والهنا . لك المجد مع المديح، ايها الآبُ والأبنُ والروحُ القدس، الآنَ وكلَّ أوانٍ والى دهر الداهرين

القارئ : آمين

ونتلو المجدلة الصغرى

المجدُ للهِ في العُلى وعلى الارض السلامُ وفي

الناس المسرة * نسبّحك نباركك نسجدُ لك، نمجدك نشكرك لاجل عظيم جلال مجدك * يا رب يا ملكُ يا سماوي يا الهُ يا آبُ يا ضابط الكل * يا رب يا آبن يا وحيد، يا يسوعُ المسيحُ وروحَ القدس * يا ربُّ يا الهُ يا حملَ الله يا آبنَ الآب يا حاملَ خطايا العالم، ارحمنا . يا رافعَ خطايا العالم * اقبَلْ تضرعَنا . ايها الجالسُ من عن يمين الآب وارحمنا * لانك انت وحدك قدوسٌ . انت وحدك الربُّ يسوعُ المسيح في مجدِ اللهِ الآب امين * في كلِّ يومٍ اباركُك واسبحُ آسمَك الى الابد والى ابد الابد * يا ربُّ ملجأً كنتَ لنا في جيلٍ وجيل . انا قلتُ يا رب ارحمني وآشفِ

نفسي لاني قد خطِئتُ اليك * يا ربُّ اليك لجأتُ فعلِّمني ان اعمَلَ هواكِ . لانك انتَ الهي * لان من قِبَلك عينَ الحياة . وبنورك نُعاينُ النور * فأَبسُط رحمتَك على الذين يعرِفونك

أَهِلْنا يا ربُّ لهذا اليوم وبغير خطيئة احفَظْنا * مباركٌ انت يا ربُّ الهَ آبائنا . مسبحٌ وممجدٌ اسمُك الى الابد آمين * لتكُن يا ربُّ رحمتُك علينا كمثل اتكالِنا عليك . مباركٌ انت يا ربُّ . علّمنا وصاياك * مباركٌ انت يا سيدُ . فهِّمنا حقوقك * مباركٌ انت يا قدوس . أَنِرْنا بعدلك * يا رب رحمتُك الى الابد . وعن اعمال يديك لا تَغفُلْ * لك ينبغي المجدُ . لك

يليق التسبيحُ . لك يجب الاكرامُ والسجود، ايها الآبُ والابنُ والروحُ القدس، الآن وكلَّ اوان والى دهر الداهرين . آمين

حينئذ يتلو الكاهن الاكتاني الصغير الآتي . وعلى كل طلبة منه نجيب ثلاث مرات « يا رب ارحم »

ارحمنا يا الله كعظيم رحمتك . نطلب منك فاستجب وارحم

وايضاً نطلب من اجل اخوتنا الكهنة والكهنة الرهبان وكل اخ لنا بالمسيح

وايضاً نطلب من اجل المطوَّبين الدائمي الذكر الذين عمَّروا هذا المكان المقدس . ومن اجل سائر المتنيحين من آبائنا واخوتنا الراقدين بحسن عبادةٍ ههنا وفي كل مكان الارثوذكسيين

وايضاً نطلب من اجل الرحمة والحياة والسلام والعافية والخلاص لعبيد الله الاخوة الذين في هذا المكان المقدس وافتقادهم ومسامحتهم وغفران خطاياهم

الكاهن : لانك اله رحوم ومحب للبشر. ولك نرسل المجد، ايها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل اوان والى دهر الداهرين

الخورص : امين

الكاهن : فلنكمِل طلبتنا السحرية للرب

الخورص : يا رب ارحم

الكاهن : اعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك

الخورص : يا رب ارحم

ثم يتلو الكاهن السؤالات التالية وعلى كل منها

نجيب : « استجب يا رب »

ان يكون يومنا جميعه كاملًا مقدساً سلامياً وبغير خطيئة من الرب نسأل

ملاكَ سلامٍ مرشداً اميناً وحافظاً لانفسنا واجسادنا من الرب نسأل

مسامحةَ خطايانا وغفرانَ زلاتنا من الرب نسأل

الخيراتِ المفيدة لانفسنا والسلامَ للعالم من الرب نسأل

الباقي من زمن حياتنا ان نكملَهُ بسلام وتوبة من الرب نسأل

منتهى حياتنا مسيحيًّا سلاميا بلا وجع وبغير خِزيٍ، وجواباً حسناً لدى المِنبر المرهوب من الرب نسأل

ذات كل قداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة سيدتنا والدة الاله الدائمة بكارتها مريم مع جميع القديسين اذ نحن ذاكرون، فذواتِنا وبعضُنا بعضاً وجميعَ حياتنا للمسيح الاله نودع

الخورس : لك يا رب

الكاهن : لانك اله الرحمة والرأفات والمحبة للبشر ولك نرسل المجد، ايها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل اوان والى دهر الداهرين

الخورس : امين

الكاهن : السلام لجميعكم

الخورس: ولروحك ايضاً

الكاهن : فلنحنِ رؤوسنا للرب

الخورص : لك يا رب

الكاهن : لانَّ من خاصتك الرحمةَ والخلاصَ لنا، ايها المسيح الهنا . ولك نرسل المجد مع ابيك الذي لا ابتداء له وروحك الكلي قدسه الصالح والصانع الحياة، الان وكل اوان والى دهر الداهرين

الخورص : امين

وحينئذٍ تتلو قطع الابوستيخون التالية :

باللحن الخامس

يا رب، ان أُمَّ ابنَي زبَدى، لما لم تكن كفُوءًا لادراكِ سرّ تدبيرِك الممتنِع الوصف، التمسَت منك ان تَمنح ابنيها اكرامَ مَلِكٍ وقتي . لكنك عوضاً عن ذلك أنذرتَ احباءك بتجرُّع كأسِ المنون، التي قلتَ

إنك تشربها قبلهم لتنقيةِ الخطايا . فلذلك نهتف اليك : يا خلاصَ نفوسنا، المجد لك

ستيخن : قد تملأنا بالغداة من رحمتك يا رب، وابتهجنا وفرحنا في كل ايامنا . فرّحنا عِوض الايام التي أذللتنا * والسنين التي رأينا فيها الضرّ . انظُرْ الى عبيدك والى اعمال يديك * وأرشد بنيهم

باللحن نفسه

يا رب، لقد علّمتَ تلاميذك الاخصاء ان يتمسّكوا بما هو افضلُ كمالاً، وان لا يقتدوا بالامم بالسيادة على من دونهم : لا يكُنْ فيكم ذلك يا تلاميذي، لاني انا تواضعتُ بارادتي . فالاولُ فيكم ليكُنْ خادماً للكل، والرئيسُ كالمرؤوس، والمتقدّمُ

كالاخير. لاني جئتُ لأخدُمَ آدمَ المسكين، وابذِلَ نفسي فِداءً عن الكثيرين الصارخين اليَّ: المجدُ لك

ستيخن: وليكُن بهاءُ الرب الهنا علينا * وأَعمالُ ايدينا فسهِّلْ علينا * وعملَ ايدينا فسهِّل

باللحن الثامن

انرَهبْ يا اخوة لعنة التينة، التي يَبسَتْ لخلوّها من الثمر. ولنقرّب ثمارًا لائقة بالتوبة، للمسيح الواهب لنا الرحمة العظمى

ذكصا. كانين: باللحن نفسه

ان التنّين وجد المصريّةَ حواءَ ثانية، فأسرعَ ان يُعرقِل يوسف بالتملُّقات. الا أن هذا غادر الثوب وفرَّ من الخطيئة، ولم

يخجل من العري كأولِ الجبلة قبلَ المعصية.
فبشفاعاته ايها المسيحُ ارحمنا

ثم يقول الكاهن : صالحٌ الاعترافُ للرب، والترتيلُ لاسمك ايها العليُّ *
ليُخبَّر برحمتك بالغداة وبحقك في كل ليلةٍ

القارئ : قدوس الله (بكاملها صفحة ٢)

الكاهن : لأن لك الملك والقوة والمجد ايها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل اوان والى دهر الداهرين

القارئ : آمين

ويقول الطروبارية التالية :

اذا وقفنا في هيكل قدسكِ نحسبُ أننا في السماء واقفون . يا ام الاله الباب السماويّ

افتحي لنا ابواب مراحمك[1]

ثم اربعين مرة : يا رب ارحم

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل اوان والى دهر الداهرين • آمين

يا من هي اكرم من الشاروبيم، وارفع مجداً بغير قياس من السارافيم، التي بغير فسادٍ ولدت كلمة الله، حقًّا انك والدة الاله اياكِ نعظم

الكاهن : انت الذي لم تزل مباركاً ايها المسيح الهنا، كل حين الآن وكل اوان والى دهر الداهرين • آمين

المتقدم : ايها الملكُ السماويّ شدّد

(١) ان تيبكون القسطنطينية يرسم بأن يقال بدلاً من هذه الطروبارية قنداق الاثنين العظيم

ملوكنا المؤمنين . قوّ الايمان . هدّئ الامم . أعطِ العالم السلامَ . واحفَظ هذه الكنيسة المقدسة حِفظاً جيداً . ورتّب المُتوفَّين من آبائنا واخوتنا في مساكن الصديقين . واقبلنا بالتوبة والاعتراف بما انك صالحٌ ومحب للبشر

ثم نعمل ثلاث مطانيات كبيرة فقط قائلين سرّاً هذا الافشين للقديس افرام :

ايها الرب سيد حياتي . أَعتِقني من روح السُخط، والغضب، والبطالة، والفضول، وحب الرئاسة، والكلام البطال

وأَنعِم عليّ انا عبدك الخاطئ بروح الذكاء، واتّضاع الفكر، والصبر، والمحبة

نعم يا ملكي والهي، هَبْ لي دائماً ان

أعرف ذنوبي وعيوبي ولا أدين اخوتي . فانك مباركٌ الى الابد . امين

وحالاً يصير الحلّ الكبير هكذا :

الكاهن : المجد لك يا الهنا المجد لك

القارئ : المجد للآب ... الآن وكل اوان ...

يا رب ارحم (ثلاثاً) باسم الرب بارك يا أب

الكاهن : ايها المسيح الهنا الحقيقي، يا من اقبل الى الآلام طوعاً لاجل خلاصنا، بشفاعة الكلية الطهارة والدتك الدائمة البتولية وبطلبات القوات السماويين المكرّمين الغير المتجسمين[1] والقديسين المشرفين الرسل الكلي

(١) وأماً في سحر الثلاثاء فتقول : « وبطلبات

مديحهم . . . والقديسَين الصدّيقين جدّيك ايها المسيح الاله يواكيم وحنة، والقـديس (فلان) صاحب هذا المكان المقـدس، والقدّيس (يوسف الصدّيق) الذي نكمِل تذكاره الآن، وجميع قديسيك، ارحمنـا

النبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان . . . »

وفي سحر الاربعاء وسحر الجمعة تقول: « وبقوة الصليب الكريم المحيي وبطلبات القديسين . . .

وفي سحر الخميس تقول: « وبطلبات القديسين المشرّفين الرسل الكلي مديحهم وابينا الجليل في القديسين نيقولاوس رئيس اساقفة ميراليكيا العجائبي »

وفي سحر السبت تقول : « وبطلبات القديسين المشرفين الرسل الكلي مديحهم والقديسين المجيدين الشهداء الحسني الظفر » وآبائنا الابرار المتوشحين بالله

وخلِّصنا بما انك صالح ومحبٌ للبشر
بصلوات آبائنا القديسين، ايها الرب يسوع
المسيح الهنا، ارحمنا . آمين

الثلاثاء العظيم المقدس

خدمة الختن

تقام يوم الاثنين مساء

نجري بحسب الترتيب المعين ليوم الاثنين حتى نهاية السينابتي الصغير صفحة ٢٥ وبعده نرنم الكاثزماطات التالية :

الكاثزما الاولى . باللحن الرابع (وزن يا من ارتفعت)

لنَوَدَّ الختن يا إخوة ونحبّـهُ . ولنهيّئ مصابيحنا؛ لامعين بالفضائل والايمان المستقيم . لكي ندخلَ معه الى العرس مستعـدّين، مثلَ عذارى الرب العاقلات . لان الختن،

بما أنه الاله، يهب للجميع الاكليلَ الغير البالي
ذكصا . كانين . ونعيدها

الكاثزما الثانية . باللحن نفسه (وزن كاته بلاجي ايوسيف)

ايها المخلص . ان الكهنةُ والكتَبة عقدوا عليك مجمع مشُورة اثيمةٍ جداً، وحركوا يهوذا الى التسليم . لذلك خرج بقِحَةٍ وكلَّم الشعوب الأئمة عليك : ماذا تُعطوني، وانا أسلِمه الى ايديكم . فيارب خلِّص من دينونته نفوسنا
ذكصا . كانين . ونعيدها

الكاثزما الثالثة . باللحن الثامن (وزن تين صوفيان كه لوغون)

ان يهوذا الرديء تحرَّك بعزمِ شهوة

الفِضّة، ودرس على المعلِّم التسليمَ متآمراً، فسقط من النورِ متقبِلًا الظلام . وساوَمَ في البيع، فباعَ مَن لا ثمنَ له . فلذلك وجد الشقيُّ الشنقَ والموتَ الشنيع، جَزاءَ فعلهِ . فيا ايها المسيح الاله، أَنقِذنا من حِزبهِ . وَهَبْ غفرانَ الزلّات للمعيِّدين بشوقٍ لآلامك الطاهرة

ذكصا . كانين . ونعيدها

ثم تصير حالاً تلاوة الانجيل[1] كما مرَّ بك في آخر صفحة ٢٧

الكاهن : فصلٌ شريف من بشارة القديس متى الانجيلي البشير . بروسخومين في ذلك الزمان تشاور الفريسيون على

(١) متى ف ٢٢ : ١٥ ـ الخ ٢٣ : ١ الخ

يسوع لكي يصطادوه بكلمة * فأرسلوا
اليه تلاميذهم والهيرودسيين قائلين. يا معلم
قد علمنا انك صادق وتعلم طريق الله
بالحق . ولا تبالي باحد ولا تنظر الى وجوه
الناس * فقل لنا ماذا تظن . هل يجوز ان
نعطي الجزية لقيصر أم لا * فعلم يسوع
شرهم فقال . لماذا تجربوني يا مراءون *
اروني نقد الجزية . فأتوه بدينار * فقال
لهم يسوع لمن هذه الصورة والكتابة *
فقالوا لقيصر . حينئذ قال لهم أوفوا اذن
ما لقيصر لقيصر وما لله لله * فلما سمعوا
تعجبوا وتركوه وانصرفوا * وفي ذلك اليوم
دنا اليه الصدوقيون الذين يقولون بعدم
القيامة وسألوه قائلين . يا معلم قال موسى

ان مات أحد وليس له ولد فليتزوج اخوه امرأته ويقم نسلًا لاخيهِ . وكان عنـدنا سبعة اخوة تزوج اولهم امرأة . ومات ولم يكن له نسل . فترك امرأته لاخيـه * وكذلك الثاني والثالث الى السابع * وفي اخر الكل ماتت المرأة * ففي القيامـة لمن من السبعة تكون مرأة لانَّ الجميع اتخذوها * فاجاب يسوع وقال لهم قد ضللتم لانكم لم تعرفوا الكتب ولا قوة الله * لانهم في القيامـة لا يزوجون ولا يتزوجون ولكن يكونون كملائكة الله في السماوات * اما من جهة قيامة الاموات . أفما قرأتم ما قيل لكم من قبل الله القائل * أنا اله ابرهيم واله اسحق وإله يعقوب . والله ليس الـه

اموات وانما هو اله احياء * فلما سمع الجمع
بهتوا من تعليمه * ولما سمع الفريسيون انه
قد افحم الصدوقيين اجتمعوا معاً * فسأله
واحد منهم من علماء الناموس مجرّباً له *
يا معلم ما اعظم الوصايا في الناموس * قال
له يسوع . احبب الرب الهك بكل قلبك
وكل نفسك وكل ذهنك * هذه هي
الوصية الاولى والعظمى * والثانية التي تماثلها
احبب قريبك كنفسك * بهاتين الوصيتين
يتعلق الناموس كله والانبياء * وفيما
الفريسيون مجتمعون سألهم يسوع قائلًا .
ماذا تظنون في المسيح ابن مَن هو . قالوا
له ابن داود * فقال لهم فكيف يدعوه
داود بالروح ربه حيث يقول * قال الرب

لربي اجلس عن يميني حتى اجعل اعداءك
موطئاً لقدميك * فان كان داود يدعوهُ
رباً فكيف يكون هو ابنه * فلم يستطع
احد ان يجيبه بكلمة . ومن ذلك اليوم
لم يجسر احد ان يسأله البتة . حينئذ كلم
يسوع الجموع وتلاميذه * قائلاً . على
كرسي موسى جلس الكتبة والفريسيون *
فمها قالوا لكم فاحفظوه واعملوا به . واما
مثل اعمالهم فلا تعملوا . لانهم يقولون ولا
يفعلون * لانهم يحزمون أَحمالاً ثقيلة شاقة
الحمل . ويجعلونها على مناكب الناس . ولا
يريدون ان يحركوها باحدى اصابعهم *
كل اعمالهم يصنعونها رئاء امام الناس .
فيعرّضون عصائبهم ويعظمون أَهداب

ثيابهم * ويحبون اول المتكآت في العشاء وصدور المجالس في المجامع * والتحيات في الاسواق . وان يدعوهم الناس معلمي معلمي * اما انتم فلا تدعوا . يا معلم . فان مدبركم واحد . وانتم جميعاً اخوة * ولا تدعوا لكم أباً على الارض. فان اباكم واحد وهو الذي في السماوات * ولا تدعوا مدبرين . لان مدبركم واحد وهو المسيح * والاكبر فيكم يكون لكم خادماً * فمن رفع نفسه اتضع ومن وضع نفسه ارتفع * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤون فانكم تغلقون ملكوت السماوات في وجوه الناس . فلا انتم تدخلون ولا الداخلين تتركونهم يدخلون * الويل لكم

ايها الكتبة والفريسيون المراءون · فانكم تأكلون بيوت الارامل بعلة تطويل صلواتكم · ومن اجل هذا ستنالكم دينونة اعظم * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراءون فانكم تطوفون البرّ والبحر لتجلبوا دخيلًا واحدًا · فاذا حصل صيرتموه ابن جهنم ضعف ما انتم عليه * الويل لكم ايها القادة العميان القائلون من حلف بالهيكل فليس بشيء ومن حلف بذهب الهيكل يطالب * ايها الجهال والعميان ما الاعظم الذهب أَم الهيكل الذي يقدس الذهب * ومن حلف بالمذبح فليس بشيء ومن حلف بالقربان الذي فوقه يطالب * ايها العميان ما الاعظم القربان أَم المذبح الذي يقدّس

القربان * فمن حلف بالمذبح فقد حلف به وبكل ما فوقهُ * ومن حلف بالهيكل فقد حلف به وبالساكن فيه * ومن حلف بالسماء فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليهِ * الويلُ لكم ايها الكتبة والفريسيون المراءون . فإنكم تعشرون النعنع والشبث والكمون وقد تركتم اثقل ما في الناموس وهو العدل والرحمة والايمان . وكان ينبغي ان تعملوا هذه ولا تتركوا تلك * ايها القادة العميان الذين يصفون من البعوضة ويبلعون الجمل * الويل لكم ايها الكتبة والفرّيسيون المراءون فإنكم تنقون خارج الكأس والجام وداخلهما مملوءٌ خطفاً ودعارة * ايها الفريسي الاعمى نقِّ اولاً داخل الكأس.

والجام حتى يتطهر خارجهما ايضاً * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراءون . فانكم تشبهون القبور المجصصة التي ترى للناس من خارجها جميلة وهي من داخلها مملوءة عظام أموات وكل نجاسة * كذلك انتم تظهرون للناس في الخارج ابراراً وانتم من داخل ممتلئون رئاء وإثماً *الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراءون . فانكم تشيدون قبور الانبياء وتزينون مدافن الصديقين * وتقولون لو كنّا في أيام آبائنا لما كنا شاركناهم في دم الانبياء * فانتم تشهدون على انفسكم انكم بنو قتلة الانبياء * فجمموا انتم مكيال آبائكم * ايها الحيات اولاد الافاعي كيف تهربون

من دينونة جهنم * من اجل ذلك ها أنا أُرسل اليكم انبياء وحكماء وكتبة . فمنهم من تقتلون وتصلبون ومنهم من تجلدون في مجامعكم وتطردون من مدينة الى مدينة * لكي يأتي عليكم كلُّ دمٍ زكي سفك على الارض من دم هابيل الصديق الى دم زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح * الحق اقول لكم انَّ هذا كلهُ سيأتي على هذا الجيل * يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها . كم من مرَّة أَردتُ ان اجمع بنيك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها فلم تريدوا * هوذا بيتكم يترك لكم خراباً * فاني اقول لكم انكم من

الآن لا ترونني حتى تقولوا مبارك الآتي باسم الرب *

الخورص : المجد لك يا رب المجد لك

وبعد ترنيم المزمور الخمسين كما مرّ بك صفحة ٣٢

يقول الكاهن حالاً السباتي الصغير ويختمه بالاعلان التالي :

لانك ملك السلام ومخلص نفوسنا، ولك نرسل المجد ايها الآب ...

الخورص : آمين

ثم نرنم القنداق . باللحن الثاني

ايتها النفسُ الشقيّة . تفطّني في ساعة الانقضاء واجزَعي من قطع التينة . واعمَلي وضاعِفي الوزنةَ المعطاة لكِ، بعزمٍ محبٍ التعب . وانتبهي ساهرةً وصارخةً لئلا

تلبَثَ خارجَ خِدر المسيح

ثم هذا البيت

ايتها النفسُ الشقيَّة، لماذا تتكاسَلين . ولماذا تلتهين باطلًا بمهمَّاتٍ غيرِ نافعة . لماذا تنصبّين نحوَ الاشياء الزائلة . ها قد دنَتِ الساعةُ الاخيرة، ونحن مُزمعون ان ننفصلَ عمَّا ههُنا . فانتبهي ما دام لـكِ وقت، صارخةً : خطِئتُ اليكَ ايها المسيحُ مخلصي . فلا تقطَعْني كالتينةِ العادمةِ الثمر . لـكن بما أنكَ متحنن، ارأَف بي انا الهاتفةَ بخوفٍ . لئلا نَلبَثَ خارجَ خِدر المسيح

ثم نرتل هذا القانون المثنّى الاودية . باللحن الثاني تاليف قزما المتوحد جارين بحسب الترتيب المبين صفحة ٣٥

الاودية الثامنة . الارمس

ان الثلاثة الفتية الابرار، غير المنقادين لامر المغتصب، لما طُرحوا في الأتون، اعترفوا بالله مرتلين . باركي الرب يا اعمالَ الرب

ونعيده

طروباريات

هلمَّ، ونحن مُطَّرحون عنّا الإهمال بعيداً، نستقبلِ المسيحَ العروسَ الذي لا يموت، بالمصابيح الساطعة مع التسابيح . هاتفين : باركي الرب يا اعمالَ الرب ونعيدها

ليكُن زيتُ الرحمة في أَوعيَة نفوسنا كافياً . لئلا نَجعل أَوان الجوائز أوانَ متاجرة . ونرتل : باركي الرب يا اعمالَ الرب ونعيدها

نبارك الآب والابن والروح القدس

ايها الذين أَخـذوا من الله الوزنـة . ضاعِفوها بمؤازرة المسيح، المانح نعمةً مساوية مرتلـين : باركي الرب يا اعمال الرب كانين . ونعيدها

نسبح ونبارك ونسجد للرب

وحالاً الكاتافاسيا : ان الثلاثة الفتية . . .

الاودية التاسعة

الكاهن : والدة الاله ام النور بالتسابيح نعظم

الارمس

ايتها البتولُ الكليةُ القُدس، التي وسَعَت في مُستودَعها الالهَ الغيرَ الموسوع، وولدَت الفرح للعالم . اياكِ نسبح ونعيده

طروباريات

ايها الصالح . لقد قلتَ لتلاميذك . إسهَروا . لانكم لا تعرفون الساعة التي يأتي الرب فيها، ليجازيَ كلَّ احد ونعيدها

ذكصا : ايها السيد . في حين حضورك الثاني الرهيب، رتبني مع الخراف اليمينية . وأعرض عن كثرة معاصيَّ

كانين . ونعيدها

كاتافاسيا : ايتها البتول ...

ثم السينابتي الصغير مع الاعلان المختص بالاودية التاسعة صفحة ٤٢

ثم الاكسابستلاري التالي . باللحن الثالث

انني اشاهدُ خِدرك مزيّناً يا مخلصي . وليس لي لباسٌ للدخول اليه . فأبهج حلةَ نفسي، يا مانحَ النور وخلصني (ثلاثاً)

حينئذٍ نبتدئ بالباكرية فيتلو القارئ المزامير (صفحة٤٢) . وعلى الستيخونات الاربعة الاخيرة منها نقول الايذوميلين التاليين معيدين كلًّا منها

ستيخون : سبحوه على مقدرته . سبحوه نظير كثرة عظمته

باللحن الاول

في بهاء قدّيسيكَ كيف أدخُل أنا الغير المستحق . لانني إن تجرّأتُ على الدخولِ معهم الى الخدر يبكِّتُني ثوبي، لانــه ليس لباسَ العُرس، وتطرُدُني الملائكة مغلولاً . فطهِّر ايها الربُّ اوساخ نفسي، وخلّصني بمـا انك محب البشر

ستيخن : سبحــوه بصوت البوق . . .

في بهاء قديسيك . . .

ستيخن : سبحوه بالطبل والدفوف . . .

بالاحن الثاني

ايها المسيحُ العروس . ليس عندي مصباح متَّقدٌ بالفضائل، انا التاعس بتهاونِ النفس . وقد ماثلتُ الفتَيات الجاهلات، متوانياً في أوانِ العمَل . فلا تُغلِق ايها السيد دوني جوانحَ رأفتِــك، بل أَزل عنّي ظلامَ النوم وأَنهِضني . وأَدخِلني مع العذارى الحكيمات الى خِدرك، حيثُ لحن المعيِّـدين الطاهر، والهاتفين بغير فُتور : المجد لك ايها الرب

ستيخن : سبحوه بصوت الصنوج . . .

ايها المسيح العروس . . .

ذكصا . كانين . بالاحن الرابع

يا نفس . ها قــد سمِعتِ بمحاكمةِ طامر

الوَزنة . فلا تُخفي قولَ الله، بــل بشّري بمعجزاته . لكي تضاعفي الموهبة وتدخلي الى فرح ربكِ

ثم المجد لمرسل النور . . . فالمجدلة الصغرى وما يليها من صفحة ٤٩ الى صفحة ٥٦

ثم تتلو قطع الابوستيخن التالية :

باللحن السادس

هلمَّ ايها المؤمنون، نعمَل للسيد بنشاط، لانه يوزّع الغِنى عــلى عبيدِه . وليضاعِف كلٌّ منا وزنةَ النعمة حسب طاقته . فعلى الواحد ان يَقتنيَ باعمال الصلاح حكمةً، وعلى الآخر ان يقوم بخدمةٍ منيرة . على المؤمن ان يعظَ الجاهلَ بالقول، وعــلى الآخر ان يوزّع المالَ على البائسين . لانه

هكذا سنضاعِفُ القَرض كوكلاء أُمناءَ للنعمة، لنستحقّ الفرح السيدي . فأهلنا له ايها المسيح الاله، بما انك محب البشر

ستيخن : قد تملَّأنا بالغداة من رحمتك يا رب، وأبتهجنا وفرحنا في كل ايامنا . فرّحنا عِوض الايام التي أذللتَنا * والسنين التي رأينا فيها الضرَّ . انظُرْ الى عبيدك والى اعمال يديك * وأرشد بنيهم

بالحن عينه

متى جئتَ بمجدٍ يا يسوع، مع القوّات الملائكية، وجلستَ على كرسي القضاء، فلا تَفصِلني ايها الراعي الصالحُ من طرُقِ الميامن . لانك تعلَمُ أن طرُقَ المياسر هي معوَّجة . ولا تُهلكني مع الجِداء، انا

المتصلب بالخطيئة . بل أَحصِني مع الخراف التي عن اليمين، وخلّصني بما انك محب البشر

ستيخن : وليكُنْ بهاءُ الرب الهنا علينا * وأَعمالَ ايدينا فسهِّلْ علينا * وعملَ ايدينا فسهّل

باللحن عينه

ايها العروسُ البهيُّ الجمالِ افضلَ من جميع البشر، الذي دعانا الى وليمةِ خدره الروحية . إخلَع عني صورة أَطمارِ المعاصي بمشاركة آلامك . وزيّني بحُلّة مجد جمالك . وأَوضحني مدعوًّا بهِجاً في ملكوتك، بما أنك المتحنن

ذكصا . كانين . باللحن السابع

يا نفس . ها قد ائتمنكِ السيد على الوَزنة .

فأقبلي الموهبــةَ بخوف، وأقرِضي المعطي، وآسي المساكين، واتخذي الرب صديقاً. حتى اذا جاء بمجدٍ تقفــين عن ميامنه، وتسمعين نغمة السعادة: أُدخُل ايها العبدُ الى فرح ربك . فأهلني لـــه يا مخلص انا الضال، برحمتك العظمى

ثم : صالحٌ الاعتراف للرب . . .

وبقية الصلاة الى اخرهـا كما في سحر امس (من صفحة ٥٩ الى ٦٤)

الاربعاء العظيم المقدس

خدمة الختن

تقام يوم الثلاثا مساء

نجري بحسب الترتيب المعين لسحر الاثنين حتى نهاية السينابتي الصغير صفحة ١ـ٢٥

وبعدها نرنم الكاثزماطات التالية :

الكاثزما الاولى . باللحن الثالث . (وزن تين اوريوتيطا)

ايها المسيح، ان الزانية تقدَّمت اليكَ وأَفاضت على قدَميك الطِّيبَ مع الدموع، فتجرَّدت بأمركَ من نَتانةِ الشرور . واما التلميذُ الكَنودُ الذي كان ممتلئاً من نعمتك،

فقد رفضَها وتمرَّغَ بالحمأة، وباعَك بحجبة الفِضة . فالمجدُ لتحننك يا محبّ البشر

ذكصا . كانين . ونعيدها

الكاثزما الثانية . باللحن الرابع (وزن طاشي بروكاطالافه)

ايها الربُ . ان يهوذا الغاش، لعِشقه الفضة، درس تسليمَك بغش، يا كنز الحياة لذلك بادَر بفحة الى اليهود، وقال للمتعدّين الشريعة : ماذا تُريدون ان تُعطوني، وانا أُسلِمه اليكم لتَصلِبوه

ذكصا . كانين . ونعيدها

. الكاثزما الثالثة . باللحن الاول (وزن طون طافون صوصوتير)

ليها الرؤوف . ان الزانية هتفَتْ اليكَ

بنحيب. وبشَعرِ رأسها مسحَتْ قدمَيكَ
بحرارةٍ . متنهدة من أقصى فؤادِها قائلةً :
لا ترذُلني يا الهي، بل اقبَلْني تائبةً وخلِّصني .
بما أنك محبُّ البشر وحدَكَ

ذكصا . كانين . ونعيدها

ثم الانجيل[1] على الترتيب المذكور في آخر
صفحة ٢٧

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا
الانجيلي البشير بروسخومين

في ذلك الزمان . كان يشهد ليسوع
الجمع الذين كانوا معه حين نادى لعازر من
القبر واقامه من بين الاموات * ومن اجل
هذا استقبله الجمع لانهم سمعوا بانه قد

(١) يوحنا ف ١٢ : ١٧-٥٠

صنع هذه الاية * فقال الفرّيسيون فيما بينهم . اتنظرون انكم لا تستفيدون شيئاً . ها ان العالم قد تبعه * وكان قوم من اليونانيين من الذين صعدوا ليسجدوا في يوم العيد * فاقبل هؤلاء الى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل وسألوه قائلين . يا سيد نريد ان نرى يسوع * فجاء فيلبس وقال لاندراوس، واندراوس وفيلبس قالا ليسوع * فاجابهما يسوع وقال . قد اتت الساعة التي يمجد فيها ابن البشر * الحق الحق اقول لكم . ان حبة الحنطة التي تقع في الارض ان لم تمت فانها تبقى وحدها . وان ماتت اتت بثمر كثير . من احبَّ نفسه فانه يهلكها ومن ابغض نفسه في هذا العالم فانه يحفظها

للحياة الابدية * ان كان احد يخدمني فليتبعني . وحيث اكون انا فهناك يكون خادمي . ان كان احد يخدمني يكرمه ابي * الآن نفسي قد اضطربت . فماذا اقول . يا ابتِ نجني من هذه الساعة . ولكن لاجل هذا بلغت الى هذه الساعة * يا ابتِ مجّد اسمك . فجاء صوت من السماء ان قد مجدت وسأمجِّد ايضاً * فالجمع الذي كان واقفاً قال انما كان رعد . وقال آخرون قد كلّمه ملاك * اجاب يسوع وقال ليس من اجلي كان هذا الصوت ولكن من اجلكم * قد حضرت دينونة هذا العالم . الآن يلقى رئيس هذا العالم خارجاً * وانا اذا ارتفعت عن الارض جذبت اليَّ

الجميع * وانما قال هذا ليدلَّ على اية ميتة كان مزمعاً ان يموتها * فأجابه الجمع قد سمعنا من الناموس ان المسيح يــدوم الى الابد . فكيف تقول أنت إنه ينبغي ان يرتفع ابن البشر . من هذا ابن البشر * فقال لهم يسوع . ان النور يبقى معكم زماناً يسيرًا فسيروا ما دام لكم النور لئلّا يدرككم الظلام لان الذي يمشي في الظلام لا يدري أين يتوجه * ما دام النور معكم فآمنوا بالنور لتكونوا أَبناء النور * قال يسوع هذا ثم مضى وتوارى عنهم * وإذ كان قــد صنع أَمامهم مثل تلك الآيات لم يؤمنوا به * ليتم قول اشعيا النبي الذي قاله. يا رب من آمن بمــا سمع منَّا ولمن أُعلنت

ذراع الرب * ومن اجل هذا لم يقدروا ان يؤمنوا لان أشعيا قال ايضاً * اعمى عيونهم وقسى قلوبهم لئلّا يبصروا بعيونهم ولا يفهموا بقلوبهم ويرجعوا فاشفيهم * قال أشعيا هذا لمّا رأى مجده وتكلم عنه * ومع هذا فان كثيراً من الرؤَساء ايضاً آمنوا به لكنهم من اجل الفريسيين لم يعترفوا به لئلا يُخرجوا من المجمع * لانهم احبوا مجد الناس على مجد الله * فصاح يسوع وقال . من آمن بي فليس بي يؤمن بل بالذي ارسلني * ومن رآني فقد راى الذي ارسلني * أنا النور قد أتيت الى العالم حتى انَّ كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلام * وان كان أحدٌ يسمع اقوالي ولا يحفظها فأنا

لا ادينه لاني لم آتِ لادين العالم بل لاخلص العالم * من رذلني ولم يقبل اقوالي فانَّ له من يدينه . الكلمة التي نطقت بها هي تدينه في اليوم الاخير * لاني لم اتكلم من نفسي لكنَّ الآب الذي ارسلني هو اعطاني الوصية بما اقول وبما انطق * واعلم ان وصيتهُ هي حياة ابدية . والذي اتكلم به فكما قالهُ لي الآب هكذا اتكلم به *

وبعد ترنيم المزمور الخمسين كما مرَّ بك صفحة ٣٢ نرتل القانون الترپودي الآتي . باللحن الثاني

الاودية الثالثة . الارمس

لقد ثبَّتني على صخرة الايمان، ووسَّعتَ فمي على اعدائي . لان روحي قد فرِحتْ عند ترتيلها : ليس قدوسٌ مثلُ الهنا، ولا

عدلٌ سواكَ يا رب ونعيده

طروباريات

ان المجمعَ الحائدَ عن الشريعة باطل . وقد انعقَدَ بعزمٍ رديءٍ، ليُظهرك مُجرماً ايها المسيحُ المنقِذ . الذي له نرتل : انت الهُنا وليس قدوس سواكَ ايها الرب ونعيدها

ذكصا : ان مجمعَ عادمي الناموسِ الردي، بما أن نفوسهم رديئة محاربة لله، قد تآمروا على قتلِ المسيح الصَديق، كعلى شرّير . اما نحن فنرتلُ له : انت الهُنا وليس قدوسٌ سواكَ ايها الرب كانين . ونعيده

كاتافاسيا : لقد ثبتّني على صخرة الايمان . . .

ثم السينابتي الصغير مع الاعلان التالي :

لانك الهنا ولـك نرسل المجد ايهـا الآب ...

ثم نرتم القنداق . باللحن الرابع

خطئتُ اليكَ ايها الصالح اكثر من الزانية ولم أُقرّب لكَ فيَضانَ دموعٍ قط . لكنْ بصمتٍ وسكون أجثو لديك طالباً، وأُقبِلُ قدميكَ الطاهرتين بشوقٍ صارخاً . لكي تمنحَني ايها السيد المخلص محوَ خطـاياي وغفرانَ جهالاتي . وتُنقِـذَني من حمأةِ أَفعالي الشرّيرة

ثم البيت الآتي

ان المرأة التي كانت خليعةً، قد اصبحَت عفيفةً فجأةً، ماقتةً افعالَ الخطيئةِ القبيحة ولذّاتِ الجسد . مفتكرةً بكثرةِ الخزي

وعذابِ العقابِ الذي يتحمَّلُه الزُناة والفُجّار. وإني انا أوَّلهم أجزعُ من ذلــك، لكنني ثابتٌ في عاداتي الرديئة، انا الجاهلَ . واماً المرأةُ الزانية، فلمّا خافت حاضرَت مسارعةً وأتت الى المنقذ هاتفةً : ايها المحبُّ البشر، أَنقِذني من حمأةِ افعالي

الاودية الثامنة . الارمس

ان الاتونَ قد سُجِرَ قديماً سبعةَ أَضعافٍ بأمرِ المغتصِب . فلم يَحترقِ الفتيةُ فيه، بل داسُوا امرَ الملِــكِ وهتفوا : سبّحوا الربَّ يا جميعَ اعمالِ الرب . وارفعوه الى جميع الدهور ونعيده

طروباريات

ايها المسيح . ان المرأةَ سكبَت طِيباً

ثميناً على هامتك الالهية السيدية الرهيبة . وأمسكت قدميك الطاهرتين بكفيها الدنستين وهتفت : سبحوا الرب يا جميع اعمال الرب . وارفعوه الى جميع الدهور

ونعيدها

ان المثقلة بالخطايا رحضت قدمي الخالق بدموعها، ومسحتهما بشعرها . لذلك لم تخب من الخلاص مما اجترمته في عمرها من الخطايا . بل هتفت : سبحوا الرب يا جميع اعمال الرب . وارفعوه الى جميع الدهور ونعيدها

نبارك الآب والابن والروح القدس

لقد أكمل الفداء للصالحة العزم بمراحم خلاصية وينبوع دموع رحضت فيه

بالاعترافِ ولم تخجَـلِ . لـكنَّها هتفَتْ :
سبّحوا الربَّ يا جميعَ اعمالِـهِ . وارفعوه
الى جميع الدهور كائين: ونعيدها
نسبح ونبارك ونسجد للرب
ثم حالاً الـكاتافاسيا : ان الآتون . . .

التسبحة التاسعة

يعلن الـكاهن مبخرًا : والدة الالـه ام
النور بالتسابيح نعظم

ونحن نرنم حالاً الارمس

هلمَّ نعظِّم بنفوسٍ نقيةٍ وشفاهٍ طاهرةٍ
أمَّ عِمَّانوئيلَ المنزَّهةَ عن الدنس، الفائقةَ
الطُهر . التي نقدّمها شفيعةً الى المولودِ منها
قائلين : إرثِ لنفوسنا ايهـا المسيحُ الالهُ
وخلِّصنا وتعيده

طروباريات

ان يهوذا الشرّيرَ الأحمق، قد ظهر غيورًا رديئاً . وسمَح بَيعَ الموهبةِ اللائقةِ بالله، التي بها انحلَّت ديونُ الخطايا . وزافَ النعمةَ المحبوبةَ من الله . فأرثِ انفوسِنا ايها المسيحُ الاله وخلّصنا وتعيدها

ان يهوذا مضى نحوَ الروءساء المتعدّي الناموسِ، وقالَ لهم : ماذا تُعطوني، وأنا أدفعُ لكمُ المسيحَ المطلوبَ الذي تلتَمِسونه . مقايضاً برخصٍ المسيحَ بالذهب . فأرثِ لنفوسِنا ايها المسيح وخلّصنا وتعيدها

ذكصا : يا لمحبتِك الرديئة للفضَّةِ يا خائن فقد أنسَتكَ أن العالمَ لا يوازي النفسَ، كما تعلّمت . وقد التهبتَ يأساً فشنقتَ ذاتَك

ايها الدافع . فأشفِق على نفوسنا ايها المسيحُ الاله وخلّصنا كانين : وتعيدها

كاتافاسيا : هلمَّ نعظّم ...

ثم السينابتي الصغير مع الاعلان المختص بالاودية التاسعة (صفحة ٤٢)

ثم نرنم الاكسابستلاري التالي . باللحن الثالث

انني أُشاهدُ خِدرَك مزيَّناً يا مخلّصي وليسَ لي لباسٌ للدخول اليـه . فأبهج حُلّة نفسي، يا مانحَ النورِ وخلّصني (ثلاثاً)

وعند نهاية المرة الثالثة نبتدئ بالباكرية فيتلو القارئ المزامير (صفحة ٤٢) وعلى الستيخونات الاربعة الاخيرة منها نقول القطع التالية :

ستيخن : سبحوه على مقدرته ...

باللحن الاول

ان الزانية لمّا عرفتكَ الهاً يا ابن العذراء،

هتفَت ببُكاء متوسّلةً، لأنها فَعلَت افعالاً تستَوجبُ العبرات، وقالت: حُلَّ دَيني كما حلَلتُ أنا الضفائر. أَحِبَّ التي أَحبَّتكَ، ولو انها جديرةٌ بالمقت. لأُبشِّرَ بكَ عند العشّارين، ايها المحبُّ البشر

ستيخن: سبحوه بصوت البوق ...

بالحن نفسه

ان الزانيــة لمّا مزجتِ الطيبَ الجزيلَ الثمَنِ بالدموع، وأفاضَته عـلى قدَميك الطاهرتَين مقبّلةً ايّاهما، برّرتَها للحـال. فامنَحنا الغُفرانَ ايها المتألم عنا وخلّصنا

ستيخن: سبحوه بالطبل والدفوف...

باللحن نفسه

ان الخاطئة لما كانت تقدّم الطيبَ كان

التلميذُ يساوِمُ مخالفي الناموس. فتلك كانت تفرحُ بسَكبها الطيبَ الجزيل الثمَن، وهذا أسرعَ ليبيعَ مَن لا ثمنَ له. تلك عرفتِ السيّد، وهذا انفصل عن الرب. تلك تحرَّرت، ويهوذا صار للعدوّ عبداً. فما أقبحَ التهاون، وما أعظمَ التوبة. فامنَحنا اياها، ايها المخلّص المتألمُ عنا وخلّصنا

ستيخن: سبحوه بصوت الصنوج ...

باللحن نفسه

يا لشقاء يهوذا. لانه أبصرَ الزانية تُقبِّل آثارَ القدَمين، وهو كان يفكِّرُ في قُبلة التسليمِ بغشّ. تلك حلّتِ الضفائر، وهذا ارتبطَ بالغضَب وقدّم عِوضَ الطيبِ الشرَّ المُنتن. لان الحسدَ لا يعرفُ قيمةَ الموافق.

فيا لشقاء يهوذا . فخلّص منهُ نفوسنا يا الله

ذكصا . باللحن الثاني

ان الخاطئة أسرَعت الى بائعِ الطيب، فابتاعَت طِيباً جزيلَ الثمَن لتطيّبَ بـه المحسن . وقالت له : أعطِني طيباً لادهنَ بهِ الذي محا عني كلَّ خطاياي

كانين . باللحن السادس

ان المتوغلةَ في الخطايا قـد وجدَتك ميناء للخلاص . وأفاضت عليك طيباً مع دموع . وقالت : ايها القابل توبةَ الخطأة، أنظُر اليَّ . وخلصني ايها السيد من عواصف الخطيئة، لاجل غِنى مراحمك

ثم المجد لمرسل النور . . . و« المجدلة الصغرى» وما يليها من صفحة ٤٩ الى صفحة ٥٦

ثم تتلو قطع الابوستيخن التالية . باللحن السادس

اليومَ كان المسيحُ في بيتِ الفرّيسي . فتقدَّمتِ امرأة خاطئة تتمرَّغُ على قدميهِ هاتفةً : أُنظُرِ الغارقةَ في الخطيئة، واليائسةَ بسببِ اعمالها، التي لم يَرذُلها صلاحُـك . وامنَحني ايها الربُّ غفرانَ الشرور وخلصني

ستيخن : قد تملأنا بالغَداة من رحمتك يا رب، وابتهجنا وفَرحنـا في كل ايامنا

باللحن نفسه

ايها المخلص . ان الزانيةَ بسطَت لديك شَعرها، ويهوذا بسَط يدَيه لعابري الناموس . أما تلك فلِتنالَ الغفران، واما هذا فليأخذَ فِضّة . لذلك نهتف لـك : يا مَن بيعَ وحرَّرنا، المجدُ لك ايها الرب

ستيخن: فرّحنا عِوض الايام التي أَذللتَنا * والسِنين التي رأَينا فيها الضرَّ . انظُرْ الى عبيـدكَ والى اعمال يديك * وأَرشد بنيهم

باللحن نفسه

ان امرأةً دنِسةً ملطَّخة بالحمأة، جاءَت تَذرِفُ دموعاً على قدمَيك ايها المخلص، مُنذِرةً بالآلام وهاتفةً : كيف أرفعُ نظَري اليكَ ايها السيد. لانك انت أتيتَ لتخلِّصَ الزانية . فأَنهِضني من الاعماق انا الميّتة، يا من أَقامَ من القبرِ لعازَر ذا الاربعةِ الايام. واقبَلني انا الشقيةَ، ايها الرب وخلصني

ستيخن : وليكُنْ بهاءُ الرب الِهنا علينا * وأَعمالَ ايدينا فسهِّلْ علينا * وعملَ ايدينا فسهِّل

باللحن نفسه

ان المرذولةَ بسببِ سيرتِها، والمشهورةَ الأطوار، أقبلَت اليك حاملةً طيباً وهتفَت: لا ترذُلني انا الزانية، يا ايها المولودُ من البتول . ولا تُعرض عن دموعي، يا فرَح الملائكة . لكن اقبَلني تائبةً ايها الرب انا التي لم تُقصَ بسبب خطاياها، لاجل رحمتِك العُظمى

ذكصا . كانين . وترنم هذا الايذيومالون . باللحن الثامن . تأليف كاسياني المتوحدة

ايها الرب . ان المرأةَ الساقطةَ في خطايا كثيرة، لما شعرَت بلاهوتك اتَّخذت رُتبةَ حاملاتِ الطيب . وقدَّمت لك طيوباً قبلَ الدفن، منتحبةً وهاتفةً : وَيحي، لقد

صار لي حبُّ الفُجور وعِشقُ الخطيئةِ ليلًا حالكاً لا نورَ فيه. فاقبَل ينابيعَ دموعي، يا مجتذبَ مياهِ البحرِ بالسُحُب. وانعَطِف لزَفرات قلبي، يا حانيَ السماوات بتنازلهِ الذي لا يُدرَك، فأقبل قدَميك الطاهرتَين وأنشِفها بضفائر رأسي. مع انَّ صوتَ وقعِها، لما رنَّ في مسامعِ حوّاء في الفِردَوس جَزِعَت واستَتَرَت خوفاً. فمن يفحَصُ كثرةَ خطاياي ولُججَ احكامِك. فيا مخلّصي المنقِذَ نفسي، لا تُعرض عني انا عبدتَك، يا ذا الرحمةِ العظمى التي لا حدَّ لها

ثم صالح الاعتراف . . . وباقي ترتيب مساء الاحد حتى نهاية الصلاة (صفحة ٥٩ الى ٦٤)

الخميس العظيم المقدس

صلاة السحر

تقام يوم الاربعاء مساء

نجري بحسب الترتيب المبين ليوم الاثنين حتى نهاية ترنيم الليلويا مع استيخوناتها (صفحة ١-٢٣) وبعد ترتيل الليلويا نرنم ثلاث مرات الطروبارية التالية: مرتين بتأنٍ وتلحين والمرة الثالثة باختصار

باللحن الثامن

عندما كان التلاميذ المجيدون في غسل العشاء مستنيرين. حينئذٍ يهوذا الرديء العبادة، بمحبة الفضة مَرِضَ واظلم. وللقُضاة العادمي الناموس، اياكَ ايها الحاكمُ العادل

دَفع وسلّم . فيا عاشقَ الاموال، أُنظُر الى الذي من اجلِها مارس الشنق . واهرُب من النفسِ التي لا شِبَعَ لها، التي جسرَت بمثلِ هذا على المعلّم . فيا مَن هو فوقَ كل صلاح، يا ربُّ المجدُ لك

وعند نهاية المرة الثالثة يعلن الكاهن مبخراً: « لنتوسل الى الرب الهنا . . . » صفحة ٢٧ وتصير تلاوة الانجيل الآتي [1] :

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير . بروسخومين

في ذلك الزمان . قرب عيد الفطير المسمى الفصح * وكان رؤساء الكهنة والكتبة يلتمسون كيف يقتلون يسوع .

(١) لوقا ف ٢٢ : ١-٣٩

لكنهم كانوا يخافون الشعب * فدخل
الشيطان في يهوذا الملقب بالاسخريوطي .
وهو احد الاثني عشر * فمضى وفاوض
روؤساء الكهنة وقواد الجند كيف يسلمهُ
اليهم * ففرحوا وعاهدوه ان يعطوه فضة *
فواعدهم وكان يطلب فرصة ليسلمه اليهم
بمعزل عن الجمع * وبلغ يوم الفطير الذي
كان ينبغي ان يذبح فيه الفصح * فارسل
يسوع بطرس ويوحنا قائلًا . امضيا فأعدًا
لنا الفصح لنأكل * فقالا له اين تريد ان
نعدَّ * فقال لهما اذا دخلتما المدينة يلقاكما
رجل حامل جرة ماء فاتبعاه الى البيت الذي
يدخله * وقولا لرب البيت المعلم يقول
لك . اين يكون المنزل الذي آكل فيه

الفصح مع تلاميذي * فهو يريكما غرفة
كبيرة مفروشة فاعدًا هناك * فانطلقا
فوجدا كما قال لهما واعدا الفصح. ولما كانت
الساعة اتكأ هو والرسل الاثنا عشر معه *
فقال لهم لقد اشتهيت شهوة ان آكل هذا
الفصح معكم قبل ان اتألم * فاني اقول
لكم اني لا آكله بعد حتى يتم في ملكوت
الله. * ثم تناول كاساً وشكر وقال. خذوا
فاقتسموا بينكم * فاني اقول لكم اني
لا اشرب من عصير الكرمة حتى يأتي
ملكوت الله * واخذ خبزًا وشكر وكسر
واعطاهم قائلًا . هذا هو جسدي الذي
يبذل لاجلكم . إصنعوا هذا لذكري *
وكذلك الكأس من بعد العشاء قائلًا .

هذه هي الكأس العهد الجديد بدمي الذي يسفك من اجلكم * ومع ذلك فها انَّ يد الذي يسلمني معي على المائدة * وابن البشر ماضٍ كما هو محدود . ولكن الويل لذلك الرجل الذي يسلمه * فطفقوا يسألون بعضهم بعضاً من كان منهم مزمعاً ان يفعل ذلك * ووقعت بينهم مجادلة في أيهم يحسب الاكبر * فقال لهم . ان ملوك الامم يسودونهم والمتسلطين عليهم يدعون محسنين * واما انتم فلستم كذلك. ولكن ليكن الاكبر فيكم كالاصغر والذي يتقدم كالذي يخدم * فانهُ مَن أكبر المتكئ أَم الذي يخدم . أليس المتكئ . فانا بينكم كالذي يخدم . وانتم الذين ثبتم معي في

تجاربي * فانا اعد لكم الملكوت كما اعده لي ابي * لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي وتجلسوا على كراسيٍّ تدينون أَسباط اسرائيل الاثني عشر * وقال الرب. سمعان سمعان هوذا الشيطان سأل ان يغربلكم مثل الحنطة * لكني صلّيت من اجلك لئلا ينقص ايمانك . وانت متى رجعت فثبّت اخوتك * فقال له . يا رب انا مستعد ان امضي معك الى السجن والى الموت * فقال . اني اقول لك يا بطرس انه لا يصيح الديك اليوم حتى تنكر ثلاث مرات انك تعرفني . ثمَّ قال لهم * لما ارسلتكم بلا كيس ولا مزود ولا حذاء هل اعوزكم شيء * قالوا لا . فقال لهم

اما الان فمن له كيس فليأخذه وكذلك من له مزود . ومن ليس له فليبع ثوبه ويشترِ سيفاً * فاني اقول لكم انه ينبغي ان يتم فيَّ ايضاً هذا المكتوب ان قد أُحصي مع الاثمة لان ما يختصُّ بي آخــذٌ في التمام * فقالوا . يا رب ان ههنا سيفين . فقــال لهم . يكفي * ثم خرج ومضى على عادتهِ الى جبل الزيتون وتبعه تلاميذه

وبعد ترنيم المزمور الخمسين كما مرّ بك صفحة ٣٣ نرتل القانون الآتي تأليف قزما المتوحد . باللحن السادس

الاودية الاولى . الارمس

ان البحرَ الاحمر قد انقسَم بالعصا، واللُّجَّة المستقرَّةَ فيها الامواجُ قد جفَّت . وصار

البحرُ نفسُهُ طريقاً للعُزّل، وحداً للمُدجّجين بالسلاح . ولذلك رتّلَ اسرائيلُ تسبيحاً مَرضيّاً لله : المسيحُ الهُنا بالمجد قد تمجّد

يعاد

طروباريات

ان حكمةَ الله التي لا تُحَدّ، عِلّةَ الكل والمانحةَ الحياة، قد ابتنَت لها بيتاً من أمٍ طاهرةٍ لم تجرّب رجلاً . لان المسيحَ الهنا، لما صنعَها هيكلاً جسدياً، بالمجدِ قد تمجد

وتعاد

ان حكمةَ الله الحقيقيةَ سارّت احباءها، وأَعدّت مائدةً مغذّيةً النفوس، ومَزَجت للمؤمنين كأسَ شرابِ الهي . فلنتقدّم بتقوى ولنهتِف : المسيحُ الهنا بالمجدِ قد

تمجد وتعاد

ذكصا : لنسمَعْ يا جميعَ المؤمنين، حكمةَ الله الغير المخلوقة المساوية له بالطبيعة، تَستدعِينا بمناداةٍ عالية . لأنها تَهتِف : ذُوقوا، وعندما تعرِفون أني انا المسيح فاهتِفوا : المسيحُ الهنا بالمجد قد تمجد

كانين : وتعاد

كاتافاسيا : ان البحرَ الاحمر . . .

الاودية الثالثة . الارمس

ايها الالهُ الخالق، وربُّ الكل العادمُ التألم . لقد تواضعتَ وضمَمتَ اليكَ المخلوق . وبما أنك الفِصح، قدَّمتَ ذاتك للّذين كنتَ مُزمعاً ان تموتَ لاجلِهم، هاتفاً : كُلوا جسدي وبالايمان توطَّدوا ويعاد

طروباريات

ايها الصالح . لقد ملأتَ من السرور كأسَك المنقذةَ كلَّ جنس الأنام، وسقيتَها لتلاميذِك . لانك انت بذاتِك أكملتَ الخدمةَ الشريفةَ صارخاً : إشربوا دمي وبالإيمان توطدوا وتعاد

ذكصا : لقد سبقتَ فقلتَ لتلاميذِك، يا طويلَ الأناة : انَّ فيكم رجلاً جاهلاً مسلِماً لا يُدرِك ما يَصنَع، وهو غبيٌّ لا يَفهَم . لكن انتمُ اثبُتوا فيَّ وبالإيمان توطدوا كانين . وتعاد

كاتافاسيا : ايها الاله الخالق ...

ثم السينابتي الصغير مع الاعلان التالي :

لانك الهنا، ولك نرسل المجد ايها

الآب . . .

ثم نرتل هذه الكاثزما . باللحن الاول (على وزن طون طافون صو صوتير)

ان خالقَ البُحيرات والينابيعِ والبحار، قد أَدَّبنا بتواضعٍ عجيب، لمَّا ائتزرَ بمنديلٍ وغسَلَ أَرجُلَ تلاميذه، متذللًا بإِفراطِ تحنُّنه · رافعاً ايانا من وِهادِ الشرور. وهو وحدهُ محبُّ البشر

اخرى . باللحن الثالث (على وزن ثياس بستيوس)

لقد غسلتَ أَرجُل تلاميذِك متواضعاً، لاجلِ مراحمك . وسهَّلتَ سَعيَهم الى سبيلٍ الهي · واما بطرس فأَبى ان يغتسل . لكنَّهُ أَذعنَ للأَمر الربَّاني وغُسِل متوسِّلًا اليكَ بغير فتورٍ ان تهبَنا الرحمة العظمى

اخرى . باللحن الرابع (على وزن ايفانيس سيمرون)

ايها السيد . لما آكلتَ تلاميذَك بيَّنتَ سريا ذبحك الكليَّ القُدس . الذي به نجونا من الفساد . نحن المكرَّمين آلامَك الموقَّرة

الاودية الرابعة . الارمس

ايها المسيح . ان النبيَّ لما سبقَ فعاينَ سرَّك الممتنِعَ الوصفِ هتف : ايها الآبُ الرؤوف الصالح، لقد أتيتَ محبةً عزيزةً قويّة لما أرسلتَ ابنك الوحيد غُفراناً للعالم وتعيده

طروباريات

ايها المسيح . لما أقبلتَ الى الآلام المُنبِعة

عدمَ التألُّم لكل نَسل آدم، قلتَ لاحبَّائك:
اشتهيتُ شهوةً ان آكُلَ معَكم هـذا
الفِصح. لان الآبَ أرسلَني انا الوحيد غفراناً
للعالم وتعيدها

ايها الغيرُ المائت. تناولتَ كأساً وهتفتَ
نحوَ التلاميذ: انني لا أعيشُ فيما بعد معكم
وأَشربُ من عصير الكرمة. لان الآب
أرسلَني انا الوحيدَ غفراناً للعالم وتعيدها

ذكصا: ايها المسيح. قلتَ لاحبَّائك:
انني سأشربُ معكم في ملكوتي شراباً
جديداً يفوقُ الوصف. وبما أَني اله
ستكونون معي كآلهة. لان الآب أرسلَني
انا الوحيد غفراناً للعالم كانين: وتعيدها

كاتافاسيا: ايها المسيح. ان النبي ...

الاودية الخامسة . الارمس

ان الرسلَ المرتبطين برباط المحبة المتعلّقين بالمسيح الذي يسودُ الكل، قد غُسِلَت أَقدامُهم البهية، مبشرين الكلَّ بالسلام

وتعيده

طروباريات

ان حكمة الله، الضابط ما لا يُضبَط والماسكَ المياه العالية في الجوّ والمُلجِمَ الاعماق والحاجزَ البِحار، صبَّ ماء في مَطهرةٍ . وغسل السيدُ اقدامَ العبيد

وتعيدها

ذكصا : ان السيد أوضحَ للتلاميذ رَسم التواضع والمسَربِلَ السماء بالغيوم ائتزرَ بمنديلٍ وحنى ركبتَه ليغسِل اقدام العبيد،

وهو الذي بيدِهِ نسمة كل الكائنات

كانين : وتعيدها

كاتافاسيا : ان الرسل ...

الاودية السادسة . الارمس

لقد احاطت بي عاصفةُ الخطايا القصوى، ولا أحتملُ شدة اضطرابِها بعد. بل أهتِف لك ايها السيد مثلَ يونان : أصعِدني من الفساد وتعيده

طروباريات

ايها المخلص . لقد صرختَ : ياتلاميذي، انتم تَدعوني ربّاً ومعلماً، وانا كذلك. فلهذا تشبّهوا بالقُدوَةِ التي رأيتموها فيَّ وتعيدها

ذكصا : ان الذي لا دنسَ فيه لا يحتاجُ الى غَسل الأرجل . فانتم ايها التلاميذُ

انقياء، ولكن لا جميعُكم . لان واحداً منكم سيُجَنُّ زائغاً عن الصواب

كانين : وتعيدها

كاتافاسيا : لقد احاطت بي . . .

ثم السيناتي الصغير مع الاعلان التالي :

لانك ملـك السلام ومخلص نفوسنا، ولك نرسل المجد ايها الآب . . .

ونرنم القنداق . باللحن الثاني

ان يهوذا العبدَ الغاش الخائن . لما أخذَ الخبزَ بيَده ظاهرًا مدَّها خفيا . وأخذَ ثمن الذي جبَلَ الانسانَ بيديه . ولبِثَ عادم التقويم

ثم هذا البيت

لنتقدَّم كافةً بخوف الى المائدة السرّية -

ونتناولِ الخبز بنفوسٍ طاهرة . ونَلبَث مقيمين مع السيد، لننظُرَ كيف يَغسِلُ اقدامَ التلاميذ وينشّفُها بالمنديل . ونعملَ كما نعاين، خاضعين بعضُنا لبعضٍ وغاسلين بعضنا أقدامَ بعض . لان المسيحَ نفسَه هكذا أمر تلاميذَه، وتقدَّم فقال لهم . الا أَن يهوذا ذاكَ العبدَ الغاشَّ الدافع لم يسمَع

الاودية السابعة . الارمس

ان الفتيةَ في بابلَ لم يجزَعوا من سعيرِ الأتون . لكنهم لما طُرحوا في وسطِ اللهيبِ تندَّوا مرتّلين : مباركٌ انت ايها الربُّ الهُ آبائنا وتعيده

طروباريات

ان يهوذا سبَقَ فارتأى رأياً رديئاً .

وحرّك رأسه طالباً وقتاً ملائماً، ليُسلِم للمحاكمة الحاكمِ الذي هو رب الكل واله آبائنا وتعيدها

ان المسيح هتف : يا احبائي، إنَّ واحداً منكم يُسلِمني . ففارقهم السرور وشمِلَهم الحزن والقلق، وقالوا : مَن هو هذا . قُل لنا يا الهَ آبائنا وتعيدها

ذكصا : ان الذي يضَعُ يدَه معي في الصَّحفةِ بجسارة كان أَولى له أَلّا يَلِجَ أبوابَ العمر . كذا اعلنتَ عنه يا الهَ آبائنا كانين : وتعيدها

كاتافاسيا : ان الفتية في بابل . . .

الاودية الثامنة الارمس

ان الفتية المغبوطين استَهدفوا في بابلَ

للأَخطار، لاجل شرائعِ آبائهم، ورفَضوا أمرَ المتملّك الغبيّ . ولمَّا كانوا متحدين في النار التي لم تلتهمهم، رتّلوا تسبيحاً لائقاً بالذي عضدهم هاتفين: سبحوا الربَّ يا اعمالهُ . وارفعوه الى جميع الدهور وتعيده

طروباريات

ان الرسلَ المدعوّين المغبوطين، أقاموا مع الكلمةِ في صهيون، تابعين الراعي كخِراف . وباتحادِهم مع المسيح الذي لم يَنفصلوا عنه، مغتَذين بالكلمة الالهية، هتَفوا شاكرين: سبحوا الربَّ يا اعمالَه . وارفعوه الى جميع الدهور وتعيدها

ان الاسخريوطي الرديء الاسمِ والعزم، قد نَسيَ ناموس المودّة . وهيَّأ للسعيِ في

التسليم، القدَمين اللتَين غُسلتا. وأكل الخبزَ الذي هو جسدُك الالهي ايها المسيح، ورفَع عَقبَه عليك. ولم يَفهم ان يصرُخ: سبحوا الربَّ يا اعماله وارفعوه الى جميع الدهور

نبارك الآب والابن والروح القدس

ان الفاقدَ الضمير تناول جسدَ المنقِذ من الخطايا، والدم الالهيَّ المسفوكَ لاجل العالم. ولم يخجَل ان يشربَ الذي باعه بثمن، ولم يَكره الشر، ولم يَفهم ان يصرُخ: سبحوا الرب يا اعماله وارفعوه الى جميع الدهور

كانين: وتعيدها

نسبح ونبارك ونسجد للرب

وحالاً الكاتافاسيا: ان الفتية المغبوطين . . .

الاودية التاسعة

يعلن الكاهن مبخراً : والدة الاله ام النور بالتسابيح نعظم

ونحن نرنم حالاً الارمس :

هلمَّ يا مؤمنون، نتمتَّع بوليمةٍ سيديّة، ومائدةٍ خالدةٍ في عُلِيَّة متعلّمين بعقولٍ سامية كلاماً سامياً، من الكلمة الذي نعظّمُه ونعيده

طروباريات

ان الكلمةَ قال للرسل : إذهَبوا أَعدُّوا الفصحَ في عُلية، بفطير كلمة الحق، حيثُ تتأيدُ عقولكم انتم الذين أُسارُّهم . وعظِّموا قوّةَ النعمة وتعيدها

ان الآبَ ولدَني قبل الدهور، انا

الحكمةَ الخالق . وجعلني ابتــداءَ طرْقٍ للاعمال المكمَّلة الآن سريّاً . لاني من حيث انا الكلمة الغيرُ المخلوقِ بطبيعتي . ألبي نِداءَ المختصين لي وتعيدها

ذكصا : كما أَني انسانٌ بالجـوهر لا بالخيال، كذلك الطبيعة التي اتَّحدت بي قد تألَّهت عـلى طريقةِ التبادُل . فاعرفوني مسيحاً واحداً، حافظاً ما انا هو ومنه وفيه من الطبائعِ والخواصّ كائنين : وتعيدها

كاتافاسيا : هلمَّ ايها المؤمنون . . .

ثم السينابتي الصغير مع الاعلان « لان اياك تسبح كل القوات السماوية

ثم نرنم الاكسابستلاري التالي . باللحن الثالث

انني اشاهد خِــدرَك مزيَّناً يا مخلصي .

وليسَ لي لباسٌ للدخول اليه . فأَبهج حلّة نفسي، يا مانحَ النور وخلّصني (ثلاثاً)

ثم نبتدئ بالباكرية (صفحة ٤٣) . وعلى الاينوس نمسك اربع ستيخونات ونرتل الايذيومالات التالية . باللحن الثاني :

ستيخن : سبحوه على مقدرته ...

ايذيومالون . باللحن الثاني

ان محفِل اليهود يبادرُ ليدفَع الجابلَ وخالقَ الكل الى بيلاطس . فيا للأَثمة، يا للكفرة . لان الآتي ليَدين الاحياء والاموات يهيّئونه للدينونة، والشافيَ الآلام يُعدّونه للآلام . فيا ايها الربُّ الطويلُ الاناة، ما أعظمَ رحمتك . المجد لك

ستيخن : سبحوه بصوت البوق ...

ايها الربِ، ان يهوذا المتجاوزَ الشريعة، الذي غمَسَ يده في الصَّحفة معك في العشاء قد مدَّ يديه بإِثمٍ ليأخذَ الفضة . والذي حسَب ثمن الطيب، لم يَرهب من ان يَبيعك انت الذي لا ثمن له . والذي مدَّ قدمَيه ليَغسِلَهما السيد، صافحَه بغشٍ لكي يُسلمه لمتعـدّي الناموس . فهو من صفّ الرسُل طُرِح، وطَرح الثلاثين من الفضة. ولم يعاين قيامَتك الثلاثية الايام. فبواسطتِها ارحمنا

ستيخن : سبحوه بالطبل والدفوف . . .

ان يهوذا الدافع، بما انـــه غاشٌّ، أسلَم الرب المخلص بُقبلةٍ غاشَّة . كعبدٍ باع سيدَ الكل لمتعدّي الناموس . كخروفٍ الى الذبح يِسيقَ حملُ الله، ابنُ الآبِ الجزيل

الرحمة وحده

ستيخن : سبحوه بصوت الصنوج ...

ان يهوذا العبدَ الغاش، التلميذَ المغتال، الصَّديق المحتال، قد ظهر من افعالهِ . لانه كان يَتبعُ المعلم ويُضمر بذاتهِ التسليم . وكان يقول في نفسه : أُسلمُ وأَربَح الاموال المجتمعة . وكان يَطلبُ ان يُباع الطيب، ويُمسَك يسوعُ بخُبث . قدَّم قُبلةً وأَسلم المسيح . وكخروفٍ الى الذبح سيقَ المتحنن وحده والمحبُّ البشر

ذكصا . كانين . باللحن نفسه

ان الحمَل الذي تنبَّأَ عنه أَشعيا، يُوافي الى الذبحِ طوعاً، ويَبذلُ ظهرَه للسياط وخدّيه للّطمات، ولم يُحوّل وجهه عن عار البُصاق،

وُيحكَمُ عليه بموتٍ شنيع . والعادم الخطإ يحتمل كلَّ شيء باختياره، لكي يمنح الكلَّ القيامة من الاموات

ثم المجد لمرسل النور . . . والمجدلة الصغرى (صفحة٤٩ الى ٥٢) . وبعد « اهلنا يا رب . . . » يعمل الكاهن الاكتاني مع اعلانها ويقول حالاً فلنكمل طلبتنا السحرية للرب . . . وما يليها من السوالات صفحة ٥٣ الى ٥٦

وبعد الاعلان الذي يلي افشين حني الرأس تقول قطع الابوستيخن التالية . باللحن الثامن

اليومَ انعقدَ المجمعُ الخبيثُ على المسيح . وتآمروا عليهِ باطلاً ليُسلموا البريء الى بيلاطس ليموت . اليومَ يهوذا يُعدُّ لنفسهِ مشنقة الاموال، ويَفقدُ الحياتين : الوقتية والالهية معاً . اليوم قيافا يتنبأ عفواً،

قائلًا : خيرٌ أن يموتَ واحدٌ عن الشعب . لانــه جاء ليتألم عن خطايانا، لكي يُعتِقنا من عبودية العدو، بما أنه صالح ومحبُّ البشر

ستيخن : ان الذي اكل خبزي رفع عليَّ عَقِبَه

اليومَ يهوذا يستر بُرقع محبة المساكين، ويكشف صورة الاستكثار فلا يهتمُّ بالفقراء بعد، ولا يبيع طِيب الخاطئــة بل الطيب السماوي، وبواسطتهِ يختلسُ الفضة . يبادر الى اليهود المتعــدّين الناموس ويقول لهم : ماذا تُريدون ان تعطوني وانا أُسلِمه اليكم . فيا لمحبة الدافع للفضة، لانه أَرخص البيع وتاجر بالمبيع حسب هوى المبتــاعين . ولم يُغالِ بالثمن، بل كعبد آبقٍ يبيعُه . لان

من عادة اللصوص أَلّا يعتبروا ثمن الاشياء الكريمة . الآنَ التلميذُ طرَح القُدُسات للكلاب . لان كَلَب محبة الفضة جعلَه يُجَنّ على سيده . فلنهرب من هذه التجربة هاتفين : ايها الرب الطويل الاناة المجد لك

ستيخن : تمشَّى خارجاً وكلّم الجمع . عليّ تشاور جميع اعدائي وتفكروا عليّ بالشر

يا يهوذا المتعدّي الشريعة ، ان طريقتك لَمُفعَمة غِشّاً لانك لاجل مرضك بحبّ الفضة ، اكتسبتَ مقت الانسانية . فإن كنتَ تُحبّ الغنى ، فلماذا تتَلمذتَ للذي كان يعلِّم الفقر . وان كنتَ تُحبّ من لا ثمن له ، فلماذا بعتَه وأسلَمتَه للقتل . فيا أيتها الشمسُ ارتاعي ، ويا ايتها الارضُ تنهدي واصرُخي مرتجفةً :

ايها الربُّ الطويلُ الاناة، المجد لك

ستيخن : كلمة نِفاق ألَّفوا عليَّ . هل النائم لا يعود يقوم

ايها المؤمنون . لا أحد يَلبث غيرَ مشترك بالعشاء السيدي . ولا احد يَقترِب الى المائدة بغِشٍّ مثلَ يهوذا . لان ذاك تناول اللُّقمة، فسارع لاغتيالِ الخبز الالهي . فبالشكل كان تلميذاً، وبالفعل قتولاً . كان مع اليهود مسروراً، ومع الرسل مساكناً . أحبَّ وهو مُبغض، وباع وهو مقبِل الاله الذي اشترانا من اللعنة، مخلص نفوسنا

ذكصا : يايهوذا المتعدي الشريعة . . . الصفحة السابقة (١٣٧)

كانين . باللحن الخامس

يا رب لما سارَرت تلاميذَك علّمتهم قائلًا: أُنظروا يا أحبّتي، لا يفصِلكم عني خوف. لاني وان تألمتُ فذلك من اجلِ العالم . فلا ترتابوا بي اذن، لاني لم آتِ لأُخدَم بل لأَخدُم وأضع نفسي فِداء عن العالم . فاذن ان كنتم أحبائي فتشبّهوا بي . ومَن اراد ان يكون فيكم اولاً فليَصر فيَّ اخيرًا، والسيدُ كالخادم . أُثبتوا فيَّ لكي تأتوا بعناقيد، لانني انا كرمةُ الحياة

ثم يقول الكاهن : صالح الاعتراف . . .
(ويتلو القارئ قدوس الله بكاملها صفحة ٢)

وبعد الاعلان « لان لك الملك والقوة والمجد ايها الآب . . .

الخورص: آمين . ونرتم هذه الترنيمة . باللحن الثالث

ايها الرب الذي لُطِم من اجـل جِنسِ البشر ولم يَغضَب أَعتق من البِلى حياتَنا وخلّصنا

ذكصا: أعتق من البلى حيـاتنا يا رب وخلصنا

كانين: ايها الرب الذي لُطم من اجـل جِنس البشر ولم يَغضب، أَعتق من البِـلى حياتنا وخلصنا

الكاهن: صوفيا

ويقول القارئ في وسط الخورص البروكيمنن الثاني باللحن الاول

وليعلموا أَن اسمَكَ الرب

ستيخن: يا الله مَن الذي يُشبهك

القارئ : قراءة من نبوءة ارميا النبي[1]

الكاهن : بروسخومن

قد أعلمني الرب فعلِمت . حينئذٍ أريتَني اعمالهم . وكنتُ انا كَحَملٍ أليفٍ يُساق الى الذبح . ولم أعلم أنهم فكَّروا عليَّ افكاراً . أَنْ لنُتلِف الشجرة مع طعامها، ولنقطعه من ارض الاحياء ، ولا يُذكَر اسمُه من بعد . فيا رب الجنود، الحاكمَ بالعدل، الفاحصَ الكُلى والقلوب، اني سأرى انتقامَك منهم لاني اليكَ فوَّضتُ دعواي . لذلك هكذا قال الرب على رجال عناتوت، الذين يَطلبون نفسَك قائلين : لا تتنبأ لكي لا تموت بايدينا . لذلك هكذا

(١) ف ١١ : ١٨ إلخ ١٢ : ١-١٦

قال رب الجنود: هاءنذا أفتقدُهم. فالشبَّان منهم يموتون بالسيف. وبنوهم وبناتهم يموتون بالجوع. ولا تكونُ منهم بقية. لاني أَجلُب شرًا على رجال عناتوت في سنة افتقادهم. عادل انت يا رب وان حاججتُك. لكني أتكلم معك بما هو حق. لماذا ينجحُ طريقُ المنافقين، ويسعَدُ جميعُ العاملين بالغدر. غرستَهم فتأصلوا ونموا وأثمروا. انت قريب من افواههم وبعيد عن كلاهم. وأنت قد علِمتني ورأَيتني وامتحنتَ قلبي لديك. إفرِزهم كغنم للذبح، وقدّسهم ليوم القتل. الى متى تنوح الارض، وييبَس عُشب كل الصحراء. انها لِمَساءة سكانها هلكتِ البهائم والطير. لانهم قالوا: لا يرى

عواقبنا . إن كنتَ جاريتَ الرجّالة فأَعيَوكَ، فكيف تباري الخيل . هلمي تجمّعي، يا جميع وحوش الصحراء . تعالَي الى الاكل . رعاة كثيرون قد أفسدوا كرمي وداسوا نصيبي، وجعلوا نصيبي الشهيّ قفرًا خربًا جعلوه خرابًا، خرابًا ينتحب اليّ . هكذا قال الرب على جميع جيراني الاشرار، الذين يمسّون الميراث الذي ورّثته لشعبي اسرائيل : هاءنذا أقتلعهم من ارضهم وأقتلع آل يهوذا من بينهم . وبعد اقتلاعي لهم أرجع وأرحمُهم، وأعيدُهم كُلًّا الى ميراثه، وكلًّا الى ارضهِ

بروكيمنن . باللحن السادس

أنذُروا وَفُوا الرب الهنا

ستيخن : الله معروف في يهوذا

وعند نهاية القراءة يقول الكاهن الاكتاني

الصغير مع الاعلان المختص به (صفحة ٥٢) . وعلى كل طلبة منه نجيب ثلاث مرات يا رب ارحم .

وبعد الاعلان يصير الحل على الطريقة الآتية :

الكاهن : صوفيا . انت الذي لم تزل مباركاً ايها المسيح الهنا كل حين، الآن وكل اوان والى دهر الداهرين

المتقدم الاول : امين . شدّد يا الله ملوكنا المؤمنين . نعم يا رب وكثر سنيهم . وقدّس مُلكهم . واحفظ اللهمَّ الايمان المستقيم مع هذه الكنيسة المقدسة الى الابد امين

الكاهن : ايتها الفائق قدسها والدة الاله خلصينا

المتقـدم الثاني في الخورس : يا من هي اكرم من الشاروبيم، وارفع مجداً بغـير قياس من السارافيم، التي بغير فسادٍ ولدَت كلمة الله . حقاً انكِ والدة الاله اياكِ نعظم

الكاهن : المجد لك يا الهنا المجد لك

القارئ : المجد للآب . . . الآن وكل اوان . . . يـا رب ارحم (ثلاثاً) باسم الرب باركْ يا اب

ويقول الكاهن الحل الكبير متجهاً نحو الشعب :

ايها المسيح الهنا الحقيقي يا من اقبل الى الآلام طوعاً لاجل خلاصنا بشفاعة . . . صفحة ٦٢

الخميس العظيم المقدس

صلاة الغروب والقداس

تقام يوم الخميس قبل الظهر

الشماس : بارك يا سيد

الكاهن : مباركة مملكة الآب والابن والروح القدس، الآن وكل اوان والى دهر الداهرين

الخورص : امين

المتقدم : هلم نسجد ونركع للمسيح ملكنا والهنا (ثلاثاً) ويتلو مزمور الغروب

المزمور المئة والثالث

باركي يا نفسي الرب . ربي والهي لقد

عظمتَ جداً * الاعترافَ وعُظم الجلال تسربلتَ . اللابسُ النور مثلَ الثوب * الباسط السماء مثل الخيمة . والمُسقِف بالمياه علاليَّه * الذي جعل السحاب مركبتهُ الماشي على اجنحة الرياح * الصانع ملائكتهُ ارواحاً . وخُدَّامه ناراً تلتهب * المؤسس الارض على استيثاقِها . فلا تزول الى دهر الداهرين * رداؤُها اللُّجةُ كالثوب . وعلى الجبال تَقِف المياه * من انتهارك تهرُب ومن صوت رَعدك تجزَع * تصعَد الجبال . وتنزِل البقاع . الى الموضع الذي أَسستهُ لها * ووضعتَ لها حدّاً فلا تتعدّاه . ولا ترجع فتغطّي وجه الارض * الذي يرسل العيون في الشِعاب . وفي وسط الجبال تعبُر المياه *

تَسقي كلَّ وحوش الغياض . وتُقبل حمير الوحش عند عطشها * وعليها طيور السماء تسكن . من بين الصخور تنادي باصواتها * الذي يَسقي الجبال من علاليه . من ثمرة اعمالك تشبَع الارض * الذي يُنبت العشب للبهائم . والخضرة لخدمة بني البشر * ليُخرجَ خبزًا من الارض . والخمر تُفرّح قلب الانسان * ليبتهجَ الوجه بالزيت . والخبز يشدّد قلب الانسان * يَشبَع خشبُ الغاب . وارز لبنان الذي نصبهُ * هناك تعشّش العصافير . والهيرُوديُّ يَسكُن في مقادِمها * الجبال العالية للأَيلة . والصخور ملجأ للارانب * صنع القمر للاوقات . والشمس عرفت غروبها * جعل الظلمةَ فكان ليلٌ .

وفيهِ تعبُر سائر وحوش الغاب * اشبالٌ تزأر لتخطَف. وتطلب من الله طعامها * اشرقت الشمس فاجتمعت . وفي صيَرِها ربضت * يخرج الانسان الى عملهِ . والى صناعتهِ. حتى المساء * ما اعظمَ اعمالَك يا رب . كلَّها بحكمة صنعت . قد امتلأَتِ الارض من خليقتك * هذا البحر الكبير الواسع . هناك دبّاباتٌ ليس لها عدد. حيوانات صغار مع كبارٍ * هناك تسلك السفن. هذا التنين الذي خلقته يلعب فيه * وكلها اياك تترجّى . لتُعطيَها طعامها في حينه . واذا انت اعطيتها اجتمعت * تفتح يدك فيمتلئ الكل خيرًا. تصرف وجهك فيضطربون * تَنزع ارواحهم فيفنون . والى تُرابهم

يرجعون * ترسل روحك فيُخلقون وتُجدد وجه الارض * يكون مجد الرب الى الدهر. يفرح الرب باعماله * الذي ينظر الى الارض فيجعلها ترتعد . ويمسّ الجبال فتدخن اسبّح الرب في حياتي . وارتل لالهي ما دمتُ موجودًا * فيلَذُّ له كلامي . وانا افرح بالرب * فَلتُبَدِ الخطاة من الارض. والاثمة حتى لا يوجدوا فيها. باركي يا نفسي للرب

صنع القمر للاوقات . والشمس عرفت غروبها حتى المساء * ما اعظم اعمالك يا رب . كلّها بحكمة صنعت

المجد للآب . . . الان وكل اوان . . .

الليلويا الليلويا، الليلويا، المجد لك يا الله

(ثلاثاً)

يا الهنا ورجاءنا لك المجد

ثم يقول الشماس السينابتي الكبير الآتي . وعلى كل من الطلبات نجيب : « يا رب ارحم »

بسلام من الرب نطلب

من اجل السلام العلوي وخلاص نفوسنا من الرب نطلب

من اجل السلام لكل العالم وحسن الثبات لكنائس الله المقدسة واتحاد الكل من الرب نطلب

من اجل هذا البيت المقدس والداخلين اليه بايمان وورعٍ وخوف الله من الرب نطلب

من اجل رئيس كهنتنا (فلان) والكهنة

المكرمين والشمامسة الخدام بالمسيح وسائر الاكليروس وكل الشعب من الرب نطلب

من اجل ملوكنا الحسني العبادة المحفوظين من الله وجميع بلاطهم واجنادهم من الرب نطلب

من اجل موازرتهم في الحروب وخضوع كل عدوٍ ومحاربٍ تحت اقدامهم من الرب نطلب

من اجل هذا المكان المقدس وكل مدينة وقرية والمؤمنين الساكنين فيها من الرب نطلب

من اجل اعتدال الهواء وخصب اثمار الارض واوقات سلامية من الرب نطلب

من اجل السائرين في البحر والمسافرين

في البر والمرضى والمصابين والمسبيّين وخلاصهم من الرب نطلب

من اجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة من الرب نطلب

اعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك

ذات كل قداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة سيدتنا والدة الاله الدائمة بكارتها مريم مع جميع القديسين اذ نحن ذاكرون فذواتنا وبعضنا بعضاً وجميع حياتنا للمسيح الاله نودع

الخورس : لك يا رب

الكاهن : لانه لك ينبغي كل مجد واكرام وسجود ايها الآب والابن والروح

القدس الان وكل اوان والى دهر الداهرين

الخورص : امين

حينئذٍ نبتدئ بترنيم الكيريه اكيكرسا . باللحن الثاني كما يلي :

يا رب اليك صرختُ فاستمعني . استمعني يا رب . يا رب اليك صرخت فاستمعني . أَصغ الى صوت تضرعي اذا ما صرخت اليك . استمعني يا رب

لتستقم صلاتي كالبخور امامك . وليكن ارتفاعُ يدَيَّ ذبيحةً مسائية . استمعني يا رب

Κύριε ἐκέκραξα πρὸς σὲ εἰσάκουσόν μου, εἰσάκουσόν μου, Κύριε. Κύριε ἐκέκραξα πρὸς σὲ, εἰσάκουσόν μου· πρόσχες τῇ φωνῇ τῆς δεήσεώς μου, ἐν τῷ κεκραγέναι

με πρὸς σέ. Εἰσάκουσόν μου, Κύριε.

Κατευθυνθήτω ἡ προσευχή μου ὡς θυμίαμα ἐνώπιόν σου· ἔπαρσις τῶν χειρῶν μου θυσία ἑσπερινή. Εἰσάκουσόν μου, Κύριε.

المزمور المئة والاربعون [1]

... اجعل يا رب حافظاً لفمي وباباً حصيناً الى شفتيّ

لا تُمل قلبي الى كلام الشر · فيتعلّل بعِلَل الخطايا

مع الناس العاملين الإثم · ولا أَتَّفقْ مع مختاريهم

فليؤدّبني الصدّيقُ برحمة ويُوبّخني · اما

(١) الستيخوتان الاولان من هذا المزمور قد مرّتا مُدمَجين في ترنيم الكيريه اكيكرسا

زيتُ الخاطي فلا يُدهَن بهِ رأسي

لأن صلاتي ايضاً في مسرّتهم . قد ابتُلِعَت قُضاتُهم مُلتصقين بصخرة

يَسمعون كلماتي فإنها مستلذّةٌ . مثلَ سَمنِ الارض المنشقِ على الارض تبدَّدت عظامُهم حولَ الجحيم

يا رب يا رب اليك عيناي . وعليك توكلتُ فلا تُنزِع نفسي

إحفظني من الفخ الذي قد نصبوه لي . ومن معاثر صانعي الإثم

تسقط الخطأة في مَصايدهم . واكون أنا على انفرادٍ الى ان أَعبُرَ

﴿ المزمور المئة والحادي والاربعون ﴾

بصوتي الى الرب صرختُ . بصوتي الى

الرب تضرعتُ
أَسكُب أمامَهُ تضرُّعي . واحزاني قدامهُ أُخبِّر
عند فَناء روحي مني . أَنت تعرف سُبُلي
في هذه الطريق التي أَسلُك فيها . أَخفَوا لي فخاً
تأَمَّلتُ الميامن وأبصَرت . فلم يكن من يَعرِفُني
ضاع المهرَب مني . ولم يوجَد من يطلُب نفسي
فصرختْ اليك يا رب . وقلتُ انت رجائي . ورِقسمي في ارض الاحياء
أَنصت الى طِلبتي . فإني قد تذلَّلتُ جداً
نَجِّني من الذين يضطهدوني لأنهم قد اعتزُّوا اكثر مني

أَخرِج من الحبس نفسي. لكي أَشكر اسمك

إياي يَنتظر الصديقون . حتى تُجازيني

المزمور المئة والتاسع والعشرون

من الأعماق صرختُ اليك يا رب. يا رب استَمع صوتي

لتكن أذناك تَنصِتان. الى صوت تضرُّعي

وهنا نمسك ست استيخونات . ونرتل ايذيومالات الاينوس صفحة ١٣٢ مبتدين الاولى منها

إِن كنتَ للآثامِ راصداً يارب . يارب من يَثبُت

لأنَّ من عندِك الاغتفار . من أجل اسمك صبرتُ لك يارب . صبرتْ نفسي في أقوالك . توكَّلتْ نفسي على الرب

من انفجار الصبح الى الليل . من انفجار الصبح فليتكل إسرائيل على الرب

لأن من الرب الرحمة ومنه النجاة الكثيرة .

وهو يُنَجي إِسرائيل من كل آثامهِ

المزمور المئة والسادس عشر

سبحوا الرب يا جميعَ الأمم . وامدحوه يا سائرَ الشعوب

لأن قد قَوِيَت رحمته علينا . وحق الرب يدوم الى الدهر

حينئذ تصير الدورة بالانجيل المقدس بينما نرنم:

المجد للآب والابن والروح القدس . الآن وكل اوان والى دهر الداهرين . آمين

ونقول القطعة التالية . باللحن السادس

ان يهوذا هو بالحقيقة ابنُ الافاعي،

الآكلين المنَّ في القفر والمتذمرين على المغذّي. لان جاحدي الجميل كانوا يتذمرون على الله، والطعامُ في افواهِهم. وكذلك هذا الرديء الاعتقاد، في حين الخبزُ السماوي في فمه، قام بإسلام المخلّص. فيا للجشع، ويا للجسارة الوحشية. لانه باع المغذّي، وأسلمَ الى الموتِ السيد الذي كان يُحبُّه. حقاً لقد كان هذا ابناً للأئمة، ومعهم وَرِث الهلاك. فيا ايها الرب، أعتِق نفوسنا من مِثل عدم الانسانية هذه، يا طويلَ الاناة، الممتنِعَ الوصف وحده

الشماس: صوفيا أُرثي

ونرنم ترنيمة الشكر المسائية:

ايها النورُ البهي المُمجَّد القدوس، الآب

الذي لا يموت السماوي * ايها القدوس المغبوط يسوع المسيح * حين ناتي عند غروب الشمس ونَنظر نور المساء، نسبّح الآب والابن والروح القدس * إله مستحق في كل الاوقات . ان يسبَّح باصوات بارّة * يا ابن الله المعطي الحياة . الذي من اجلك العالم لك يمجد

الشماس : اسبيراس پروكيمنون

القارئ يقول البروكيمنن . باللحن الاول

أنقِذني يا رب من الانسان الشرير ومن الرجل الظالم نجني

ستيخن : الذين تفكَّروا بالظلم في قلوبهم والنهار كله كانوا يستعدون للقتال

الشماس : صوفيا

القارئ : قراءة من سفر الخروج[1]

الشماس : بروسخومن

القارئ : وقال الرب لموسى : إمضِ الى الشعب وقدّسهم اليوم. وغداً ليغسِلوا ثيابهم، ويكونوا مستعدّين لليوم الثالث . فانه في اليوم الثالث يَهبِط الرب امام جميع الشعب على جبل سيناء . واجعَلْ حدّاً للشعب من حواليه وقُلْ لهم : إحذروا من ان تصعَدوا الجبل او تمسوا طرَفه فان كل من مسَّ الجبل يقتل قتلًا. لا تمسُّه يدٌ بل يُرجَم رجماً او يُرمى بالسِهام، بهيمةً كان او انساناً لا يُبقى عليه. واذا نُفخ في البُوق جازَ لهم ان يصعَدوا . فنزَل موسى من الجبل الى الشعب وقدّسهم

(١) ف ١٩ : ١٠-٢٠

وغسلوا ثيابهم . وقال للشعب : كونوا مستعدّين لليوم الثالث، ولا تقرَبوا امرأة . وحدث في اليوم الثالث عند الصباح، أنها كانت اصوات وبروق وغَمام كثيف على الجبل، وصوتُ بوقٍ شديدٌ جدًّا . فارتعد جميع الشعب الذين في المحلّة . فأخرج موسى الشعب من المحلّة لملاقاة الله، فوقفوا أسفل الجبل، وطورُ سيناء مدّخن كلّه . لان الرب هبط عليه بالنار فسطع دُخانه كدُخان الأتون . وارتجف كل الجبل جدًا . وكان صوتُ البوق آخذًا في الاشتداد جدًا، وموسى يتكلم والله يجيبه بالصوت

بروكيمنن . باللحن السابع

أَنقِذْني من اعدائي يا الله . ومن الذين يقومون عليَّ افدِني

ستيخن : نجني من الـذين يصنعون الاثم ومن رجال الدماء خلصني

الشماس : صوفيا

القارئ : قراءة من سفر ايوب الصديق

الشماس : بروسخومن

القارئ : فأجاب الرب ايوبَ من العاصفة وقال . مَن هذا الذي يُلبِس المشورة باقوال ليست من العلم في شيء . أُشدُدْ حَقوَيكَ وكن رُجلًا . اني سائلُك فأخبرْني : اين كنتَ حين أسستُ الارض . بيِّنْ ان كنتَ تعلَم الحكمة . مَن وضع مقاديرها، ان كنتَ تعلَم، ام من مدَّ عليها الخيط . على أيِّ شيء أُقرَّت قواعدُها، ام مَن وضَع حجرَ زاويتها . اذ كانت كواكب الصبح ترنّم

جميعاً، وكل بني الله يهتِفون . ومَن حجَز البحر بابواب حين اندفع خارجاً من الرَحِم . اذ جعلتُ الغَمام لباساً له والدُّجن قِماطاً . وفرَضتُ عليه حُكمي وجعلتُ له مغاليقَ وابواباً . وقلتُ : الى هنا تبلُغ ولا تَعدو، وهنا يسكن طُغيان امواجك . أأنت في ايامك أمرتَ الصبح وعرَّفتَ الفجر موضِعه . ليأخذَ باطراف الارض فيُنفَضَ المنافقون عنها . تتحوَّل كطينِ الخاتَم فيَشخَص كل شيء كلِباس لها . ويُمنَع المنافقون نورهم وتُحطَم الذراع المرتفعة . هل اختَرَقتَ الى لُجَج البحر، أم تخطَّيتَ في مخادع الغَمر . هل انفتحتْ لك ابواب الموت ام عاينت ابوابَ ظِلال الموت . هل أَحطتَ بعَرض الارض .

أَخبِر ان كنتَ عالماً بكل ذلك. اين الطريقُ الى مَقرّ النور، والظلمة اين محلّها . فانك انت تبلغُها الى حدودهما، وتعرِفُ طرُقَ مَساكنهما . نعم تعرِفها، لانك حينئذٍ كنتَ قد وُلدتَ وعددُ ايامك كثير. فأجاب ايوبُ الربَّ وقال : قد علمتُ أنك قادر على كل امر، فلا يتعذَّر عليك مُراد . من ذا الذي يُلتِبس المشورةَ من غير علمٍ . اني قد نطقتُ بما لا أُدركُ، بمعجزاتٍ تَفوقُني ولا أَعلَمها . إِسمعْ فأَتكلم. أَسأَلك فأَخبرني. كنتُ قد سمعتُك سَمعَ الأُذن، أمّا الآن فعَيني قد رأتكَ

الشماس : صوفيا

القارئ : قراءة من نبوءة اشعيا النبي

الشماس : بروسخومن

القارئ : قد آتاني السيد الرب لسانَ العُلماء، لأعرف ان أُغيثَ المعيَ بالكلمة . انه ينبّه أذنيَّ صباحاً فصباحاً، لأَسمع كالعلماء . السيد الرب قد فتح أُذنيَّ فلم أُعاصِ ولا رجعتُ الى الوراء . بذلتُ ظهري للضاربين وخديَّ للناتفين . ولم أستر وجهي عن التعييرات والبَصق . السيد الرب يَنصُرني . لذلك لم أَخجَل، ولذلك جعلتُ وجهي كالصوّان، وانا عالم باني لا أخزى . مُبرّري قريب فمن يخاصمُني . فلنَقِف معاً . مَن صاحبُ محاكمتي فليتقدَّم . ها ان السيد الربَّ يَنصُرني فمن يؤثّمني . ها إنهم جميعاً كلباسٍ يَبلَون . العثُّ يأكلُهم . مَن منكم خائفٌ للرب، سامع لصوتِ عبدهِ،

سالك في الظُلُمات ولا ضوءَ له . ليتوكَّل على اسم الرب، وليستَنِد الى الهه. يا جميع مُوقدي النـــار المتنطّقين بالشرَر، أُدخلوا في لهيب ناركم وفي الشرَرالذي أَضرَمتم .هذا لكم من يَدي . انكم في الألم تضَّجعون

حينئــذ يقول الشماس : « من الرب نطلب »

فيجيب الخورس : « يا رب ارحم »

فيقول الكاهن لانك قدوس انت يا الهنا ولك نرسل المجد ايها الآب . . .

ونحن نرنم التريصاجيون كما في الليتورجيا الالهية قبل الرسائل

ثم يتلو القارئ فصل الرسائل التالي :

بروكيمنن. باللحن السابع

الروءساء اجتمَعوا جميعاً على الرب وعلى مسيحه

ستيخن لمـــاذا ارتجّت الأُمم وهذَّت الشعوب بالباطل

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الاولى الى اهل كورنثس[١]

يا اخوة · اني تسلمت من الرب ما قد سلَّمته اليكم ان الرب يسوع في الليلة التي أُسلم فيها أَخذ خبزًا * وشكر وكسر وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي الذي يكسر لاجلكم · اصنعوا هذا لذكري * وكذلك الكأس من بعد العشاء قائلًا هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي · اصنعوا هذا كلما شربتم لذكري * فانكم كلما اكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس تخبرون بموت الرب الى ان ياتي * فاي انسان اكل خبز الرب او شرب كأسه وهو على

(١) ف ١١ : ٢٣ ـ ٣٣

خلاف الاستحقاق فهو مجرم الى جسد الرب ودمه * فليختبر الانسان نفسه وهكذا فليأكل من هـذا الخبز ويشرب من هذه الكأس * لان من يأكل ويشرب وهو على خلاف الاستحقاق انما يأكل ويشرب دينونة لنفسه اذ لم يميز جسد الرب * ولذلك كثر فيكم المرضى والسقام ورقد كثيرون * ولو كنا ندين انفسنا لما كنا نُدان * وفي دينونتنا هذه انما يؤدبنا الرب لئلا يُحكَم علينا مع العالم

ثم نرنم «الليلويا» وتصير تلاوة الانجيل كما في الليتورجيا الالهية

فصلٌ شريف من بشارة القـديس متى[1]

(١) متى ف ٢٦: ١ - ٢٠ يو ١٣: ٣ - ١٧ متى

الانجيلي البشير * بروسخومين

قال الرب لتلاميذه . تعلمون انه بعد يومين يكون الفصح . وابن البشر يسلم للصلب * حينئذٍ اجتمع رؤساء الكهنة والكتبة وشيوخ الشعب في دار رئيس الكهنة الذي يقال له قيافا * فتشاوروا ان يمسكوا يسوع بمكرٍ ويقتلوه * ولكنهم قالوا لا في العيد لئلَّا يقع بلبالٌ في الشعب * وفيما كان يسوع في بيت عنيا في منزل سمعان الابرص * دنت اليه امرأة معها قارورة طيبٍ كثير الثمن فأفاضته على رأسه وهو متكئ * فلما رأى تلاميذه ذلك

---

٢٦ : ٢١ - ٣٩ لو ٢٢ : ٤٣ - ٤٤ متى ٢٦ : ٤٠ الخ ٢٧ : ١ - ٢

غضبوا وقالوا. لمَ هذا الاتلاف * فقد كان يمكن ان يباع هذا بثمنٍ كثير ويعطى للمساكين * فعلم يسوع فقال لهم . لماذا تزعجون المرأة . فانها قد صنعت بي صنيعاً حسناً * فان المساكين هم عندكم في كل حين * واما انا فلستُ عندكم في كل حين * فانّ هذه اذ افاضت هذا الطيب على جسدي انما صنعت ذلك لدفني * الحق اقول لكم انه حيثما كرزَ بهذا الانجيل في العالم كله يخبر بما صنعت هذه تذكاراً لها * حينئذٍ مضى احد الاثني عشر الذي يقال له يهوذا الاسخريوطي الى رؤساء الكهنة * وقال لهم ماذا تريدون ان تعطوني فاسلمه اليكم . فجعلوا له ثلاثين من الفضة *

ومن ذلـــك الوقت كان يطلب فرصة ليسلمه * وفي اول يوم من الفطير دنا التلاميذ الى يسوع قائلين اين تريد ان نعدّ لك لتاكل الفصح * فقال يسوع . اذهبوا الى المدينة الى فلان وقولوا له . المعلم يقول ان زماني قد اقترب . وعنـــدك اصنع الفصح مع تلاميذي * ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع واعـــدوا الفصح * ولما كان المساء اتكأ مع الاثني عشر * واذ كان يسوع يعلم ان الاب جعل الكل في يديه وانه من الله خرج والى الله يمضي * قام عن العشاء وخلع ثيابه واخذ منشفة واتزر بها * ثم صبّ ماء في مطهرة واخذ يغسل ارجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة التي كان موءتزراً بها * فتقدم الى

سمعان بطرس . فقال له سمعان أأنت
يارب تغسل رجليَّ * أجاب يسوع وقال له
ان الذي اصنعه أنا لا تعرفه انت الان .
ولكنك ستعرفه فيما بعد * فقال له بطرس .
لن تغسل رجلي ابداً . اجابه يسوع ان لم
اغسلك فليس لك نصيب معي * قال له
سمعان بطرس . يا رب لا تغسل رجليَّ
فقط بل يديَّ ورأسي ايضاً * قال له يسوع
ان الذي قد اغتسل لا يحتاج الّا الى غسل
الارجل لانه كله نقي . وانتم انقياء .
ولكن لا جميعكم * لانه كان عارفاً
بالذي يسلمه ولذلك قال . لستم جميعكم
انقياء * وبعد ان غسل ارجلهم واخذ
ثيابه واتكأ قال لهم . اعلمتم ما

صنعت بكم * انتم تدعوني معلماً ورباً
وحسناً تقولون لاني كذلك * فاذا كنت
انا الرب والمعلم قد غسلت ارجلكم فيجب
عليكم انتم ان يغسل بعضكم ارجل
بعض * لاني اعطيتكم قدوة حتى انكم
كما صنعت انا بكم تصنعون انتم ايضاً *
الحق الحق اقول لكم ليس عبدٌ اعظم من
سيده ولا رسول اعظم من مرسلهِ * فاذا
عرفتم هذا فالطوبى لكم اذا عملتم به *
وفيما هم يأكلون قال . الحق اقول لكم
ان واحداً منكم سيسلمني * فحزنوا جداً
وجعل كل واحد يقول . لعلي انا هو يا رب *
فاجاب قائلاً : الذي يغمس يده معي في
الصحفة هو يسلمني * وابن البشر ماضٍ كما

هو مكتوب عنه . ولكن الويل لذلك الرجل الذي يسلم ابن البشر . قد كان خيرًا لذلك الرجل لو لم يولد * فاجاب يهوذا مسلمه قائلًا . لعلي انا هو يا معلم . فقال له انت قلت * وفيما هم ياكلون اخذ يسوع الخبز وبارك وكسر واعطى تلاميذه وقال . خذوا هذا هو جسدي * واخذ الكاس وشكر واعطاهم وقال . اشربوا من هذا كلكم * لان هذا . هو دمي للعهد الجديد الذي يهراق عن كثيرين لمغفرة الخطايا * اقول لكم اني من الان لا اشرب من عصير الكرمة هذا الى ذلك اليوم الذي فيه اشربه معكم جديدًا في ملكوت ابي * ثم سبحوا وخرجوا

الى جبل الزيتون* حينئذ قال لهم يسوع. كلكم تشكون فيَّ في هذه الليلة لانه مكتوب اضرب الراعي فتتبدد خرفان الرعية * ولكن متى قمت اسبقكم الى الجليل * فاجاب بطرس وقال له. لو شك فيك جميعهم لم اشك انا * فقال له يسوع. الحق الحق اقول لك انك في هذه الليلة قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات * قال له بطرس لو أُلجئت ان اموت معك ما انكرتك . وهكذا قال جميع التلاميذ* حينئذ جاء معهم يسوع الى ضيعة تدعى جتسماني . وقال لتلاميذه . امكثوا ههنا حتى امضي وأُصلي هناك * واخذ معه بطرس وابني زبدى وطفق يحزن ويكتئب *

حينئذٍ قال لهم . ان نفسي حزينــة حتى الموت . فامكثوا ههنـا واسهروا معي * ثم تباعد قليلًا وخرَّ على وجهه يصلي قائلًا . يا أَبت ان كان يستطاع فلتعبر عني هــذه الكاس . لكن لا كمشيئتي بل كمشيئتك * وتراءى له ملاك من السماء يشدده . ولما اخذ في الـنزاع اطال في الصلاة * وصار عرقه كقطرات دم نازلة على الارض * ثم جاء الى تلاميذه فوجدهم نياماً . فقــال لبطرس . اهكذا لم تقــدروا ان تسهروا معي ساعة واحدة * إِسهروا وصلوا لئـلا تدخلوا في تجربة . اما الروح فنشيط واما الجسد فضعيف * ثم مضى ثانية وصـلى قائلًا . يا أَبت ان كان لا يستطاع ان تعبر

عني هذه الكأس الا ان اشربها . فلتكن مشيئتك * ثمّ اتى فوجدهم نياماً ايضاً لان اعينهم كانت ثقيلة * فتركهم ايضاً ومضى يصلي ثالثةً قائلاً الكلام نفسه * حينئذ جاء الى تلاميذه وقال لهم . ناموا الآن واستريحوا . فقد اقتربت الساعة وابن البشر يسلم الى ايدي الخطاة * قوموا لننطلق فهوذا قد قرب الذي يسلمني * وفيما هو يتكلم اذ جاء يهوذا احد الاثني عشر ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من قبل رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب * والذي أَسلمه اعطاهم علامة قائلاً . الذي اقبله هو هو فامسكوه * وللوقت دنا الى يسوع وقال له . السلام يا معلم وقبله * فقال له

يسوع · يا صاحب لاي شيء جئت· حينئذ جاءوا والقوا ايديهم على يسوع وامسكوه * واذا واحد ممن كانوا مع يسوع مدَّ يده واستل سيفه وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع اذنه * فقال له يسوع· اردد سيفك الى غمده لان كل الذين ياخذون بالسيف بالسيف يهلكون * اتظن اني لا استطيع ان اسال ابي فيقيم لي اكثر من اثنتي عشرة جوقة من الملائكة * ولكن كيف تتم الكتب فان هذا ما ينبغي ان يكون * وفي تلك الساعة قال يسوع للجموع كانما خرجتم الى لص بسيوف وعصي لتأخذوني · اني كل يوم كنت عندكم في الهيكل جالساً اعلم ولم تمسكوني * وانما كان هذا

كله لتتم كتب الانبياء . حينئذ تركه التلاميذ كلهم وهربوا * والذين أمسكوا يسوع ذهبوا به الى قيافا رئيس الكهنة حيث اجتمع الكتبة والشيوخ * وتبعه بطرس من بعيد الى دار رئيس الكهنة . ودخل وجلس مع الخدام حتى ينظر العاقبة * وكان رؤساء الكهنة والشيوخ وكل المحفل يطلبون على يسوع شهادة زور ليقتلوه * فلم يجدوا . وقد تقدم شهود زور كثيرون . اخيرًا تقدم شاهدا زور * وقالا . ان هذا قد قال . اني اقدر ان انقض هيكل الله وابنيه في ثلاثة ايام * فقام رئيس الكهنة وقال له . أما تجيب بشيء . ماذا يشهد هذان عليك * واما يسوع فكان صامتاً .

فقال له رئيس الكهنة . اقسم عليك بالله الحي ان تقول لنا هل انت المسيح ابن الله* فقال له يسوع انت قلت . وايضاً اقول لكم انكم من الان ترون ابن البشر جالساً عن يمين القدرة وآتياً على سحاب السماء * حينئذٍ شق رئيس الكهنة ثيابه وقال . لقد جدف . فما حاجتنا الى شهود . ها انكم قد سمعتم تجديفه * فماذا ترون . فاجابوا وقالوا . انه مستوجب الموت * حينئذ بصقوا في وجهه ولكموه وآخرون لطموه* قائلين تنبأ لنا ايها المسيح من الذي ضربك * اما بطرس فكان جالساً في الدار خارجاً فدنت اليهِ جارية وقالت له انت كنت مع يسوع الجليلي * فانكر قدام الجميع وقال .

لست ادري ما تقولين * ثم خرج الى الباب فراته جارية اخرى فقالت للذين هناك . هذا ايضاً كان مع يسوع الناصري * فانكر ثانية بقسم ان لست اعرف الرجل * وبعد قليل دنا الحاضرون وقالوا لبطرس . في الحقيقة انت ايضاً منهم فان لهجتك تدل عليك * حينئذ جعل يلعن ويحلف اني لا اعرف الرجل . وللوقت صاح الديك * فذكر بطرس كلام يسوع الذي قاله له . انك قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات . فخرج الى خارج وبكى بُكاء مرًّا * ولما كان الغد تشاور كل روساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع ليميتوه . فاوثقوه ومضوا به ودفعوه الى بيلاطس

البنطي الوالي *

وبعد الانجيل نكمل الليتورجيا الالهية لابينا القديس باسيليوس الكبير . وفيها نراعي التنبيهات الآتية :

١ً بدلاً من التسبيحة الشاروبيمية والكينونيكون والترنيمة « اذ قد نظرنا النور الحقيقي »

نرنم هذه الطروبارية . باللحن السادس

إقبَلني اليوم شريكاً في عشائك السرّي، يا ابنَ الله. لاني لستُ أقولُ سرّكَ لاعدائك ولا أُعطيك قُبلةَ غاشةً نظيرَ يوضاس . لكن كاللصّ أعترفُ لك : أُذكرني يا رب في ملكوتك

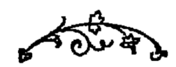
٢ً بدلاً من « بواجب الاستيهال» نقول كالعادة الترنيمة الآتية :

ان البرايا باسرها تفرح بكِ يا ممتلئةً

نعمةً . محافل الملائكة واجناس البشر لكِ يعظمون . ايتها الهيكل المتقدس والفردوس الناطق وفخر البتولية . التي منها تجسد الاله وصار طفلاً وهو الهنا قبل الدهور . لانه صنع مستودَعك عرشاً، وجعل بطنكِ ارحب من السماوات . ولذلك، يا ممتلئةً نعمة، تفرح بكِ كل البرايا وتمجدُكِ

٣ في الحل يبتدئ الكاهن هكذا :

ايها المسيح الهنا الحقيقي يا من لاجل سمو صلاحه قد اظهر الاتضاع طريقاً فاضلاً في الغاية وذلك بغسل ارجل تلاميذه ثم بتنازله معنا حتى الصلب والدفن بشفاعة . . .



خدمة

الالام الخلاصية المقدسة

وهي سحر يوم الجمعة العظيم المقدس
تقام يوم الخميس مساء

نجري بحسب الترتيب المعين ليوم الاثنين حتى نهاية ترنيم « الليلويا » مع استيخوناتها (صفحة ١ ـ ٢٣) . ثم نرنم ثلاثاً الطروبارية « عندما كان التلاميذ » كما في صفحة ١١٠

وعند نهاية المرة الثالثة يعلن الشماس مبخراً : لنتوسل الى الرب الهناء . . . كما في اخر صفحة ٢٧ [١] ويتلو المتقدم انجيل العهد وهو الانجيل الاول من اناجيل خدمة الالام المقدسة

---

(١) وكذلك يعلن قبل تلاوة كل انجيل من اناجيل الالام اليوم وغداً

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا[1] الانجيلي البشير . بروسخومين .

قال الرب لتلاميذه . الان تمجد ابن البشر وتمجد الله فيه * فان كان الله قد تمجد فيه فالله يمجده في ذاته وسريعاً يمجده * يا أولادي انا معكم زماناً قليلاً وستطلبوني . وكما قلت لليهود حيث اذهب انا لا تقدرون انتم ان تأتوا . كذلك اقول لكم الان * اني اعطيكم وصية جديدة ان يحب بعضكم بعضاً . وان يكون حبكم بعضكم لبعض كما احببتكم انا * وبهذا يعرف الجميع انكم تلاميذي اذا كنتم تحبون بعضكم بعضاً * قال له سمعان بطرس

(١) ف ١٣ : ٣١ ــ ١٨ : ١

يا رب الى اين تذهب . اجاب يسوع . حيث اذهب انا لا تقدر ان تتبعني الآن لكنك ستتبعني فيما بعد * فقال له بطرس لماذا لا اقدر ان اتبعك الآن . اني ابذل نفسي عنك * اجابه يسوع . أأنت تبذل نفسك عني . الحق الحق اقول لك . انه لا يصيح الديك حتى تنكرني ثلاث مرَّات * لا تضطرب قلوبكم . انتم تؤمنون بالله فآمنوا بي ايضاً * ان في بيت ابي منازل كثيرة والا لقلت لكم . فاني منطلق لاعد لكم مكاناً * واذا انطلقت واعددت لكم مكاناً آتي ايضاً وآخذكم اليّ لتكونوا انتم حيث اكون انا * انتم عارفون الى اين اذهب وتعرفون الطريق * فقال

له توما . يا رب لسنا نعرف الى اين تذهب
وكيف نقدر ان نعرف الطريق * قال له
يسوع انا الطريق والحق والحياة . لا يأتي
احد الى الآب الا بي * لو كنتم تعرفوني
لعرفتم ابي ايضاً . ومن الآن تعرفونه وقد
رأيتموه * فقال له فيلبس . يا رب أرِنا
الاب وحسبنا * فقال له يسوع . انا معكم
كل هذا الزمان ولم تعرفني يا فيلبس . من
رآني فقد راى الاب . فكيف تقول انت
ارنا الاب * أما تؤمن اني انا في الآب
وان الآب فيَّ . الكلام الذي اكلمكم
به لا اتكلم به من عندي بل الاب الذي
هو مقيم فيَّ هو يعمل الاعمال * آمنوا بي
اني انا في الاب وان الاب فيَّ * والا

فآمنوا بي من اجل الاعمال عينها . الحق الحق اقول لكم . ان من يؤمن بي يعمل الاعمال التي انا اعملها ويعمل اعظم منها لاني ماضٍ الى ابي * فكل ما تسألون الاب باسمي فانا افعله ليتمجد الاب في الابن * وان سألتم شيئاً باسمي فاني افعله * ان كنتم تحبوني فاحفظوا وصاياي * وانا اسأل الاب فيعطيكم معزياً اخر ليقيم معكم الى الابد * روح الحق الذي العالم لا يستطيع ان يقبله لانه لا يراه ولا يعرفه . اما انتم فتعرفونه لانه مقيم عندكم ويكون فيكم * لا ادعكم يتامى اني آتي اليكم * عن قليل لا يراني العالم . اما انتم فترونني لاني حي وانتم ستحيون * في ذلك اليوم تعلمون

اني انا في ابي وانتم فيَّ وانا فيكم * من كانت عنده وصاياي وحفظها فهو الذي يُحبني والذي يُحبني يحبه أَبي وانا أُحبه وأُظهر له ذاتي*فقال له يهوذا وهو غير الاسخريوطي. يا رب كيف أَنت مزمع أن تظهر لنا ذاتك ولا تظهرها للعالم * اجاب يسوع وقال له. إن احبني احد يحفظ كلمتي وأَبي يحبه واليه نأتي وعنده نجعل مقامنا * من لا يحبني لا يحفظ كلامي . والكلمة التي تسمعونها هي ليست لي بل للآب الذي ارسلني * كلَّمتكم بهذا وانا مقيم عندكم * واما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الآب باسمي فهو يعلّمكم كل شيء. ويذكِّركم كل ما قلته لكم * السلام أستودعكم سلامي

أُعطيكم . لستُ كما يعطي العالم أُعطيكم انا . لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع * قد سمعتم أَني قلت لكم اني ذاهب ثمَّ آتي اليكم فلو كنتم تحبوني لكنتم تفرحون بأني ماضٍ الى الاب لان الاب هو اعظم مني * والان قلت لكم قبل ان يكون حتى متى كان تؤمنون * لا أُكلمكم ايضاً كلاماً كثيرًا لان رئيس هذا العالم ياتي وليس له فيَّ شيء . لكن ليعلم العالم اني احب الاب واني كما اوصاني الاب هكذا افعل . قوموا ننطلق من ههنا * انا الكرمة الحقيقية وابي الحارث * كل غصن فيَّ لا يأتي بثمر ينزعه . وكل ما ياتي بثمر ينقيهِ ليأتي بثمر اكثر * انتم الان

انقياء من اجل الكلام الذي كلمتكم
به * اثبتوا فيَّ وانا فيكم . كما ان الغصن
لا يستطيع ان ياتي بثمر من عنده ان لم
يثبت في الكرمة . كذلك انتم ايضاً ان
لم تثبتوا فيَّ * انا الكرمة وانتم الاغصان .
من يثبت فيَّ وانا فيه فهو ياتي بثمر كثير
لانكم بدوني لا تستطيعون ان تعملوا
شيئاً * ان كان احد لا يثبت فيَّ يطرح
خارجاً كالغصن فيجف فيجمعونه ويطرحونه
في النار فيحترق * ان انتم ثبتم فيَّ وثبت
كلامي فيكم تسألون ما شئتم فيكون
لكم * بهذا يتمجد ابي ان تأتوا بثمر
كثير وتكونوا لي تلاميذ * كما احبني
الاب كذلك انا احببتكم . اثبتوا في

محبتي * ان حفظتم وصاياي ثبتم في محبتي كما اني حفظت وصايا ابي وانا ثابت في محبته * كلمتكم بهذا ليثبت فرحي فيكم ويتم فرحكم * هذه هي وصيتي ان يحب بعضكم بعضاً كما انا احببتكم * ليس لاحد حب اعظم من هذا ان يبذل نفسه عن احبائه * انتم احبائي ان صنعتم ما انا موصيكم به * لا اسميكم عبيداً بعد لان العبد لا يعلم ما يصنع سيده . ولكني سميتكم احبائي لاني اعلمتكم بكل ما سمعت من ابي * ليس انتم اخترتموني بل انا اخترتكم . واقمتكم لتنطلقوا وتأتوا بثمار وتدوم ثماركم . لكي يعطيكم الاب كل ما تسألونه باسمي *

بهذا أوصيكم ان يحب بعضكم بعضاً * ان كان العالم يبغضكم فاعلموا انه قد ابغضني قبلكم * لو كنتم من العالم لكان العالم يحب ما هو له . لكن لانكم لستم من العالم بل انا اخترتكم من العالم لاجل هذا يبغضكم العالم * اذكروا الكلام الذي قلته لكم ان ليس عبد اعظم من سيده . ان كانوا اضطهدوني فسيضطهدونكم انتم ايضاً . وان كانوا حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم * وانما هم سيفعلون بكم هذا كله من اجل اسمي لانهم لم يعرفوا الذي ارسلني * لو لم آتِ واكلمهم لم تكن لهم خطيئة . واما الان فليس لهم حجة في خطيئتهم * من يبغضني فانه يبغض

ابي ايضاً * لو لم اعمل بينهم اعمالاً لم يعملها آخر لما كانت لهم خطيئة . اما الان فقد رأَوا وابغضوني انا وابي * لكن ذلك هو لكي تتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم انهم ابغضوني بلا سبب * ومتى جاء المعزي الذي ارسلهُ اليكم من عند الاب روح الحق الذي من الاب ينبثق . فهو يشهد لي * وانتم تشهدون لانكم معي منذ الابتداء * كلمتكم بهذا لكي لا تشكُّوا * إنهم سيخرجونكم من المجامع بل ستأْتي ساعة يظن فيها كل من يقتلكم أنه يقدّم لله عبادة * وانما يفعلون هذا بكم لانهم لم يعرفوا الآب ولا إياي * لكني كلمتكم بهذا حتى اذا جاءت الساعة

تذكرون اني قد قلت لكم * ولم أخبركم بهذا من قبل لاني كنت معكم . واما الآن فاني منطلق الى الذي ارسلني وليس احد منكم يسألني الى اين تنطلق * ولكن لاني كلمتكم بهذا ملأت الكآبة قلوبكم * الا اني اقول لكم الحق . ان في انطلاقي خيرًا لكم . لاني ان لم انطلق لم يأتِكم المعزّي . ولكن اذا مضيت ارسلتهُ اليكم * ومتى جاء يبكّت العالم على الخطيئة وعلى البر وعلى الدينونة * اما على الخطيئة فلأنهم لم يؤمنوا بي * وأما على البر فلأني منطلق الى الآب ولا تروني بعد * واما على الدينونة فلأن رئيس هذا العالم قد دِين * وان عندي كثيرًا اقوله لكم

ولكنكم لاتطيقون حملهُ الآن * ولكن متى
جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم الى جميع الحق
لانهُ لا يتكلم من عنده بل يتكلم بكل
ما يسمَع ويخبركم بما يأتي * هو يمجدني لانهُ
يأخذ مما لي ويخبركم * جميع ما للآب فهو
لي . من اجل هذا قلت لكم انهُ يأخذ
مما لي ويخبركم * عما قليل لا تبصرونني
ثم عما قليل ترونني لاني منطلق الى الاب *
فقال قوم من تلاميذه بعضهم لبعض ما هذا
الذي يقول لنا عما قليل لا تبصرونني ثم
عما قليل ترونني ولاني منطلق الى الاب *
قالوا فما معنى قوله عما قليل . انَّا لا نفهم
ما يقول * فعلم يسوع انهم يريدون ان
يسألوه . فقال لهم أتتساءلون عن هذا أني

قلت عما قليل لا تبصرونني ثم عما قليل ترونني * الحق الحق اقول لكم انكم ستبكون وتنوحون والعالم يفرح . وانتم تحزنون ولكن حزنكم يأول الى فرح * المرأة حين تلد تحزن لان ساعتها قد أتت. لكنها متى ولدت الطفل لا تعود تتذكر شدتها من اجل الفرح لانه قد ولد انسان في العالم * وانتم الان محزونون لكني ساراكم فتفرح قلوبكم ولا ينزع احد فرحكم منكم * وفي ذلك اليوم لا تسألونني عن شيء . الحق الحق اقول لكم ان كل ما تسالون الاب باسمي يعطيكموه * الى الان لم تسالوا باسمي شيئاً . اسألوا تعطوا، ليكون فرحكم كاملاً * قد

كلمتكم بهذا بامثال . ولكن تأتي ساعة لا اكلمكم فيها بامثال بل اخبركم عن الاب علانية * في ذلك اليوم تسألون باسمي. ولست اقول لكم اني اسأل الاب من اجلكم * فان الاب هو يحبكم لانكم احببتموني وآمنتم اني من الله خرجت * قد خرجت من الاب واتيت الى العالم وايضاً اترك العالم وامضي الى الاب * فقال له تلاميذه . ها إنك تتكلم الان علانية ولا تقول مثلًا ما * الان علمنا انك عالم بكل شيء ولست بمحتاج ان يسألك احد . بهذا نؤمن انك من الله خرجت * اجابهم يسوع. أفالآن تؤمنون * ها انها تأتي ساعة وقد اتت تتفرقون فيها كل واحد منكم الى

خاصتهِ وتتركوني وحدي ولا اكون وحدي
لان الاب هو معي * قد كلمتكم بهذا
ليكون لكم فيَّ سلام . انكم في العالم
ستكونون في ضيق . ولكن ثقوا فاني
قد غلبت العالم * تكلم يسوع بهذا ورفع
عينيه الى السماء وقال . يا أَبتِ قد اتت
الساعة مجد ابنك ليمجدك ابنك * كما اعطيته
السلطان على كل بشر ليعطي الحياة الابدية
لكل من اعطيته لهُ * وهذه هي الحياة
الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك
والذي ارسلته يسوع المسيح * انا قد مجدتك
على الارض واتممت العمل الذي اعطيتني
لاعمله * والان مجدني انت يا أَبتِ عندك
بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون

العالم * قد اعلنت اسمك للناس الـذين اعطيتهم لي من العالم . هم كانوا لك وانت أَعطيتهم لي وقد حفظوا كلمتك * والان قد علموا ان كل ما اعطيته لي هو منك * لان الـكلام الذي اعطيته لي قد اعطيته لهم . وهم قبلوا وعلموا حقاً اني منك خرجت وآمنوا انك انت ارسلتني * انا اسأل من اجلهم لا اسأل من اجل العالم بل من اجـل الذين اعطيتهم لي لانهم لك * كل شيء لي هو لك وكل شيء لك هو لي وانا قد مُجدت فيهم * ولست انا بعد في العالم وهؤلاء هم في العالم وانا آتي اليك . ايها الاب القدوس احفظ باسمك الذين اعطيتهم لي ليـكونوا واحداً كما نحن واحد * حين كنت معهم

كنت احفظهم باسمك. ان الذين اعطيتهم
لي قد حفظتهم ولم يهلك منهم احد الا ابن
الهلاك ليتم الكتاب * اما الان فاني آتي
اليك وانا اتكلم بهذا في العالم ليكون لهم
فرحي كاملًا فيهم* إني اعطيتهم كلمتك.
وقد ابغضهم العالم لانهم ليسوا من العالم كما
أني أنا لست من العالم * لست اسأل ان
ترفعهم من العالم بل ان تحفظهم من الشرير*
إنهم ليسوا من العالم كما اني انا لست
من العالم * قدّسهم بحقك ان كلمتك هي
الحق * كما ارسلتني الى العالم ارسلتهم انا
الى العالم * ولاجلهم أُقدّس ذاتي ليكونوا
هم ايضاً مقدسين بالحق * ولست اسأل
من اجل هؤلاء فقط بل ايضاً من اجل

الذين يؤمنون لي عن كلامهم * ليكونوا باجمعهم واحداً كما انك انت ايها الاب فيَّ وانا فيك ليكونوا هم ايضاً واحداً فينا حتى يؤمن العالم انك انت ارسلتني * وانا قد اعطيت لهم المجد الذي اعطيته لي ليكونوا واحداً كما نحن واحد * انا فيهم وانت فيَّ ليكونوا مكمَّلين في الوحدة حتى يعلم العالم انك انت ارسلتني وانك أحببتهم كما أحببتني * يا أبتِ ان الذين اعطيتني أُريد ان يكونوا معي حيث انا ليروا مجدي الذي أعطيتني لانك احببتني قبل إنشاء العالم * يا ابتِ العادل ان العالم لم يعرفك اما انا فعرفتك وهؤلاء عرفوا انك انت ارسلتني * وقد عرَّفتهم اسمك وسأُعرِّفهم لتكون

فيهم المحبة التي أحببتني واكون انا فيهم *
قال يسوع هذا وخرج مع تلاميذه الى عبر
وادي قدرون حيث كان بستان فدخله هو
وتلاميذه *

الخورص الثاني : المجد لطول اناتك
يا رب[١]

Δόξα τῇ μακροθυμίᾳ σου, Κύριε.

ثم نبدأ بترنيم الانتيفونات التالية بدون
استيخونات . يبدأ الخورص الاول

الانتيفونا الاولى . باللحن الثامن

روساء الشعوب اجتمعوا على الرب وعلى

---

(١) « المجد لطول اناتك يارب » لا تقال
ابداً قبل الانجيل بل بعده . ما عدا الانجيل الثاني
عشر وهو الاخير فيقال بعده كالعادة : « المجد
لك يا رب المجد لك »

مسيحه
كلاماً مخالفاً للناموس أَلَّفوا عليَّ . فيارب،
يا رب، لا تُهملني
لَنَنجب حواسنا لـدى المسيح طاهرة .
وكمحبّيه لنُضَحِّ نفوسنا لاجله. ولا نَختنق
مثل يهوذا بالمهمَّات الدنيوية. لكن لنهتِف
في مخادعنا . يا ابانا الـذي في السماوات،
نجِّنا من الشرير
ذكصا : كانين

ثاوطوكيون

يا مريم والدةَ الاله التي لم تباشر زواجاً .
لقد ولَدتِ وانتِ عـذراء ولبِثتِ عذراء،
يا أُما لا عريسَ لها . فتشفعي الى المسيح
الهنا ان يخلصنا

الانتيفونا الثانية . باللحن السادس

ان يهوذا بادَر نحو الكتَبة المتجاوزي الشريعة قائلًا : ماذا تُريدون ان تُعطوني، وانا أُسلمه اليكم . وكنتَ انتَ المَسُومَ واقفاً بين المتساومين عليك، من غير ان تُرى . فيا ايها العارفُ ما في القلوب . أَشفِق على نفوسنا

لنخدُم الله بالرحمة، كمريمَ على العشاء . ولا نَمتلِك محبة الفضة كيهوذا . لكي نكون مع المسيح الاله دائماً

ذكصا . كانين

ثاوطوكيون

ايتها البتول لا تكُفّي من الابتهال الى الذي ولَدتِهِ ولادةً لا تُفسَّر . لكي يخلِّصَ

من الشدائد الملتجئين اليك، بما انه محب البشر

الانتيفونا الثالثة . باللحن الثاني

ايها الرب . إن الفتية العبرانيين هتفوا لك، لاجل إنهاضك لعازر : هوشعنا يا محبّ البشر . اما يهوذا المخالفُ الشريعة، فلم يَشأ ان يَفهم

ايها المسيح الاله . لقد سبقتَ حين عشائك فقلتَ لتلاميذك . ان واحداً منكم يسلمني . اما يهوذا المخالف الشريعة، فلم يشأ ان يفهم

يا رب ان يوحنا لما سألك مَن الذي يُسلمك أريتَه اياه بالخبز . أما يهوذا المخالفُ الشريعة، فلم يَشأ ان يَفهم

يا رب لقد التمس اليهود قَتلَك بثلاثين من الفضة، وبقبلة غاشة. اما يهوذا المخالفُ الشريعة، فلم يَشأ ان يَفهم

ايها المسيحُ الاله. في حينِ الغسل أوصيتَ تلاميذك: أنِ اصنَعوا كما رأيتم. اما يهوذا المخالفُ الشريعة، فلم يشأ ان يفهم

يا الهنا. لقد قلتَ لتلاميذك: إسهَروا وصلُّوا، لئلا تدخُلوا في تجربة. اما يهوذا المخالفُ الشريعة، فلم يشأ ان يفهم

ذكصا. كانين

ثاوطوكيون

خلِّصي عبيدَكِ من كل الشدائد يا والدةَ الاله، لان الكل بعد الله اليكِ يلتجئون كمِثل حصنٍ لا يَنشَق ولا يَنصدع وشفيعة

ثم نرنم ونحن وقوف هذه الكاثزما . باللحن السابع

لما عُلتَ التلاميذَ في العشاء، وعرَفتَ قصد التسليم، وبختَ يهوذا عليه، مع علمك انه ممتنعُ التقويم . راغباً ان تُعرّف الكلَّ أنك سُلّمتَ باختيارك، لكي تختطف العالم من الغريب . فيا طويلَ الاناة المجد لك

ثم يعلن الشماس تلاوة الانجيل المقدس . ويتلو الكاهن الانجيل الثاني :

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا [1] الانجيلي البشير

في ذلك الزمان . خرج يسوع مع تلاميذه الى عبر وادي قدرون حيث كان بستان

(١) ف ١٨ : ١ ـ ٢٨

فدخله هو وتـلاميذه * وكان يهوذا الذي اسلمه يعرف الموضع لان يسوع كان يجتمع هناك مع تلاميذه كثيراً * فاخـذ يهوذا الفرقة وخداماً من عنـد روساء الكهنة والفريسيين وجاء الى هناك بمصابيح ومشاعل واسلحة * فخرج يسوع وهو عارف بجميع ما يأتي عليه وقال لهم من تطلبون * فأجابوه يسوع الناصري. فقال لهم يسوع انا هو. وكان يهوذا الذي اسلمه واقفاً ايضاً معهم * فلما قال لهم انا هو ارتدّوا الى الوراء وسقطوا على الارض * فسألهم ثانية . من تطلبون فقالوا . يسوع الناصري * اجـاب يسوع قـد قلت لـكم اني انا هو فان كنتم تطلبونني فـدعوا هؤلاء يذهبون * لتتم

الكلمة التي قالها . ان الذين اعطيتهم لي لم يهلك منهم احد * وكان مع سمعان بطرس سيف فاستلّه وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع اذنه اليمنى وكان اسم العبد ملكس * فقال يسوع لبطرس . اجعل سيفك في غمده . الكأس التي اعطاني الآب ألا أَشربها * ثم ان الفرقة والقائد وخدام اليهود اخذوا يسوع واوثقوه * وجاءوا بهِ اولاً الى حنّان لانه كان حما قيافا الذي كان رئيس الكهنة في تلك السنة * وكان قيافا هو الذي اشار على اليهود وقال . انه خير ان يموت رجل واحد عن الشعب * وكان سمعان بطرس والتلميذ الآخر يتبعان يسوع . وكان ذلك التلميذ

معروفاً عند رئيس الكهنة فدخل مع يسوع الى دار رئيس الكهنة * اما بطرس فكان واقفاً عند الباب خارجاً . فخرج ذلك التلميذ الآخر الذي كان معروفاً عند رئيس الكهنة * فكلم البوّابة وادخل بطرس * فقالت الجارية البوّابة لبطرس . امّاً انت من تلاميذ هذا الرجل . فقال . ما انا منهم * وكان العبيد والخدام واقفين وقد اضرموا جمرًا لانه كان برد وكانوا يصطلون . وكان بطرس ايضاً معهم واقفاً يصطلي * فسأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه * فاجابه يسوع . انا كلمت العالم علانيةً وعلّمت في كل حين في المجمع وفي الهيكل حيث تجتمع كل اليهود

ولم اتكلم بشيء خفية * فلمَ تسألني أنا . سلِ الذين سمعوا ما كلمتهم به فها هم . فانهم يعرفون ما قلته * فلما قال هذا لطم يسوع واحد من الخدام كان واقفاً وقال . أهكذا تجاوب رئيس الكهنة * اجابه يسوع . ان كنت تكلمت بسوء فاشهد عليَّ بالسوء وان بخير فلماذا تضربني * فارسله حنّان موثقاً الى قيافا رئيس الكهنة * وكان سمعان بطرس واقفاً يصطلي . فقالوا له أَلست انت من تلاميذه . فانكر وقال . لست انا منهم * فقال واحد من عبيد رئيس الكهنة وهو نسيب للذي قطع سمعان بطرس أذنه . أما رأيتك انا في البستان معه * فانكر بطرس ايضاً . وللوقت صاح الديك *

وجاؤوا بيسوع من عند قيافا الى دار الولاية وكان الصبح ولم يدخلوا الى دار الولايـة لئلا يتنجسوا فيمتنعوا عن اكل الفصح *

الخورص الاول: المجد لطول اناتك يا رب

ويبدأ الخورص الثاني الانتيفونا الرابعة

بالمحن الخامس

اليومَ يهوذا يغادرُ المعلم ويتَّخذُ الشيطان. قد عميَ بألم محبـــة الفضة، فسقَط المُظلِم من النور . لانه كيف يستطيع ان يُبصر، ذاك الذي باع الكَوكب بثلاثين من الفضة. لـكنّ الذي تألَّم من اجلنا قد أَشرق لنا . فلنَهتِف له قائلين : ايها المتألمُ مُشفِقاً على البشر، المجد لك

اليوم يهوذا يُزيّف عبادة الله، ويتغرّب

عن الموهبة . كان تلميذًا فصار دافعاً . ستر الغِشَّ بعلامة الودّ . وفضَّلَ ثلاثين من الفضة على محبة السيد، صائرًا مُرشدًا لمجمع مخالفي الناموس . اما نحن الحائزين على المسيح خلاصاً، فلنمجِّده

باللحن الاول

ايها الاخوة . لنمتلك المحبةَ الاخوية كإخوةٍ بالمسيح، ولا نعدمِ الشفقةَ على قريبنا . لكي لا يُحكَم علينا، مثلَ ذلك العبد العادم الرحمة، لاجل الدنانير . ولا نندمَ كيهوذا فلا يُجدينا ذلك نفعاً

ذكصا . كانين

ثاوطوكيون

قد قبلَت فيكِ الممجَّدات في كل مكان

يا مريم والدةَ الاله العادمةَ خبرة الزواج . لانكِ وَلدتِ خالقَ الكل بالجسد، يا ذاتَ كل تسبيح

الانتيفونا الخامسة . باللحن السادس

ان التلميذَ ساوَم على ثمن المعلّم، وباع الرب بثلاثين من الفضة . وبقُبلةٍ غاشّة أسلَمه الى الأئمة ليُميتوه

اليوم خالقُ السماء والارض قال لتلاميذه: قد اقتربَتِ الساعة، وبلغَ يهوذا دافعي . فلا يجحَدني احد اذا شاهدَني على الصليب بين لصَّين . لانني أتألم كانسان، وأُخلّص الذين يؤمنون بي، بما اني محب البشر

ذكصا . كانين

ثاوطوكيون

ايتها البتول، التي حبلت في آخر الازمان بحال لا توصف وولدت خالقها . خلصي الذين يعظمونك

الانتيفونا السادسة . باللحن السابع

اليوم يسهر يهوذا، ليسلم الرب الازلي مخلص العالم، الذي أشبع جموعاً من خمس خبزات . اليوم العادم الشريعة يجحد المعلم . كان تلميذاً فأسلم السيد . وباع بالفضة من أشبع الانسان بالمن

اليوم سمّر اليهود على الصليب الربّ الذي شقّ البحر بالعصا، وأرشدهم في القفر . اليوم طعنوا بحربة جنب الذي أنزل على مصر الضربات من أجلهم . وسقوا مرارة من

أمطَر المنَّ لغذائهم

يا رب لما وافيتَ الى الآلام باختيارك، قلتَ لتلاميذك : ان كنتم لم تَقدِروا ان تسهَروا معي ساعةً واحدة، فكيف وعَدتم أَن تموتوا لاجلي. فانظُروا على الأَقل كيف لم يَرقُد يهوذا، بل يُسارع ليُسلِمَني الى مخالفي الناموس. إنهضوا وصلُّوا، ولا يُنكِرني أحد، اذا شاهدَني على الصليب. فيا طويلَ الاناة، المجد لك

ذكصا . كانين

ثاوطوكيون

افرحي يا والدةَ الاله، التي وسَعَت في مُستَودَعها الذي لا تَسعهُ السماوات. افرحي ايتها البتول كَرَزُ الانبياء، التي منها أَشرق

لنا عِمّانوئيل . افرحي يا امَّ المسيح الاله

ثم نرنم ونحن وقوف هذه الكاثزما . باللحن السابع

أيّ سبَبٍ حمَلك يا يهوذا على تسليم المخلص . هل فصَلك من صفّ الرسل . هل أعدَمك موهبةَ الأشفية . هل تعشّى مع اولئك وأقصاك من المائدة . هل غسَل أرجل البقيّة وأعرض عنك . فما اكثر ما نسيت من الصالحات . لقد فُضِح عزمُك الكافر بالجميل، وأُذيع حِلمُه الممتنِع الوصف ورحمتُه العظمى

ثم يعلن الشماس تلاوة الانجيل المقدس . ويتلو الكاهن الانجيل الثالث

فصل شريف من بشارة القديس متى [1]

(1) ف ٢٦ : ٥٧ – ٧٥

الانجيلي البشير

في ذلك الزمان . إذ امسك الجند يسوع قادوه الى قيافا رئيس الكهنة حيث اجتمع الكتبة والشيوخ * وتبعه بطرس من بعيد الى دار رئيس الكهنة . ودخل وجلس مع الخدام حتى ينظر العاقبة * وكان رؤساء الكهنة والشيوخ وكل المحفل يطلبون على يسوع شهادة زور ليقتلوه * فلم يجدوا . ومع انه جاء شهود زور كثيرون لم يجدوا . أخيراً تقدم شاهدا زور * وقالا ان هذا قد قال . اني اقدر ان انقض هيكل الله وابنيه في ثلاثة ايام * فقام رئيس الكهنة وقال له . أما تجيب بشيء . ماذا يشهد بِهِ هذان عليك * واما يسوع فكان صامتاً .

فقال له رئيس الكهنة . أُقسم عليك بالله الحي ان تقول لنا هل انت المسيح ابن الله * فقال له يسوع انت قلت . وايضاً اقول لكم انكم من الان ترون ابن البشر جالساً عن يمين القدرة وآتياً على سحاب السماء * حينئذٍ شقّ رئيس الكهنة ثيابه وقال . لقد جدّف . فما حاجتنا بعد الى شهود . ها انكم قد سمعتم الان تجديفه * فماذا ترَون . فاجابوا وقالوا . انهُ مستوجب الموت * حينئذٍ بصقوا في وجههِ ولكموه وآخرون لطموه * قائلين . تنبَّأ لنا ايها المسيح من الذي ضربك * اما بطرس فكان جالساً في الدار خارجاً . فدنت اليه جارية . وقالت له انت كنت مع يسوع

الجليلي * فانكر قدام الجميع وقال. لست أدري ما تقولين * ثم خرج الى الباب فرأَتهُ جارية اخرى فقالت للذين هناك . هذا ايضاً كان مع يسوع الناصري * فأنكر ثانيةً بقَسَم أَن لست اعرف الرجل * وبعد قليل دنا الحاضرون وقالوا لبطرس . في الحقيقة أَنت ايضاً منهم فان لهجتك تدل عليك * حينئذ جعل يلعن ويحلف اني لا اعرف الرجل . وللوقت صاح الديك * فذكر بطرس كلام يسوع الذي قالهُ له . انك قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات . فخرج الى خارج وبكى بكاءً مرًّا *

الخورص الثاني : المجد لطول اناتك يا رب

ويبدأ الخورص الاول الانتيفونا السابعة

باللحن الثامن

ايها الرب . لما وقفتَ في وجه مخالفي الناموس، الذين قبضوا عليك، قلتَ لهم : ولئن كنتم ضربتم الراعي وشتتمُ الاثني عشر خروفاً تلاميذي، فقد كنتُ قادراً ان أحضِر اكثر من اثنتي عشرة طغمةً من الملائكة . لكني أطيل أناتي، ليَكمُل ما أَعلنتُه لكم بانبيائي من الغامضات والمكتومات فيا رب المجد لك

ان بطرس أنكَر ثلاثَ مرات. فللحين فَهِم ما عمِلَه، وقدَّم لك دموع التوبة قائلًا : اللهمَّ اغفِر لي وخلِّصني

ذكصا . كانين

ثاوطوكيون

لنسبح البتول القديسة، بما أنها بابُ خلاصي وفردوسٌ مطربٌ وسحابةُ النورِ الازلي، قائلين لها كافةً : افرحي

الانتيفونا الثامنة . باللحن الثاني

قولوا يا متعدّي الناموس . ماذا سمعتم من مخلصنا . اليس هو الواضعَ الناموس وتعاليم الانبياء . فكيف افتكرتم اذَن ان تسلّموا الى بيلاطس الكلمة، الاله من الاله والفادي نفوسنا

ايها المسيح . ان الذين كانوا يتمتّعون بمواهبك دائماً كانوا يصرخون ليُصلَب . وقتلةَ الصدّيقين التمسوا إطلاق فاعل الشر عِوَض المحسن . أمّا انت فكنتَ صامتاً

محتملًا عتوَّهم، مُريدًا ان تتألمَ وتخلِّصنا، بما أنك محب البشر

ذكصا . كانين

ثاوطوكيون

لانه ليس لنا دالةٌ من اجل كثرة خطايانا، فنحن بك نتوسَّل الى الاله الذي وُلِد منكِ يا والدةَ الاله العذراء . فكثيرةٌ وسائلك وقوية، وعند السيد مقبولة . ايتها الام الطاهرة، لا تحتبي الخطأة من شفاعاتك، يا غاية النقاوة . فهو رحوم ورؤوفٌ وقادر على خلاصنا . لانه من أجلنا تألَّم لينقذَنا

الانيفونا التاسعة . باللحن الثالث

لقد جعلوا ثلاثين من الفضة، ثمنَ المثمَّن الذي ثمَّنه بنو اسرائيل . فاسهَروا وصلُّوا

لئلا تدخلوا في تجربة . اما الروح فمستعدٌ، واما الجسد فضعيف . لاجل هذا اسهَروا

أعطَوني في طعامي مرارة، وفي عطشي سقَوني خلًّا . فأنهضني ايها الرب، لكي اجازيَهم

ذكصا . كانين

ثاوطوكيون

نحن الذين من الأمم نسبّحكِ، يا والدةَ الاله العفيفة . لانك ولدت المسيح الهنا، الذي بكِ أعتق البشر من اللعنة

ثم نرنم ونحن وقوف هذه الكاثزما . باللحن الثامن

اوّاه . كيف يهوذا الذي كان تلميذَكَ وقتاً ما درس عليكَ التسليم . تعشّى معكَ

الظالم المحتال بغشٍ ثم مضى قائلاً للكهنة: ماذا تعطوني لأُسلِم اليكم ذاك الذي حل الشريعة ودنّس السبت . فالمجد لطول اناتك يا رب

ثم يعلن الشماس تلاوة الانجيل المقدس . ويتلو الكاهن الانجيل الرابع.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا[1] الانجيلي البشير

في ذلك الزمان . جاؤوا بيسوع من عند قيافا الى دار الولاية وكان الصبح . ولم يدخلوا الى دار الولاية لئلا يتنجسوا فيمتنعوا عن اكل الفصح * فخرج بيلاطس اليهم وقال . أية شكاية توردون على

(١) ف ١٨ : ٢٨ - ٤٠ و ١٩ : ١ - ١٦

هـــذا الرجل * اجابوا وقالوا له . لو لم
يكن هذا عامل سوء لما كنا أسلمناه اليك *
فقال لهم بيلاطس خـــذوه انتم واحكموا
عليه بحسب ناموسكم . فقـــال له اليهود
نحن لا يجوز لنا ان نقتل احداً * ليتم قول
يسوع الذي قاله دالّاً على اية ميتة كان
مزمعاً ان يموتها * فدخل ايضاً بيلاطس الى
دار الولاية ودعا يسوع وقـــال له . أأنت
ملك اليهود * اجاب يسوع أمن عنـــدك
تقول هذا ام آخرون قالوا لك عني* فاجاب
بيلاطس ألعلّي انا يهودي . إن أمتك ورؤساء
الكهنة هم اسلموك إليَّ فما الذي صنعت *
اجاب يسوع ان مملكتي ليست من هـــذا
العالم . ولو كانت مملكتي من هـــذا العالم

لكان خدامي يُحاربون عني لئلا أُسلَم الى اليهود. والان فان مملكتي ليست من هنا * قال له بيلاطس . أَفملك انت اذن . اجاب يسوع . انت تقول اني ملك . اني لهذا وُلدتُ ولهذا اتيت الى العالم لأشهد للحق. فكل من كان من الحق يسمع صوتي * قال له بيلاطس وما هو الحق . قال هذا وخرج ايضاً الى اليهود وقال لهم . انني لا اجد فيه علة * وان لكم عادةً ان أُطلق لكم في الفصح واحداً . أَفتريدون ان أُطلق لكم ملك اليهود * فصرخوا ايضاً جميعهم قائلين . لا هذا بل برأَبّا وكان برأَبّا لصاً * حينئذٍ اخذ بيلاطس يسوع وجلده * وضفر العسكر إكليلًا من شوك

ووضعوه على رأسه . وألبسوه ثوباً من ارجوان * وكانوا يقولون له السلام يا ملك اليهود ويلطمونه * فخرج بيلاطس ايضاً خارجاً وقال لهم . ها انا أخرجه اليكم لتعلموا اني لا اجد فيه علةً * فخرج يسوع خارجاً وعليهِ اكليل الشوك وثوب الارجوان . فقال لهم . هوذا الرجل * فلما رآه رؤساء الكهنة والخدام صرخوا قائلين اصلبهُ اصلبهُ . فقال لهم بيلاطس . خذوه انتم واصلبوه . فاني لا اجد فيه علة * اجابهُ اليهود . ان لنا ناموساً وبحسب ناموسنا هو مستوجب الموت . لانهُ جعل نفسهُ ابن الله * فلما سمع بيلاطس هذا الكلام ازداد خوفاً * ودخل ايضاً الى دار الولاية وقال ليسوع من

اين انت . فلم يردّ يسوع عليه جواباً * فقال له بيلاطس . أَلا تُكلمني . أما تعلم ان لي سلطاناً ان أُطلقك ولي سلطاناً ان أَصلبك * فاجاب يسوع . ما كان لك عليَّ من سلطان لو لم يُعطَ لك من فوق . من اجل هذا فالذي اسلمني اليك له خطيئة اعظم * ومنذ ذاك كان بيلاطس يطلب ان يطلقه . لكنَّ اليهود كانوا يصرخون قائلين ان انت أَطلقتهُ فلست محباً لقيصر . لان كل من يجعل نفسه ملكاً يقاوم قيصر * فلما سمع بيلاطس هذا الكلام اخرج يسوع ثم جلس على كرسي القضاء في موضع يقال له ليتستروتس وبالعبرانية جبعتا * وكانت تهيئة الفصح . وكان نحو الساعة السادسة .

فقال لليهود . هوذا ملككم * أمّا هم فصرخوا ارفعهُ ارفعهُ اصلبهُ . فقال لهم بيلاطس . أأصلب ملككم . فاجاب رؤساء الكهنة . ليس لنا ملك غير قيصر * حينئذٍ اسلمهُ اليهم ليصلبوه *

خورص اليمين : المجد لطول اناتك يا رب

ويبدأ خورص الشمال ترنيم الانتيفونا العاشرة

بالحن الثالث

ان اللابسَ النور مثل الثوب، وقف عُرياناً وقتَ المحاكمة . وتقبَّل صفعةً على فكَّيه من اليَدين اللتَين أبدعَهما . ورب المجد سمَّره الشعبُ المخالفُ الناموسِ على الصليب . فانشقَّ حينئذٍ حجاب الهيكل، وأظلمتِ

الشمس، اذ لم تحتَمل مشاهدة إِهانة الاله، الذي منه يرتعد الكل . فلنسجُد لهُ

ان التلميذ انكر، واللصّ هتف : أُذكرني يا رب في ملكوتك

ذكصا . كانين

ثاوطوكيون

ايها الرب المحب البشر، الذي قَبل ان يَلبَس من البتول جسداً لاجل عبيده . إِمنح العالم السلام . لكي نمجِدكَ باصوات متَّفقة

الانتيفونا الحادية عشرة . باللحن السادس

ايها المسيح . عِوَض الخيرات التي صنعتَها مع ابناء العبرانيين، حكَموا عليك ان تُصلَب، وسقَوك خلًّا ومرارة . لكن أَعطِهم ايها

الرب حسب افعالهم . لانهم لم يَفهَموا تنازلك

ايها المسيح. ان ابناء العبرانيين لم يكتَفوا بتسليمك، بل كانوا يحرّكون رؤوسهم هازئين بك ومقرّعين . لكن أعطِهم يا رب حسب افعالهم. لأنهم هذّوا عليك بالباطل

لم يُقنع اليهودَ شيءٌ : لا الارضُ لما ترعزعت . ولا الصخورُ لما تفطّرت . ولا سترُ الهيكل . ولا قيامةُ الموتى . لكن يا رب أَعطِهم حسب افعالهم، لانهم هذّوا عليك بالباطل

ذكصا . كانين

ثاوطوكيون

لقد عرفنا تجسد الاله منكِ، يا والدةَ

الاله العذراء، العفيفة المباركة وحدها . فلاجل ذلك نسبحكِ بغير فتور ونعظّمكِ

الانتيفونة الثانية عشرة . باللحن الثامن

هكذا يقول الرب لليهود . يا شعبي، ماذا صنعتُ بكَ، ام بماذا آذيتُكَ . اني أنرتُ عميانَك، وطهّرتُ بُرصَك، وقوّمتُ الرجل الذي على السرير . يا شعبي، ماذا فعلت بك، وبماذا كافأتني . عوَض المن مرارة، بدل الماء خلّا . عِوَض ان تُحبّني سمّرتني على الصليب . فلا استطيع بعدُ الى الصبر سبيلًا . سأدعو الامم، فهم يمجّدونني مع الآب والروح . وانا أهبهم حياةً ابدية

اليومَ سِترُ الهيكل انشقّ، تبكيتاً لمخالفي الناموس . والشمسُ سترَت أشعّتها، عندما

نظرَتِ السيد مصلوباً

ايها اليهود والفريسيون الواضعو الشرائع لاسرائيل . ان محفِل الرسل يقول لكم: هوَذا الهيكل الذي حللتُموه، هوَذا الحمَل الذي صلَبتُموه . قد دفَعتموه للقبر، الا انه قام بسلطانه الخاص . فلا تَضلُّوا يا يهود . لان هـذا هو الذي في البحر خلّص وفي القفر عال . هذا هو الحياة والنور وسلام العالم

ذكصا . كانين

ثاوطوكيون

السلام عليكِ يا بابَ ملِك المجد، الذي فيه دخل العليُّ وحدَه، وحَفِظكِ ايضاً مختومةً لخلاص نفوسنا

ثم نرنم ونحن وقوف هذه الكاثرما . باللحن الثامن

ايها الالهُ الديّان . لما وقفتَ امام قَيافا وأُسلِمتَ الى بيلاطس، اضطربَتِ القوّاتُ السماوية خوفاً . وحينئذ رُفعتَ على خشبةٍ فيما بين لصّين، وحُسبتَ مع الأثمة يا منزّهاً عن الاثم، لتخلّصَ الانسان . فيا ايها الرب الطويلُ الاناة، المجد لك

ثم يعلن الشماس تلاوة الانجيل المقدس . ويتلو الكاهن الانجيل الخامس

فصل شريف من بشارة القديس متى[1] الانجيلي البشير

في ذلك الزمان . لما رأى يهوذا ان يسوع

(١) ف ٢٧ : ٣ ـ ٣٣

قد قُضي عليهِ تندَّم وردَّ الثلاثين من الفضة الى رؤساء الكهنة والشيوخ * قائلًا . اني قد خطئت اذ اسلمت دماً زكياً . فقالوا له ماذا علينا انت أبصر * فطرح الفضة في الهيكل ومضى فخنق نفسه * فاخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا لا يحل ان نجعلها في بيت التقدمة لانها ثمن دم * فتشاوروا وابتاعوا بها حقل الفخار مقبرة للغرباء * ولذلك دُعي ذلك الحقل حقل الدم الى اليوم * حينئذٍ تمَّ ما قيل بارميا النبي القائل . واخذوا الثلاثين من الفضة ثمن المثمَّن الذي ثمَّنه بنو اسرائيل * ودفعوها عن حقل الفخار كما أمرني الرب * ووقف يسوع امام الوالي . فسأله الوالي قائلًا .

أ أنت ملك اليهود · فقـال له يسوع انت
تقول * وفيما كان رؤساء الكهنة والشيوخ
يشكونه لم يكن يجيبهم بشيء * فقـال
له بيلاطس · أما تسمع كم يشهـدون به
عليك * فلم يجبه عن كلمة حتى تعجب الوالي
جداً * وكان للوالي عادة ان يطلق للجمع
في العيد اسيراً من ارادوا * وكان عنده
حينئذٍ اسير مشهور يدعى برأبّاً * ففيما
هم مجتمعون قال لهم بيلاطس من تريدون
أن اطلقـهُ لكم أبرأبّا ام يسوع الذي
يقال له المسيح * لانه كان يعلم انهم
انما أسلموه حسداً * وبينما كان جالساً على
كرسي القضاء ارسلت امرأتهُ اليـهِ قائلة
اياك وذاك الصديق · فاني قد توجعت اليوم

كثيرًا من اجله في الحلم . ولكنَّ رؤساء الكهنة والشيوخ اقنعوا الجموع بطلب برأَبّا واهلاك يسوع * فاجاب الوالي وقال لهم . من تريدون ان اطلقه لكم من الاثنين . فقالوا برأَبّا * فقال لهم بيلاطس . فماذا اصنع بيسوع الذي يقال لهُ المسيح * فقالوا كلهم ليُصلَب . فقال لهم الوالي فأيَّ شر صنع . فازدادوا صياحاً وقالوا ليُصلَب * فلما رأى بيلاطس انهُ لا ينتفع شيئاً ولكن يزداد البلبال أخذ ماء وغسل يديهِ قدام الجمع قائلًا اني بريء من دم هذا الصِديق . ابصروا انتم * فاجاب جميع الشعب قائلين . دمهُ علينا وعلى اولادنا * حينئذٍ أطلق لهم برأَبّا وجلد

يسوع واسلمهُ ليُصلَب * حينئذٍ أَخذ جند الوالي يسوع الى دار الولاية وجمعوا عليهِ الفرقة كلها * ونزعوا عنه ثيابه وأَلبسوه رداء قرمزياً * وضفروا اكليلًا من الشوك وجعلوه على رأسه . وجعلوا في يمينهِ قصبةً ثم جثوا على ركبهم قدامه وهزأُوا بهِ قائلين . سلام يا ملك اليهود * وكانوا يبصقون عليهِ ويأخذون القصبة ويضربون بها رأسهُ * وبعد ما هزأوا بهِ نزعوا عنه الرداء وأَلبسوه ثيابهُ ومضوا بهِ ليُصلَب * وفيما هم خارجون صادفوا رجلًا قيروانياً اسمهُ سمعان فسخروه ان يحمل صليبهُ *

خورس الشمال : المجد لطول اناتك يا رب

ويبدأ خورص اليمين الانتيفونا الثالثة عشرة .
بينما الكهنة يلبسون البطرشيل والافلونية

الانتيفونا الثالثة عشرة . باللحن السادس

يا رب . ان اليهود التمسوا من بيلاطس ان تُصلَب . ولمّا لم يَجِدوا عليك عِلّة، أَطلقوا برأبّا المجرم، وحكَموا عليكَ ايها الصدّيق، وارثين جِناية القتل . لكن جازِهم ليها الرب، لانهم هذُّوا عليكَ بالباطل

ان المسيح قوة الله وحكمة الله، الذي يرتعد منه ويَهلَع الجميع ويسبّحه كل لسان، قد لطَمه الكهنة وناولوه مرارةً . ورضي ان يذوق ضُروب الآلام، مُريداً ان يخلّصنا من آثامنا بدَمِهِ، بما انه محبّ البشر

ذكصا . كانين

ثاوطوكيون

يا والدة الاله، التي ولدَت خالقَها بكلمةٍ فوقَ كل كلمة، توسَّلي اليه ان يخلص نفوسنا

الانتيفونا الرابعة عشرة . باللحن الثامن

ايها الرب، المرافق اللص الذي كان قد دنَّس يدَيه بالدماء، أحصِنا معه بما انك صالح ومحب البشر

ان اللص ابدى صوتاً ضعيفاً على الصليب، فوَجد ايماناً عظيماً . وخلُص بلحظةٍ واحدة وفتَح ابواب الفردوس اولاً ودَخل . فيا ايها الرب القابل توبته، المجد لك

ذكصا . كانين

ثاوطوكيون

السلامُ عليكِ ايتها القابلة من الملاك فرَح العالم . افرحي يا والدة ربِّها وخالقها . السلامُ عليكِ يا من استحقَّت ان تصير اماً للمسيح الاله

في آخر الانتيفونا الرابعة عشرة، يتقدَّم الكاهن لابساً بطرشيلاً وافلونية ويبخر ثلاثاً الصلبوت المعد امام المائدة المقدسة . ثم يحمله ويدور به حول المائدة المقدسة ثلاث دورات، مرتلاً القطعة الاولى من الانتيفونا الخامسة عشرة « اليوم عُلّق على خشبة ... » ترتيلاً على لحن الانجيل بتقوى وخشوع . ثم يخرج الكاهن من الباب الشمالي، وامامه حملة الشموع وشماسان

يبخران . فيدور داخـل الكنيسة مرة واحدة . ويأتي الى الوسط . ويغرز الصلبوت في حجر كبير من الرخام معد لذلك . ثم يسجد له ثلاث مرات ويقبلـه ويعود الى مكانه . ويفعل مثله بقية الكهنة وسائر الشعب اثنين اثنين . بينما يعيـد الخورص « اليوم عُلق على خشبة . . . » ثم ترنم القطع الباقية[1]

(١) في معظم كنائسنا جرت العادة ان يعمل زياح الصلبوت على الطريقة الآتية :

عند نهاية الانتيفونا الرابعة عشرة تخفف الانوار في الكنيسة . ثم يأتي الكهنة امام المائدة المقدسة ويبخر المتقدم الصلبوت ثلاثاً . ثم يحمله ويدور به في الكنيسة ثلاثاً والكهنة يتقـدمونه حاملـين شموعاً غير موقدة . وفي هذه الاثناء يقول المتقدم

الانتيفونا الخامسة عشرة

اليوم عُلِّقَ على خشبةٍ، الـذي علَّق

بتأنٍ وبصوت خافت جداً ووقور: « قدوس الله. قدوس القوي قدوس الذي لا يموت ارحمنا».
وفي نهاية الدورة الثالثة يأتي الكهنة الى الخورص الى الموضع المعد المصلوبت. فيركز المتقدم المصلوبت فيه. حينئذ تضاء الانوار ويسجد المتقدم للمصلوبت ثلاثاً ويقبله ثم يسجد ايضاً ويعود الى مكانه ويفعل مثله الكهنة وسائر الشعب اثنين اثنين. بينما نرنم « اليوم عُلق على خشبة . . . » وما يليها. وفي بعض الكنائس بعد ان يركز المتقدم المصلوبت ويسجد له ثلاثاً يقف امام المصلوبت ويرنم هو نفسه « اليوم عُلق على خشبة . . . » وفي نهايتها يسجد له ثلاثاً ويقبله ثم يسجد ايضاً ويعود الى مكانه. وبعد ان ينتهي الكهنة من السجود والتقبيل ينزعون الفلونية والبطرشيل ويرجعون الى مكانهم في الخورص

الارض على المياه (ثلاثاً)[1] إكليل من شوكٍ وُضع على هامة ملك الملائكة . والذي وشّح السماء بالغيوم أُلبِس برفيرًا كاذباً . والذي أعتق آدم في الأردُنّ قبِل لطمةً . عروسُ الكنيسة سُمِر بالمسامير . وابنُ العذراء طُعن بحربة . نسجد لآلامك ايها المسيح (ثلاثاً)[2] فأرِنا قيامتك المجيدة

ثم نواصل القطع الباقية

لا نعيّدنّ كاليهود، لان فصحنا المسيح الاله ذُبح لاجلنا . لكن لننقِّ انفسَنا من كل دنس، ونتوسل اليه بطهارة قائلين: قمْ

---

(١) هذه الفقرة ترنم ثلاثاً . وفي العادة يرفع المرنم صوته كل مرة أكثر من المرة السابقة

(٢) وعلى كل مرة يسجد الجميع سجدةً كبيرة

ايها الربُّ وخلصنا، بما انك محب البشر

ايها الرب . ان صليبك حيــاةٌ وقيامة لشعبك، وعليــه نتكل . واياك يا الهنا المصلوب نسبّح . فارحمنا

ذكصا . كانين

ثاوطوكيون

ايها المسيح . ان التي ولدَتك، لما رأتك مصلوباً هتفَتْ : ما هذا السرّ الغريب الذي أَراه يا ابني . كيف مُتَّ معلَّقاً بالجسد على عود، يا مانح الحياة وواهبها

ثم نرتل وقوفاً هذه الكاثزما باللحن الرابع

اشتريتنا من لعنة الناموس بدمك الكريم، لما سُمِرتَ عــلى صليب وطُعِنتَ بحربة . فأنبعتَ للبشر عدم الموت يا مخلّصنا المجد لك

ثم يعلن الشماس تلاوة الانجيل المقدس . ويتلو الكاهن الانجيل السادس :

فصل شريف من بشارة القديس مرقص[1] الانجيلي البشير . بروسخومن

في ذلك الزمان . قاد الجنود يسوع الى داخــل الدار اي الى دار الولاية وجمعوا الفرقــة كلها * وأَلبسوه أُرجواناً وضفروا اكليلًا من الشوك وكللوه بهِ * وجعــلوا يسلمون عليه قائلين . سلام يا ملك اليهود * وكانوا يضربون رأسه بقصبة ويبصقون عليهِ ويجثون على ركبهم ساجدين لهُ * وبعــد ما هزأوا بهِ نزعوا عنه الارجوان . وأَلبسوه ثيابه وخرجوا بهِ ليصلبوه * وسخَّروا رجلًا

(١) ف ١٥ : ١٦ ـ ٣٢

عابرًا كان آتيًا من الحقــل . وهو سمعان القيرواني ابو الاسكندر وروفس ان يحمل صليبه * واتوا به الى موضع الجلجلة الذي تفسيره موضــع الجمجمة * واعطوه خمرًا ممزوجة بمرّ ليشرب فلم يأخذ * ولـمـا صلبوه اقتسموا ثيــابهُ بينهم واقترعوا على ما يأخذ كل واحــد منها * وكانت الساعة الثالثة وصلبوه * وكان عنوان علتهِ مكتوباً ملك اليهود * وصلبوا معه لصين واحدًا عن يمينهِ والآخر عن يساره * فتمت الكتابة القائلة وأُحصي مع الاثمة * وكان المجتازون يُجدّفون عليــهِ وهم يهزّون رؤوسهم ويقولون . يا ناقضِ الهيكل وبانيه في ثلاثــة ايام * خلّص نفسك وانزل عن

الصليب * وهكذا روساء الكهنة كانوا يهزأون فيما بينهم مع الكتبة قائلين . خلص آخرين ونفسه لم يقدر ان يخلصها * فلينزل الآن المسيح ملك اسرائيل عن الصليب لنرى ونؤمن بهِ *

خورس الشمال : المجد لطول اناتك يارب

ويبدأ خورس اليمين بترنيم المكارزمي باللحن الرابع

اذكرني يا رب اذا اتيت في ملكوتك

طوبى للمساكين بالروح، فان لهم ملكوت السماء

طوبى للحزانى فانهم يُعزَّون

طوبى للوديعين فإنهم يرثون الارض

ان آدم صار بالعُود غريباً عن الفردوس.

أما اللص فبعود الصليب سكن الفردوس. ذاك لما ذاقَ خالف وصيــة الباريْ . أما هذا المصلوبُ معك فاعترَف أنكَ اله خفيٌ. فاذكرنا نحن ايضاً ايها المخلّص في ملكوتك

طوبى للجياع والعطاش من اجــل البر، فانهم يُشبَعون

ان متجاوزي الناموس قد ابتاعوا واضعَ الناموس من تلميذ، وأوقفوه لدى بيلاطس كمخالف للناموس . صارخــين ان يُصلَب الذي اعطاهم المن في البرّية . وأمّا نحن، فباقتدائنا باللص الصِدّيق نهتِف بايمان: أذكُرنا نحن ايضاً ايها المخلّص في ملكوتك

طوبى للرحومين، فانهم يُرحَمون

ان محفِــل اليهود، الأمةِ الاثيمة قاتلةِ

الاله، حرّض بيلاطس بجنون قائلًا له: إصلِب المسيح البري. وقد آثروا عليه برأبا. أمـا نحن فنهتِف بصوت اللص الشكور: أذكُرنا نحن ايضاً ايها المخلص في ملكوتك

طوبى للنقية قلوبهم، فانهم لله يُعايِنون

ايها المسيح. ان جنبَك المحيي يَتدفَّق كينبوعٍ من عَدْن فيَسقي كنيستك كفِردوس ناطق. متشعِّباً الى اربعة اناجيل، كإلى اربعة رؤوس. مُروِياً العالم ومفرِّحاً الخليقة. ومعلِّماً الامم ان يَسجُدوا بايمـان لملكوتك

طوبى لصانعي السلامة، فانهم أولادَ الله يُدعَون

ايها المسيح. لقـد صُلِبتَ من اجلي،

لتُنبِع لي الغفران . وطُعِن جنبُك بحربةٍ لتُفيضَ لي جداوِلَ الحياة . وسُمِرتَ بالمسامير، حتى اذا تحققتُ بعُمق آلامك علوَّ عِزَّتك أهتف لك : المجدُ لآلامك ولصليبك، يا مانحَ الحياة

طوبى للمطرودين من اجل البر، فإن لهم ملكوت السماء

ايها المسيح . ان الخليقة باسرها لما شاهدت صلبك ارتجفت . فآساسات الارض تزعزعت من خوف عِزَّتك، والكواكبُ استترت، وحجاب الهيكل تمزَّق، والجبال اهتزَّت، والصخورُ تفطَّرت، واللص المؤمن هتف لك معنا : يا مخلّص اذكُرني

طوباكم اذا طردوكم وعيَّروكم وقالوا

عنكم كل كلمة سوء من اجلي كاذبين

يا رب . لقد مزّقتَ على الصليب الصَّكَّ المكتوب علينا . ولما حُسبتَ مع الموتى قيَّدتَ المغتصب هنالك، مخلّصاً الجميع من قيود الموت بقيامتِك التي بها استنرنا . فنهتف لك ايها المسيح الٰهنا : أُذكرنا نحن ايضاً يا مخلص في ملكوتك

افرحوا وابتهجوا، فان اجركم عظيم في السماء

ايها الرب الذي رُفِع على الصليب وحلّ قوّة الموت، ومحا الصَكَّ المكتوبَ علينا بما أنه الاله . إمنَحنا نحن ايضاً ايهـا المحب البشر وحدكَ توبـة اللص . واستجِب لنا نحن عابديك بايمان ايها المسيح الٰهنا، لنصرخ

لك : أذكرنا نحن ايضاً في ملكوتك

ذكصا : هلمَّ ايها المؤمنون كافةً، باتفاق النيَّة، نتوسَّل لنمجِّد باستحقاق الآب والابن والروح القدس . اللاهوتَ الواحد الكائن في ثلاثة اقانيم ثابتةٍ بغير اختِلاط، بسيطاً غيرَ متجزّئ وغير مُقترَب اليهِ . الذي بهِ ننجو من نار العِقاب

كانين . ثاوطوكيون : ايها المسيح السيد الجزيل الرحمة . اننا نقدّم اليك للاستشفاع، أمَّك البتول التي ولدَتك حقاً بالجسد بلا زرع، ولَبِثَت بعد الوِلادة بغير فساد . لكي تَهَب غفران المعاصي للهاتفين لك كل حين : أذكُرنا نحن ايضاً ايها المخلص في ملكوتك

ثم نرنم هذا البروكيمنن . باللحن الرابع

اقتسموا ثيابي بينهم . وعلى لباسي اقترعوا (ثلاثاً)

ستيخن : الهي الهي انظر . لماذا تركتني

حينئذ يعلن الشماس تلاوة الانجيل . ويتلو الكاهن الانجيل السابع

فصل شريف من بشارة القديس متى[1] الانجيلي البشير . بروسخومن

في ذلك الزمان . لما بلغ الجنود الى مكان يسمى الجلجلة وهو المسمى موضع الجمجمة . اعطوه خمراً ممزوجة بمرارة ليشرب فذاق ولم يُرِدْ ان يشرب . ولما صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها لكي

(١) ف ٢٧ : ٣٣ ـ ٥٤

يتم ما قيـل بالنبي القائل . اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا * ثم جلسوا هناك يحرسونهُ . وجعلوا فوق رأسه علتهُ مكتوبة . هذا هو يسوع ملك اليهود * حينئذٍ صلبوا معهُ لصين واحداً عن اليمين والآخر عن اليسار * وكان المجتازون يُجدّفون عليهِ وهم يهزّون رؤوسهم * ويقولون . ياناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة ايام خلص نفسك . ان كنت ابن الله فانزل عن الصليب * وهكذا رؤساء الكهنة مع الكتبة والشيوخ كانوا يهزأون بهِ قائلين * خلص آخرين ونفسهُ لم يقدر ان يخلصها . ان كان هو ملك اسرائيل فلينزل الآن عن الصليب فنؤمن بهِ * انهُ متكل

على الله فلينقذه الان ان كان راضياً عنهُ · لانهُ قال انا ابن الله * وكذلك اللصان اللذان صلبا معهُ كانا يعيرانهِ * ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على الارض كلها الى الساعة التاسعة * ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلًا · إيلي إيلي لما شبقتني · اي إلهي إلهي لماذا تركتني * فسمع قوم من الحاضرين هناك فقالوا · ها انه ينادي إيليا * وللوقت اسرع واحد منهم واخذ اسفنجة وملأها خلًّا وجعلها على قصبة وسقاه * فقال الباقون · دَعْ لننظر هل يأتي إيليا يُنجيهِ * وصرخ ايضاً يسوع بصوت عظيم واسلم الروح * واذا حجاب الهيكل قد انشق اثنين من فوق

الى اسفل · والارض تزلزلت والصخور تشققت * والقبور تفتحت وقام كثيرٌ من اجساد القديسين الراقدين * وخرجوا من القبور من بعد قيامتهِ · وأَتوا الى المدينة المقدسة وتراءَوا لكثيرين * وان قائد المئة والذين معهُ يحرسون يسوع لما رأَوا الزلزلة وما حدث خافوا جداً وقالوا في الحقيقة كان هذا ابنَ الله *

الخورص الاول: المجد لطول اناتك يا رب

ثم تتلو « المزمور الخمسين » (صفحة ٣٢)

ثم يعلن الشماس تلاوة الانجيل المقدس . ويتلو الكاهن الانجيل الثامن

فصل شريف من بشارة القديس لوقا [1]

(١) ف ٢٣: ٣٢ - ٤٩

الانجيلي البشير بروسخومن

في ذلك الزمان . أُتي مع يسوع بآخرين مجرمين ليقتلا * ولما بلغوا الى المكان المسمى الجمجمة صلبوه هناك هو والمجرمين احدهما عن اليمين والاخر عن اليسار * فقال يسوع . يا أَبتِ اغفِر لهم لانهم لا يَدرون ما يعملون . واقتسموا ثيابهُ بينهم مقترعين عليها * وكان الشعب واقفين ينظرون والرؤساء يسخرون منهُ معهم قائلين . قد خلّص آخرين فليخلّص نفسه ان كان هو المسيح مختار الله * وكان الجند ايضاً يهزأون بهِ مقبلين إليه ومقدمين له خلًّا * وقائلين . ان كنت انت ملك اليهود فخلص نفسك * وكان عنوان فوقهُ مكتوباً بالحروف اليونانية والرومانية

والعبرانية . هذا هو ملك اليهود * وكان احد المجرمين المصلوبين يجدّف عليهِ قائلًا. ان كنت انت المسيح فخلص نفسك وإيانا * فاجاب الآخر وانتهره قائلًا . أمـا تخشى الله وانت تحت هـذا القضاء نفسهِ * اما نحن فبعدل لانّا ننال ما تستوجبه اعمالنا . واما هـذا فلم يصنع شيئاً من السوء * ثم قـال ليسوع . يا رب اذكرني متى جئت في ملكوتك * فقـال له يسوع . الحق اقول لـك انك اليوم تكون معي في الفردوس * وكان نحو السـاعـة السادسة فحدثت ظلمة على الارض كلها الى الساعة التاسعة * واظلمت الشمس وانشقّ حجاب الهيكل من وسطهِ * ونادى يسوع بصوت

عظيم قائلًا . يا أبتِ في يديك استودع روحي . ولما قال هذا اسلم الروح * فلما رأى قائد المئة مجّد الله قائلًا . في الحقيقة كان هذا الرجل صديقاً * وكل الجموع الذين كانوا مجتمعين على هذا المنظر لما عاينوا ما حدث رجعوا وهم يقرعون صدورهم * وكان جميع معارفه والنساء اللواتي تبعنه من الجليل واقفين من بعيد ينظرون ذلك *

خورص الشمال . المجد لطول اناتك يا رب .

ويبدأ خورص اليمين بترتيل القانون التالي تأليف قزما المتوحد . باللحن السادس

الاودية الخامسة . الارمس

اليكَ أدَّلج يا كلمة الله، الذي بتحننه

على الساقط أفرَغ ذاتـه وانقادَ حتى الى الآلام من غير استِحالة، وهو غـير قابل التألم. فامنَحني السلام يا محبَّ البشر وتعيده

طروباريات

ايها المسيح ان خدَّامك لما غسلت أرجلهم وطُهِرت عقولهم بمشاركة سرِّك الالهي، صعِدوا معنا من صِهيون الى جبل الزيتون العظيم. مسبِحين لك يا محبَّ البشر وتعيدها

ذكرها : لقد قلتَ . أُنظروا يا أحبَّائي، لا تضطَربوا . لان قد دنَت الان الساعة التي فيها يُقبَض عليَّ وأُقتَل بأيدي الأئمة . وكلُّكم تتفرَّقون وتتركوني . لكني سأجمعُكم لتكرزوا بي أني محبّ البشر..

كانين . وتعيدها..

ثم الكاتفاسيا : اليك ادَّلج ...

ثم يقول الشماس السينابتي الصغير ويختمه الكاهن بالاعلان : لانك ملك السلام ومخلص نفوسنا ولك نرسل المجد ايها الاب ...

ثم ترنم هذا القنداق . باللحن الثامن

هلمَّ جميعنا نسبِّح المصلوبَ من اجلنا. الذي لما رأته مريم على الخشَبة قالت : وإن كنتَ احتملتَ الصلبَ طوعاً، فأنتَ لم تزَل ابني والهي

ثم هذا البيت

ان النعجة مريم، لما أبصرَت حمَلها مَسُوقاً الى الذبح، تَبعَته صُحبة نِسوَة أُخَر مضطربةً صارخةً هكذا : الى أين تنطلِق يا ولدي. ولماذا تكمِل هذا السعيَ مُسرعاً . ألعلَّ

في قانا عُرساً آخر، فتبادرَ الآن اليه لكي تجعَل ثَمَّ الماء خمرًا . أَأَذهبُ معك ام أَنتظِرك بالأَحرى . فأعطِني كلِمةً ايها الكلِمة، ولا تَجزني صامتاً، يا من حَفِظَني عذراء . لانك لا تَزال ابني والهي

ثم الاودية الثامنة . الارمس

ان الفتية الالهيين . قد فضَحوا عَمود الشرّ المقاومَ الله . ومَحفل الأَئمة الزائرَ على المسيح تآمر باطلًا، ودرَس قَتلَ الضابط الحياة بقَبضته . الذي تباركهُ كل الخليقة ممجدةً الى الدهور وتعيده

طروباريات

ايها المسيح . لقد قلتَ للتلاميذ: أَقصُوا الآن النوم من اجفانكم، واسهَروا في

الصلاة لئلا تسقُطوا في التجربة . وخاصةً انت يا سِمعان، لان المحنة هي للمترّفع أعظم . واعرِفني يا بطرس، انا الذي تباركه كل الخليقة ممجّدةً الى الدهور وتعيدها

ان بطرس هتف : ايها السيد، لن أَلفُظ من شَفتيَّ كلاماً دِنساً . بل سأَموتُ معك بعزمٍ صالح، ولو جحدك الكل . فلا لحمَ ولا دمَ أَعلنك لي، بل الآب الذي تباركه كل الخليقة ممجدةً الى الدهور وتعيدها

قال الرب لم تُدرك ايها الانسانُ عُمقَ الحكمة والمعرفة الالهية، ولم تَبلُغ لُجّة احكامي . فمِن حيثُ انت لحمٌ، لا تفتخِر لانك ستُنكرني ثلاثَ مرات، انا الذي

تباركه كل الخليقة ممجدة الى الدهور

نبارك الآب والابن والروح القدس

قال الرب : يا سمعانُ بطرس. ستُنكِر عما قليلٍ ما قلتَ عن اقتناع، لان جاريةً تُباغتُك فتخيفُك . ثم تَبكي بُكاءً مرًّا، فتجدُني صافحاً عنك، انا الذي تباركه كل الخليقة ممجدةً الى الدهور

كانين : وتعيدها

نسبح ونبارك ونسجد للرب

ثم الكاتافاسيا : ان الفتية الالهيين ...

حينئذ يعلن الشماس مبخراً : والدة الاله ام النور بالتسابيح نعظم

التسبحة التاسعة

وبينما يبخر الشماس التبخير الكبير نرتم نحن الارمس :

يا من هي اكرم من الشاروبيم، وارفع مجداً بغير قياس من السارافيم . التي بغير فسادٍ ولدَت كلمة الله، حقاً انك والدة الاله اياكِ نعظم ونعيده

طروباريات

ان اُلجند الفتّاك الممقوت من الله، ومَحفِل الاشرار قاتلي الاله، قد وثَبوا عليكَ ايها المسيح وقادُوكَ كظالم . انت بارئ الكل الذي نعظّمه ونعيدها

ان المنافقين، لاجل جهلِهم الناموس ودرسِهم باطلًا اقوال الانبياء، قد ساقُوكَ كخروفٍ ليَذبحوكَ، يا سيدَ الكل الذي نعظمه وتعيدها

ان الكهنة والكتبة، الجرحى بشر

حسدِهم المحض، أسلموا الحيـاةَ للأمم مدفوعاً ليُقتَل. انتَ الواهبَ الحياةِ بالطبع، الذي نعظمه وتعيدها

ذكصا : لقد أحاطوا بكَ مِثلَ كلاب كثيرة ايها الملك . وصفعوك على خدّيك. وسألوك شاهدين عليك زوراً . واحتملتَ كل شيء وانقذتَ الجميع

كانين : وتعيدها

الكاتافاسيا : يا من هي اكرم من الشاروبيم . . .

ثم يقول الشماس السينابتي الصغير . ويختمه الكاهن بالاعلان : لان اياك تسبح كل القوات السماوية ولك نرسل المجد ايها الآب . . .

ثم نرنم بتأنٍ هذا الاكسابستلاري . باللحن الثالث

يا رب . لقد أَهلتَ اللص للفردوس، في اليوم نفسه. فأَهِّلني انا ايضاً بعود صليبك، وخلصني (ثلاثاً)

وفي غاية المرة الثالثة يعلن الشماس تلاوة الانجيل المقدس. ويتلو الكاهن الانجيل التاسع

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا[1] الانجيلي البشير . بروسخومن

في ذلك الزمان . كانت واقفة عند صليب يسوع أُمه وأُخت أُمه مريم التي لكلاوبا ومريم المجدلية * فلما رأى يسوع أُمه والتلميذ الذي يحبه واقفاً قال لأُمهِ . يا امرأة هوذا ابنكِ * ثم قال للتلميذ هذه أُمك . ومن تلك الساعة اخذها التلميذ

(١) ف ١٩ : ٢٥ - ٣٧

الى خاصته * وبعد هذا رأى يسوع ان كل
شيء قد تمّ . فلكي يتم الكتاب قال .
أَنا عطشان * وكان إناء موضوعاً مملوءا خلًا
فملأوا إِسفنجة من الخل ووضعوها على زوفى
وادنوها من فيه * فلما اخذ يسوع الخل
قال قد تمّ . وأَمال رأسه واسلم الروح *
ثم اذ كان يوم التهيئة فلئلا تبقى الاجساد
على الصليب في السبت . لان يوم ذلك
السبت كان عظيماً . سأل اليهود بيلاطس
أَن تُكسر سوقهم ويذهب بهم * فجاء
الجند وكسروا ساقي الاول وساقي الآخر
الذي صلب معه * واما يسوع فلما انتهوا
اليهِ ورأوه قد مات لم يكسروا ساقيه *
لكنّ واحدًا من الجند فتح جنبه بحربةٍ

فخرج للوقت دم وماء . والذي عاين شهد وشهادته حق . وهو يعلم انه يقول الحق لتؤمنوا انتم *لان هذا كان ليتم الكتاب. إنه لا يكسر له عظم * وقال ايضاً كتاب آخر سينظرون الى الذي طعنوه *

خورص الشمال : المجد لطول اناتك يا رب

ثم نبدأ الباكرية [1] (صفحة ٤٢) فنمسك اربعة ستيخونات مرنمين عليها الستيشيرات الايذيومالات الآتية بالاحن الثالث

ستيخن : سبحوه على مقدرته . . .

---

(١) على ترتيل الاينوس يترل رئيس الكهنة من كرسيه ويقبل الصلبوت المقدس ويبارك الشعب ومثله يقبل المصلوب جميع الكهنة والشعب اثنين اثنين

ان ابنيَ البِكر اسرائيل قد صنَع شرَّين . أَهملَني انا يَنبوعَ مــاء الحياة، وحفَر لنفسه بئرًا مشقَّقة . صلَبني انا على عود، والتمس برأبًا وأطلَقه . فالسماء دهشَت من هـذا، والشمس سترَت أشعتَّها . وانتَ يا اسرائيل لم تَرعَوِ، بل أَسلمتني الى الموت . فيا أَبتِ القدوس، اغفِر لهم . لانهم لا يَدرُون ما يعمَلون

ستيخن : سبحوه بصوت البوق ...

ونعيد : ان ابنيَ البكر اسرائيل ...

ستيخن : سبحوه بالطبل والدفوف ...

ايها المخلص . كلُّ عضوٍ من اعضاء جسدك المقدس قد تحمَّل إهانةً من اجلنا . فالهامة بالشوك، والوجه بالبصاق، والخدّان

بالصَفع، والفَم بَمذاقة الخلّ ممزوجاً بمرارة، والآذان بالتجديف، والظَّهر بالسياط، واليَد بالقصَبة، وامتــدادُ جميع الجسم بالصليب، والأَطراف بالمسامير، والجنبُ بالحربــة . فيا من تألَّم لاجلنــا وأَعتقنا من الآلام، وتنازل الينا بمودَّته للبشر ورفَعنا، ايها القادر على كل شيء ارحمنا

ستيخن : سبحوه بصوت الصنوج . . .

ايها المسيح . ان الخليقةَ بأسرها لمــا شاهدَتك مصلوباً ارتعدَت، وأُسُس الارض تزلزلَت من خوف عزَّتــك . اذ بارتفاعك اليومَ، جنس العبرانيين هلَك، وستر الهيــكل انشقَّ اثنين، والقبور تفتَّحت، والاموات قاموا من الرموس، وقائدُ المئــة أَبصَر

العجيبة فارتاع . أمَّا والـدتُك فوقفَت منتحبةً ونادبةً كالأُمَّهات قائلة : كيف لا أنوحُ ولا تتفطر احشائي، وانـا أراك عُرياناً معلَّقاً على عودٍ كمحكوم عليـه . فيا ايها الرب الذي صُلب ودُفن وقام من الاموات، المجد لك

ذكصا

باللحن السادس

نزَعوا ثيابي وألبَسوني رداء قِرمزياً . وضفَروا على رأسي إكليلًا من شوك . وجعَلوا في يميني قصبةً لكي اسحقهم مثلَ آنيـة الفخار

كانين

بالحن نفسه

لقد بذلتُ ظهري للسِياط . ولم احوّل وجهي عن البُصاق . ومثلتُ امامَ مِنبر بيلاطس . واحتملتُ الصلبَ لاجل خلاص العالم

حينئذ يعلن الشماس تلاوة الانجيل المقدس . ويتلو الكاهن الانجيل العاشر

فصل شريف من بشارة القديس مرقس[1] الانجيلي البشير . بروسخومن

في ذلك الزمان جاء يوسف الذي من الرامة وهو مشير شريف وكان هو ايضاً ينتظر ملكوت الله . فاجترأ ودخل على بيلاطس وسأله جسد يسوع * فاستغرب

(١) ف ١٥ : ٤٣ ـ ٤٧

بيلاطس انه قـد مات هكذا سريعاً . واستدعى قائد المئة وسأله هـل له زمان قد مات * ولما عرف ذلك من القائد وهب الجسد ليوسف * فاشترى يوسف كتاناً وانزله ولفه في الكتان . ووضعـه في قبر قـد نُحت في صخرة ودحرج حجراً على باب القبر * وكانت مريم المجدلية ومريم أمّ يوسى تنظران أين وُضع *

خورص اليمين : المجد لطول اناتـك يا رب

ثم : المجد لمرسل النور . . . والمجدلة الصغرى (صفحة ٤٩) وفي نهاية « اهلنا يا رب . . . » يقول الشماس السؤالات كما هو معين صفحة ٥٣ - ٥٦ . وبعد اعـلان حني الراس « لان من خاصتك . . . » يعلن الشماس تلاوة الانجيل

المقدس . ويتلو الكاهن الانجيل الحادي عشر

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا[1] الانجيلي البشير . بروسخومن

في ذلك الزمان . جاء يوسف الذي من الرامة . وكان تلميذاً ليسوع لكنه كان يستتر خوفاً من اليهود . وسأل بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع . فأذن بيلاطس . فجاء واخذ جسد يسوع * وجاء ايضاً نيقودمس الذي كان قد جاء الى يسوع ليلاً من قبل ومعهُ حنوط من مرٍّ وصبرٍ نحو مئة رطل* فأخذا جسد يسوع ولفَّاه في لفائف كتان مع الاطياب على حسب عادة اليهود في دفنهم* وكان في الموضع الذي صُلب فيهِ بستان

(١) ف ١٩ : ٣٢ - ٤٢

وفي البستان قبر جديد لم يوضع فيهِ احد بعد * فوضعا يسوع هناك لاجل تهيئة اليهود لان القبر كان قريباً *

الخورص الاول : المجد لطول اناتك يا رب

ويبدأ خورص الشمال بترنيم قطع الابوستيخن

بالاحن الاول

ايها المسيح . ان كلَّ البريَّة دهِشَت خوفاً، لما لاحظَتكَ معلَّقاً على الصليب . فالشمس أَظلمت، وأُسس الارض اضطربت، والكل تألَّموا مع خالق الكل . فيا ايها الرب الذي احتمَل ذلك طوعاً لاجلنا، المجدُ لك

ستيخن : اقتسَموا ثيابي بينَهم . وعلى

لباسي اقترعوا

لماذا الشعبُ الرديء الاعتقاد المتعدّي الشريعة يهذُ بالباطل . لماذا حكم بالموت على حياةِ الكل . فيا للعجب العظيم، لان مُبدِع العالم أُسلِم الى أيدي الأثمة . والمحبّ البشر رُفع على العود لكي يُعتقَ المكبّلين في الجحيم هاتفين : ايها الربُّ الطويلُ الأناة، المجد لك

ستيخن : أعطوني في طعامي مرارةً . وفي عطشي سقَوني خلًّا

ان البتول المنزّهة عن العيب، لما أبصرَتك اليوم مرفوعاً على الصليب ايها الكلِمة، تفطَّرت احشاؤها الوالديّة وتقرّح فؤادُها من النحيب . وتنهّدَت بتفجعٍ من صميم

النفس وتوجعت، وهي لم تتوجع حين ولدتكَ . ولذلك بكَت كثيرًا وصرخت متحسِّرة : ويحي يا ولدي الالهي، ويلي يا نورَ العالم، لماذا غِبتَ عن مُقلتيَّ يا حمل الله . حينئذٍ ارتعد الجنود العادمو الاجساد فهتفوا : ايها الرب الذي لا يُدرَك، المجد لك

ستيخن : أما الله فهو مِلكُنا قبل الدهور. صنَع الخلاص في وسَط الارض

ايها المسيح، الهُ كل البرايا وخالقُها . ان التي ولدَتكَ بغيرِ زرع، لما رأتك معلّقاً على عودٍ صرَخت بمرارة : اين غاب جمالُ طَلعتِك يا ولدي . لستُ أحتملُ مشاهدةَ صلبك ظُلماً . قُم مُسرعاً، لأشاهدَ

قيامتك من الاموات، ذاتَ الثلاثة الايام

ذكصا : باللحن الثامن

يا رب . في حين رفعك على الصليب احاق بالخليقة خوف ورعب . الا انــك منعت الارض عن ابتلاع صالبيك وأَمرت الجحيم ان تُطلق المعتقَلين لاجل تجديــد البشر . لانك وافيت لتمنحهم حياة لا موتاً . فيا ديان الاحياء والاموات ومحب البشر المجد لك

كانين : باللحن الثامن

الآن يغمس القضاة الظَلمة قلمَ القضـاء ويحاكَم يسوع . ويُحكَم عليـه بالصلب . والخليقة تتوجع لمشاهدتها الرب على الصليب . لـكن ايها الرب الصالح الذي تألم لاجـلي بطبيعة الجسم المجد لك

وبالحال يعلن الشماس تلاوة الانجيل المقدس .
ويتلو الكاهن الانجيل الثاني عشر

فصل شريف من بشارة القديس متى[1]
الانجيلي البشير . بروسخومن

في الغد الذي بعد التهيئة . اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون الى بيلاطس * قائلين . ايها السيد قد تذكرنا أن ذلك المضلّ قال وهو حيّ إني بعد ثلاثة ايام اقوم * فمُرْ ان يضبط القبر الى اليوم الثالث . لئلا يأتي تلاميذه ويسرقوه ويقولوا للشعب . انه قد قام من الاموات . فتكون الضلالة الاخيرة شراً من الاولى * فقال لهم بيلاطس . ان عندكم حراساً . فاذهبوا واضبطوا كما

(١) ف ٢٧ : ٦٢ - ٦٦

تعلمون * فمضوا وضبطوا القبر بختم الحجر واقامة الحراس

خورص اليمين : المجد لك يا رب المجد لك

ثم يقول الكاهن صالح الاعتراف للرب . . . (صفحة ٩٥) والقارئ : قدوس الله . . . بكاملها صفحة ٢) وبعد الاعلان : « لان لك الملك والقوة والمجد ايها الاب . . . »

ترنم هذه الطروبارية . باللحن الرابع

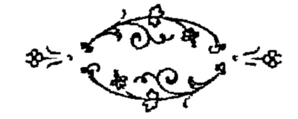
اشتريتَنا من لعنة الناموس بدمك الكريم . لما سُمِرتَ على الصليب، وطُعنتَ بحربةٍ . فأنبعتَ للبشر عدم الموت . يا مخلّصنا المجد لك (ثلاثاً)

وعندئذ يقول الشماس الاكتاني الصغير صفحة ٥٢ ويختمه الكاهن بالاعلان لانك اله رحوم . . .

ثم يصير الحل الكبير على الترتيب المبين صفحة ١٤٤

وفيه يقول الكاهن : ايها المسيح الهنا الحقيقي يا من احتمل بثبات البصاق والجلد واللطمات والصلب والموت من اجل خلاص العالم. بشفاعة . . .

صفحة ٦٣



الجمعة العظيم المقدس

الساعات الكبرى

تأليف كيرلس رئيس اساقفة الاسكندرية

الساعة الاولى

الكاهن : تبارك الله . . . المجد لك . . . ايها الملك السماوي . . .

القارئ : قدوس الله وما يليها بكاملها (صفحة ٢) وبعد الاعلان اثنا عشر صوتاً يا رب ارحم . ثم ذكصا كانين . هلم نسجد . . . (ثلاثاً) . ثم المزامير

المزمور الخامس

الكلماتي أنصِت يا رب . تفطَّنْ في صُراخي* وأصغِ الى صوت طلبتي يا ملكي والهي * لاني اليك يا رب اصلي . فبالغداة استمع صوتي* بالغداة اقف قدامك وتراني. لانك اله لا تُوثِر الاثمَ * ولا يساكنُكَ الشريرُ ولا يَثبُتُ مخالفو الناموس امام عينيك * أبغضتَ جميعَ عُمَّال الاثم. وتُهلِكُ كلَّ الذين يتكلمون بالكذب * الرجلُ السافكُ الدماء والغاشّ يَرذُله الرب * وانا بكثرة رحمتك ادخل الى بيتك واسجد في هيكل قدسك بخوفك * يا رب أهدِني الى عدلك من اجل اعداي . سهِّل قدامك طريقي * لان ليس في افواههم صِدق .

قلوبُهم باطلة * حناجرُهم قبورٌ مفتحة . وقد غشُّوا بألسنَتهم فدِنهم يا الله *وَليسقُطوا من مؤامرتهم . وكثرة نفاقهم أَقصِهم لانهم مرمروك يا رب * وليفرح بك جميعُ المتكلين عليك . الى الابد يبتهجون وتحل فيهم * ويفتخر بك كل الذين يحبون اسمك . لانك انت تبارك الصديق * يا رب كأنه بترس مسرتك الصالحة كلَّلتنا

المزمور الثاني

لماذا ارتجَّت الامم . والشعوبُ هذَّت بالباطل * قامت ملوكُ الارض . والروساء اجتمعوا جميعاً على الرب وعلى مسيحه * لنقطعْ رباطاتهم . ونُلقِي عنَّا نيرَهم * الساكنُ في السماء يضحكُ بهم . والرب

يستهزئ بهم * حينئذٍ يتكلم عليهم
بغضبه . وبرجزه يَرجُفهم * انا أُقِمتُ
مَلِكاً منه على صهيونَ جبلِ قدسه .
لأُخبِرَ بأمر الرب * الربُ قال لي انت ابني .
وانا اليوم ولدتك * إسألني فأُعطيك الأُممَ
ميراثك . وأُملكك جميع أَقاصي الارض *
فترعاهم بعصاً من حديد . وكَمِثل آنيةِ
الفخَّار تسحقهم * فالان ايها الملوك افهموا .
وتأدبوا يا جميع قضاة الارض * اعبُدوا
الرب بخوفٍ . وهللوا له برعدة * الزموا
الادبَ لئلَّا يَغضبَ الرب . فتَضِلُّوا عن
طريق الحق * عندما يتَّقد غضبُه بسرعة .
طوبى لجميع المتكلين عليه

المزمور الحادي والعشرين

إلهي الهي أنظرْ لماذا تركتَني. تباعَدَ عني خلاصي بكلام جهلي * الهي بالنهار أدعُوكَ فلم تستجب لي. وبالليل فلم تحفَلْ * وانت في القدس تسكُنُ يا مِدْحةَ إسرائيل. عليك أتَّكل آباؤنا. اتَّكلوا فنجَّيتَهم * اليك صرخوا فخُلِّصوا. عليك اتكلوا فلم يخزَوا * انا دودةٌ ولستُ انساناً. عارٌ للبشر ورُذالةٌ في الشعب * كل الذين أبصروني استهزأُوا بي. تكلَّموا بالشفاه وحرَّكوا الرأس * أَلمتَّكل على الرب فلْيُنَجِّهِ. ويُخلِّصه لانه يهواه * لانك انت الذي اجتذبتَني من البطن. يا رجائي من ثدَيي امي * اليك أُلقيتُ من الحشا. ومن بطن امي انت

الهي * لا تتباعدْ عني فان الحزن قد اقترب. وليس لي معين * أَحاطت بي عجولٌ كثيرة. وثيرانٌ سِمانٌ اكتنفتني * فتحوا عليَّ أفواهَهم مثلَ الأسدِ اذا زأر لِيَخْطَف * كالماء انسكبتُ. وتفرقتْ كلُّ عظامي * صار قلبي كالشمع المذابِ في وَسَطِ بطني * يَبِسَتْ مثلَ خزفِ الفخار قوَّتي. ولَصِق لساني بحَنَكي. والى تُرابِ الموت أحدرتني * لانه أَحاطت بي كلابٌ كثيرة. جماعةُ الاشرار اكتنفتني * ثقبُوا يَدَيَّ ورجلَيَّ. أَحصَوا كلَّ عِظامي. هم تفرَّسوا وأبصروني * اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا * وانت يا رب لا تُبعِدْ معونتَك عني. ألتفِتْ الى نُصرتي * نجِّ من الحربة نفسي. ومن

يد الكلب وحيدتي * خلّصني من فم الأَسد. ومن قَرن وحيد القَرن مسكَنتي * فأُذيع اسمَكَ بين اخوتي . وفي وسط الجماعة اسبحك * يا اتقياءَ الرب سبحوه . يا معشر ذرية يعقوب مجدوه * لِيَخْشَهُ كلُّ زرع إسرائيل . لانهُ لم يُفشِلْ ولم يَرذُل طِلبة المسكين * ولم يُعرِض بوجههِ عني . وإذ دعوتُ اليهِ استجاب لي * ان مِن قِبَلِكَ مِدحتِي . في الجماعة العظيمة أعترفُ لك. أُوفيكَ نذوري قدامَ أَتقيائك * يأكلُ البائسون ويَشبعون ويسبحون الرب. والذين يلتمسونهُ تحيا قلوبهم الى الابد * يَذكُرُ ويَرجعُ الى الرب كلُّ أَقطار الارض . وقدامَه تسجد كلُّ قبائل الأُمم * أَكل

وسجد لهُ كلُّ سِمانِ الارض . وقدامه يجثو كلُّ الذين يَبِطُون على الارض * ونفسي له تحيا . وزرعي يتعبد له * أخبروا بالرب الجيلَ الآتي . وحدِّثوا بصدقهِ الشعبَ الذي يُولَد الذي صنعه الرب

المجد للآب والابن والروح القدس، الان وكل اوان والى دهر الداهرين . آمين

الليلويا الليلويا، الليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً)

يا رب ارحم (ثلاثاً) المجد للآب والابن والروح القدس .

وتقول هذه الطروبارية . باللحن الاول

بصليبك ايها المسيح الاله قُتلَ المغتصِب . ووُطئت قوةُ العدو . فلا ملاكٌ خلّصنا ولا

انسان، إلا انت يا رب · فالمجد لك

كائنين : ماذا ندعوكِ ايتها المنعم عليها· أسماء، لانكِ أظهرتِ شمسَ العدل · أَفردوساً، لانك انبتِّ الزهرةَ التي لا تتغير · أمًّا، لكنك باقية عذراء · عذراء نقية · بتولاً زكية · حاملةً على ذراعيك ابناً · وهو اله الكل · فاليهِ توسلي ان يخلص نفوسنا

ثم نرتل هذه الايذيوميلات الثلاث على الترتيب الاتي :

يبدأ الخورص الاول · باللحن الثامن

اليومَ سِترُ الهيكل انشقَّ تبكيتاً لمخالفي الناموس · والشمس لما أبصرت السيد مصلوباً، أخفَت اشعَّتها

الخورص الثاني : ستيخن . لماذا ارتجّت الامم . والشعوب هذَّت بالباطل

ويعيد : اليوم ستر الهيكل . . .

الخورص الاول : ايها المسيح الملك، مثلَ خروفٍ سقتَ الى الذبح . وكحملٍ لا عيبَ فيه سُمِّرتَ على الصليب من رجال أَثمة لاجل خطايانا . يا محبَّ البشر

الخورص الثاني : ستيخن . قامت ملوك الارض . والروساء اجتمعوا جميعاً على الرب وعلى مسيحه

ويعيد : ايها المسيح الملك . . .

الخورص الاول : ذكصا . باللحن نفسه

يا رب هكذا قلت بصبرٍ لمخالفيَ الناموس الذين قبضوا عليك . لئن كنتم ضربتم الراعي

وشتتُم الاثني عشر خروفاً تلاميذي، فقد كنتُ قادراً ان أحضِر اكثرَ من اثنتي عشرة جوقة من الملائكة . لكنني أطيل اناتي ليكمُلَ ما قد أعلنتُهُ لكم بأنبيائي من الغامضات والمكتومات . فيا رب المجد لك

الخورص الثاني: كانين . ويعيد : يا رب هكذا قلت ...

القارئ : بروكيمنن . باللحن الرابع (مز ٤٠)

تمشى خارجاً وكلّم الجمع . عليَّ تشاور جميع اعدائي . وتفكّروا عليَّ بالشر

ستيخن : طوبى للذي يتفكّر في امر المسكين والفقير . في يوم السوء ينجيه الرب

الشماس : صوفيا

القارئ : قراءة من نبوة زخريا النبي[1]

الشماس : بروسخومن

القارئ : هذه الاقوال يقولها الرب .
أَخذتُ عصايَ نعمةً وشققتُها لأَنقُضَ عهديَ الذي بَتتُّهُ مع جميع الشعوب . فنُقِضَ في ذلك اليوم . وهكذا علِمَ بائسو الغنم الحافظون لعهدي أَنها كلمة الرب . وقلتُ لهم إِن حَسُنَ في عيونكم فهاتوا أُجرتي والاَّ فامتنِعوا . فوَزَنُوا أُجرتي ثلاثين من الفضة . فقال لي الرب أَلقِها الى الخزّاف ثمناً كريماً ثمَّنُوني به . فأَخذت الثلاثينَ من الفضة وأَلقيتُها في بيت الرب الى الخزّاف .

الشماس : بروسخومن

(١) ف ١١ : ١٠ - ١٤

القارئ : فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل غلاطية[1]

الشماس : صوفيا . بروسخومن

يا إخوة أَمَّا انا فحاشى لي أن افتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي بهِ صُلب العالم لي وانا صُلبت للعالم * لانه في المسيح يسوع ليس الختان بشيء ولا القلَف بل الخليقة الجديدة * وكل الذين يسلكون هذه الطريقة فعليهم السلام والرحمة وعلى اسرائيل الله * فلا يُعَنِّني أَحد فيما بعد فاني حامل في جسدي سمات الرب يسوع * نعمة ربنا يسوع المسيح معروحكم ايها الاخوة. آمين

(١) ف ٦ : ١٤ ـ ١٨

الليلويا . بدل محبتهم محلوا بي . وانا كنتُ اصلي عليهم *

حينئذ يعلن الشماس تلاوة الانجيل المقدس كما في صفحة ٢٧ ويتلو الكاهن انجيل الساعة الاولى

فصل شريف من بشارة القديس متى[1] الانجيلي البشير . بروسخومن

في ذلك الزمان . لما كان الغد تشاور كل روساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع ليقتلوه * فاوثقوه ومضوا بهِ ودفعوه الى بيلاطس البنطي الوالي * حينئذٍ لما رأى يهوذا الذي أَسلمه أَنه قد قُضي عليه تندَّم وردَّ الثلاثين من الفضة الى روساء الكهنة والشيوخ قائلًا . اني قد خطئت اذ اسلمت

(١) ف٢٧: ١ـ ٥٦

دماً ذكياً . فقالوا له ماذا علينا انت أَبصر * فطرح الفضة في الهيكل ومضى فخنق نفسه * فاخذ روساء الكهنة الفضة وقالوا لا يحلّ أن نجعلها في بيت التقدمة لانها ثمن دم * فتشاوروا وابتاعوا بها حقل الفخار مقبرة للغرباء * ولذلك دُعي ذلك الحقل حقل الدم الى اليوم * حينئذٍ تمّ ما قيل بإرميا النبي القائل . واخذوا الثلاثين من الفضة ثمن المثمّن الذي ثمّنه بنو اسرائيل * ودفعوها عن حقل الفخار كما أمرني الرب * ووقف يسوع امام الوالي . فسأله الوالي قائلًا . أَأَنت ملك اليهود . فقال له يسوع أنت تقول * وفيما كان روساء الكهنة والشيوخ يشكونه لم يكن يجيبهم بشيء * فقال له

بيلاطس . أمَا تسمع كم يشهدون به عليك * فلم يُجبه عن كلمة حتى تعجّب الوالي جداً * وكان للوالي عادة ان يطلق للجميع في العيد اسيرًا من ارادوا * وكان عنده حينئذٍ أسير مشهور يدعى برأَبا * ففيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس من تريدون أن أُطلقه لكم أبرأَبا أم يسوع الذي يقال له المسيح * لانه كان يعلم أنهم إنما أسلموه حسدًا * وبينما كان جالساً على كرسي القضاء ارسلت امرأته اليهِ قائلة اياك وذاك الصديق . فاني قد توجعت اليوم كثيرًا من اجله في الحلم * ولكنَّ رؤساء الكهنة والشيوخ اقنعوا الجموع بطلب برأَبا واهلاك يسوع * فاجاب الوالي وقال

لهم . من تريدون ان أُطلقه لكم من الاثنين فقالوا برأَبا * فقال لهم بيلاطس . فماذا اصنع بيسوع الذي يقال له المسيح * قالوا كلهم ليُصلَب . فقال لهم الوالي فأي شر صنع . فازدادوا صياحاً وقالوا ليُصلَب * فلما رأَى بيلاطس انه لا ينتفع شيئاً ولكن يزداد البلبال اخذ ماء وغسل يديه قدام الجمع قائلًا . إِني بريء من دم هذا الصديق . أَبصروا انتم * فاجاب جميع الشعب قائلين . دمه علينا وعلى اولادنا * حينئذٍ اطلق لهم برأَبا وجلد يسوع واسلمه ليصلب * حينئذٍ اخذ جند الوالي يسوع الى دار الولاية . وجمعوا عليه الفرقة كلها * ونزعوا عنه ثيابه وأَلبسوه رداء قرمزياً * وضفروا

إكليلًا من الشوك وجعلوه على رأسه . وجعلوا في يمينه قصبةً . ثم جثوا على ركبهم قدامه وهزأوا بهِ قائلين . سلام يا ملك اليهود * وكانوا يبصقون عليهِ ويأخذون القصبة ويضربون بها رأسه * وبعد ما هزأوا بهِ نزعوا عنه الرداء والبسوه ثيابه . ومضوا بهِ ليصلب . وفيما هم خارجون صادفوا رجلًا قيروانياً اسمه سمعان فسخروه أن يحمل صليبه * ولما بلغوا الى مكان يسمى الجلجلة وهو المسمى موضع الجمجمة * اعطوه خمرًا ممزوجة بمرارة ليشرب فذاق ولم يرد ان يشرب * ولما صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها . لكي يتم ما قيل بالنبي القائل . اقتسموا ثيابي بينهم وعلى

لباسي اقترعوا * ثم جلسوا هناك يحرسونه * وجعلوا فوق رأسه علته مكتوبة . هذا هو يسوع ملك اليهود * حينئذٍ صلبوا معه لصين واحداً عن اليمين والآخر عن اليسار* وكان المجتازون يجدّفون عليه وهم يهزّون روؤسهم ويقولون . يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة ايام خلِّص نفسك . ان كنت ابن الله فانزل عن الصليب * وهكذا روؤساء الكهنة مع الكتبة والشيوخ كانوا يهزأون بهِ قائلين * خلَّص آخرين ونفسه لم يقدر ان يخلصها . ان كان هو ملك اسرائيل فلينزل الان عن الصليب فنؤمن بهِ * انه متكل على الله فلينقذه الآن ان كان راضياً عنه . لانه قال انا ابن الله * وكذلك

اللصان اللذان صلبا معــه كانا يعيرانه * ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على الارض كلها الى الساعــة التاسعة * ونحو الساعــة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلًا . إيلي إيلي لما شبقتني أي الهي الهي لماذا تركتني * فسمع قوم من الحاضرين هناك فقالوا ها انهُ ينادي ايليا * وللوقت أَسرع واحد منهم واخــذ إِسفنجة وملأْها خلًّا وجعلها عــلى قصبة وسقاه * فقال الباقون دَعْ لننظر هل يأْتي ايليا لينجيه * وصرخ ايضاً يسوع بصوت عظيم وأَسلم الروح * واذا حجاب الهيكل قــد انشق اثنين من فوق الى اسفل . والارض تزلزلت والصخور تشققت * والقبــور تفتحت وقام

كثير من اجساد القديسين الراقدين * وخرجوا من القبور من بعد قيامته. واتوا الى المدينة المقدسة وتراءوا لكثيرين * وان قائد المئة والذين معه يحرسون يسوع لما رأوا الزلزلة وما حدث خافوا جداً وقالوا . في الحقيقة كان هذا ابن الله * وكان هناك نساء كثيرات ينظرنَ عن بُعدٍ وهنَّ اللواتي تبعنَ يسوع من الجليل يخدمنه * وبينهنَّ مريم المجدلية ومريم ام يعقوب ويوسى وأم ابني زبدى *

الخورس : المجد لك يا رب المجد لك

القارئ : سَهِّل خَطَواتي كمثل قولك ولا يتسلطْ عليَّ كل اثم

نجني من بغي الناس لأحفظ وصاياك

أضئْ بوجهك على عبدك وعلمني عدلك
ليمتلئ فمي تسبيحاً لكيما اسبح مجدك
واليوم كله لعظيم جلالك

قدوس الله . . . وبعد الاعلان تقول القنداق الآتي . بالثامن

هلمَّ جميعُنا نسبح المصلوبَ من اجلنا ・
الذي لما رأته مريم على الخشبة قالت : وان
كنتَ احتملتَ الصلب طوعاً ، فانت لم تزل
ابني والهي

ثم اربعين مرة يارب ارحم

الكاهن : يا من في كل وقت وفي كل
ساعةٍ ، في السماء وعلى الارض يُسجَد له
ويمجَّد ، المسيح الاله الطويل الروح الكثير
الرحمة الجزيل التحنن ، الذي يحب الصديقين

ويرحم الخطأة، الداعي الكل الى الخلاص لاجل الموعد بالخيرات المنتظرة، انت يارب اقبل منا في هذه الساعة طلباتنا، وسهّل حياتنا الى العمل بوصاياك . قدّس ارواحنا، طهّر اجسادنا، قوّم افكارنا، نقِّ نياتنا . نجّنا يا الله من كل حزنٍ رديٍ وشر ووجع . حطنا بملائكتك القديسين لكي نكون بعسكرهم محفوظين ومرشدين، لنصل الى اتحاد الايمان، والى معرفة مجدك الغير المحسوس . فانك مبارك الى الابد

القارئ : آمين . يارب ارحم (ثلاثاً)
ذكصا . كانين

يا من هي اكرم من الشاروبيم، وارفع مجداً بغير قياس من السارافيم، التي بغير

فسادٍ ولدت كلمة الله، حقاً انكِ والدة الاله اياك نعظم

باسم الرب بارك يا اب

الكاهن : ليترأف الله علينا ويباركنا . وليُضئ بوجهه علينا ويرحمنا

ثم يتلو الافشين الاتي :

ايها المسيح الضوء الحقيقي . الذي ينير ويقدس كل انسان وارد الى العالم * ارسم علينا نور وجهك يا رب لكي ننظر بهِ النور الذي لا يدنى منه * سهل خطواتنا الى عمل وصاياك بشفاعة الكلية الطهارة والدتك وجميع قديسيك . امين

القارئ : نحن عبيدكِ يا والدة الاله نكتب لكِ رايات الغلبة ياجندية قاهرة

ونقدم لك الشكر كمنقذ من المساوي .
لكن بما ان لكِ العزة التي لا تحارب اعتقينا
من اصناف الشدائد . حتى نصرخ اليكِ
افرحي ياعروسةً لا عروس لها
الكاهن : بصلوات آبائنا القديسين ...

الساعة الثالثة

القارئ : هلم نسجد ... (ثلاثاً)
ثم المزامير

المزمور الرابع والثلاثون

دِنْ يا ربّ الذين يَظلِموني . قاتِلِ
الذين يُقاتلوني * خُذ سِلاحاً وتُرساً .

وانهَضْ الى معونتي * سُلَّ السيفَ وأَشِر بهِ مُقابَل الذين يضطهدوني . قُل لنفسي أنا مُخلِّصُكِ * لِيخزَ ويَخجَل الذين يلتمسون نفسي * ليرتدَّ الى الوراء ويخزَ الذين تفكَّروا عليَّ بالشر * ليكونوا مثل الهباء امام وجه الريح . وملاكُ الرب يُضيِّقُ عليهم * لتكن طريقُهم ظُلمةً وعَثرةً لهم. وملاكُ الرب يضطهدهم . لانهم مجاناً أَخفَوا لي فسادَ فخِهم . وعيَّروا نفسي باطلًا * يأتيهم الفخُّ الذي لا يَعلَمونه . والمصيدةُ التي أَخفَوها تُعرقلُهم . وفي الفخ يسقطون * اما نفسي فتفرح بالرب . وتبتهج بخلاصه * جميعُ عظامي تقول : يا رب يا رب مَن مِثلُكَ * المنقذُ المسكينَ من يدِ مَن هو

اقوى منه • والفقيرَ والبائسَ من الذين يختطفونها * أقاموا عليَّ شهوداً ظَلَمَةً • وعمّا لا أعلم ساءلوني * جازوني بدلَ الخير شراً • وأقلأوا نفسي * وانا إذ كانوا يتعنتوني لبستُ مِسحاً * وكنتُ أواضع بالصوم نفسي • وصلاتي الى حضني ترجع * مِثلَ القريبِ والأخِ الخاص هكذا كنتُ أرضيهم • ومثلَ الكائبِ العابسِ كذلك تواضعت * اجتمعوا عليَّ وفرحوا • اجتمع عليَّ السياط ولم أعلَمْ * انشقّوا ولم يندموا • جرّبوني وتهزّأوا بي هزوًا • صرّوا عليَّ بأسنانهم * يا رب الى متى تنظُر • استرْ نفسي من شرّ فِعلِهم • ومن بين الأُسْد وحيدتي * أعترف لك في الجماعة الكثيرة •

وفي شَعبٍ جزيلٍ أُسبحك * لا يَشمتْ بي الذين يُعادُوني باطلًا . الذين يبغضوني مجاناً ويتغامزون بالأعين * لانْ إيّايَ كانوا يُكلّمون بالسلام . وفكّروا مَكراً بالغضب * فتحوا عليَّ افواهَهم . وقالوا نِعِمّاً نِعِمّاً قد رأَت أَعيُننا * قد رأَيتَ يا رب فلا تَغفُلْ . يا ربُّ لا تتباعدْ عني * استيقظْ يا ربُّ وانظرْ في حكمي . ربي والهي انتقِمْ لي * إقضِ لي يا ربِّ كمثل عدلك . يا ربي والهي لا يَشمتوا بي * لا يقولوا في قلوبهم نِعِمّاً نِعِمّا لانفسنا . ولا يقولوا إننا قد ابتلعناه . ليخزَ ويخجلْ جميعُ الذين يفرحون بمضرّتي . ليلبسِ الخزيَ والحياءَ الذين يعظّمون عليَّ كلامهم * ليبتهجْ ويفرحِ الذين يريدون

برّي وليقولوا في كل حين تَعَظَّمَ الربُّ الذي يريد سلامةَ عبـده * ولساني يَهُذُّ بعدلك . واليومَ كلَّه بمِدحتك

المزمور المئة والثامن

اللّهمَّ لا تسكُت عن تسبحتي . لان فمَ الخاطئ وفمَ الغاشّ قد انفتحا علـيَّ * وتكلّما عليَّ بألسنٍ غاشّة . وبكلامِ بغض احتاطوني . وقاتلوني مجاناً * وبدلَ محبتهم مَحَلوا بي . وانا كنتُ اصلي عليهم * وضعوا عليَّ الشرَّ بدلَ الخير . وبُغضاً بدلَ حبي لهم * أقِم عليه خاطئاً . والشيطان ليقف من عن يمينه * واذا حُوكمَ فليَخرُج مخصوماً . وصلاته فلتكن خطيئة * لتكن ايامُه قليلةً . ورئاستُه ليأخذها آخر * وليكن

بنوه يتامى . وامرأته أرملة * ليتزلزل بنوه وينتقلوا . ويسألوا ويخرجوا من منازلهم الخربة * ليفحص الغريمُ من كل شيء له . ولتخطف الغرباء تعبهُ * لا يوجد له ناصر . ولا يكن من يترأفُ على يتاماه * لتكن اولادُه للاستئصال . وفي جيلٍ واحد ليُمحَ اسمه * ليُذكَر إثمُ آبائه قدام الرب . وخطيئةُ أمه لا تُمحَ * وليكونوا امام الرب في كل حين . وليُمحَق من الارض ذكرُهم * من أجل أنه لم يَذكُر ان يَصنعَ الرحمة . وطرد إنساناً بائساً وفقيراً . والمتخشعَ القلبِ ليُميتَه * أحبَّ اللعنةَ فأتته . ولم يشإِ البركةَ فتباعدَت عنه * ولَبِسَ اللعنةَ مثلَ الثوب . ودخلَت في امعائه

مثلَ الماء وكمثلِ الزيت في عظامه * وتكون عليه كالثوب الذي يَلبَسه. وكمثل المِنطقة التي يتمنطق بها في كل حين * هذا العملُ للذين يَحلُون لي من قِبَل الرب . والذين يتكلمون بالشر على نفسي * وانت يا ربُّ اصنعْ معي من اجل اسمك . فان رحمتك طيبة * نجِني لاني فقيرٌ ومسكينٌ. وقلبي قد اضطرب في داخلي * كمثلِ الفيء اذا مالَ فَنيتُ . وطَفرتُ مثلَ الجراد* رُكبتاي ضَعُفتا من الصوم. ولحمي تغيَّرَ من اجل الزيت * وانا صرتُ لهم عاراً . نظروا اليَّ وحرَّكوا رؤُوسهم * أعنِّي يا ربي والهي . وخلّصني كرحمتك * وليَعلَموا ان هذه يدُك . وانت يا رب

فعلتَ ذلك * هم يَلعنون وانت تبارك . والذين يقومون عليَّ يخزَون . وأمّا عبدُك فيفرح * الذين يَحلُون بي يَلبَسون الخزيَ . ويرتَدون بخزيهم كالرداء * أشكُرُ الربَّ بفمي جدًا . وفي وسط كثيرين أُسبّحه * لانه قام من عن يمين المسكين . ليُخلّصَ من المضطهدين نفسي

المزمور الخمسون

ارحمني يا الله كعظيم رحمتك . وكمثل كثرة رأفتك امحُ مآثمي * اغسلني كثيرًا من إثمي . ومن خطيئتي طهِّرني * لاني انا عارف باثامي . وخطاياي امامي في كل حين * لك وحدك اخطأت . والشرّ قدامك صنعت * لكيما تصدِق في اقوالك . وتغلب

في محاكمتك * هاءنذا بالآثام حبل بي . وبالخطايا ولدتني أمي * لانك قد احببتَ الحق . واوضحت لي غوامض حكمتك ومستوراتهــا * تنضحني بالزوفى فأطهُر . وتغسلني فأبيضُّ افضلَ من الثلج * تُسمعني سروراً وبهجةً فتجذلُ عظامي الذليلة * إصرِفْ وجهك عن خطاياي . وامحُ كل مآثمي * قلباً نقياً اخلُق فيَّ يا الله . وروحاً مستقيماً جدّد في احشائي * لا تَطرَحني من قُدام وجهك . وروحَك القــدوس لا تنزعه مني * امنحني بهجــة خلاصك . وبروحٍ رئاسي اعضُدني * فأُعلّمَ الاثمة طُرقك . والكفرة اليك يرجعون * نجّني من الدماء يا الله . اللهمَ الهَ خلاصي * يبتهج لساني

بعدلك . يا رب افتح شفتيَّ ليخبرَ فمي بتسبحتك * لانك لو آثرت الذبيحة . لقد كنتُ الآن أُعطي * ولكنك ما تسرُّ بالمحرقات . فالذبيحة لله روح منسحق * القلب المتخشع المتواضع . ما يرذلهُ الله * أصلِح يا رب بمسرتك صِهيون . ولتُبنَ اسوارُ اورشليم * حينئذٍ تُسَرُّ بذبيحة العدل قُرباناً ومحرقاتٍ حينئذٍ يقرِّبون على مذابحك العجول

المجد للآب . . . الآن وكل اوان . . .

الليلويا الليلويا، الليلويا المجد لك يا الله (ثلاثاً)

يا رب ارحم (ثلاثاً)

المجد للآب والابن والروح القدس

ثم تقول هذه الطروبارية باللحن السادس

يا رب ان اليهودَ حكموا عليك بالموت، انت حياةَ الكل. والذين أجزتهم البحرَ الاحمر بالعصا، سمَّروك على الصليب. والذين أرضعتَهم من الصخرة عسلًا قدَّموا لك مرارةً. الّا انك احتملت هذا كله طوعاً. لتُعتقَنا من عبودية العدو. فيا أيها المسيح الاله المجد لك

كانين. يا والدة الاله، انتِ الكرمة الحقيقية الحاملة ثمرة الحياة. اليكِ نتضرع ايتها السيدة ان تبتهلي مع الرسل الاطهار وجميع القديسين ان يرحم نفوسنا

ثم نرتل هذه الايذيومالات الثلاث على الترتيب الآتي: يبدأ الخورس الثاني. باللحن الثامن

يا رب ان بطرسَ صديقك وقريبَك قد قد انكرك خوفاً من اليهود. وصرخ منتحباً هكذا: لا تغفل عن دموعي لاني وعدتُ ان أَحفَظ الايمان ولم أَحفظه . فاقبل ايضاً هكذا توبتَنا وارحمنا

الخورص الاول: ستيخن . لكلماتي أنصِتْ يا رب . تفطَّن في صُراخي

ويعيد: يا رب ان بطرس ...

الخورص الثاني . باللحن الثامن

يا رب لما كان الجنود يهزأُون بك قبل صلبك المكرم دهشت جنود الملائكة لانك لبستَ إِكليلَ الافتراء، يا مكلّل الارض بالزهور. ولبستَ ثوبَ الهزء، يا موشّح الجَلَد بالغيوم . فبهذا التدبير عُرف تحنُّنك

ايها المسيح ورحمتك العظمى . فالمجد لك

الخورس الاول : ستيخن . أصغِ الى صوت طلبتي يا ملكي والهي

ويعيد : يا رب لما كان الجند ...

الخورس الثاني : ذكصا باللحن الخامس

يا رب لما سُحبتَ الى الصلب صرختَ هكذا : لأيّ عملٍ تريدون ان تصلبوني ايها اليهود . ألأني شددت مُخلَّعيكم وأقمت أمواتَكم كمِنَ الرقاد وشفيتُ منزوفة الدم . ورحمت الكنعانية . لأيّ فعلٍ تريدون قتلي ايها اليهود . لكن ستعاينون، ايها الاثمة، الذي طعنتموه إنه المسيح

الخورس الاول : كانين . ويعيد : يا رب لما سُحبت ..

ثم تصير تلاوة النبوءة والرسائل والانجيل كما هو مرتب في الساعة الاولى صفحة ٢٩٨ وما يليها

بروكيمنن باللحن الرابع . (مز ٣٧)

لانني انا للضرب مستعـد . ووجعي مُقابلي في كل حين

ستيخن : يارب لا بغضبك توبخني . ولا برجزك تؤدبني

قراءة من نبوءة اشعيا النبي

قد آتاني السيد الرب . . . صفحة ١٦٧

ثم يتلو الرسائل

فصل من رسالة القديس بولس الى اهل رومية [1]

يا إخوة . ان المسيح اذ كنا بعد ضعفاء مات في الاوان عن المنافقين. * ولا يكاد

(١) ف ٥ : ٦ - ١١

احـــد يموت عن بار، فلعل احدًا يُقدم على ان يموت عن صالح * اما الله فيدل على محبته لنا بانه اذ كنا خطأة بعـــد، في الاوان مات المسيح عنا، فبالاحرى كثيرًا اذ قد بُرِّرنا بدمهِ نخلص به من الغضب * لانهُ اذا كنا قد صولحنا مع الله بموت ابنهِ ونحن اعداء، فبالاحرى كثيرًا نخلص بحياته ونحن مصالحون

الليلويا . جازوني بدل الخير شرًّا . محلوا بي على ابتغاي الصلاح

ثم يتلو الكاهن الانجيل المقدس

فصل شريف من بشارة القديس مرقس[1] الانجيلي البشير . بروسخومن

(١) ف ١٥ : ١٦ - ٤١

في ذلك الزمان . قاد يسوعَ الجنود الى داخل الدار اي الى دار الولاية وجمعوا الفرقة كلها * وألبسوه أُرجواناً وضفروا إِكليلًا من الشوك وكللوه بهِ * وجعلوا يسلمون عليهِ قائلين . سلام يا ملكَ اليهود * وكانوا يضربون رأسه بقصبة ويبصقون عليه . ويجثون على ركبهم ساجدين له * وبعد ما هزأوا بهِ نزعوا عنه الارجوان وألبسوه ثيابه وخرجوا بهِ ليصلبوه * وسخروا رجلًا عابرًا كان آتياً من الحقل . وهو سمعان القيرواني أَبو الاسكندر وروفس . أَن يحمل صليبه * وأتوا بهِ الى موضع الجلجلة الذي تفسيره موضع الجمجمة * واعطوه خمرًا ممزوجة بمرّ ليشرب فلم يأخذ * ولما صلبوه اقتسموا

ثيابه واقترعوا على ما يأخذ كل واحد منها * وكانت الساعة الثالثة وصلبوه * وكان عنوان علته مكتوباً . ملك اليهود * وصلبوا معه لصين واحداً عن يمينه والاخر عن يساره * فتمت الكتابة القائلة وأُحصي مع الاثمة * وكان المجتازون يجدّفون عليهِ وهم يهزّون روُّوسهم ويقولون . آه ياناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة ايام * خلص نفسك وانزل من الصليب * وهكذا روُّساء الكهنة كانوا يهزأون فيما بينهم مع الكتبة قائلين . خلص آخرين ونفسه لم يقدر ان يخلصها * فلينزل الآن المسيح ملك اسرائيل عن الصليب لنرى ونوُّمن بهِ * وكان اللذان صلبا معه يعيرانه ايضاً * وعند الساعة

السادسة كانت ظلمة على الارض كلها الى الساعة التاسعة * وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائــلاً . ألوهي ألوهي لما شبقتني . الذي تفسيره الهي الهي لمـاذا تركتني * فسمع قوم من الحاضرين فقالوا . ها انه يُنادي ايليا * فاسرع واحد وملأ اسفنجة خلاً وجعلها على قصبة وسقاه قائلاً . دعوا لننظر هل يأتي ايليا ينزله * وصرخ يسوع بصوت عظيم واسلم الروح * فانشق حجاب الهيكل اثنين من فوق الى اسفل * ولما رأى قائــد المئة القائم مقابله أنه أسلم الروح صارخاً هـكذا قال . في الحقيقة كان هذا الرجل ابن الله * وكانت ايضاً نساء ينظرنَ عن بُعــدٍ . بينهنَّ مريم المجدلية

ومريم ام يعقوب الصغير وام يوسى وسالومة * اللواتي كنَّ يتبعنه حين كان في الجليل ويخدمنه وأُخر كثيرات كنَّ قد صعدنَ معه الى اورشليم *

الخورص : المجد لك يا رب المجد لك

القارئ : مبارك الرب الاله . مبارك الرب يوماً فيوماً . ليُسهِّل الله لنا خلاصنا . الهنا اله السلامة

قدوس الله ... وبعد الاعلان تقول هذا القنداق . باللحن الثامن

هلمَّ جميعنا نسبح المصلوب من أجلنا . الذي لما رأته مريم على الخشبة قالت وان كنتَ احتملتَ الصلبَ طوعاً، فانت لم تزل ابني والهي

ثم اربعين صوتاً يارب ارحم

الكاهن : يا من في كل وقت . . .

. القارئ : آمين . يارب ارحم (ثلاثاً)

ذكصا . كانين . يـا من هي اكرم من الشاروبيم . . . باسم الرب بارك ياأب

الكاهن . ليترأف الله علينا . . .

ثم يتلو الافشين الاتي

ايها السيد الاله الآب الضابط الكل والرب الابن الوحيد يسوع المسيح، والروح القدس، اللاهوت الواحد والقوة الواحدة . ارحمني انا الخاطي . وباحكام تعلم بها خلصني انا عبدك الغير المستحق فانك مبارك الى الابد . آمين

بصلوات آبائنا القديسين . . . ونبدأ الساعة السادسة

الساعة السادسة

القارئ : هلمّ نسجد ... (ثلاثاً)
ثم المزامير

المزمور الثالث والخمسون

اللهمّ باسمك خلصني . وبقوتك احكم لي * استمع يا الله صلاتي . وأنصِتْ الى كلام فمي * فان الغرباءَ قد قاموا عليَّ . وجماعةَ الاقوياء طلبوا نفسي . ولم يجعلوا اللهَ امامهم * فهوذا الله مُعينٌ لي . والرب ناصر نفسي * يَردُّ المساوئَ على اعدائي . بحقك أستأصِلهم * فأذبحَ لك طائعاً . وأعترفَ لاسمك يا رب فانه صالح * لانك

من كل حزن نجيتني . وبأعدائي نظرت عيناي

المزمور المئة والتاسع والثلاثون

أنقذني يا رب من الانسان الشرير . ومن الرجل الظالم نجني * الذين تفكروا بالظلم في قلوبهم . والنهار كله كانوا يستعدون للقتال * سنوا ألسنتهم كالحية . وسم الأفاعي تحت شفاههم * احفظني يا رب من يد الخاطئ . ومن الناس الظالمين أنقذني * الذين تفكروا في ان يعرقلوا خطواتي * أخفى لي المتكبرون فخاً . وحبالاً مدوا لرجلي كالشرك . ووضعوا لي بقرب طرقي معاثر * قلت للرب انت الهي . أنصت يا رب الى صوت تضرعي *

يا رب يا رب قوةَ خلاصي . ظلّلتَ على رأسي في يوم القتال * لا تسلمني يا رب من قِبَل شهوتي الى الخطأة . تآمروا عليّ فلا تتركني لئلا يرتفعوا * رأسُ احتياطهم وشقاء شفاههم يُغطيهم * يَسقطُ عليهم الجَمرُ . وتُلقيهم في النار . وفي الشقاء فلا يَحتملون * الرجل ذو اللسانَين لا يَنجح على الارض . الرجل الظالم يَصيده الشرُّ الى الفساد * قد علمتُ ان الرب يصنع حكماً للمساكين . ونَقمةً للبائسين * لكن الصِدّيقين يعترفون لاسمك . ويَسكُن المستقيمون لدى وجهك

المزمور التسعون

الساكنُ في عون العالي . في ستر إلـه

السماء يسكن * يقولُ للرب انتَ ناصري وملجاي . الهي فأتكلُ عليه * لانه نجاني من فخ الصيادين . ومن القول المضطرب * بمنكبيه يُظللك . وتحت أجنحته تلتجئ * كالسلاح يحوطُ بك حقهُ . فلا تخشَ من خوف الليل . ولا من سهم يطيرُ في النهار * ولا من أمرٍ يسلُكُ في الظلمة . ولا من وقعةٍ وشيطانِ نصفِ النهار * يَسقُطُ عن جانبيك الوفٌ . وربواتٌ عن يمينك . واليك لا يقتربون * بل تنظُرُ اليهم بعينيك . وتعاينُ مجازاةَ الخطأة * لانك انت يا رب رجائي . جعلتَ العلي ملجأك * لا يقتربُ اليك شرٌ . وضربةٌ لا تدنو من مسكنك * لانه يوصي ملائكتَه بك . ليحفظوك في

جميع طرقكَ * وعلى الايدي يرفعوك . لئلا تعثُر بحجرٍ رجلُك * على الأفعى ومِلِك الحيَّات تطأ . وتدوسُ الاسد والتنين * لانه عليَّ اتكلَ فأُنجيه . وأَستُره لانه عرف اسمي * يصرُخُ اليَّ فأَستجيبُ له . معه انا في الحزن أُنقذه وأُمجده * وطولَ الأيام أَملأُه . وأريه خلاصي

المجد للاب ... الان وكل اوان ...

الليلويا الليلويا، الليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً)

يا رب ارحم (ثلاثاً)

المجد للآب والابن والروح القدس

وتقول هذه الطروبارية . باللحن الثاني

خلاصاً صنعتَ في وسطِ الارض ايها

المسيح الهنا . لما بسطتَ يديك الطاهرتين علـى الصليب . فجمعتَ الأُممَ كلّها صارخةً : يا رب المجد لك
الآن وكل اوان . . .

لانهُ ليس لنا دالةٌ من اجل كثرة خطايانا، فنحن بكِ نتوسل الى الاله الذي ولد منكِ يا والدة الاله العذراء . فكثيرةٌ وسائلكِ وقوية وعند السيد مقبولة . ايتهـا الام الطاهرة لا تخيبي الخطاة من شفاعاتك يا غاية النقاوة . فهو رحومٌ ورؤوفٌ وقادرٌ على خلاصنا . لانه من اجلنا تألم لينقذنا .

ثم نرنم هذه الايذيومالات الثلاث على الترتيب الآتي : يبدأ الخورص الاول . باللحن الثامن

. هـكذا يقول الرب لليهود . يا شعبي، ماذا

صنعتُ بكَ، ام بماذا آذيتُكَ . اني أَزتُ عُميانَك، وطهَّرتُ بُرصَك، وقوَّمتُ الرجل الذي على السرير . يا شعبي، ماذا فعلت بك، وبماذا كافأتني . عِوَض المن مرارة، بدل الماء خلًّا . عِوَض ان تُحبَّني سمَّرتني على الصليب . فلا استطيع بعدُ الى الصبر سبيلًا . سأدعو الامم، فهم يمجدونني مع الآب والروح . وانا أهبهم حياةً ابدية

الخورص الثاني: ستيخن . جعلوا في طعامي مرارةً . وفي عطشي سقوني خلًّا

ويعيد : هكذا يقول الرب . . .

الخورص الاول . باللحن الثامن

ايها اليهود والفريسيون الواضعو الشرائع لاسرائيل . ان محفِل الرسل يقول لكم :

هوَذا الهيكل الذي حلَلتُموه، هوَذا الحَمَل الذي صلَبتُموه. قد دفَعتموه للقبر، الا انه قام بسلطانه الخاص . فلا تَضلُّوا يا يهود . لان هـذا هو الذي في البحر خلّص وفي القَفر عال . هذا هو الحياة والنور وسلام العالم

الخورص الثاني : ستيخن . خلصني يا الله . فان المياه قد دخلت الى نفسي

ويعيد . ايها اليهود . . .

الخورص الاول : ذكصا . باللحن الخامس

هلمَّ يا معشرَ الشعوب اللابسي المسيح : ننظر ما تَشاور به يهوذا الدافع مع الكهنة الأئمة على مخلصنا . اليوم جعلوا الكلمة العادم الموت تحت طائلة الموت وأَسلموه الى بيلاطس . وصلبوه في موضع الجمجمة .

ولما كان مخلصنا يتألم، صرخ قائلًا : يا ابتِ اغفِر لهم هذه الخطيئة، لتعرفَ الامم قيامتي من بين الاموات

الخورص الثاني : كانين . ويعيد : هلم يا معشر الشعوب . . .

ثم تصير تلاوة النبوءة والرسائل والانجيل كما هو مرتب في الساعة الاولى صفحة ٢٩٨ وما يليها

بروكيمنن . باللحن الرابع (مز ٨)

ايها الرب ربنا ما أَعجبَ اسمَكَ في كل الارض

ستيخن : لان قد ارتفع عظمُ جلال مجدك فوق اعلى السماوات

قراءة من نبوءة اشعيا النبي[1]

هذه الاقوال يقولها الرب : هوذا عبدي

(١) ف ٥٢ : ١٣ ـ ف ٥٤ : ١

يعمل بالحزم. يتعالى ويرتفع ويتسامى جداً.
كما ان كثيرين دهشوا منك، هكذا يتشوه
منظرُه اكثرَ من الانسان، وصورتُه اكثرَ
من بني البشر . هو يَنضِحُ أُمماً كثيرة،
وأمامَه يسُدُّ الملوكُ أفواهَهم، لانهم رأَوا
ما لم يُخبَروا به، وعاينوا ما لم يَسمعوا به .
مَن آمن بما بسمع منا، ولمن أُعلِنَت ذراعُ
الرب. فانه ينبتُ كفرخٍ امامه، وكجُرثومة
من أرضٍ قاحلة، لا صورةَ له ولا بهاء
فننظُرَ اليه، ولا منظرَ فنشتهيَه . مُزدرًى
ومخذولٌ من الناس. رَجلُ أوجاعٍ ومُتمَرِّسٌ
بالعاهات . ومِثلُ ساترٍ وجهَهُ عنا. مُزدرًى
فلم نعبأ به . إنه لقد أخذ عاهاتِنا وحمل
أوجاعَنا . فحسبناه ذا برصٍ، مضروباً من

الله ومذلَّلا . جُرِحَ لأجل معاصينا، وسُحِق لاجل آثامنا . فتأديبُ سلامنا عليه، وبشَدخِه شُفينا . كلُّنا ضَللنا كالغنم، كلُّ واحدٍ مال الى طريقه . فألقى الربُّ عليه إثمَ كلنا . قُدِّمَ وهو خاضع، ولم يَفتح فاه . كشاةٍ سيق الى الذبح، وكحملٍ صامت امام الذين يجزُّونه ولم يفتح فاه . من الضيق والقضاء أُخذ، ومن يَصف مولدَه . انه قد انقَطع من أَرض الاحياء، ولاجل معصية شعبي أَصابته الضربة . فمُنِح المنافقين بقبره، والاغنياء بموتِه . لانه لم يصنع جَوراً ولم يوجد في فمه مكر . والربَّ رضيَ ان يَسحقه بالعاهات . فانه اذا جعل نفسه ذبيحة إثمٍ، يرى ذرّية وتطول ايامُه، ومرضاة الرب

تَنجح على يده . لاجل عَنـاء نفسه يَرى
ويَشبَع وبعِلمه يُبرر الصِدّيقُ عبدي كثيرين .
وهو يحمل آثامهم . فلذلك أجعل الكثيرين
نصيباً له والاعزاءَ غنيمتَه . لانـهُ أفاض
للموت نفسه، وأُحصي مع العُصاة . وهو
حمَلَ خطايا كثيرين، وشفَعَ في العصاة .
رنّمي ايتهـا العاقر التي لم تلد . اندفِعي
بالترنيم واصرُخي ايتها التي لم تتمخَّض .
فان بَني المستوحِشة أكثر من بني ذات البعل

ثم يتلون الرسائل

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول
الى العبرانيين[1]

القارئ : يا اخوة . ان المقدِّس والمقدَّسين

---

(١) ف ٢ : ١١ الخ

كلهم من واحد . فلهذا السبب لا يستحي
ان يدعوهم إخــوةً حيث يقول * سأبشر
باسمك اخوتي واسبحك في الكنيسة *
وايضاً ساكون متوكلًا عليه . وايضاً هاءنذا
والابناء الذين اعطانيهم الله * اذن اذ قد
اشترك الابناء في الدم واللحم اشترك هو
كذلك فيهما لكي يُبطل بموته من كان لهُ
سلطان الموت اعني ابليس * ويُعتِق كل
الذين كانوا مدة حياتهم خاضعين للعبودية
مخافةً من الموت فانهُ لم يتخذ الملائكة قط
بل انما اتخذ نسل ابرهيم * فمن ثمَّ كان
ينبغي ان يكون شبيهاً باخوته في كل شيءٍ
ليكون حبرًا رحيماً أَميناً فيما لله حتى يكفِّر
خطايا الشعب * لانهُ اذ كان قد تألم وابتلي

فهو قادرٌ على ان يُغيث المبتلَين

الليلويا . فلتصر مائدتُهم قدامهم فخاً للمجازاة والشك

ثم يتلو الكاهن الانجيل المقدس

فصل شريف من بشارة القديس لوقا[1] الانجيلي البشير . بروسخومن

في ذلك الزمان . أُتي مع يسوع بآخرَين مجرمين ليقتلا * ولما بلغوا الى المكان المسمى الجمجمة صلبوه هناك هو والمجرمين. أَحدهما عن اليمين والآخر عن اليسار * فقال يسوع . يا أَبتِ اغفِر لهم لانهم لا يدرون ما يعملون . واقتسموا ثيابه مقترعين عليها * وكان الشعب واقفين ينظرون

(١) ف٢٣ : ٣٢-٤٩

والرؤساء يسخرون منه معهم قائلين . قد خلّص آخرين فليخلّص نفسه ان كان هو المسيح مختار الله * وكان الجند أيضاً يهزأون بهِ مقبلين اليهِ ومقدمين له خلّاً * وقائلين . إن كنت انت ملك اليهود فخلص نفسك * وكان عنوان فوقه مكتوباً بالحروف اليونانية والرومانية والعبرانية . هذا هو ملك اليهود * وكان احد المجرمين المصلوبين يُجدّف عليه قائلاً . ان كنت انت المسيح فخلص نفسك وايانا * فاجاب الآخر وانتهره قائلًا . أَمَا تخشى الله وانت تحت هذا القضاء نفسه * اما نحن فبعدل لانّا ننال ما تستوجبه اعمالنا . واما هذا فلم يصنع شيئاً من السوء * ثم قال ليسوع . يارب اذكرني متى جئت في

ملكوتك * فقال له يسوع . الحق اقول لك انك اليوم تكون معي في الفردوس * وكان نحو الساعة السادسة . فحدثت ظلمة على الارض كلها الى الساعة التاسعة * واظلمت الشمس وانشقّ حجاب الهيكل من وسطه * ونادى يسوع بصوت عظيم قائلًا . ياأَبتِ في يديك استودع روحي . ولما قال هذا اسلم الروح * فلما رأَى قائد المئة ما حدث مجّد الله قائلًا . في الحقيقة كان هذا الرجل صديقاً * وكل الجموع الذين كانوا مجتمعين على هذا المنظر لما عاينوا ما حدث رجعوا وهم يقرعون صدورهم * وكان جميع معارفه والنساء اللواتي تبعنه من الجليل واقفين من بعيد

ينظرون ذلك *

الخورص : المجد لك يا رب المجد لك

القارئ : سريعاً فلتدركنا رأفتك يا رب ورحمتك لاننا قد افتقرنا جداً . اعنّا يا الله مخلصنا من اجل اسمك . يا رب نجّنا واغفِر خطايانا من اجل اسمك

ثم قدوس الله . . . وبعد الاعلان نقول القنداق الاتي . باللحن الثامن

هلمَّ جميعُنا نسبح المصلوبَ من اجلنا . الذي لما رأته مريم على الخشبة قالت : وان كنتَ احتملتَ الصلب طوعاً، فانت لم تزل ابني والهي

ثم اربعين مرة يا رب ارحم

الكاهن : يا من في كل وقت . . .

القارئ: امين يا رب ارحم (ثلاثاً)

ذكصا . كانين . يا من هي اكرم من الشاروبيم ... باسم الرب بارك يا أب

الكاهن: ليترأف الله علينا ...

ثم يتلو الافشين الاتي:

ايها الاله رب القوات وصانع جميع المخلوقات، يا من بكثرة تحننك ومراحمك التي لا توصف ارسلت ابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح لاجل خلاص جنسنا . ولاجل صليبه الكريم مزقت صك خطايانا، وبه فضحت رؤساء وسلاطين الظلام * انت ايها السيد المحب البشر، اقبل منا نحن الخطاة الشكر والطلبات الابتهالية، وانقذنا من كل سقطات المبيد المظلم، ونجنا من

جميع الطالبين لنا المساوئ من الاعداء المنظورين والغير المنظورين * سمّر خوفك في لحمنا لئلا تميل قلوبنا الى الاحاديث الباطلة ولا الى الافكار الشريرة * بل بشوقك اجرح نفوسنا لكي ننظر اليك في كل حين مهتدين بالنور الذي من قبلك . وملاحظين نورك الازلي الذي لا يدنى منه * وبغير فتورٍ نرسل لك الشكر والاعتراف ايها الآب الذي لا ابتداء له، مع ابنك الوحيد وروحك الكلي قدسهُ، الصالح والصانع الحياة، الان وكل اوان والى دهر الداهرين . امين

الكاهن: بصلوات ابائنا القديسين . . .

ونبدأ الساعة التاسعة

الساعة التاسعة

القارئ : هلمّ نسجـد ... (ثلاثاً)

ثم المزامير

المزمور الثامن والستون

خلّصني يا الله . فان المياهَ قد دخلت الى نفسي * غَرقتُ في حمأةٍ عميقة . وليس لي بها قِوام * دخلتُ الى عُمق البحر . وغرّقني العاصِف * أعيَيتُ مما أصرخ وبَحّ حلقي . ذَبلَتْ عيناي مما أترجى الهي * كَثُرَ أكثر من شَعر رأسي الذين يُبغضوني مجّاناً . واعتزّ أعدائي الذين يَطرُدوني ظلماً . وكنت أردُّ حينئذٍ ما لم أخطَف * يا الله أنت تعرف جهلي . وذنوبي عنك لم تخفَ . فلا يخزَ

لاجلي الذين ينتظرونك يا رب رب القوات ·
ولا يستحي بي الذين يلتمسونك يا إلـه
اسرائيل * لاني من اجلك تحمّلتُ العارَ ·
وغطّى الحياء وجهي * وصرتُ منفياً من
إخوتي، وغريباً عند بني امي * لان غَيرةَ
بيتك أكلتني · وعارَ معيّريك وقع عليَّ *
وغطّيتُ بالصوم نفسي · فصار ذلك عاراً
عليَّ * جعلتُ لباسي مِسحاً · وصرتُ لهم
مَثَلًا * عليَّ تفكّر الجالسون في الباب · وفيَّ
ترنّم شُرّابُ الخمر * وانا بصلاتي اليك
يا رب · هو زمانُ الرِضى يا الله * بكثرة
رحمتك استجب لي · بحقِ خلاصك * سلّمني
من الطين الكثير لئلّا أوحل · نجّني من
الذين يُبغضوني ومن عمق المياه * لا يُغرّقني

عاصفُ الماء . ولا يَبتلعني القعر . ولا تُطبق ِ البئرُ عليّ فاها * استمع مني يارب فان رحمتك طيبة . أُنظُر اليَّ ككثرة رحمتك * لا تصرفْ وجهك عن عبدك فاني حزين . فاستجبْ لي سريعاً * أُنظُر الى نفسي وخلصها . من اجل اعدائي نجني * لانك انت تعرف عاري وخزيي وخجلي . قدّامك جميعُ الذين يُحزنوني . توقعت نفسي العارَ والشقاء * وانتظرتُ من يحزن معي فلم أجد . ومُعَزّين فلم أُصِب * جعلوا في طعامي مرارةً . وفي عطشي سقوني خلًّا * فلتصِرْ مائدتُهم قدّامهم فخًا للمُجازاة والشك * تُظلِم عيونُهم فلا يُبصرون . وتُحني ظهورُهم في كل حين * أَفِض عليهم

رِجزِكَ . وغضبُ سُخطِـكَ يُدرِكُهم * لِتصِرْ ديارُهم خراباً : وفي مساكنهم لا لا يكُنْ ساكن * لأَنهم طردوا الـذي ضربتَه انت . وعلى وجع جِراحه زادوا * زِدْ إثماً على إثمهم . ولا يدخلوا في عدلك * ليُمحَوا من سفر الحياة . ومع الصدّيقين لا يُكتَبوا * وانا بائسٌ ووجِع . خلاصُك يا الله فليعضُدني * أُسبح اسمَ الهي بالتمجيد . وأُعظِمه بالتسبيح * فيرضى الله بذلـك أَفضلَ من عِجلٍ فطيمٍ ذي قرون وأَظلاف * فيُبصِر ذلك الفقراء ويفرحون . أُطلُبوا اللهَ فتحيا نفوسُكم * لان الربَّ قد استجاب للبائسين . ولم يرذُل طِلبـةَ المقيَّدين * فلتسبِحه السماواتُ والارض . البحرُ وكلُّ

ما يُدِبُّ فيه * لان الله يُخلّص صهيونَ . وتُبنى مدائنُ يهوذا * ويَسكُنون ثمَّ ويَرثونها * ونسلُ عبيده يستحوذ عليها . والذين يُحبون اسمَك يسكُنون فيها

المزمور التاسع والستون

أَللهمَّ أَصغِ الى معونتي . يا رب أَسرِعْ الى إغاثتي * ليخزَ ويخجل الذين يلتمسون نفسي * ليرتدَّ الى خَلفٍ ويخزَ الذين يريدون لي الشر * ليَعُد في الحين خازين القائلون لي زِهْ ثم زه * وليبتهج ويفرح بك جميعُ الذين يبتغونك يا الله . وليقُل في كل حين تعظَّم الرب الذين يحبون خلاصك * أَما انا فمسكين وفقير اللهمَّ أَعنّي . مُعيني ومُنقذي انت يا رب فلا تُبطِئْ

المزمور الخامس والثمانون

أمِلْ يا رب أُذنَيك واستمعني . لاني مِسكين وبائسٌ انا * إِحفظْ نفسي لاني بارٌّ . خلِّصْ عبدَك يا إلهي المتكلَ عليك * ارحمني يا ربِ لانيِ اليك اصرُخ طولَ النهار . فرّح نفسَ عبدِك لأنني اليكَ رفعتُ مُهجَتي * لأنَك أَنت يا رب صالحٌ ووديعٌ . وكثيرُ الرحمة لجميع المُستَغيثين بك * أَنصِت يا رب الى صلاتي . وأَصغِ الى طِلبتي * في يوم حُزني اليك صرختُ فأجبتَني * فليس لك شبيهٌ في الآلهة يا رب ولا مثلَ اعمالك * كل الامم الذين صنعتَهم يأتون ويسجُدون أمامك يا رب . ويمجّدون اسمك * لانك عظيمٌ انت وصانعُ العجائب .

أنت الله وحدكَ * إهدِني يا رب الى طريقك . فأسلُكَ في حقك . وليفرح قلبي عند خوفه من اسمك * أعترفُ لكَ يا ربي والهي من كل قلبي . وأُمجّد اسمك الى الابد * لان رحمتك عظيمة عليّ . وقد نجّيت نفسي من قعر الجحيم السُّفلَى * اللهمّ ان المنافقين قد قاموا عليَّ . وجماعة الاعزاء يطلبون نفسي . ولم يجعلوكَ أمامهم * وانت ايها الرب الهي رحوم ورؤوفٌ . طويلُ الروح وكثيرُ الرحمة وصادقٌ * أُنظر إليَّ وارحمني . أعطِ قوّتك لعبدكَ . وخلّص ابن أَمتك * إصنع معي علامةً صالحةً . لِيرَى ذلك مُبغضيَّ فيَخزوا . لأنك أنت يا رب أعنتني وعزّيتني

المجد للاب ... الان وكل اوان ...
الليلويا الليلويا، الليلويا، المجد لك يا الله
(ثلاثاً)

يا رب ارحم (ثلاثاً)

المجد للاب والابن والروح القدس

وتقول هذه الطروبارية . باللحن الثامن

لما أَبصرَ اللصُ مبدأَ الحياة على الصليب معلّقاً . قال : لولا أَن المصلوبَ معنا الهٌ متجسد . لمَا كانت الشمسُ أَخفتْ أَشعَّتها . ولا اكمدَّ لونُها . ولا الارضُ ماجت مرتعدةً . لكن يا قادراً على الكل، اذكرني يارب اذا اتيتَ في ملكوتك

الان وكل اوان ...

يا ومن ولدت من البتول من اجلنــا .

وصبرت على الصلب ايها الصالح * يا من سبيتَ الموتَ بموتك وأريت القيامة * لانك انت الاله لا تُعرض عن الذين جبلتهم بيديك * بل أظهر تعطفك للناس ايها الرحوم واقبل من والدتك والدة الاله شفاعةً من اجلنا . وخلص يا مخلص شعباً آيساً

ثم نرنم هذه الايذيومالات الثلاث على الترتيب الاتي : يبدأ الخورس الثاني . باللحن السابع

يا للعجب المشاهَد : كيف صانعُ السماء والارض على الصليب معلق . الشمس أظلمت . والنهار ايضاً تحول الى ليل . والارض بعثت أَجسامَ الموتى من القبور . فمعهم نسجد لك فخلصنا

الخورس الاول : ستيخن . اقتسموا ثيابي بينهم . وعلى لباسي اقترعوا

ويعيد : يا للعجب المشاهد . . .

الخورس الثاني . باللحن الثاني

عند ما سمَّرك الأَئمة على الصليب انت ربَّ المجد هتفتَ نحوهم . بماذا أَحزنتُكم او بماذا أَغضبتكم . مَن الذي نجَّاكم قبلي من الحزن . والآن بماذا كافأتموني . بدلَ الخير شرًّا . بدلَ عامود النار سمَّرتموني على الصليب . عوضَ الغمام احتفرتم لي لحدًا . بدل المنّ قدمتم لي مرارةً . عوضَ الماء سقيتموني خلًّا . سأَدعو الامم فيما بعد . فهم يمجدونني مع الاب والروح القدس

الخورس الاول . ستيخن . أَعطَوني في

طعامي مرارةً . وفي عطشي سقَوني خلًّا

ويعيد : عندما سمرك ...

وحين يصل الى « فهم يمجدوني » يتابع الخورص الثاني : « مع الاب والروح القدس »

خورص اليمين : ذكصا

ثم خورص الشمال : كانين

وحينئذ يأتي المبين الى وسط الكنيسة ويقرأ على لحن الرسائل بتأنٍ وصوت عظيم :

اليوم عُلِّق على خشبةٍ، الذي علّق الارض على المياه (ثلاثاً) إكليلٌ من شوكٍ وُضع على هامة ملك الملائكة . والذي وشّح السماء بالغيوم أُلبس برفيرًا كاذباً . والذي أَعتق آدم في الأُردُنّ قَبِل لطمةً . عروسُ الكنيسة سُمّر بالمسامير . وابنُ العذراء طُعن بحربة . نسجد لآلامك ايها

المسيح (ثلاثاً) فأرِنا قيامتك المجيدة
ويعيدها الخورصان مطوّلاً

ثم تصير تلاوة النبوءة والرسائل والانجيل كما
هو مرتب في الساعة الاولى صفحة٢٩٨ وما يليها

بروكيمنن . باللحن السادس (مز ١٣)

قال الجاهل في قلبه ليس اله

ستيخن : ليس من يعمل صلاحاً . ليس
ولا واحد

قراءة من نبوءة ارميا النبي

يا رب عرفني فأعرف . . . صفحة ١٤١

ثم يتلو الرسائل

فصل من رسالة القديس بولس الرسول
الى العبرانيين[1]

---

(١) ف ١٠ : ١٩ ـ ٢٦

يا اخوة . حيث لنا ثقــة بالدخول الى الاقداس بدم يسوع * وطريق جديد حي قد كرّسه لنا نجوز بهِ في الحجـاب وهو جسده * وكاهن عظيم عــلى بيت الله * فلندنُ بقلب صادق وايمان كامل وقد طهَّر الرشُّ قلوبنا من دنس الضمير، وغَسَلَ الماء النقي اجسادنا * ولنتمسك باعتراف رجائنا غير حائدين عنه فان الذي وعد هو أَمين * وليتأَمل بعضنا في بعض تحريضاً لنا عــلى المحبة والاعمال الصالحة * ولا نترك اجتماعنا كعادة البعض بل عظوا بعضكم بعضاً وبالغوا في ذلك على قدر ما ترون اليوم يقترب

ثم يتلو الكاهن الانجيل المقدس

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا

الانجيلي[1] البشير . برسخومن

في ذلك الزمان . لما صَلب الجند يسوع أَخذوا ثيابه وجعلوها اربعة اقسام لكل جندي قسم . واخذوا القميص ايضاً وكان القميص غير مخيط منسوجاً كله من فوق * فقالوا فيما بينهم لا نشقه ولكن لنقترع عليه لمن يكون . ليتم الكتاب الذي قال . اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا . هذا ما فعله الجند * وكانت واقفة عند صليب يسوع أُمه واخت امه مريم التي لكلاوبا ومريم المجدلية * فلما رأى يسوع امه والتلميذ الذي يحبه واقفاً قال لامه . يا امرأَة هوذا ابنك * ثم قال للتلميذ .

(١) ف ١٩ : ٢٣ ـ ٣٧

هذه امك . ومن تلك الساعة اخذها التلميذ الى خاصته * وبعد هذا راى يسوع ان كل شيء قد تم . فلكي يتم الكتاب قال . انا عطشان * وكان إناء موضوعاً مملوءا خلًّا . فملأُوا اسفنجة من الخل ووضعوها على زوفى وادنوها من فيهِ * فلما اخذ يسوع الخل قال قد تم . وامال راسه واسلم الروح * ثم اذ كان يوم التهيئة فلئلا تبقى الاجساد على الصليب في السبت . لان يوم ذلك السبت كان عظيماً . سأل اليهود بيلاطس ان تكسر سوقهم ويذهب بهم * فجاء الجند وكسروا ساقي الاول وساقي الاخر الذي صلب معه * واما يسوع فلما انتهوا اليه ورأوه قد مات لم يكسروا

ساقيه * لكنَّ واحداً من الجنــد فتح جنبه بحربة فخرج للوقت دمٌ وماءٌ * والذي عاين شهد وشهادته حق . وهو يعلم انه يقول الحق لتؤمنوا انتم * لان هذا كان ليتمَّ الكتاب . انه لا يكسر له عظم * وقال ايضاً كتاب اخر . سينظرون الى الذي طعنوه *

الخورس : المجد لك يا رب المجد لك

القارئ : لا تسلمنا الى الانقضـاء من اجل اسمك ولا تنقُض عهدك * ولا تبعد عنا رحمتك . من اجــل ابرهيم المحبوب منك . ومن اجل اسحق عبدك . واسرائيل قديسك

قدوس الله . . . وبعد الاعلان تقول القنداق الاتي . بالثامن

هلمَّ جميعُنا نسبح المصلوبَ من اجلنا . الذي لما رأته مريم على الخشبة قالت : وان كنتَ احتملتَ الصلبَ طوعاً، فانت لم تزل ابني والهي

ثم اربعين مرة يا رب ارحم

الكاهن : يا من في كل وقت . . .

القارئ : آمين يا رب ارحم (ثلاثاً)

ذكصا . كانين . يا من هي اكرم من الشاروبيم . . . باسم الرب بارك يا أب

الكاهن : ليترأف الله علينا . . .

ثم يتلو الافشين الآتي :

ايها السيد الرب يسوع المسيح الهنا * الطويلُ الاناة على خطايانا . الذي أتيت بنا الى هذه الساعة الحاضرة * التي كنت

فيها معلقاً على العود المحيي · وصنعت مدخلًا للص الحسن الراي الى الفردوس · وأبدتَ الموت بالموت * إغفِر لنا نحن عبيدكَ الخطاة الغير المستحقين · لانا قد اخطأنا وأثمنا * ولسنا بأهلٍ ان نرفع اعيننا وننظر الى عُلوّ السماء · لاجل اننا تركنا طريق عدلك وسلكنا في اهواء قلوبنا * لكن نسأل صلاحك الذي لا يوصف · اصفح لنا يا رب بكثرة رحمتك * وخلِّصنا من اجل اسمك القدوس · لان ايامنا قد فنيت بالباطل * أنقذنا من يد المضاد · اترك لنا خطايانا وأمت أهواء أجسادنا * حتى اذا نزعنا الانسان العتيق نلبسُ الجديد ونحيا بك ايها السيدُ المحسن * وهكذا نتبعُ اوامرك ·

ونصلُ الى الراحة الابدية حيث سكنى جميع الفرحين * لانك انت السرور الحقيقي والابتهاج للذين يحبونك ايها المسيح الهنا . ولك نرسل المجد مع ابيك الـذي لا ابتداء له وروحك الكلي قدسه الصالح والصانع الحياة * الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

ثم تقول المكارزمي[1] درجاً بـدون المزمورين « باركي » و « سبحي » والقنداق فيه ليوم الجمعة العظيم المقدس هلمَّ جميعنا . . . صفحة ٣٦٧

ويصير الحل الصغير . ونبتدئ فيه هكذا :

ايها المسيح الهنا الحقيقي يا من احتمل بثبات البصاق والجلد واللطمات والصلب والموت من اجل خلاص العالم بشفاعة . . . صفحة ٦٢

(١) ان بعض الكتب الطقسية تهمل المكارزمي هنا . لانه قيل في خدمة الالام الخلاصية

الجمعة العظيم المقدس

في صلاة المساء

وفيها يصير رمز تحنيط المخلص وتكفينه[1]

الكاهن : تبارك الله ...

المتقدم يتلو مزمور الغروب صفحة ١٤٦ - ثم يقول الشماس السينابتي الكبير صفحة ١٥١. فقط يهمل فيه الطلبتين السادسة من اجل ملوكنا.. والسابعة من اجل موءازرتهم ...

ثم نرنم الكيريه اكيكرسا صفحة ١٥٤. ونمسك عليها ستة ستيخونات. ونرتل الايذيومالات التالية معيدين الاولى منها[2]

---

(١) يجب ان يكون الابيتافيون موضوعاً على المائدة المقدسة قبل صلاة المساء مع سبانٍ من الكتان الابيض

(٢) يلبس الكهنة افلونيات سوداء قبل الايصوذون

باللحن الاول

ايها المسيح . ان كلَّ البريَّـة دهِشَت خوفاً، لما لاحظَتكَ معلَّقاً على الصليب . فالشمس أَظلمت، وأُسس الارض اضطربَت، والكل تألَّموا مع خالق الكل . فيا ايها الرب الذي احتمَل ذلك طوعاً لاجلنا، المجدُ لك . تعاد

باللحن الثاني

لماذا الشعبُ الرديء الاعتقاد المتعدّي الشريعة يَهذُّ بالباطل . لماذا حكم بالموت على حياةِ الكل . فيا للعجَب العظيم، لان مُبدِع العالم أُسلِم الى أَيدي الأَثمة . والمحبَّ البشر رُفع على العود لكي يُعتِقَ المكبَّلين في الجحيم هاتفين: ايها الربُّ الطويلُ الأناة، المجد لك

ان البتول المنزَّهة عن العيب، لما أبصرَتك اليوم مرفوعاً على الصليب ايها الكلِمة، تفطَّرت احشاؤها الوالديّة وتقرَّح فؤادُها من النحيب . وتنهَّدَت بتفجعٍ من صميم النفس وتوجَّعت، وهي لم تتوجع حين ولدتكَ . ولذلك بكَت كثيراً وصرَخت متحسِّرة : ويحي يا ولدي الالهي، وَيلي يا نورَ العالم، لماذا غِبتَ عن مُقلتيَّ يا حملَ الله . حينئذٍ ارتعد الجنود العادمو الاجساد فهتفوا : ايها الرب الذي لا يُدركَ، المجد لك

ايها المسيح، الهُ كل البرايا وخالقُها . ان التي ولدَتكَ بغير زرع، لما رأَتك معلَّقاً على عودٍ صرَخت بمرارة : اين غاب جَمالُ طَلعتِك يا ولدي . لستُ أَحتملُ مشاهدةَ

صلبك ظُلماً . قُم مُسرِعاً، لأُشاهدَ قيامتك من الاموات، ذاتَ الثلاثة الايام

باللحن السادس

اليومَ سيدُ الخليقة يَمْثُل امام بيلاطس . وباريء الكل يُدفَع الى الصلب . مقدَّماً بارادته كحمل . والذي أَمطر المن يُسمَّر بالمسامير . ويُطعَن بحربةٍ . وتُدنى منه إِسفنجة . فادي العالم يُصفَع على خدَّيه، وفادي الكل يَهزأ به عبيده . فيا لمودَّة السيد للبشر . لانهُ كان يَسأل أباه من اجل صالبيه قائلًا : اغفِر لهم هذه الخطيئة، لان الاثمة لا يعلمون ما يَعملون ظُلماً

حينئذ يصير الايصوذون بالانجيل المقدس بينما نرتم : ذكصا . باللحن السادس

اواه . كيف مجمع مخالفي الناموس قد حكم بالموت على ملك الخليقة . غيرَ خجلٍ من احساناته التي سبق فذكَّرهم بها قائلًا لهم : يا شعبي ماذا فعلتُ بك . ألم أملأ اليهوديةَ من المعجزات . ألم أُنهض الاموات بكلمة فقط . ألم أشفِ كلَّ مرض وسَقمٍ . فبماذا تكافيني . ولماذا تنساني . عوضَ الاشفية جرحتني . بدلَ إقامة الاموات أمتَّني معلَّقاً على خشبة . انا المحسنَ كفاعل شرّ . والواهبَ الناموس كمتعدي الشريعة . وملكَ الكل كمَقضي عليه . فيا ايها الرب الطويل الاناة المجد لك

كانين . مثله

اليومَ يُرى حدوثُ سرّ رهيب وغريب .

لان الغيرَ الملموس يُمسَك . والحالَّ آدمَ من اللعنة يُقيَّد . والفاحصَ القلوبِ والكلى يُفحَص ظلماً . والذي أَغلق اللجةَ يُغلَق عليه في سجن . والذي تَنتصبُ قدامه القواتُ السماوية برعدة، يَمثُل امام بيلاطس. والجابلَ يُلطَم من يد المجبول . وقاضي الاحياء والاموات يُقضى عليه بالصلب . ومُبيدَ الجحيم يُودَع في قبر . فيا ايها الرب الطويل الاناة الذي احتمل هذه كلها برأفته المجد لك

الشماس: صوفيا اورثي . ونرنم ايها النور البهي صفحة ١٦٠

ثم تصير تلاوة النبوءات والرسائل والانجيل على الترتيب المبين سابقاً صفحة ٢٩٨

بروكيمنن . باللحن الرابع (مز ٢١)

اقتسموا ثيابي بينهم . وعلى لباسي اقترعوا

ستيخن : الهي الهي انظر . لماذا تركتَني

قراءة من سفر الخروج[1]

ويكلم الربُّ موسى وجهاً الى وجهه، كما يكلم المرء صاحبَه . واذا رَجع الى المحلة، كان خادمُه يشوعُ بنُ نونٍ الغُلامُ لا يَبرَحُ من داخل الخباء . وقال موسى للرب : انظرْ قد قلتَ لي أصعِدْ هؤلاء الشعب ولم تُعرّفني من ترسلُ معي . وانت قد قلتَ إني عرفتُك باسمك وأَصبتَ عندي حُظوةً . فالآن ان كنتُ قد حَظيتُ في عينيك، فعرّفني طريقَك حتى أعرِفَك لكي

(١) ف ٣٣ : ١١ الخ

أَنالَ حظوة في عينيك . أُنظرْ . ان هذه
الأُمةَ هي شعبُك . فقال : وجهي يسير
أَمامك وأُريحُكَ . قال : إن لم يَسِر وجهُك
فلا تُصعِدنا من هنا . فانه بماذا يُعرَف أَني
نِلتُ حظوةً في عينيك انا وشعبُك . أَليس
بمسيرك معنا، فنمتازَ انا وشعبك من كل
أُمةٍ على وجه الارض . فقال الرب لموسى:
هذا ايضاً الذي سألتَه أَفعلُه، لانك قد أَصبتَ
حظوةً في عينيّ . وعرفتُك باسمك . قال:
أَرِني مجدَكَ . قال : انا أُجيزُ جميع جودتي
امامك، وأُنادي باسم الرب قدامَك وأَصفحُ
عمَّن أَصفح، وأَرحم من ارحم . وقال :
امّا وجهي فلا تستطيعُ ان تراه، لانه لا
يراني إنسان ويعيش . قال الرب : هوذا

عندي موضع . قِفْ على الصخرة، ويكون اذا مرّ مجدي اني اجعلك في نُقرَةِ الصخرة، وأُظلّلُكَ بيدي حتى اجتاز . ثم أُزيل يدي فتَنظُرُ قَفاي، واما وجهي فلا يُرى

بروكيمنن . باللحن الرابع (مز ٣٤)

دِن يا رب الذين يظلموني . قاتل الذين يقاتلوني

ستيخن : جازوني بدل الخير شرّاً . وأقلقوا نفسي

قراءة من سفر ايوب الصديق[1]

وبارك الرب آخرةَ ايوب أكثرَ من أولاه. فكان لهُ من الغنم أربعةَ عشرَ الفاً، ومن الإبل ستةُ آلافٍ، وألفُ فدّانٍ من البقر،

(١) ف ٤٢ : ١٢ الخ

وألفُ أتَان . وكان لهُ سبعةُ بنين وثلاثُ بنات . وسمَّى الاولى يَميمة والثانيةَ قَصِيعة والثالثة قَرنَ الفُوك . ولم توَجد نساءٌ في الحُسن كبنات ايوب في الارض كلها . وأعطاهن أبوهن ميراثاً بين اخوتهن . وعاش ايوب بعد هذا مئةً واربعين سنة . ورأى بنيه وبني بنيهِ الى اربعة اجيال . ثم مات ايوب شيخاً قد شَبِع من الايام

وكُتب ايضاً انه سيقوم مع الذين يُقيمهم ربنا . هذا تُرجم من التوراة السريانية . وكانت سكناه في حَوْران على حدود أدوم والعربية . وكان اسمُه يوباب . وأخذ امرأةً إعرابية . وولدت لهُ ابناً اسمه حنون . وكان ابوه زارة حفيدُ عيسو . وامُّه بوسورة .

فهو اذن ابنٌ خامس من ابرهيم

قراءة من نبوءة اشعيا النبي

هذه الاقوال يقولها الرب ... صفحة ٣٤٠

بروكيمنن . باللحن السادس (مز٨٧)

وجعلوني في جب اسفل السافلين . في الظلمة وظلال الموت

ستيخن : يا رب اله خلاصي بالنهار والليل صرخت امامك . فلتدخل قدامك صلاتي

ثم يتلو الرسائل

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الاولى الى كورنتس [1]

يا اخوة . ان كلمة الصليب عند الهالكين جهالة . واما عندنا نحن المخلَّصين فهي

(١) ف ١ : ١٨ ـ فه ٢ : ١ و ٢

قوة الله * لانهُ قد كتب سأُبيد حكمة الحكماء وأَرذل عقل العقلاء * فاين الحكيم واين الكاتب واين فاحص هذا الدهر . أليس الله قد جهَّل حكمة هذا العالم * فانهُ اذ كان العالم وهو في حكمة الله لم يعرف الله بالحكمة، حسن لدى الله ان يخلّص بجهالة الكرازة الذين يؤْمنون * لان اليهود يسألون الايات، واليونانيين يبتغون الحكمة * اما نحن فنكرز بالمسيح مصلوباً شكاً لليهود وجهالةً للامم * اما للمدعوين من اليهود واليونانيين، فالمسيح قوة الله وحكمة الله * لان مستجهَل الله احكمُ من الناس، ومستضعَف الله اقوى من الناس* انظروا دعوتكم ايها الاخوة انه ليس

كثيرون حكماء بحسب الجسد ولا كثيرون اقوياء ولا كثيرون شرفاء * بل اختار الله الجاهل من العالم ليُخزي الحكماء، واختار الله الضعيف من العالم ليُخزي القوي * واختار الله الخسيس من العالم والحقير وغير الموجود ليُعدم الموجود * لكي لا يفتخر ذو جسد امامه * وبهِ انتم في المسيح يسوع الذي صار لنا من الله حكمةً وبرًا وقداسة وفداء * حتى انهُ كما كُتب من افتخر فليفتخر بالرب * وانا لما اتيتكم ايها الاخوة لم آتِ ببراعة الكلام او الحكمة مبشرًا لكم بشهادة الله * لاني حكمت بألاّ أعرف بينكم شيئاً الا يسوع المسيح واياه مصلوباً

ثم يتلو الكاهن الانجيل المقدس

فصل شريف من بشارة القديس متى[1] الانجيلي البشير . بروسخومن

في ذلك الزمان . تشاور كل رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع ليقتلوه * فاوثقوه ومضوا بهِ ودفعوه الى بيلاطس البنطي الوالي * حينئذٍ لما رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد قُضي عليه تندَّم. وردَّ الثلاثين من الفضة الى رؤساء الكهنة والشيوخ قائلًا . اني قد خطئت اذ اسلمت دماً زكياً . فقالوا له ماذا علينا انت أبصر* فطرح الفضة في الهيكل ومضى فخنق نفسه * فاخذ

(١) ف ٢٧ : ١-٣٨ لوقا ٢٣ : ٣٩-٤٣ متى ٢٧ : ٣٩-٥٤ يوحنا ١٩ : ٣١-٣٧ متى ٢٧ : ٥٥-٦١

روساء الكهنة الفضة وقالوا لا يحلّ أن نجعلها في بيت التقدمة لانها ثمن دم * فتشاوروا وابتاعوا بها حقل الفخار مقبرة للغرباء * ولذلك دُعي ذلك الحقل حقل الدم الى اليوم * حينئذٍ تمَّ ما قيل بإرميا النبي القائل . واخذوا الثلاثين من الفضة ثمن المثمَّن الذي ثمَّنه بنو اسرائيل* ودفعوها عن حقل الفخار كما أمرني الرب * ووقف يسوع امام الوالي . فسأله الوالي قائلًا . أأنت ملك اليهود . فقال له يسوع أنت تقول* وفيما كان روساء الكهنة والشيوخ يشكونه لم يكن يجيبهم بشيء * فقال له بيلاطس . أمَا تسمع كم يشهدون عليك* فلم يُجبه عن كلمة حتى تعجَّب الوالي جداً*

وكان للوالي عادة ان يطلق للجمع في العيد اسيرًا من ارادوا * وكان عنده حينئذٍ أَسير مشهور يدعى برأَبا * ففيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس. من تريدون أَن أُطلقه لكم أَبرأَبا أم يسوع الذي يقال له المسيح * لانه كان يعلم أَنهم إِنما أسلموه حسدًا * وبينما كان جالساً على كرسي القضاء ارسلت امرأته اليهِ قائلة اياك وذاك الصديق . فاني قد توجعت اليوم كثيرًا من اجله في الحلم * ولكنَّ رؤساء الكهنة والشيوخ اقنعوا الجموع بطلب برأَبا واهلاك يسوع * فاجاب الوالي وقال لهم . من تريدون ان أُطلقه لكم من الاثنين فقالوا برأَبا * فقال لهم بيلاطس .

فماذا اصنع بيسوع الذي يقال له المسيح * فقالوا كلهم ليُصلَب . فقال لهم الوالي فأيّ شر صنع . فازدادوا صياحاً وقالوا ليُصلَب * فلما رأى بيلاطس انه لا ينتفع شيئاً ولكن يزداد البلبال اخذ ماء وغسل يديه قدام الجمع قائلًا . إني بري‌ء من دم هذا الصديق . أَبصروا انتم * فاجاب جميع الشعب قائلين . دمه علينا وعلى اولادنا * حينئذٍ اطلق لهم برأَبا وجلد يسوع واسلمه ليصلب * حينئذٍ اخذ جند الوالي يسوع الى دار الولاية . وجمعوا عليه الفرقة كلها * ونزعوا عنه ثيابه وأَلبسوه رداء قرمزياً * وضفروا إكليلًا من الشوك وجعلوه على رأسه . وجعلوا في يمينهِ قصبةً . ثم جثوا على ركبهم

قـــدامه وهزأوا بهِ قائلين . سلام يا ملك اليهود * وكانوا يبصقون عليـهِ ويأخذون القصبة ويضربون بها رأسه * وبعـــد ما هزأوا بهِ نزعوا عنه الرداء والبسوه ثيابه . ومضوا بهِ ليصلب * وفيما هم خــارجون صادفوا رجلًا قيروانياً اسمه سمعان فسخروه أن يحمـــل صليبه * ولما بلغوا الى مكان يسمى الجلجلة وهو المسمى موضع الجمجمة * اعطوه خمرًا ممزوجـــة بمرارة ليشرب فذاق ولم يرد ان يشرب * ولمــا صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها . لكي يتمّ مــا قيل بالنبي القائل . اقتسموا ثيــابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا * ثم جلسوا هناك يحرسونه * وجعلوا فوق رأسه علته مكتوبة : هـــذا

هو يسوع ملك اليهود * حينئذٍ صلبوا معه لصين واحداً عن اليمين والآخر عن اليسار* وكان احد المجرمين المصلوبين يجدف عليه قائلاً . ان كنت انت المسيح فخلص نفسك وايانا * فاجاب الاخر وانتهره قائلاً . أما تخشى الله وانت تحت هذا القضاء نفسه * اما نحن فبعدل لانا ننال ما تستوجبه اعمالنا . واما هذا فلم يصنع شيئاً من السوء * ثم قال ليسوع . اذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك * فقال له يسوع . الحق اقول لك انك اليوم تكون معي في الفردوس * وكان المجتازون يجدّفون عليه وهم يهزّون رؤوسهم ويقولون . يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة ايام خلّص نفسك . ان كنت

ابن الله فانزل عن الصليب * وهكذا
رؤساء الكهنة مع الكتبة والشيوخ كانوا
يهزأون بهِ قائلين * خلّص آخرين ونفسه
لم يقدر ان يخلصها . ان كان هو ملك
اسرائيل فلينزل الان عن الصليب فنؤمن
بهِ * انه متكل على الله فلينقذه الآن ان كان
راضياً عنه. لانه قال انا ابن الله * وكذلك
اللصان اللذان صلبا معه كانا يعيرانه *
ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على
الارض كلها الى الساعة التاسعة * ونحو
الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم
قائلًا . إيلي إيلي لما شبقتني أي الهي الهي
لماذا تركتني * فسمع قوم من الحاضرين
هناك فقالوا ها انهُ ينادي ايليا * وللوقت

أَسرع واحد منهم واخـذ إسفنجة وملأها خلًا وجعلها عـلى قصبة وسقاه * فقال الباقون دَعْ لننظر هل يأتي ايليا لينجيه * وصرخ ايضـاً يسوع بصوت عظيم وأَسلم الروح * واذا حجاب الهيكل قـد انشق اثنين من فوق الى اسفل . والارض تزلزلت والصخور تشققت * والقبـور تفتحت وقام كثير من اجساد القديسين الراقدين * وخرجوا من القبور من بعد قيامته . واتوا الى المدينة المقدسة وتراءوا لكثيرين * وان قائد المئة والذين معـه يحرسون يسوع لما رأوا الزلزلة وما حدث خافوا جدًا وقالوا . في الحقيقة كان هـذا ابن الله * ثم اذ كان يوم التهيئة فلئلا تبقى الاجساد على الصليب في

السبت. لان يوم ذلك السبت كان عظيماً .
سأل اليهود بيلاطس ان تكسر سوقهم
ويذهب بهم * فجاء الجند وكسروا ساقي
الاول وساقي الاخر الذي صلب معهُ * واما
يسوع فلما انتهوا اليـــهِ ورأوه قد مات لم
يكسروا ساقيه * لكن واحداً من الجند
فتح جنبه بحربة فخرج للوقت دمٌ وماء .
والذي عاين شهد وشهادتــه حق . وهو
يعلم انــهُ يقول الحق لتؤمنوا انتم * لان
هذا كان ليتم الكتاب . انـه لا يكسر
لهُ عظمٌ * وقال ايضاً كتاب اخر سينظرون
الى الذي طعنوه * وكان هناك نساء كثيرات
ينظرنَ عن بُعدٍ وهنَّ اللواتي تبعنَ يسوع
من الجليل يخدمنه * وبينهنَّ مريم المجدلية

ومريم ام يعقوب ويوسى وأُم ابني زبدى * ولما كان المساء جاء رجل غني من الرامة اسمه يوسف . وكان هو ايضاً تلميذاً ليسوع * هذا دنا الى بيلاطس وسأله جسد يسوع . فأمر بيلاطس حينئذ ان يسلم الجسد * فاخذ يوسف الجسد ولفه في كتان نقي * ووضعهُ في قبره الجديد الذي كان قد نحتهُ في الصخرة . ثم دحرج حجراً عظيماً على باب القبر ومضى * وكانت هناك مريم المجدلية ومريم الاخرى جالستين مقابل القبر *

الخورس : المجد لك يا رب المجد لك

الشماس : نقول كافة من كل انفسنا ومن كل نياتنا فلنقل

الخورص : يا رب ارحم

الشماس : ايها السيد الضابط الكل اله آبائنا نطلب منك فاستجب وارحم

الخورص : يا رب ارحم

ثم يتلو طلبات الاكتاني ونحن مجيبون على كل طلبة منه ثلاث مرات يا رب ارحم

ارحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم

وايضاً نطلب من اجل رئيس كهنتنا (فلان) ومن اجل كل اخ لنا بالمسيح

وايضاً نطلب من اجل المطوَّبين الدائمي الذكر الذين عمَّروا هذا المكان المقدس

وايضاً نطلب من اجل الرحمة والحياة والسلام والعافية والخلاص لعبيد الله الاخوة

الذين في هـذا المكان المقدس وافتقادهم ومسامحتهم وغفران خطاياهم

وايضاً نطلب من اجل مقـدّمي الاثمار وصانعي الاحسان في هذا الهيكل المقدس الكلي الوقار والتعبين والمرتلين ومن اجل هذا الشعب الحاضر المنتظر من لدنك رحمة عظيمة وغنية

الكاهن : لانك الـه رحوم ومحب للبشر ولك نرسل المجد ايها الاب . . .

الخورص : امين

المتقدم : أهلنا يا رب لهـذا المساء وبغير خطيئة احفظنا . مباركٌ انت يارب آبائنا مسبح وممجد اسمك الى الابد امين * لتكن يا رب رحمتك علينا كمثل اتكالنا عليك *

مباركٌ انت يا رب علمنا وصاياك، مباركٌ انت ياسيد فهمنا حقوقك، مبـاركٌ انت يا قدوس اضئنا بعدلك، يا رب رحمتك الى الابد وعن اعمـال يديك لا تغفُل . لك ينبغي المجد، لك يليق التسبيح، لك يجب الاكرام والسجود ايها الاب والابن والروح القدس، الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

الشماس : فلنكمل طلبتنا المسائية للرب

الخورس : يا رب ارحم

الشماس : اعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك

الخورس : يا رب ارحم

ثم يتلو السوألات وعلى كل منها نجيب

« استجب يا رب »

ان يكون مساؤنا جميعهُ كاملًا مقدساً سلامياً وبغير خطيئة من الرب نسأل

ملاكَ سلامٍ مرشداً اميناً وحافظاً لانفسنا واجسادنا من الرب نسأل

مسامحة خطايانا وغفران زلاتنا من الرب نسأل

الخيرات المفيدة لانفسنا والسلام للعالم من الرب نسأل

الباقي من زمن حياتنا ان نكمله بسلام وتوبة من الرب نسأل

منتهى حياتنا مسيحياً سلامياً بلا وجع وبغير خِزي وجواباً حسناً لدى المنبر المرهوب من الرب نسأل

ذات كل قداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة سيدتنا والدة الاله الدائمة بكارتها مريم مع جميع القديسين اذ نحن ذاكرون فذواتِنا وبعضُنا بعضاً وجميع حياتنا للمسيح الاله نودع

الخورص : لك يا رب

الكاهن : لانك اله صالح ومحب للبشر ولك نرسل المجد ايها الاب ...

الخورص : امين

الكاهن : السلام لجميعكم

الخورص : ولروحك ايضاً

الشماس : فلنحنِ روؤسنا للرب

الخورص : لك يا رب

الكاهن : ليكن عز ملكك مباركاً

وممجداً ايها الاب . . .

الخورص : امين

حينئذٍ يأتي المرتلون الى امام الباب الشمالي . ويبدأون ترتيل الابوستيخون مطولاً . بينما يتقدم ستة من الكهنة مكشوفي الرأس ولابسين الافلونيات السوداء فيحمل اثنان منهم سباني من الكتان الابيض في صينية عليها زهور عطرية وكماشة والاربعة الباقون يرفعون الابيتافيون على رؤوسهم بورع ويكون بينهم الارشمندريت الكبير حاملاً الانجيل بيده اليمنى . ويدورون بالابيتافيون حول المائدة المقدسة ثلاث مرات، وامامهم حملة الشموع والصليب والمراوح وشماسان يبخران

وبعد المرة الثالثة، يخرجون من الهيكل . فيسير في الامام حملة الشموع والصليب ثم المرتلون، ثم الكاهنان الحاملان السباني والزهور، فحاملا المراوح، فالشماسان المبخران، فالكهنة الحاملو الابيتافيون . ويدورون في صحن الكنيسة، حتى يصلوا الى موضع الصليب حيث صمدة النعش معدة ومزينة . فيقف التطواف حول النعش، ما خلا الكهنة حاملي الابيتافيون، فيدورون حول الجلجلة ثلاثاً . ثم يضعون الابيتافيون على الصمدة . ثم يُنزلون المصلوب من على الصليب، ويضعونه على الابيتافيون، ويكفنونه بالسباني والزهور العطرية . ويرشونه بماء الورد . ثم يطوون عليه

الابيتافيون ويجعلونـــه في النعش والانجيل فوقه . حينئذ يأتي رئيس الكهنة ويسجد ثلاثاً ثم يقبِل الانجيل والابيتافيون ويسجد ايضاً . ثم يبارك الشعب ويرجع الى كرسيه . ويليهِ الكهنة اثنين اثنين، ويقبّلون ويأخذون مـــن رئيس الكهنة زهوراً . ويتبعهم اصحاب الوظائف الكنسية

في الابوستيخون البروصوميات التالية اصلية الوزن . يبدأ خورص الشمال . باللحن الثاني

ايها المسيح حياةُ الكل ان يوسفَ الرامي لما أنزلك من الخشبة ميتاً، أَضجعك بحنوط وأَكفان . وبادر بشوق ليُقبِّل بالقلب والشفاه جسدَك المنزه عن الفساد . لكنه مع احتشامه من الخوف، هتف لك بفرح:

المجد لتنازلك يا محب البشر

ستيخن . الرب قد ملك والجمال لبس .
لبس الرب القوة وتمنطق بها

يا فادي الجميع . ان الجحيم الهُزْأَة . لما أَبصرَتك موضوعاً في قبر جديد من اجل الجميع، خافت وتحطمت أمخالها، وسُحقت ابوابها، والقبور تفتحت، والاموات بُعثت. حينئذٍ هتف لك آدم بفرح وشكر : المجد لتنازلك يا محب البشر

ستيخن : لانه ثبَّت المسكونة فلن تتزعزع

ايها المسيح، الذي هو بطبيعة لاهوته غيرُ محصور ولا محدود . لما أُغلق عليك في القبر جسديا باختيارك، أغلقتَ مخادعَ الموت والجحيم وهدمت ممالكه كلّها . وحينئذٍ أَهلتَ هذا

السبتَ لمجدك وإشراقاتك وللبركة الالهية

ستيخن : لبيتك ينبغي التقديس يا رب الى طول الايام

ايها المسيح . ان القوات الملائكية، لما رأَوا المتعدي الشريعة يتجنُّون عليك كطاغٍ وحجرَ القبر مختوماً من أَيدي طاعني جنبك الطاهر، ارتاعوا من طول اناتك التي لا توصف. لكنهم هتفوا لك فرحين بخلاصنا : المجد لتنازلك يا محب البشر

ذكصا . كانين . باللحن الخامس . يرتلها الخورسان وهما واقفان حول الجلجلة

ايها اللابسُ النور كالثوب . لما أَنزلك يوسف مع نيقوديموس من الخشبة، وشاهدك ميتاً عرياناً غيرَ مدفون، طفِق يبكي راثياً

لك . وقال بنحيب : ويحي يا يسوع . الكلي الحلاوة، الذي لما شاهدَته الشمس على الصليب معلَّقاً أَظلمت، والارض تزلزلت خوفاً، وحجاب الهيكل انشق، ها إِني اراكَ الآن محتملًا لاجلي الموت طوعاً . فكيف أُجهِزكَ يا الهي . ام كيف أضعُك بالاكفان . بأية يدَين أَلامس جسدَكَ الطاهر . ام أَيةَ مراثٍ أُنشِدُ لتجنيزكَ . فيا ايها الرب الرؤوف، أُعظّم آلاَمك وأُسبح دفنك مع قيامتك هاتفاً : يا رب المجد لك

المتقدم : الان اطلق عبدكَ ايها السيد حسب قولك بسلام . فان عينيَّ قد ابصرتا خلاصك الذي اعدَدته امام كل الشعوب . نوراً يستعلن للامم ومجداً لشعبك اسرائيل

القارئ : قدوس الله . . .

وبعد الاعلان نرنم هاتين الطروباريتين باللحن الثاني

ان يوسفَ الحسَنَ الشكل . أحدرَ من الخشبة جسدَكَ الطاهر . ولفَّه بسبان نقية . وطيّبه بالطيوب . وأضجعه في قبر له جديد . ووضعه به

ذكصا . كانين . ان الملاك الذي حضر عند القبر ، هتف نحو النسوة حاملات الطيب قائلًا لهنَّ : أما الحنوط فهو لائقٌ بالاموات . واما المسيح فقد صار غريباً من البلى والفساد

والختم الكبير

السبت العظيم المقدس

صلاة السحر وجناز المسيح

تقام يوم الجمعة العظيم مساء

من العادة الجارية في معظم كنائسنا، ان رئيس الكهنة والكهنة والشمامسة يلبسون حللهم كاملة . ويدخلون احتفاليًا الى الكنيسة يتقدمهم حاملو الصليب والمراوح والشمامسة حاملين التريكاري والذيكاري والمباخر

وتبدأ حالاً السحرية على الترتيب المعين ليوم الاثنين حتى نهاية السينابتي الكبير صفحة ١ـ٢٢ . وبعد الاعلان نرنم الثاوس كيريوس

Θεὸς Κύριος, καὶ ἐπέφανεν ἡμῖν· Εὐλογημένος, ὁ ἐρχόμενος ἐν ὀνόματι Κυρίου.

الله الرب ظهر لنا مبارك الآتي باسم الرب

ونعيدها بعد كل من الستيخونات التالية :

Στίχ. α'. Ἐξομολογεῖσθε τῷ Κυρίῳ, καὶ ἐπικαλεῖσθε τὸ ὄνομα τὸ ἅγιον αὐτοῦ.

ستيخن اول : اعترفوا للرب وادعوا باسمه

Στίχ. β'. Πάντα τὰ ἔθνη ἐκύκλωσάν με, καὶ τῷ ὀνόματι Κυρίου ἠμυνάμην αὐτούς.

ستيخن ثانٍ : كل الامم احاطوا بي وباسم الرب قهرتهم

Στίχ. γ'. Παρὰ Κυρίου ἐγένετο αὕτη, καὶ ἔστι θαυμαστὴ ἐν ὀφθαλμοῖς ἡμῶν.

ستيخن ثالث : من قبل الرب كانت هذه وهي عجيبة في اعيننا

ثم هذه الطروباريات . باللحن الثاني

Ὁ εὐσχήμων Ἰωσήφ, ἀπὸ τοῦ ξύλου καθελὼν τὸ ἄχραντόν σου σῶμα, σινδόνι καθαρᾷ εἱλίσας καὶ ἀρώμασιν, ἐν μνήματι καινῷ, κηδεύσας ἀπέθετο.

ان يوسف الحَسَنَ الشِكل . أَحدرَ من الخشبة جسدكَ الطاهر . ولَفَّه بسبانٍ نقية . وطيّبه بالطيوب . وأَضجعه في قبر له جديد . ووضعه به

Δόξα.

Ὅτε κατῆλθες πρὸς τὸν θάνατον, ἡ ζωὴ ἡ ἀθάνατος, τότε τὸν Ἅδην ἐνέκρωσας τῇ ἀστραπῇ τῆς θεότητος· ὅτε δὲ καὶ τοὺς τεθνεῶτας ἐκ τῶν καταχθονίων ἀνέστησας, πᾶσαι αἱ δυνάμεις τῶν ἐπουρανίων ἐκραύγαζον· Ζωοδότα Χριστὲ ὁ Θεὸς ἡμῶν, δόξα σοι.

المجد للاب والابن والروح القدس

عندما انحدرتَ الى الموت، ايها الحياة الذي لا يموت . حينئذٍ أمتَّ الجحيم ببرق لاهوتك. وعندما أقمتَ الاموات الذين تحتَ الثرى، صرخ نحوك جميع القوات السماويين : ايها المسيح الاله المعطي الحياة المجدُ لك

Καὶ νῦν.

Ταῖς Μυροφόροις Γυναιξὶ, παρὰ τὸ μνῆμα ἐπιστὰς ὁ Ἄγγελος ἐβόα· τὰ μῦρα τοῖς θνητοῖς ὑπάρχει ἁρμόδια, Χριστὸς δὲ διαφθορᾶς ἐδείχθη ἀλλότριος.

الان وكل أوان والى دهر الداهرين. امين

ان الملاكَ الذي حضر عند القبر، هتف نحو النسوة حاملات الطيب قائلًا لهنَّ : أَما الحنوط فهو لائقٌ بالاموات . واما المسيح فقد صار غريباً من البلى والفساد

ثم السينابتي الصغير والاعلان :

Ὅτι σὸν τὸ κράτος καὶ σοῦ ἐστιν ἡ βασιλεία, καὶ ἡ δύναμις καὶ ἡ δόξα τοῦ Πατρὸς...

لان لك العزة ولك الملك والقوة والمجد ايها الآب والابن والروح القدس ...

وحالاً نرتل الكاثزماتات التاليـة . باللحن الاول . وزن طون طافون صو صوتير

Σινδόνι καθαρᾷ, καὶ ἀρώμασι θείοις, τὸ σῶμα τὸ σεπτὸν, ἐξαιτήσας Πιλάτῳ, μυρίζει καὶ τίθησιν Ἰωσὴφ καινῷ μνήματι· ὅθεν ὄρθριαι, αἱ μυροφόροι γυναῖκες ἀνεβόησαν· Δεῖξον ἡμῖν ὡς προεῖπας, Χριστὲ, τὴν ἀνάστασιν.

ان يوسف التمس من بيلاطس الجسدَ الكريم وحنَّطه بطيوب الهية، ولفه بسبان نقية، ووضعه في قبر جديد، لذلك النسوةُ

حاملاتُ الطيبِ ادّلجنَ هاتفات : أَظهِر لنا
ايها المسيح قيامتَك . كما سبقتَ فقلت

Δόξα.

Δεῖξον ἡμῖν ὡς προεῖπας, Χριστὲ, τὴν ἀνάστασιν.

ذكصا : أَظهِر لنا ايها المسيح قيامتك .
كما سبقتَ فقلت

Καὶ νῦν.

Ἐξέστησαν χοροὶ τῶν Ἀγγέλων, ὁρῶντες τὸν ἐν τοῖς τοῦ Πατρὸς καθεζόμενον κόλποις, πῶς τάφῳ κατατίθεται, ὡς νεκρὸς ὁ ἀθάνατος· ὃν τὰ τάγματα τὰ τῶν Ἀγγέλων, κυκλοῦσι καὶ δοξάζουσι, σὺν τοῖς νεκροῖς ἐν τῷ ᾅδῃ, ὡς Κτίστην καὶ Κύριον.

كانين: ان اجواق الملائكة دهشت، عند
مشاهدتها الجالسَ في حضن الآب، موضوعاً
في قبرٍ كميتٍ، وهو عادمُ الموت تحفُّ

به طغمات الملائكة، وتمجده مع الاموات الذين في الجحيم، بما انه الرب الخالق

حين نبدأ بترنيم الكانين، توزَّع الشموع وتضاء . ويقف حاملو المراوح والشمعات عن جانبي النعش . ثم ينزل الكهنة فرئيس الكهنة وامامه الشمامسة . فيقف الكهنة عن جانبي النعش . وكذلك الخورصان . ويقف رئيس الكهنة امام الصمدة وعن جانبيه الشمامسة . ويتناول المبخرة ويرتل التقريظة الاولى من القسم الاول من التقاريظ :

Ι· Ἡ ζωὴ ἐν τάφῳ κατετέθης, Χριστὲ, καὶ Ἀγγέλων στρατιαὶ ἐξεπλήττοντο, συγκατάβασιν δοξάζουσαι τὴν σήν.

١ ايها المسيح الحياة . لقد وُضعتَ في قبرٍ . واجنادُ الملائكة انذهلوا . ممجدين تنازلك

ويبخر النعش من جهاته الاربع ثم الخورس والشعب ويتقدمه الشماسان حاملا التريكاري والديكاري. بينما نرنم باقي التقاريظ تناوباً.
يبدأ خورس الشمال :

2 Ἡ ζωὴ πῶς θνήσκεις; πῶς καὶ τάφῳ οἰκεῖς; τοῦ θανάτου τὸ βασίλειον λύεις δὲ, καὶ τοῦ ᾅδου τοὺς μοχλοὺς ἐξανιστᾷς.

٢ ايها الحياة كيف تموت ؟ وكيف تسكنُ في قبرٍ ؟ إلا انك حللتَ سلطان الموت • وأَنهضت الاموات من الجحيم

3 Μεγαλύνομέν σε, Ἰησοῦ βασιλεῦ, καὶ τιμῶμεν τὴν ταφὴν καὶ τὰ πάθη σου, δι' ὧν ἔσωσας ἡμᾶς ἐκ τῆς φθορᾶς.

٣ اياك نُعظِّم. يا يسوعُ الملك. ونكرّمُ لآلامكَ ودفنك • التي بها خلصتنا من الفساد

4 Μέτρα γῆς ὁ στήσας, ἐν σμικρῷ κα-

τοικεῖς, Ἰησοῦ παμβασιλεῦ, τάφῳ σήμερον, ἐκ μνημάτων τοὺς θανόντας ἀνιστῶν.

٤ يا يسوعُ ملكَ الكل · المقيمَ مقادير الارض · اليومَ تقطنُ في قبرٍ صغيرٍ · وتُنهضُ المائتينَ من القبور

5 Ἰησοῦ Χριστέ μου, βασιλεῦ τοῦ παντὸς, τί ζητῶν τοῖς ἐν τῷ ᾅδῃ ἐλήλυθας; ἢ τὸ γένος ἀπολῦσαι τῶν βροτῶν.

٥ يا يسوع مسيحي · يا ملكَ الجميع · ماذا وافيتَ لتطلبَ في الجحيم ؟ هل لتُطلقَ منه جنسَ الانام ؟

6 Ὁ δεσπότης πάντων, καθορᾶται νεκρὸς, καὶ ἐν μνήματι καινῷ κατατίθεται, ὁ κενώσας τὰ μνημεῖα τῶν νεκρῶν.

٦ ان سيّد كلِّ الخليقةِ · يشاهَدُ ميتاً · ويوضع في قبرٍ جديدٍ · الذي

أَفرغ القبور من الاموات

7 Ἡ ζωὴ ἐν τάφῳ, κατετέθης Χριστὲ, καὶ θανάτῳ σου τὸν θάνατον ὤλεσας, καὶ ἐπήγασας τῷ κόσμῳ τὴν ζωήν.

٧ ايها المسيحُ الحياة . لقد وُضعتَ في قبر . وبموتك اضمحلتَ الموت . وأنبعتَ الحياةَ للعالم

8 Μετὰ τῶν κακούργων, ὡς κακοῦργος, Χριστὲ, ἐλογίσθης δικαιῶν ἡμᾶς ἅπαντας, κακουργίας τοῦ ἀρχαίου πτερνιστοῦ.

٨ قد حُسبتَ أَثيماً . بين فاعلي الشر . لتُبررَنا كافةً ايها المسيح . من شر عدونا القديم

9 Ὁ ὡραῖος κάλλει, παρὰ πάντας βροτοὺς, ὡς ἀνείδεος νεκρὸς καταφαίνεται, ὁ τὴν φύσιν ὡραΐσας τοῦ παντός.

٩ ان الابهى جمالاً . فوق كل البشر .

والمجمّل طبيعة الموجودات . يظهر كميتٍ فاقد الشكل

10 Ἅδης πῶς ὑποίσει, Σῶτερ, παρουσίαν τὴν σὴν, καὶ μὴ θᾶττον συνθλασθείη σκοτούμενος, ἀστραπῆς φωτός σου αἴγλῃ ἐκτυφλωθείς.

١٠ كيفَ تحتملُ الجحيمُ. حضورَكَ ايها المخلص . ولا تنسحق وتدلهمُّ سريعاً . وتَكمد من برقِ أَشعةِ نورِكَ

11 Ἰησοῦ γλυκύ μου, καὶ σωτήριον φῶς, τάφῳ πῶς ἐν σκοτεινῷ κατακέκρυφαι, ὢ ἀφάτου καὶ ἀρρήτου ἀνοχῆς!

١١ يايسوع الحلو . يانوري وخلاصي . كيف احتجبتَ في قبرٍ مظلمٍ . فيالاحتمال لا يُنعَت ولا يوصف

12 Ἀπορεῖ καὶ φύσις νοερὰ καὶ πλη-

θὺς ἡ ἀσώματος, Χριστὲ, τὸ μυστήριον τῆς ἀφράστου καὶ ἀρρήτου σου ταφῆς.

١٢ ان الطبيعةَ العقليةَ . ومصاف الغيرِ المتجسمين . قد انذهلوا من سر دفنكَ ايها المسيحُ . الذي لا يُنعَت ولا يُدرَك

13 Ὢ θαυμάτων ξένων, ὢ πραγμάτων καινῶν, ὁ πνοῆς μοι χορηγὸς ἄπνους φέρεται, κηδευόμενος χερσὶ τοῦ Ἰωσήφ.

١٣ يا لعجائبَ غريبةٍ . يالأمورِ عجيبةٍ . اذ يُحمَل مانحُ النسمة بلا نسمة . مجهَّزاً بأيدي يوسف

14 Καὶ ἐν τάφῳ ἔδυς, καὶ τῶν κόλπων, Χριστὲ, τῶν πατρῴων οὐδαμῶς ἀπεφοίτησας· τοῦτο ξένον καὶ παράδοξον ὁμοῦ.

١٤ وإن غِبتَ في قبرٍ . لكنك ايها المسيح . لم تنفصل من الاحضان الابوية .

فهذا غريبٌ وفائق العجب

15 Ἀληθὴς καὶ πόλου καὶ τῆς γῆς βασιλεὺς, εἰ καὶ τάφῳ σμικροτάτῳ συγκέκλεισαι, ἐπεγνώσθης πάσῃ κτίσει, Ἰησοῦ.

١٥ لقد عُرفتَ يا يسوعُ . من جميع البرايا . انكَ حقا ملكُ السما والارض . وان حُبِست في قبرٍ ضيق

16 Σοῦ τεθέντος τάφῳ, πλαστουργέτα Χριστὲ, τὰ τοῦ ᾅδου ἐσαλεύθη θεμέλια, καὶ μνημεῖα ἠνεῴχθη τῶν βροτῶν.

١٦ ايها المسيحُ الخالقُ . لما وُضعتَ في قبرٍ . تزلزلت اساساتُ الجحيم . وتفتحت قبورُ الانام

17 Ὁ τὴν γῆν κατέχων, τῇ δρακὶ νεκρωθεὶς, σαρκικῶς ὑπὸ τῆς γῆς νῦν συνέχεται, τοὺς νεκροὺς λυτρῶν τῆς ᾅδου συνοχῆς.

١٧ لقد ماتَ بالجسد . القابضُ على الارض. وقُبض عليه الآن من الارض . ليُنقِذَ الأمواتَ من الجحيم

18 Ἐκ φθορᾶς ἀνέβης ἡ ζωή μου, Σωτὴρ, σοῦ θανόντος καὶ νεκροῖς προσφοιτήσαντος καὶ συνθλάσαντος τοῦ ᾅδου τοὺς μοχλούς.

١٨ يا حياتي المخلص . لقد صعدتَ من الفساد . لما متَّ وتردَّدتَ بينَ الامواتِ . وطحنتَ امخالَ الجحيم

19 Ὡς φωτὸς λυχνία, νῦν ἡ σάρξ τοῦ Θεοῦ, ὑπὸ γῆν ὡς ὑπὸ μόδιον κρύπτεται, καὶ διώκει τὸν ἐν ᾅδῃ σκοτασμόν.

١٩ الان جسدُ الالـهِ . يُستَر تحت الارض . كسراج نورٍ تحتَ المكيال . فيطردُ الظلامَ الذي في الجحيم

20) Νοερῶν συντρέχει στρατιῶν ἡ πληθὺς, Ἰωσὴφ καὶ Νικοδήμῳ συστεῖλαί σε, τὸν ἀχώρητον, ἐν μνήματι σμικρῷ.

٢٠ مصافُّ الجندِ العقلي . يبادرُ الان معاً . ليدفنكَ مع يوسف ونيقوديموس . في قبرٍ صغيرٍ يا غير الموسوع

21 Νεκρωθεὶς βουλήσει, καὶ τεθεὶς ὑπὸ γῆν, ζωοβρύτα Ἰησοῦ μου ἐζώωσας, νεκρωθέντα παραβάσει με πικρᾷ.

٢١ اذ متَّ باختياركَ . وثويتَ تحتَ الارض . فأحييتَني يا يسوعُ مفيضَ الحياةِ . انا المائتَ بالمعصيةِ المرة

22 Ἠλλοιοῦτο πᾶσα κτίσις πάθει τῷ σῷ, πάντα γάρ σοι Λόγε, συνέπασχον, συνοχέα σε γινώσκοντα παντός.

٢٢ كلُّ البرايا استحالت . حينَ آلامكَ يا كلمةُ . لانَّ الجميعَ تألموا معكَ . اذ

عرفوا انكَ ضابطُ الكلّ

23 Τῆς ζωῆς τὴν πέτραν, ἐν κοιλίᾳ λαβὼν ᾅδης ὁ παμφάγος, ἐξήμεσεν ἐξ αἰῶνος, οὓς κατέπιε νεκρούς.

٢٣ ان الجحيمَ الاكولَ . دخلها صخرةُ الحياةِ . فأَطلقت من القبور الامواتَ . الذين ابتلعتهم منذُ الدهر

24 Ἐν καινῷ μνημείῳ κατετέθης, Χριστὲ, καὶ τὴν φύσιν τῶν βροτῶν ἀνεκαίνισας, ἀναστὰς θεοπρεπῶς ἐκ τῶν νεκρῶν.

٢٤ في قبرٍ جديدٍ . وُضعتَ ايها المسيحُ . فجدَّدت طبيعةَ البشر . لما قمتَ من الامواتِ كإِله

25 Ἐπὶ γῆς κατῆλθες, ἵνα σώσῃς Ἀδὰμ, καὶ ἐν γῇ μὴ εὑρηκὼς τοῦτον, Δέσποτα, μέχρις Ἅδου κατελήλυθας ζητῶν.

٢٥ انحدرتَ الى الارضِ . لكي تخلّص

آدم . واذ لم تجده فيها ايها السيدُ . انحدرتَ الى الجحيم تلتمسه

26 Συγκλονεῖται φόβῳ πᾶσα, Λόγε, ἡ γῆ, καὶ φοσφόρος τὰς ἀκτῖνας ἀπέκρυψε, τοῦ μεγίστου γῇ κρυβέντος σου φωτός.

٢٦ ان الارضَ كلها . قد مادت بخوفٍ . والشمسَ اخفت اشعّتها يا كلمةُ . لما سُتر ضوءكَ العظيمُ ضمنَ الارض

27 Ὡς βροτὸς μὲν θνήσκεις ἑκουσίως, Σωτὴρ, ὡς Θεὸς δὲ τοὺς θνητοὺς ἐξανέστησας, ἐκ μνημάτων καὶ βυθοῦ ἁμαρτιῶν.

٢٧ لقد متَّ كانسانٍ . طوعاً يا مخلص : وبما انك الهٌ أقمتَ الامواتَ . من القبور ومن عمق الخطايا

28 Δακρυρρόους θρήνους, ἐπὶ σὲ ἡ Ἁγνὴ, μητρικῶς, ὦ Ἰησοῦ, ἐπιρραίνουσα,

ἀνεβόα· πῶς κηδεύσω σε, Υἱέ;

٢٨ ان النقية يا يسوعُ . سكَبت عليكَ العبرات . وهتفت منتحبةً بتفجعِ الامهات . كيف أُضجعكَ يا ابني

29 Ὥσπερ σίτου κόκκος ὑποδὺς κόλπους γῆς, τὸν πολύχουν ἀποδέδωκας ἄσταχυν, ἀναστήσας τοὺς βροτοὺς ἐξ Ἀδάμ.

٢٩ غبتَ في حضن الارض . كمثل حبة الحنطةِ . فأعطيتَ السنبلَ اليانعَ جدًا . لما اقمتَ الانامَ الذين من آدم

30 Ὑπὸ γῆν ἐκρύβης, ὥσπερ ἥλιος νῦν, καὶ νυκτὶ τῇ τοῦ θανάτου κεκάλυψαι· ἀλλ' ἀνάτειλον φαιδρότερον, Σωτήρ.

٣٠ احتجبتَ تحتَ الارضِ . احتجابَ الشمسِ الآنَ . وصرتَ مستورًا بِلَيلِ

الموت . فاشرقْ يا مخلصُ بضياء اعظم

31 Ὡς ἡλίου δίσκον, ἡ σελήνη, Σωτὴρ, ἀποκρύπτει, καὶ σὲ τάφος νῦν ἔκρυψεν, ἐκλιπόντα τοῦ θανάτου σαρκικῶς.

٣١ كما انَّ القمرَ . يحجبُ قرصَ الشمس . حجبكَ قبرٌ يا مخلصُ . لما انكسفتَ ميتاً بالجسد

32 Ἡ ζωὴ θανάτου γευσαμένη, Χριστὸς ἐκ θανάτου τοὺς βροτοὺς ἠλευθέρωσε, καὶ τοῖς πᾶσι νῦν δωρεῖται τὴν ζωήν.

٣٢ انَّ المسيح الحياةَ . لما ذاقَ طعمَ الموت . اعتقَ البشرَ مِنَ الموتِ . ومنح الانَ الحياةَ للجميع

33 Νεκρωθέντα πάλαι, τὸν Ἀδὰμ φθονερῶς, ἐπανάγεις πρὸς ζωὴν τῇ νεκρώσει σου, νέος, Σῶτερ, ἐν σαρκὶ φανεὶς Ἀδάμ.

٣٣ ان آدم المائت . قديماً بالحسد .

أَحييته بموتك يا مخلصُ . إذ ظهرتَ آدماً جديداً بالجسد

34 Νοεραί σε τάξεις, ἡπλωμένον νεκρόν, καθορῶσαι δι' ἡμᾶς ἐξεπλήττοντο, καλυπτόμεναι πτέρυξι, Σωτήρ.

٣٤ ان مصفَّ العقليينَ . لما رأوك يا مخلصُ . طريحاً ميتاً من اجلنا ذُهلوا . واحتجبوا باجنحتهم

35 Καθελών σε, Λόγε, ἀπὸ ξύλου νεκρὸν, ἐν μνημείῳ Ἰωσὴφ νῦν κατέθετο. Ἀλλ' ἀνάστα σώζων πάντας ὡς Θεός.

٣٥ لما احدركَ يوسفَ . من الخشبة ميتاً . وضعك الان في قبرٍ يا كلمة . فانهض وخلِص الكل كإله

36 Τῶν ἀγγέλων, Σῶτερ, χαρμονὴ πεφυκὼς νῦν καὶ λύπη τούτοις γέγονας αἴτιος, καθορώμενος σαρκὶ ἄπνους νεκρός.

٣٦ ايها المخلص . يا فرح الملائكة . لقد صرت الان علة حزنهم . اذ شوهدت ميتاً بالجسد بلا نسمة

37 Ὑψωθεὶς ἐν ξύλῳ, καὶ τοὺς ζῶντας βροτοὺς συνυψοῖς· ὑπὸ τὴν γῆν δὲ γενόμενος, τοὺς κειμένους ὑπ' αὐτὴν ἐξανιστᾷς.

٣٧ لما رُفعتَ على العود . رَفعتَ الناسَ الاحياء . وعندما صرتَ تحت الارض . أَنهضتَ الموضوعينَ داخلَها

38 Ὥσπερ λέων, Σῶτερ, ἀφυπνώσας σαρκὶ, ὥς τις σκύμνος ὁ νεκρὸς ἐξανίστασαι, ἀποθέμενος τὸ γῆρας τῆς σαρκός.

٣٨ لقد رقدت كأسدٍ . بالجسد يا مخلص . ونهضت من الموت كشبلٍ . طارحاً عنك شيخوخةَ البشرة

39 Τὴν πλευρὰν ἐνόγης, ὁ πλευρὰν εἰ-

ληφὼς τοῦ Ἀδὰμ, ἐξ ἧς τὴν Εὔαν διέπλασας, καὶ ἐξέβλυσας κρουνοὺς καθαρτικούς.

٣٩ يا مَن أَخذ من آدم . ضلعاً وجبل حوَّاءَ . لقد طُعن جنبُك بحربةٍ . فدفَّقتَ ينابيعَ التنقية

40 Ἐν κρυπτῷ μὲν πάλαι θύεται ὁ ἀμνός· σὺ δὲ ὑπαίθριος τυθεὶς, ἀνεξίκακε, πᾶσαν κτίσιν ἀπεκάθηρας, Σωτήρ.

٤٠ انَّ الحمل قديماً . كان يُذبحُ خفياً . لكن بذبحك علناً يا وديع . طهَّرتَ كلَّ البرايا يا مخلصُ

41 Τίς ἐξείποι τρόπον, φρικτὸν ὄντως καινόν; ὁ δεσπόζων γὰρ τῆς κτίσεως σήμερον πάθος δέχεται καὶ θνήσκει δι' ἡμᾶς.

٤١ من يقدر ان يصفَ . امراً رهيباً غريباً ? لان الذي يسودُ الخليقة .

يتألم اليومَ ويموتُ عنا

42 Ὁ ζωῆς ταμίας, πῶς ὁρᾶται νεκρός; ἐκπληττόμενοι οἱ ἄγγελοι ἔκραζον· πῶς δ' ἐν μνήματι συγκλείεται Θεός;

٤٢ تحيَّر الملائكة . وهتفوا دهشين . كيف يُرى ميتاً خزانةُ الحياةِ . ام كيفَ يُحصَرُ الاله في قبر ؟

43 Λογχονύκτου, Σῶτερ, ἐκ πλευρᾶς σου ζωὴν, τῇ Ζωῇ τῇ ἐκ ζωῆς ἐξωσάσῃ με, ἐπιστάζεις καὶ ζωοῖς με σὺν αὐτῇ.

٤٣ قَطرتَ حياةً يا مخلصُ . من جنبكَ المطعون بالحربة . على حوّا التي نفتني من الحياة . فمن ثم أحييتَني معها

44 Ἁπλωθεὶς ἐν ξύλῳ, συνηγάγου βροτούς· τὴν πλευράν σου δὲ νυγεὶς τὴν ζωήρρυτον, πᾶσιν ἄφεσιν πηγάζεις, Ἰησοῦ.

٤٤ لما بُسطتَ على العودِ . جمعتَ

الانامَ يا يسوعُ . واذ طُعن جنبُكَ السائلُ الحياة . أنبعتَ الغفرانَ للجميع

45 Ὁ εὐσχήμων, Σῶτερ, σχηματίζει φρικτῶς, καὶ κηδεύει ὡς νεκρὸν εὐσχημόνως σε, καὶ θαμβεῖταί σου τὸ σχῆμα τὸ φρικτόν.

٤٥ ان يوسفَ المتقي . لفَّك برعدة يا مخلص . وأَضجعكَ كميتٍ باحتشام . واندهلَ من منظرِكَ الرهيب

46 Ὑπὸ γῆν βουλήσει κατελθὼν ὡς θνητός, ἐπανάγεις ἀπὸ γῆς πρὸς οὐράνια, τοὺς ἐκεῖθεν πεπτωκότας, Ἰησοῦ.

٤٦ لما انحدرتَ كمائتٍ . تحتَ الارض طوعاً . رفعت من الارض الى السماواتِ . الساقطينَ هناكَ يا يسوع

47 Κἂν νεκρὸς ὡράθης, ἀλλὰ ζῶν, ὡς Θεός, ἐπανάγεις ἀπὸ γῆς πρὸς οὐράνια

τοὺς ἐκεῖθεν πεπτωκότας, Ἰησοῦ.

٤٧ وإنْ شوهدتَ مائتاً . وانت حيٌّ كاله . رفعت من الارض الى السماواتِ . الساقطينَ هناكَ يا يسوعُ

48 Κἂν νεκρὸς ὡράθης, ἀλλὰ ζῶν ὡς Θεὸς, νεκρωθέντας τοὺς βροτοὺς ἀνεζώωσας, τὸν ἐμὸν ἀπονεκρώσας νεκρωτήν.

٤٨ وإن شوهدتَ مائتاً . وانت حيٌّ كإله . أعدتَ حياةَ الانام المائتينَ . وامتَّ الذي اماتني

49 Ὦ χαρᾶς ἐκείνης, ὢ πολλῆς ἡδονῆς, ἧς περ τοῖς ἐν ᾅδῃ πεπλήρωκας, φῶς ἀστράψας ζοφεροῖς.

٤٩ يا لهُ من فرحٍ . ويا لذةً جزيلة . قد أوعبتَ بها الحاصلين في الجحيم . لما اشرقتَ نوراً في قعره القاتم

50 Προσκυνῶ τὸ Πάθος, ἀνυμνῶ τὴν Ταφὴν, μεγαλύνω σου τὸ κράτος, φιλάνθρωπε, δι' ὧν λέλυμαι παθῶν φθοροποιῶν.

٥٠ أَسجدُ لآلامكَ . واسبحُ دفنَكَ . وأُعظِمُ عزتَكَ يا محب البشر . اذ بها أُعتقت من الآلام المفسدة

51 Κατὰ σοῦ ῥομφαία, ἐστιλβοῦτο, Χριστὲ, καὶ ῥομφαία ἰσχυροῦ μὲν ἀμβλύνεται, καὶ ῥομφαία δὲ τροποῦται τῆς Ἐδέμ.

٥١ لقد أَرهفوا عليكَ . الحربةَ ايها المسيحُ . فأَمَّا حربةُ القوي فاستُوْصلت . واما حربة عدنٍ فانغَلبت

52 Ἡ ἀμνὰς τὸν ἄρνα, βλέπουσα ἐν σφαγῇ ταῖς ἀκίσι βαλλομένη ἠλάλαζε, συγκινοῦσα καὶ τὸ ποίμνιον βοᾶν.

٥٢ لما شاهــدَتِ النعجة . حملها

مذبوحاً . انجرَحت منتحبةً ومولولةً .
وحركت الرعيةَ الى العويل

53 Κἂν ἐνθάπτῃ τάφῳ, κἂν εἰς ᾅδου μολῇς, ἀλλά, Σῶτερ, καὶ τοὺς τάφους ἐκένωσας, καὶ τὸν ᾅδην ἀπεγύμνωσας, Χριστέ.

٥٣ وإن دُفنتَ في قبرٍ . ونزلتَ
الى الجحيم . لكنك يا مخلص أخليتَ
القبورَ . وعرَّيت الجحيم ايها المسيح

54 Ἑκουσίως Σῶτερ, κατελθὼν ὑπὸ γῆν, νεκρωθέντας τοὺς νεκροὺς ἀνεζώωσας καὶ ἀνήγαγες ἐν δόξῃ πατρικῇ.

٥٤ قد انحدرتَ يا مخلص . تحت
الارض طوعاً . فاعدتَ حياةَ المائتين .
وارتقيتَ بهم بمجدِ ابوي

55 Τῆς Τριάδος ὁ εἷς ἐν σαρκὶ δι' ἡμᾶς ἐπονείδιστον ὑπέμεινε θάνατον· φρίτ-

τει ἥλιος καὶ τρέμει δὲ ἡ γῆ.

٥٥ ان احـد الثالوث . قد احتمل لاجلنا . الموتَ المذموم بالجسد . فارتاعت الشمس واهتزّت الارض

56 Ὡς πικρᾶς ἐκ κρήνης τῆς Ἰούδα φυλῆς οἱ ἀπόγονοι ἐν λάκκῳ κατέθεντο τὸν τροφέα μανναδότην Ἰησοῦν.

٥٦ ان ذريـةَ يهوذا . كمن ينبوعٍ مرّ . قد وضعوا في جبٍّ يسوعَ . الذي غذّاهم وعالهم بالمن

57 Ὁ κριτὴς ὡς κριτὸς πρὸ Πιλάτου κριτοῦ καὶ παρίστατο, καὶ θάνατον ἄδικον κατεκρίθη διὰ ξύλου σταυρικοῦ.

٥٧ مثَلَ الحاكم كمَدين . لدى بيلاطسَ الحاكم . وحُكم عليـه بموتٍ جائرٍ . اي على خشبة الصليب

58 Ἀλαζὼν Ἰσραὴλ, μιαιφόνε λαὲ, τί παθὼν τὸν Βαραββᾶν ἠλευθέρωσας, τὸν Σωτῆρα δὲ παρέδωκες Σταυρῷ;

٥٨ يا اسرائيلُ العاتي · يا شعباً فتّاكاً . ما بالكَ أعتقتَ باراْبا . وأسلمتَ المخلصَ الى الصليب

59 Ὁ χειρί σου πλάσας τὸν Ἀδὰμ ἐκ τῆς γῆς, δι' αὐτὸν τῇ φύσει γέγονας ἄνθρωπος, καὶ ἐσταύρωσαι βουλήματι τῷ σῷ.

٥٩ يا من جَبلتَ آدمَ . بيدكَ من الارضِ . صرت لاجله انساناً بالطبيعةِ . وصُلبتَ باختيارك طوعاً

60 Ὑπακούσας, Λόγε, τῷ ἰδίῳ Πατρὶ, μέχρις ᾅδου τοῦ δεινοῦ καταβέβηκας καὶ ἀνέστησας τὸ γένος τῶν βροτῶν.

٦٠ ايها الالهُ الكلمةُ . لقد خضعتَ لابيكَ . وانحدرتَ الى اقصى الجحيمِ

المرّ . وأنهضتَ منها جنسَ الانام

61 Οἴμοι, φῶς τοῦ κόσμου! Οἴμοι, φῶς τὸ ἐμόν! Ἰησοῦ μου ποθεινότατε, ἔκραζεν ἡ Παρθένος, θρηνῳδοῦσα γοερῶς.

٦١ انَّ امَّك البتولَ . انتحبتْ هاتفةً . ويلي يا ضياء العالم يا يسوع . ويلي يانوري المحبوب جداً

62 Φθονουργὲ, φονουργὲ καὶ ἀλάστορ λαὲ, κἂν σινδόνας καὶ αὐτὸ τὸ σουδάριον αἰσχύνθητι, ἀναστάντος τοῦ Χριστοῦ.

٦٢ ايها الشعبُ الماردُ . والحسودُ الفتاكُ . اخجلْ ولو من السباني والمنديل . لما قام المسيحُ ظافراً

63 Δεῦρο δὴ, μιαρὲ, φονευτὰ μαθητὰ, καὶ τὸν τρόπον τῆς κακίας σου δεῖξόν μοι, δι᾽ ὃν γέγονας προδότης τοῦ Χριστοῦ.

٦٣ هلمَّ ايها التلميذُ . الدنسُ القاتلُ .

أَوضح لي سبب رداءتك . الذي لاجلـه سلَّمتَ المسيح

64 Ὡς φιλάνθρωπός τις ὑποκρίνει, μωρὲ καὶ τυφλὲ, πανωλεθρότατε, ἄσπονδε, ὁ τὸ μύρον πεπρακὼς διὰ τιμῆς.

٦٤ ايها الخائنُ الاحمقُ . والاعمى الكليُّ الفساد . تظاهرتَ بالرثاء كمحبِ الناسِ . وبعتَ الطيبَ بثمن

65 Οὐρανίου μύρου ποίαν ἔσχες τιμήν; τοῦ τιμίου τί ἐδέξω ἀντάξιον; λύσσαν εὗρες καταρώτατε σατάν.

٦٥ ايها الشيطانُ اللعينُ . ايَّ ثمن اخـذت . يساوي ثمن الطيبَ السماويّ المكرم . انما وَجدت جنوناً واستكلاباً

66 Εἰ φιλόπτωχος εἶ καὶ τὸ μύρον λυπῇ, κενουμένου εἰς ψυχῆς ἱλαστήριον, πῶς χρυσῷ ἀπεμπολεῖς τὸν φωταυγῆ;

٦٦ ان كنت محبّاً المساكين . وتأسفتَ على الطيب . الذي سُكب عن اغتفار نفس . فكيف تبيعُ النورَ بفضةٍ ؟

67 Ὦ Θεὲ καὶ λόγε, ὢ χαρὰ ἡ ἐμή· πῶς ἐνέγκω σου ταφὴν τὴν τριήμερον; Νῦν σπαράττομαι τὰ σπλάγχνα μητρικῶς.

٦٧ ايها الالهُ الكلمةُ . يا فرحي وسروري . كيف أحتملُ دفنَك الثلاثي الايام؟ الآن تتمزقُ جوانحي كالامهات

68 Τίς μοι δώσει ὕδωρ καὶ δακρύων πηγὰς, ἡ θεόνυμφος Παρθένος ἐκραύγαζεν, ἵνα κλαύσω τὸν γλυκύν μου Ἰησοῦν;

٦٨ ان الامَّ البتول . عروس الله . هتفتْ مَن يُعطيني ماء دموع . لكي ابكي يسوعي الحلو

69 Ὦ βουνοὶ καὶ νάπαι καὶ ἀνθρώπων

πληθὺς, κλαύσατε καὶ πάντα θρηνήσατε, σὺν ἐμοὶ τῇ τοῦ Θεοῦ ἡμῶν μητρί.

٦٩ ايتها الجبالُ والتلالُ . وجماهيرُ البشر . نوحوا وابكوا واندبوا كلكم . معي انا امُّ الهكم

70 Πότε ἴδω, Σῶτερ, σὲ τὸ ἄχρονον φῶς, τὴν χαρὰν καὶ ἡδονὴν τῆς καρδίας μου; ἡ Παρθένος ἀνεβόα γοερῶς.

٧٠ ان البتول هتفت . بنحيب يا مخلص . متى اراك ايها النورُ الازلي . يا لذةَ قلبي وسروره

71 Κἂν ὡς πέτρα, Σῶτερ, ἡ ἀκρότομος σὺ, κατεδέξω τὴν τομὴν, ἀλλ' ἐπήγασας ζῶν τὸ ῥεῖθρον, ὡς πηγὴ ὢν τῆς ζωῆς.

٧١ وإن قُطعتَ يا مخلص . انت الصخرة الصلدة . الا انك أنبعت سيول

الحياة . بما انك يَنبوع الحياة

72 Ὡς ἐκ κρήνης μιᾶς, τὸν διπλοῦν ποταμὸν τῆς πλευρᾶς σου προχεούσης ἀρδόμενοι, τὴν ἀθάνατον καρπούμεθα ζωήν.

٧٢ لقد فاض من جنبك . كمن يَنبوع واحد . نهرٌ مضاعَف منه استقينا . فاستثمرنا الحياة الغير المضمحلة

73 Θέλων ὤφθης, Λόγε, ἐν τῷ τάφῳ νεκρὸς, ἀλλὰ ζῇς καὶ τοὺς βροτοὺς ὡς προείρηκας, ἀναστάσει σῇ, Σωτήρ μου, ἐγερεῖς.

٧٣ ظهرت ميتاً يا كلمة . في القبر بارادتك . الا انك حيٌّ وتُنهض الانام . بقيامتك كما قلت يا مخلصي

Δόξα.

Ἀνυμνοῦμεν Λόγε, σὲ τὸν πάντων Θεὸν, σὺν Πατρὶ καὶ τῷ Ἁγίῳ σου Πνεύ-

ματι, καὶ δοξάζομεν τὴν θείαν σου ταφήν.

ذكصا

نسبحك يا كلمة . يا اله البرايا . مع ابيك وروحك القدوس . ونمجد دفنك الالهي

Καὶ νῦν. Θεοτόκιον.

Μακαρίζομέν σε, Θεοτόκε Ἁγνὴ, καὶ τιμῶμεν τὴν ταφὴν τὴν τριήμερον, τοῦ Υἱοῦ σου καὶ Θεοῦ ἡμῶν πιστῶς.

كانين . ثاوطوكيون

نغبطكِ يا نقيةُ . يا والدةَ الالـهِ . ونكرّم دفن ابنكِ الهنا . الثلاثي الايام بايمانٍ

ونعيد الطروبارية الاولى

Ἡ ζωὴ ἐν τάφῳ κατετέθης, Χριστὲ, καὶ Ἀγγέλων στρατιαὶ ἐξεπλήττοντο, συγκατάβασιν δοξάζουσαι τὴν σήν.

ايها المسيحُ الحياة . لقـد وُضعتَ في

قبر • واجنادُ الملائكة انذهلوا • ممجدين تنازلك

ثم السينابتي الصغير ويعلن رئيس الكهنة :

Ὅτι ηὐλόγηταί σου τὸ ὄνομα, καὶ δεδόξασταί σου ἡ Βασιλεία, τοῦ Πατρὸς, καὶ τοῦ Υἱοῦ, καὶ τοῦ Ἁγίου Πνεύματος, νῦν καὶ ἀεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

لان اسمك يتبارك وملكك يتمجد • ايها الاب والابن والروح القدس • الان وكل اوان • والى دهر الداهرين امين

ويبدأ بترنيم التقريظة الاولى من القسم الثاني من التقاريظ « اياكَ نعظم . . . »

وفي هذه الاثناء يتناول المتقدم الثاني المبخرة ويبخِر النعش من جهاته الاربع ثم الخورص

والشعب . بينما ترنم باقي التقاريظ تناوباً . يبدأ خورص اليمين

القسم الثاني . باللحن الخامس

1 Ἄξιόν ἐστι μεγαλύνειν σε τὸν Ζωοδότην, τὸν ἐν τῷ σταυρῷ τὰς χεῖρας ἐκτείναντα, καὶ συντρίψαντα τὸ κράτος τοῦ ἐχθροῦ.

١ اياكَ نُعظِّمُ . باستحقاقٍ يا واهبَ الحياة . الذي بسط يديه على الصليب . فسحق اقتدار العدو

2 Ἄξιόν ἐστι, μεγαλύνειν σε τὸν πάντων κτίστην, τοῖς σοῖς γὰρ παθήμασιν ἔχομεν τὴν ἀπάθειαν, ρυσθέντες τῆς φθορᾶς.

٢ ايَّاكَ نُعظِّمُ . باستحقاق يا خالقَ الجميع . اذ نلنا بآلامك عدم التألم .

ونجونا من الفساد

3 Ἔφριξεν ἡ γῆ, καὶ ὁ ἥλιος, Σῶτερ, ἐκρύβη, σοῦ τοῦ ἀνεσπέρου φέγγους, Χριστὲ, δύσαντος ἐν τάφῳ σωματικῶς.

٣ ايها المسيحُ . المخلص والنورُ الذي لا يغربُ . لما غِبتَ في القبرِ جسدياً . ارتعدت الارض واختفت الشمس

4 Ὕπνωσας, Χριστὲ, τὸν φυσίζωον ὕπνον ἐν τάφῳ, καὶ βαρέος ὕπνου ἐξήγειρας, τοῦ τῆς ἁμαρτίας, τὸ τῶν ἀνθρώπων γένος.

٤ ايها المسيحُ . رقدتَ في القبر الرقادَ المحيي الطبيعة . فأَنهضتَ الجنسَ البشري . من ثقل رقاد الخطيئة

5 Μόνη γυναικῶν, χωρὶς πόνων ἔτεκόν σε, τέκνον, πόνους δὲ νῦν φέρω πάθει τῷ σῷ, ἀφορήτους, ἔλεγεν ἡ Σεμνή.

٥ قالت النقية . وحدي في النساء ولدتك بلا وجع . والان اقاسي في حين آلامك . آلاماً لا تحتمل يا ابني

6 Ἄνω σε, Σωτὴρ, ἀχωρίστως τῷ Πατρὶ συνόντα, κάτω δὲ νεκρὸν ἡπλωμένον γῇ, φρίττουσιν ὁρῶντα τὰ Σεραφίμ.

٦ ان السارافيم . ارتعدوا حين شاهدوك يا مخلص . في الاعالي مع الآب بلا انفصال . وفي الارض أسفل منبسطاً ميتاً

7 Ῥήγνυται ναοῦ καταπέτασμα τῇ σῇ σταυρώσει, κρύπτουσι φωστῆρες, Λόγε, τὸ φῶς σοῦ κρυβέντος, Ἥλιε, ὑπὸ γῆν.

٧ حجاب الهيكل تمزق . حين صلبك يا كلمة . والكواكب اخفت اشعتها . لما اختفيت ايها الشمس تحت الارض

8 Γῆς ὁ κατ᾽ ἀρχὰς, μόνῳ νεύματι

πήξας τὸν γῦρον, ἄπνους ὡς βροτὸς καθυπέδυ γῆν· φρίξον τῷ θεάματι, οὐρανέ.

٨ الذي في البدء . نصبَ الكرةَ باشارةٍ فقط . غـاب تحت الارض كانسان فاقد النسمة . فارعي من هذا المنظر يا سماء

9 Ἔδυς ὑπὸ γῆν, ὁ τὸν ἄνθρωπον χειρί σου πλάσας, ἵν᾽ ἐξαναστήσῃς τοῦ πτώματος τῶν βροτῶν τὰ στίφη, πανσθενεστάτῳ κράτει.

٩ غبتَ تحتَ الارض . يا مَن جبـلَ الانسان بيده . لكي تُنهضَ البشر من السقطة . بجبروُتكَ الكليّ الاقتدار

10 Θρῆνον ἱερὸν δεῦτε ᾄσωμεν Χριστῷ θανόντι, ὡς αἱ μυροφόροι γυναῖκες πρίν, ἵνα καὶ τὸ χαῖρε ἀκουσώμενα σὺν αὐταῖς.

١٠ هلمّ ننشد . مراثي الهيـة لموتِ

المسيح . كالنسوةِ حاملاتِ الطيبِ قديماً . لكي نسمعَ معهنّ الفرح

11 Μύρον ἀληθῶς σὺ ἀκένωτον ὑπάρχεις, Λόγε· ὅθεν σοι καὶ μύρα προσέφερον, ὡς νεκρῷ τῷ ζῶντι, γυναῖκες μυροφόροι.

١١ انتَ بالحقيقة . الطيبُ الذي لا يفرغُ يا كلمة . ولذا اتتكَ النسوة حاملات الطيب . بطيب كميتٍ ايها الحي

12 Ἅδου μὲν, ταφεὶς, τὰ βασίλεια, Χριστὲ, συντρίβεις, θάνατον θανάτῳ δὲ θανατοῖς, καὶ φθορᾶς λυτροῦσαι τοὺς γηγενεῖς.

١٢ ايها المسيح . لما دُفنتَ سحقتَ ممالكَ الجحيمِ . وأمتَّ الموتَ بالموتِ . وأعتقتَ البشر من الفساد

13 Ῥεῖθρα τῆς ζωῆς, ἡ προχέουσα

Θεοῦ σοφία, τάφον ὑπεισδῦσα, ζωοποιεῖ τοὺς ἐν τοῖς ἀδύτοις ᾅδου μυχοῖς.

١٣ ان حكمةَ الله . المفيضة سيول الحياةِ . اذ انحجبَتْ في قبرٍ أحيتِ الذين. في اعماق الجحيم المظلمة

14 Ἵνα τὴν βροτῶν καινουργήσω συντριβεῖσαν φύσιν, πέπληγμαι θανάτῳ θέλων σαρκί. Μῆτερ, οὖν, μὴ κόπτου τοῖς ὀδυρμοῖς.

١٤ لا تندبيني . بتفجع يا امي . لاني قبلت الموتَ طوعاً بالجسدِ . لأُجدّدَ طبيعة البشر المهشَّمةَ

15 Ἔδυς ὑπὸ γῆν ὁ φωσφόρος τῆς δικαιοσύνης, καὶ νεκροὺς ὥσπερ ἐξ ὕπνου ἐξήγειρας, ἐκδιώξας ἅπαν τὸ ἐν τῷ ᾅδῃ σκότος.

١٥ يا كوكبَ العدلِ . غبتَ تحتَ

الارض محجوباً . فانهضتَ الاموات كما
من رقاد . وطردتَ كل ظلام الجحيم

16 Κόκκος διφυὴς ὁ φυσίζωος ἐν γῆς λαγόσι, σπείρεται σὺν δάκρυσι σήμερον· ἀλλ' ἀναβλαστήσας κόσμον χαροποιήσει.

١٦ حبةُ الحنطة . المثناةُ الطبع قد
زُرعت اليومَ . بالعبرات في حضن الارض .
لكنها ستفرّح العالم حين تنبت

17 Ἔπτηξεν Ἀδὰμ, Θεοῦ βαίνοντος ἐν παραδείσῳ, χαίρει δὲ πρὸς ᾅδην φοιτήσαντος, πεπτωκὼς τὸ πρῴην καὶ νῦν ἐγηγερμένος.

١٧ آدم اختفى . عند مشي الله في
الفردوس . اما الان فيفرح بقدومه
للجحيم . اذ ينهض بعد ان كان ساقطاً

18 Σπένδει σοι χοὰς ἡ τεκοῦσά σε, Χριστὲ, δακρύων, σαρκικῶς κατατεθέντι

ἐν μνήματι, ἐκβοῶσα· Τέκνον, ἀνάστα, ὡς προέφης.

١٨ ايها المسيحُ . لما وُضعتَ في قبرٍ بالجسدِ . قدّمتْ لكَ أمُّكَ الدموعَ هاتفةً . قمْ يا ابني كما قلتَ سالفاً

19 Τάφῳ Ἰωσὴφ εὐλαβῶς σε τῷ καινῷ συγκρύπτων, ὕμνους ἐξοδίους θεοπρεπεῖς, τοῖς συμμίκτοις θρήνοις, μέλπει σοι, Σωτήρ.

١٩ حجبكَ يوسفُ . في قبرٍ جديدٍ بورعٍ يا مخلصُ . وانشدَ لكَ مراثيَ لائقة بالله . ممزوجة ببكاءٍ ونحيب

20 Ἥλοις σε Σταυρῷ, πεπαρμένον ἡ σὴ μήτηρ, Λόγε, βλέψασα, τοῖς ἥλοις λύπης πικρᾶς, βέβληται καὶ βέλεσι τὴν ψυχήν.

٢٠ لما رأتكَ امكَ . مسمَّراً بمسامير

علــى الصليب . سُمِّرَت نفسها بمسامــير الحزن . ورُشِقَت بسهامهِ يا كلمةُ

21 Σὲ τὸν τοῦ παντὸς, γλυκασμὸν ἡ μήτηρ καθορῶσα, πόμα ποτιζόμενον τὸ πικρὸν, δάκρυσι τὰς ὄψεις βρέχει πικρῶς.

٢١ لما رأتــك امكَ . متجرعاً شراباً مرّاً . يا حلاوة الجميع وعذوبتَهم . بلَّت وجنتيها بعَبَرات مُرَّة

22 Τέτρωμαι δεινῶς, καὶ σπαράττομαι τὰ σπλάγχνα, Λόγε, βλέπουσα τὴν ἄδικόν σου σφαγὴν, ἔλεγεν ἡ Πάναγνος ἐν κλαυθμῷ.

٢٢ قالت الطاهرة . ببــكاءٍ يا كلمةُ . انني انجرح وتتمزق احشائي . حــين انظر ذبحَكَ ظلماً

23 Ὄμμα τὸ γλυκὺ, καὶ τὰ χείλη σου πῶς μύσω, Λόγε; πῶς νεκροπρεπῶς δὲ

κηδεύσω σε; φρίττων ἀνεβόα ὁ Ἰωσήφ.

٢٣ يا كلمةَ الله . ان يوسفَ هتف برعدةٍ . كيف أغلق بصرك العذب وشفتيك ؟ كيف أُضجِعك كما يليقُ بالموتى ؟

24 Ὕμνους Ἰωσὴφ, καὶ Νικόδημος ἐπιταφίους ᾄδουσι Χριστῷ, νεκρωθέντι νῦν· ᾄδει δὲ σὺν τούτοις καὶ Σεραφίμ.

٢٤ يوسف ونيقوديموس . يُنشدان مراثي . في تجنيز المسيح الميتِ الآنَ . ومعهما تُرتّل السارافيم

25 Δύνεις ὑπὸ γῆν, Σῶτερ, ἥλιε δικαιοσύνης· ὅθεν ἡ τεκοῦσα σελήνη σε ταῖς λύπαις ἐκλείπει, σῆς θέας στερουμένη.

٢٥ - غبتَ تحت الارض . ايها المخلص شمس العدل . فخُسفَ القمرُ والدتك . من الحزن اذ فقدت روءيتك

26 Ἔφριξεν ὁρῶν, Σῶτερ, ᾅδης σε, τὸν ζωοδότην, πλοῦτον τὸν ἐκείνου σκυλεύοντα, καὶ τοὺς ἀπ' αἰῶνος νεκροὺς ἐξανιστῶντα.

٢٦ ارتاعت الجحيم . اذ رأتك يا مخلص . سالباً غناها يا معطي الحياة . ومنهضاً المائتين منذ الدهر .

27 Ἥλιος φαιδρὸν ἀπαστράπτει μετὰ νύκτα, Λόγε· καὶ σὺ δὲ ἀναστὰς ἐξαστράψειας μετὰ θάνατον φαιδρῶς ὡς ἐκ παστοῦ.

٢٧ الشمس تضيء . ببهاء بعد الليل يا كلمةُ . وانت تشرق بعد الموت قائماً . لامعاً كما من خدر

28 Γῆ τε, πλαστουργὲ, ὑπὸ κόλπους δεξαμένη, τρόμῳ συσχεθεῖσα, Σῶτερ, τινάσσεται, ἀφυπνώσασα νεκροὺς τῷ τιναγμῷ.

٢٨ الارض اهتزت يا مُبدع . وارتعدت منك يا مخلص . لما اقتبلتك في جوفها . فنبهتِ الامواتَ بالاهتزاز

29 Μύροις σε, Χριστὲ, ὁ Νικόδημος καὶ ὁ εὐσχήμων νῦν καινοπρεπῶς περιστείλαντες· Φρῖξον, ἀνεβόων, πᾶσα ἡ γῆ.

٢٩ ايها المسيح . اذ ضمَّخك يوسفُ ونيقوديموس . الان بطيوبٍ بجالٍ غريبة . هتفا ارعي يا جميع الارض

30 Ἔδυς, φωτουργὲ, καὶ συνέδυ σοι τὸ φῶς ἡλίου· τρόμῳ δὲ ἡ κτίσις συνέχεται, πάντων σε κηρύττουσα ποιητήν.

٣٠ يا صانع النورِ . لما غبتَ غاب معكَ نورُ الشمس . اما الخليقةُ فأخذتها الرعدة . مذيعةً انك صانعُ الكل

31 Λίθος λαξευτὸς τὸν ἀκρόγωνον κα-

λύπτει λίθον· ἄνθρωπος θνητὸς δ' ὡς θνητὸν Θεὸν κρύπτει νῦν τῷ τάφῳ· φρῖξον ἡ γῆ.

٣١ حجرٌ منحوت . يسترُ حجر الزاوية . ومائتٌ يَحجبُ في القبر الالهَ كمائت . فاجزعي ايتها الارض

32 Ἴδε μαθητὴν, ὃν ἠγάπησας, καὶ σὴν μητέρα, τέκνον, καὶ φθογγὴν δὸς, γλυκύτατον, ἔκραζε δακρύουσα ἡ ἁγνή.

٣٢ ان النقيةَ . كانت تصرخ ببكاءِ يا ابني . انظُر والدتكَ والتلميذَ الذي احببتَهُ . وأَسمِع صوتَكَ الكلي الحلاوةِ

33 Σὺ ὡς ὢν ζωῆς χορηγὸς, Λόγε, τοὺς Ἰουδαίους, ἐν Σταυρῷ ταθεὶς οὐκ ἐνέκρωσας, ἀλλ' ἀνέστησας καὶ τούτων τοὺς νεκρούς.

٣٣ يا كلمة الله . بما انك مانح الحياةِ .

ما أَمتَّ اليهود اذ بُسطِتَ على الصليب · لكنك أَقت امواتهم ايضاً

34 Κάλλος, Λόγε, πρὶν, οὐδὲ εἶδος ἐν τῷ πάσχειν ἔσχες, ἀλλ' ἐξαναστὰς ὑπερέλαμψας, καλλωπίσας τοὺς βροτοὺς θείαις αὐγαῖς.

٣٤ في حينِ الامكَ · لم يبقَ لكَ منظرٌ ولا جمال · ولكن اذ قمتَ تلألأت يا كلمة · وزيَّنتَ الانامَ بأشعةٍ الهيةٍ

35 Ἔδυς τῇ σαρκὶ ὁ ἀνέσπερος εἰς γῆν φωσφόρος· καὶ μὴ φέρων βλέπειν ὁ ἥλιος, ἐσκοτίσθη μεσημβρίας ἐν ἀκμῇ.

٣٥ غِبتَ بالجسدِ · تحتَ الارض يا كوكباً لا يغربُ · واذ لم تطقِ الشمسُ روءيتَك · أَظلمت ظهيرةَ النهار

36 Ἥλιος ὁμοῦ καὶ σελήνη σκοτισθέντες, Σῶτερ, δούλους εὐνοοῦντας εἰκό-

νίζον, οἳ μελαίνας ἀμφιέννυνται στολάς.

٣٦ الشمس والقمر . اظلما معاً يا مخلص . والتحفا كعبيدٍ نصوحين . حلةَ السوادِ الداجي

37 Οἶδέ σε Θεὸν ἑκατόνταρχος, κἂν ἐνεκρώθης· πῶς σε οὖν, Θεέ μου, ψαύσω χερσί; φρίττω, ἀνεβόα ὁ Ἰωσήφ.

٣٧ يوسف هتف : ان قائد المئة عرفك الهاً ولو متَّ . فكيف ألمسك الآن بيديَّ . انني ارتعد يا الهي

38 Ὕπνωσεν Ἀδὰμ, ἀλλὰ θάνατον πλευρᾶς ἐξάγει· σὺ δὲ νῦν ὕπνωσας, Λόγε Θεοῦ, βρύεις ἐκ πλευρᾶς σου Κόσμῳ ζωήν.

٣٨ رقدَ آدمُ . فأخرجَ من جنبهِ موتاً . وانتَ رقدتَ الآنَ يا كلمة اللهِ . فأنبعتَ من جنبكَ الحياةَ للعالم

39 Ὕπνωσας μικρόν, καὶ ἐζώωσας τοὺς τεθνεῶτας, καὶ ἐξαναστὰς ἐξανέστησας τοὺς ὑπνοῦντας ἐξ αἰῶνος Ἀγαθέ.

٣٩ ايها الصالحُ . لما رقدتَ احييتَ الاموات . ولما قمتَ ناهضاً . اقمتَ الراقدين منذ الدهر

40 Ἤρθης ἀπὸ γῆς, ἀλλ' ἀνέβλυσας τῆς σωτηρίας, τὸν οἶνον ζωήρρυτε ἄμπελε. Δοξάζω τὸ πάθος, καὶ τὸν Σταυρόν.

٤٠ رُفعتَ عَنِ الارض . فأنبعتَ لي خمرةَ الخلاص . ايها الكرمةُ السائلةُ الحياة . فأُمجدُ آلامكَ وصلبَكَ

41 Πῶς οἱ νοεροί, Ταγματάρχαι σέ, Σωτήρ, ὁρῶντες γυμνόν, ᾑμαγμένον, κατάκριτον, ἔφερον τὴν τόλμαν τῶν σταυρωτῶν.

٤١ يا مخلصي . كيفَ أبصرك روساء

الطغاتِ العقليــة . عارياً مديناً مخضَّباً .
فاحتملوا جسارةَ صالبيكَ ؟

42 Ἀρχαϊκνόν, σκολιώτατον γένος Ἑβραίων, ἔγνως τὴν ἀνέγερσιν τοῦ ναοῦ· διὰ τί κατέκρινας τὸν Χριστόν;

٤٢ يا عبرانيون . يا جنسَ اليهودِ العاتي الكلي القساوة . قد عرفتَ إقامةَ الهيكل .
فلأي سببٍ قضيتَ على المسيح ؟

43 Χλαῖναν ἐμπαιγμοῦ, τὸν Κοσμήτορα πάντων ἐνδύεις, ὃς τὸν οὐρανὸν κατεστέρωσε, καὶ τὴν γῆν ἐκόσμησε θαυμαστῶς,

٤٣ حلة الهزء . قــد لبستَها يا مزين الكل . الذي وشَّى السماء بالكواكبِ .
وزخرفَ الارضَ بشكلٍ عجيبٍ

44 Ὥσπερ πελεκὰν, τετρωμένος τὴν πλευράν σου, Λόγε, σοὺς θανόντας παῖδας

ἐζώωσας, ἐπιστάξας ζωτικοὺς αὐτοῖς κρουνούς.

٤٤ يا كلمةَ اللهِ . اذ جُرحَ جنبُكَ كالغيهبِ . أحييتَ اولادكَ المائتين . قاطراً عليهم مجاري محيية

45 Ἥλιον τὸ πρὶν, Ἰησοῦς τοὺς ἀλλοφύλους κόπτων, ἔστησεν· αὐτὸς δὲ ἀπέκρυψας, καταβάλλων τὸν τοῦ σκότους ἀρχηγόν.

٤٥ يشوعُ قديماً . اوقفَ الشمسَ في اجتياحهِ الغرباءَ . اما انتَ فقد أَخفيتَها . لما قهرتَ رئيسَ الظلام

46 Κόλπων πατρικῶν, ἀνεκφοίτητος μείνας, οἰκτίρμον, καὶ βροτὸς γενέσθαι εὐδόκησας, καὶ εἰς Ἅδην καταβέβηκας Χριστέ.

٤٦ ايها المسيح . ارتضيتَ ان تصيرَ

بشراً . وانحدرتَ الى الجحيم ايها الرأوفُ .
ولم تنفصل مِنَ الاحضانِ الابويةِ

47 Ἤρθη σταυρωθείς, ὁ ἐν ὕδασι τὴν γῆν κρεμάσας, καὶ ὡς ἄπνους ἐν αὐτῇ νῦν προσκλίνεται, ὃ μὴ φέρουσα ἐσείετο δεινῶς.

٤٧ عُلِّق على العودِ . الذي عَلَّقَ الارض على المياه . واضطجعَ الان فيها كفاقدِ النسمةِ . واذ لم تحتمل ذلكَ ارتجَّت

48 Οἴμοι, ὦ Υἱέ! ἡ Ἀπείρανδρος θρηνεῖ καὶ λέγει· ὃν ὡς βασιλέα γὰρ ἤλπιζον, κατάκριτον νῦν βλέπω ἐν Σταυρῷ.

٤٨ ان العادمة الزواج . هتفت منتحبةً ويلي يا ابني . ان الذي كنتُ ارجوه ملكاً . اراه الآنَ مديناً على الصليب

49 Ταῦτα Γαβριὴλ, μοὶ ἀπήγγειλεν, ὅτε κατέπτη, ὃς τὴν βασιλείαν αἰώνιον,

ἔφη τοῦ Υἱοῦ μου τοῦ Ἰησοῦ.

٤٩ أخبرني جبرائيل . لما انحدر اليَّ قائلًا : ان مملكةَ ابني يسوع . تكون ثابتةً ابدية

50 Φεῦ! τοῦ Συμεὼν ἐκτετέλεσται ἡ προφητεία· ἡ γὰρ σὴ ρομφαία διέδραμε τὴν ἐμὴν καρδίαν, Ἐμμανουήλ.

٥٠ آهاً لقد كملَت . نبوءة سمعان قديماً . لان حربتك جازت ونفذَت . يا عِمانوئيل في قلبي

51 Κἂν τοὺς ἐκ νεκρῶν, ἐπαισχύνθητε, ὦ Ἰουδαῖοι, οὓς ὁ Ζωοδότης ἀνέστησεν, ὃν ὑμεῖς ἐκτείνατε φθονερῶς.

٥١ اخزوا يا يهود . أَقلَّهُ من الاموات . الذين اقامهم واهبُ الحياة . الذي قتلتموه حسداً

52 Ἔφριξεν ἰδὼν, τὸ ἀόρατον φῶς σε, Χριστέ μου, μνήματι κρυπτόμενον ἄπνουν τε, καὶ ἐσκότασεν ὁ Ἥλιος τὸ φῶς.

٥٢ الشمس ارتعشت . وأخفت نورها اذ رأتك ايها المسيح . انت النور الذي لا يشاهد . محجوباً في قبرٍ بلا نسمة

53 Ἔκλαιε πικρῶς, ἡ Πανάμωμος Μήτηρ σου, Λόγε, ὅτε ἐν τῷ τάφῳ ἑώρακε, σε τὸν ἄφραστον καὶ ἄναρχον Θεόν.

٥٣ امك النقية . بكت بكاء مرًّا يا كلمة . اذ رأتك في قبرٍ انت الاله . الممتنع الوصف والازلي

54 Νέκρωσιν τὴν σὴν, ἡ πανάφθορος, Χριστὲ, σοῦ Μήτηρ, βλέπουσα πικρῶς σοι ἐφθέγγετο· μὴ βραδύνῃς ἡ ζωὴ ἐν τοῖς νεκροῖς.

٥٤ ايها المسيح . ان امك البريئة من

الفساد . اذ عاينَت موتَك هتفتْ بحرارة :
لا تُبطئْ بين الاموات ايها الحياة

55 Ἅδης ὁ δε νὸς, συνετρόμασεν, ὅτε σε εἶδεν, Ἥλιε τῆς δόξης ἀθάνατε, καὶ ἐδίδου τοὺς δεσμίους ἐν σπουδῇ.

٥٥ الجحيم المخيفة . اذ رأتك يا شمس المجد غير المائتة . ارتعشت منك جداً . وردَّت المثقَّلين سريعاً

56 Μέγα καὶ φρικτὸν, Σῶτερ, θέαμα νῦν καθορᾶται· ὁ ζωῆς γὰρ θέλων παραίτιος, θάνατον ὑπέστη, ζωῶσαι θέλων πάντας.

٥٦ منظرٌ عظيم . ورهيبٌ نُظر الان يا مخلص . اذ علة الحياة احتمل الموت طوعاً . مريداً ان يُحيي الجميع

57 Νύττῃ τὴν πλευρὰν, καὶ ἥλοῦσαι, Δέσποτα, τὰς χεῖρας, πληγὴν ἐκ πλευρᾶς

σὺ ἰώμενος, καὶ τὴν ἀκρασίαν χειρῶν τῶν προπατόρων.

٥٧ ايها السيد . لما طُعن جنبُك وسُمرَت يداك . شفيتَ الجرحَ الكائن من الجنب . وإسرافَ ايدي الاجداد الاولين

58 Πρὶν τὸν τῆς Ραχὴλ υἱὸν ἔκλαυσεν ἅπας κατ'οἶκον· νῦν τὸν τῆς Παρθένου ἐκόψατο, Μαθητῶν χορεία σὺν τῇ Μητρί.

٥٨ على ابن راحيل . انتحب كلٌّ في منزله . والآن على ابن البتول قد ناح . مصَفُّ التلاميذ مع امه

59 Ῥάπισμα χειρῶν, Χριστοῦ δέδωκαν ἐν σιαγόνι, τοῦ χειρὶ τὸν ἄνθρωπον πλάσαντος, καὶ τὰς μύλας θλάσαντος τοῦ θηρός.

٥٩ بالايدي لطموا . المسيح على خدَّيه .

وهو الذي جبل الانسان بيـــده • وسحق انيابَ الوحش الضاري

(60) Ὕμνοις σου, Χριστὲ, νῦν τὴν Σταύρωσιν καὶ τὴν Ταφήν τε, ἅπαντες πιστοὶ ἐκθειάζομεν, οἱ θανάτου λυτρωθέντες σῇ ταφῇ.

٦٠ ايها المسيـــح • الان نسبح نحن المؤمنين • باجمعنا لصلبكَ ودفنـــكَ • اذ انعتقنا من الموت بدفنك

Δόξα.

Ἄναρχε Θεὲ. συναΐδιε Λόγε καὶ Πνεῦμα, σκῆπτρα τῶν ἀνάκτων, κραταίωσον κατὰ πολεμίων, ὡς ἀγαθός.

ذكصا

ايها الالهُ الازلي • والكلمةُ المساوي في الازلية والروح • أَيِدْ صوالجةَ الملوكَ على

الاعداء . بما انك صالح

Καὶ νῦν. Θεοτόκιον.

Τέξασα ζωὴν, Παναμώμητε ἁγνὴ Παρθένε, παῦσον Ἐκκλησίας τὰ σκάνδαλα, καὶ βράβευσον εἰρήνην ὡς ἀγαθή.

كانين . ثاوطوكيون

ايتها البتول . النقيـــة الطاهرة والدة الحياة . أَبطلي انشقاقَ الكنائس وامنحيها . السلامَ بما انك صالحة

ونعيد الطروبارية الاولى

Ἄξιόν ἐστι μεγαλύνειν σε τὸν Ζωοδότην, τὸν ἐν τῷ σταυρῷ τὰς χεῖρας ἐκτείναντα, καὶ συντρίψαντα τὸ κράτος τοῦ ἐχθροῦ.

اياكَ نعظم باستحقاق . يا واهب الحياة. الذي بسط يديه عـــلى الصليب . فسحق اقتدار العدو

ثم السينابتي الصغير . ويقول رئيس الكهنة الاعلان :

Ὅτι Ἅγιος εἶ ὁ Θεὸς ἡμῶν, ὁ ἐπὶ θρόνου δόξης τῶν Χερουβὶμ ἐπαναπαυόμενος καὶ σοὶ τὴν δόξαν ἀναπέμπομεν, σὺν τῷ ἀνάρχῳ σου Πατρὶ καὶ τῷ παναγίῳ καὶ ἀγαθῷ καὶ ζωοποιῷ σου Πνεύματι, νῦν καὶ ἀεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

لانك قدوس انت يا الهنا . المستقر على كرسي مجد الشاروبيم . ولك نرسل المجد مع ابيك الذي لا ابتداء له . وروحك الكلي قدسه . الصالح والصانع الحياة . الان وكل اوان . والى دهر الداهرين آمين

ويبدأ بترنيم التقريظة الاولى من القسم الثالث من التقاريظ « ان الاجيال كلها . . . » وفي هذه الاثناء يتناول المتقدم الثالث المبخرة ويبخر النعش من جهاته الاربع ثم الخورس

والشعب . بينما نرنم باقي التقاريظ تناوباً .

القسم الثالث . باللحن الثالث

1 Αἱ γενεαὶ πᾶσαι, ὕμνον τῇ Ταφῇ σου, προσφέρουσι, Χριστέ μου.

١ ان الاجيال كلّها . تقرب تسبيحاً لدفنك يا مسيحي

يبدأ خورص الشمال

2 Καθελὼν τοῦ ξύλου, ὁ Ἀριμαθείας, ἐν τάφῳ σε κηδεύει.

٢ الذي من الرامة . أنزلك من العود . وأضجعك في قبر

3 Μυροφόροι ἦλθον, μύρα σοι Χριστέ μου, κομίζουσαι προφρόνως.

٣ ان حاملات الطيب . قدّمن لك بشوق . طيوباً يا مسيحي

4 Δεῦρο πᾶσα κτίσις, ὕμνους ἐξοδίους, προσοίσωμεν τῷ Κτίστῃ.

٤ يا كلَّ الخليقة • هلمَّ لنقدّم • مراثينا للخالق

5 Ὡς νεκρὸν τὸν ζῶντα, σὺν μυροφόροις πάντες, μυρίσωμεν ἐμφρόνως.

٥ لنطيبِ الحيّ • بنشاطٍ كميت • مع حاملات الطيوب

6 Ἰωσὴφ τρισμάκαρ, κήδευσον τὸ σῶμα Χριστοῦ τοῦ Ζωοδότου.

٦ يا يوسف المغبوط • أضجِع جسدَ الرب • الواهب لنا الحياة

7 Οὓς ἔθρεψε τὸ μάννα, ἐκίνησαν τὴν πτέρναν κατὰ τοῦ Εὐεργέτου.

٧ ان الذين غُذّوا • بالمن قد رفعوا • عَقبهم على المحسن

8 Οὓς ἔθρεψε τὸ μάννα, φέρουσι τῷ

Σωτῆρι, χολὴν ἅμα καὶ ὄξος.

٨ ان الذين غُذُّوا . بالمن قد أُحضروا .
للفادي خلًّا ومرًّا

9 Ὢ τῆς παραφροσύνης καὶ τῆς Χριστοκτονίας, τῆς τῶν Προφητοκτόνων.

٩ يا لهُ من جهل . يا لقتل المسيح . من
قاتلي الانبياء.

10 Ὡς ἄφρων ὑπηρέτης, προδέδωκεν ὁ μύστης, τὴν ἄβυσον σοφίας.

١٠ ان مُسارَّ المسيح . اذ هو خادم
جاهل . أسلم لجة الحكمة .

11 Τὸν ρύστην ὁ πωλήσας, αἰχμάλωτος κατέστη, ὁ δόλιος Ἰούδας.

١١ ان يهوذا الغاش . لما باع المنقذ .
قد حصل اسيرًا

12 Κατὰ τὸν Σολομῶντα, βόθρος βαθὺς τὸ στόμα Ἑβραίων παρανόμων.

١٢ وهدةٌ عميقة . فم اليهود الخطأة .
كما يقول سليمان

13 Ἑβραίων παρανόμων, ἐν σκολιαῖς πορείαις, τρίβολοι καὶ παγίδες.

١٣ لمسالك اليهود . الأئمة المعوجة .
فخاخٌ واشراك

14 Ἰωσὴφ κηδεύει, σὺν τῷ Νικοδήμῳ νεκροπρεπῶς τὸν κτίστην.

١٤ يوسف مع نيقوديموس . يجهّزان
الخالق . كما يليق بالاموات

15 Ζωοδότα Σῶτερ, δόξα σου τῷ κράτει, τὸν ᾅδην καθελόντι.

١٥ المجد لعزتك . يا محيي ومخلص ؛
ومُضَمْحِل الجحيم

16 Ὕπτιον ὁρῶσα, ἡ πάναγνός σε, Λόγε, μητροπρεπῶς ἐθρήνει.

١٦ نظرَتك الطاهرة · يا كلمة طريحًا · فانتحبَتْ كأُمٍ

17 Ὦ γλυκύ μου ἔαρ, γλυκύτατόν μου Τέκνον, ποῦ ἔδυ σου τὸ κάλλος;

١٧ يا ربيعي العذب · يا ولدي الحلو · اين غاب جمالك

18 Θρῆνον συνεκίνει, ἡ πάναγνός σου Μήτηρ, σοῦ, Λόγε, νεκρωθέντος·

١٨ امك النقية · تحركت الى النوح · لما مُتَّ يا كلمة

19 Γύναια σὺν μύροις, ἥκουσι μυρίσαι, Χριστὸν τὸ θεῖον μύρον.

١٩ نسوةٌ أَتينَ · بطيبٍ ليُطَيِّبنَ · المسيحَ الطيبَ الالهي

20 Θάνατον θανάτῳ σὺ θανατοῖς, Θεέ μου, θείᾳ σου δυναστείᾳ.

٢٠ انت يا الهي . لقد أمتَّ الموت . بقدرة لاهوتك

21 Πεπλάνηται ὁ πλάνος, ὁ πλανηθεὶς λυτροῦται σοφίᾳ σῇ, Θεέ μου.

٢١ ان الطاغي طغى . ونجى المنطغي . بحكمتك يا الهي

22 Πρὸς τὸν πυθμένα ᾅδου, κατήχθη ὁ προδότης, διαφθορᾶς εἰς φρέαρ.

٢٢ الدافع قد تهور . الى جب الفساد . ودركات الجحيم

23 Τρίβολοι καὶ παγίδες, ὁδὸ τοῦ τρισαθλίου, παράφρονος Ἰούδα.

٢٣ مسالكُ يهوذا . الجاهل الشقي . فخاخٌ وأشراكٌ

24 Συναπολοῦνται πάντες, οἱ σταυρωταί σου, Λόγε Υἱὲ Θεοῦ Παντάναξ.

٢٤ صالبوكَ هلكوا . يا كلمة الله . وابنَه ملكَ الكل

25 Διαφθορᾶς εἰς φρέαρ, συναπολοῦνται πάντες οἱ ἄνδρες τῶν αἱμάτων.

٢٥ الى جبِ الفساد . رجالُ الدماء هلكوا . بأسرهم جميعاً

26 Υἱὲ Θεοῦ Παντάναξ, Θεέ μου πλαστουργέ μου, πῶς πάθος κατεδέξω ;

٢٦ يا ابنَ الله الملك . يا الهي جابلي . كيف قبلتَ آلاماً

27 Ἡ Δάμαλις τὸν μόσχον, ἐν ξύλῳ κρεμασθέντα, ἠλάλαζεν δρῶσα.

٢٧ انتحبتِ العِجلة . اذ رأت العِجلَ . على عودٍ مرفوعاً

28 Σῶμα τὸ ζωηφόρον, ὁ Ἰωσὴφ κηδεύει, μετὰ τοῦ Νικοδήμου.

٢٨ يوسف مع نيقوديموس . قد جهَّزا الجسمَ . اللابسَ الحياة

29 Ἀνέκραζεν ἡ Κόρη, θερμῶς δακρυρροοῦσα, τὰ σπλάγχνα κεντουμένη.

٢٩ الفتاة قد صاحت . بدموعٍ حارَّة . اذ نُخست احشاؤها

30 Ὦ φῶς τῶν ὀφθαλμῶν μου, γλυκύτατόν μου τέκνον, πῶς τάφῳ νῦν καλύπτῃ;

٣٠ يا ضياء عينيَّ . يا ولـدي الحلو . كيف تُحجَب في قبر

31 Τὸν Ἀδὰμ καὶ Εὔαν, ἐλευθερῶσαι Μῆτερ, μὴ θρήνει, ταῦτα πάσχω.

٣١ امي لا تنوحي . فاني اتألم . لأُعتق آدم وحواء

32 Δοξάζω σου, Υἱέ μου, τὴν ἄκραν εὐσπλαγχνίαν, ἧς χάριν ταῦτα πάσχεις.

٣٢ امجِد يا ابني . تحننك الاقصى . الذي بهِ تتألم

33 Ὄξος ἐποτίσθης καὶ χολὴν, Οἰκτίρμων, τὴν πάλαι λύων γεῦσιν.

٣٣ خلًّا ومرارةً . تجرَّعتَ يا رأوف . حالاً المذاقة القديمة

34 Ἰκρίῳ προσεπάγης, ὁ πάλαι τὸν λαόν σου, στύλῳ νεφέλης σκέπων.

٣٤ على عودٍ سُمِّرتَ . يا مظلل شعبك . بعمود غمامٍ قديماً

35 Αἱ μυροφόροι, Σῶτερ, τῷ τάφῳ προσελθοῦσαι, προσέφερόν σοι μῦρα.

٣٥ ان حاملات الطيب . قد اتينَ لقبرك . بطيبٍ يا مخلص

36 Ἀνάστηθι, οἰκτίρμων, ἡμᾶς ἐκ τῶν βαράθρων ἐξανιστῶν τοῦ ᾅδου.

٣٦ يارؤوف قم وانهض . وأقمنا معك .
من وهاد الجحيم

37 Ἀνάστα, Ζωοδότα, ἡ σὲ τεκοῦσα Μήτηρ, δακρυρροοῦσα λέγει.

٣٧ امك الحزينة . تهتف ببكاء . قم
يا معطي الحياة

38 Σπεῦσον ἐξαναστῆναι, τὴν λύπην λύων, Λόγε, τῆς σὲ ἁγνῶς τεκούσης.

٣٨ أسرع قم يا كلمة . وحُلَّ حزن
التي . ولدتك بطهر

39 Οὐράνιαι Δυνάμεις ἐξέστησαν τῷ φόβῳ νεκρόν σε καθορῶσαι.

٣٩ قوات السماوات . ارتعدت بخوف .
لما رأتك ميتاً

40 . Τοῖς. πόθῳ τε καὶ φόβῳ, τὰ Πάθη σου τιμῶσι, δίδου πταισμάτων λύσιν.

٤٠ هبنا حلَّ الزلات . اذ بشوق وخوفٍ . نكرمُ آلامك

41 Ὢ φρικτὸν καὶ ξένον θέαμα, Θεοῦ Λόγε πῶς γῆ σὲ συγκαλύπτει;

٤١ مشهدٌ رهيبٌ . مستغربٌ يا كلمة . كيف تحجبك ارضٌ

42 Φέρων πάλαι φεύγει, Σῶτερ, Ιωσήφ σε καὶ νῦν σε ἄλλος θάπτει.

٤٢ يوسف يا مخلص . هرب بك قديماً . والان آخر يدفنك

43 Κλαίει καὶ θρηνεῖ σε, ἡ Πάναγνός σου Μήτηρ, Σωτήρ μου νεκρωθέντα.

٤٣ امك النقية . ندبتـك بنوح . في موتك يا مخلص

44 Φρίττουσιν οἱ νόες, τὴν ξένην καὶ φρικτήν σου ταφὴν τοῦ πάντων Κτίστου.

٤٤ العقول ارتاعت . يا باري الخليقة . من دفنك المستغرب

هنا يأخذ المتقدم من رئيس الطقس قمقماً فيه ماء ورد ويرش بـه النعش والكنيسة وهو يرنم القطعة التالية التي يعيدهـا من بعده خورص اليمين ثم خورص الشمال :

45 Ἔρραναν τὸν τάφον αἱ Μυροφόροι μύρα, λίαν πρωῒ ἐλθοῦσαι. (ἐκ γ´)

٤٥ ان حاملات الطيب . قـد أتين لقبرك . يدفقن الطيب سحراً (ثلاثاً)

46 Εἰρήνην Ἐκκλησίᾳ λαῷ σου σωτηρίαν, δώρησαι σῇ Ἐγέρσει.

٤٦ امنح بقيامتك . سلاماً للكنيسة . ولشعبك خلاصاً

Δόξα.

Ὦ Τριάς, Θεέ μου, Πατὴρ, Υἱὸς καὶ Πνεῦμα, ἐλέησον τὸν κόσμον.

ذكصا

يا الهي الثالوث . الاب والابن والروح . ارحم جميع العالم

Καὶ νῦν. Θεοτόκιον.

Ἰδεῖν τὴν τοῦ Υἱοῦ σου Ἀνάστασιν, Παρθένε, ἀξίωσον σοὺς δούλους.

كانين . ثاوطوكيون

اهلِ عبيدك . يا بتول يا عذراء . لنظر قيامة ابنك

ونعيد الطروبارية الاولى . باللحن الثالث

Αἱ γενεαὶ πᾶσαι, ὕμνον τῇ ταφῇ σου, προσφέρουσι, Χριστέ μου.

ان الاجيال كلها . تقرب تسبيحاً لدفنك يا مسيحي

ثم السيناپتي الصغير . ويعلن رئيس الكهنة :

Σὺ γὰρ εἶ ὁ Βασιλεὺς τῆς εἰρήνης, Χριστὲ ὁ Θεὸς ἡμῶν, καὶ σοὶ τὴν δόξαν ἀναπέμπομεν, σὺν τῷ ἀνάρχῳ σου Πατρὶ καὶ τῷ παναγίῳ καὶ ἀγαθῷ καὶ ζωοποιῷ σου Πνεύματι, νῦν καὶ ἀεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

لانك ملك السلام ايها المسيح الهنا . ولك نرسل المجد . مع ابيك الذي لا ابتداء لهُ . وروحك الكلي قدسه . الصالح والصانع الحياة . الان وكل اوان والى دهر الداهرين

وحالاً نرتل الافلوجيطاريات . يبدأ خورس اليمين . باللحن الخامس

Εὐλογητὸς εἶ, Κύριε, δίδαξόν με τὰ δικαιώματά σου.

Τῶν Ἀγγέλων ὁ δῆμος, κατεπλάγη

δρῶν σε, ἐν νεκροῖς λογισθέντα, τοῦ θανάτου δὲ, Σωτὴρ, τὴν ἰσχὺν καθελόντα, καὶ σὺν ἑαυτῷ τὸν Ἀδὰμ ἐγείροντα, καὶ ἐξ Ἅδου πάντας ἐλευθερώσαντα.

مبارك انت يا رب · علمني عدلك

جمع الملائكة دَهش متحيراً · عند مشاهدته اياك محسوباً بين الاموات ايها المخلص · وداحضاً قوةَ الموت · ومنهضاً آدم معك · ومُعتِقاً من الجحيم جميعَنا

Εὐλογητὸς εἶ, Κύριε...

Τί τὰ μύρα, συμπαθῶς τοῖς δάκρυσιν, ὦ Μαθήτριαι, κιρνᾶτε; ὁ ἀστράπτων ἐν τῷ τάφῳ Ἄγγελος, προσεφθέγγετο ταῖς Μυροφόροις· Ἴδετε ὑμεῖς τὸν τάφον καὶ ἥσθητε· ὁ Σωτὴρ γὰρ ἐξανέστη τοῦ μνήματος.

مبارك انت يا رب · علمني عدلك

ان الملاك اللامع عند القبر. قال لحاملات الطيب . لِمَ تمزجن الطيوب بالدموع . متوجعات يا تلميذات . انظرن الى اللحد وافرحن . لان المخلص قد قام من القبر

Εὐλογητὸς εἶ, Κύριε...

Λίαν πρωῒ, Μυροφόροι ἔδραμον, πρὸς τὸ μνῆμά σου θρηνολογοῦσαι· ἀλλ' ἐπέστη πρὸς αὐτὰς ὁ Ἄγγελος καὶ εἶπε· Θρήνου ὁ καιρὸς πέπαυται, μὴ κλαίετε· τὴν Ἀνάστασιν δὲ Ἀποστόλοις εἴπατε.

مبارك انت يا رب . علمني عدلك

ان حاملات الطيب اسرعن باكرًا جدًا الى قبرك نائحات . الا ان الملاك وقف بهنّ قائلًا . زمان النوح قد انقضى فلا تبكين . بل بشرن الرسل بالقيامة

Εὐλογητὸς εἶ, Κύριε...

Μυροφόροι γυναῖκες, μετὰ μύρων ἐλθοῦσαι πρὸς τὸ μνῆμά σου Σῶτερ, ἐνηχοῦντο· Ἄγγελος δὲ πρὸς αὐτὰς ἔφη λέγων· Τί μετὰ νεκρῶν τὸν ζῶντα λογίζεσθε; ὡς Θεὸς γὰρ ἐξανέστη τοῦ μνήματος.

مبارك انت يا رب . علمني عدلك

ان النسوة حاملات الطيب وافين بالحنوط الى قبرك ايها المخلص . فسمعن ملاكاً يخاطبهن قائلًا . لِمَ تحسبن الحي مع الموتى ? فبما انهُ الهٌ قد قام من القبر ناهضاً

Δόξα.

Προσκυνοῦμεν Πατέρα, καὶ τὸν τούτου Υἱόν τε, καὶ τὸ Ἅγιον Πνεῦμα· τὴν ἁγίαν Τριάδα ἐν μιᾷ τῇ οὐσίᾳ, σὺν τοῖς Σεραφὶμ, κράζοντες τὸ Ἅγιος, Ἅγιος, Ἅγιος, εἶ Κύριε.

ذكصا

لنسجد للآب . ولابنه ولروحه القدوس .

ثالوث مقدّس بجوهر واحد . صارخين مع السارافيم : قدوس قدوس قدوس . انت يا رب

Καὶ νῦν. Θεοτόκιον.

Ζωοδότην τεκοῦσα ἐλυτρώσω, παρθένε, τὸν Ἀδὰμ ἁμαρτίας· χαρμονὴν δε τῇ Εὔᾳ ἀντὶ λύπης παρέσχες, ῥεύσαντα ζωῆς ἴθυνε πρὸς ταύτην δὲ, ὁ ἐκ σοῦ σαρκωθεὶς Θεὸς καὶ ἄνθρωπος.

كانين . ثاوطوكيون

ايتها العذراء . لقد ولدتِ معطي الحياة وانقذت آدم من الخطيئة . ومنحت حوّاء الفرح عوض الحزن . لكن الاله والانسان المتجسد منك . ارشدها الى الحياة

Ἀλληλούϊα, Ἀλληλούϊα, Ἀλληλούϊα. Δόξα σοι ὁ Θεός. (ἐκ γ΄.)

الليلويا . الليلويا . الليلويا . المجد لك يا الله (ثلاثاً)

ثم السينابتي الصغير . ويعلن رئيس الكهنة :

Ὅτι σὲ αἰνοῦσι πᾶσαι αἱ Δυνάμεις τῶν Οὐρανῶν, καὶ σοὶ τὴν δόξαν ἀναπέμπομεν τῷ Πατρὶ, καὶ τῷ Υἱῷ, καὶ τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καὶ ἀεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

لان اياك تسبح كل القوات السماوية ولك نرسل المجد . ايها الاب والابن والروح القدس الآن وكل اوان . والى دهر الداهرين

وللحال نرتل الاكسابستلازي الاتي . باللحن الثاني

Ἅγιος Κύριος ὁ Θεὸς ἡμῶν. (ἐκ γ'.)

قدوس الربُّ الهنا (ثلاثاً)

ثم نرنم الباصابنوتي :

Πᾶσα πνοὴ αἰνεσάτω τὸν Κύριον. Αἰνεῖτε τὸν Κύριον ἐκ τῶν οὐρανῶν, αἰνεῖτε αὐτὸν ἐν τοῖς ὑψίστοις· σοὶ πρέπει ὕμνος τῷ Θεῷ.

كل نسمة فلتسبح الرب . سبحو الرب من السماوات . سبحوه في الاعالي . لـك ينبغي التسبيح يا الله .

Αἰνεῖτε αὐτὸν πάντες οἱ Ἄγγελοι αὐτοῦ, αἰνεῖτε αὐτὸν πᾶσαι αἱ Δυνάμεις αὐτοῦ· σοὶ πρέπει ὕμνος τῷ Θεῷ.

سبحوه يا جميع ملائكته [1] . سبحوه يا جميع قواته . لك ينبغي التسبيح يا الله

(١) عند ترتيل « سبحوه يا جميع ملائكته » يترل رئيس الكهنة ويسجد امـام النعش ثلاثاً ويقبله ثم يسجد ايضاً ويبـارك الشعب ويعود الى موضعه . ويسجد ويقبل مثله الكهنة وسائر الشعب اثنين اثنين

ثم مزامير الباكرية ابتداء من الستيخون الثالث :

سبحيه ايتها الشمس والقمر . سبحيه يا جميع الكواكب والنور . . . صفحة ٤٣

وعلى الستيخونات الاربعة الاخيرة . نرنم الاذيومالات التالية . باللحن الثاني

اليومَ الحاوي البرايا بقبضته، يحويه قبرٌ . والحاجب السماوات بالفضيلة يحجبه حجرٌ . الحياة يرقد والجحيم ترتعد . وآدم يُطلَق من القيود . فالمجد لتدبيرك الذي بهِ أتممتَ كل شيء . فمنحتنا قيامتك الكلية القدس من بين الاموات راحةً وسبتاً ابدياً

ما هذا المنظر المشاهَد . ما هذه الراحة الحاضرة . لان ملك الدهور بعد ما اكمل

سرّ التدبير بالآلام . سبتَ واستراح في القبر . فمنحنا سبتاً جديداً . فلنهتف لهُ . قم يا الله واحكم في الارض . لانك انت تملك الى الدهور . يا ذا الرحمة العظمى التي لا تحصى

هلموا نعاين حياتنا موضوعةً في قبر . لتحيي الموضوعين في القبور . هلموا لنشاهد اليوم الذي من يهوذا راقداً . ونهتف نحوه نبوياً : جثمتَ ونمتَ كاسد، فمن يُنهضك ايها الملك . لكن قم بسلطانك الذاتي يا من دفعت ذاتك من اجلنا باختيارك . يا رب المجد لك

باللحن السادس

ان يوسف طلب جسد يسوع . ووضعه

في قبره الجديد . لانه قد وجب ان يبرز من القبر كما من خدرٍ . فيا من سحقتَ عزةَ المـوت . وفتحتَ ابواب الفردوس للبشر . المجد لك

ذكصا . باللحن السادس

ان موسى العظيم . قد سبق فرسم هذا اليوم سرياً بقوله . وبارك الله اليوم السابع . لان هذا هو السبت المبارك . هذا هو يوم الراحة الذي فيه استراح ابن الله الوحيد من كل اعماله . لما سَبَتَ بالجسد بواسطة سر التدبير الصائر بالموت . وعاد ايضاً بواسطة القيامة الى ما كان ومنحنا حياةً ابدية . بما انـه صالح وحده . ومحب البشر

كانين

انتِ الفائقة على كل البركات يا والدة الاله العذراء * لان الجحيم قد سُبيت بواسطة المتجسد منكِ . وادم تجدد ثانية . واللعنة بادت . وحواء انعتقت . والموتَ أُميت . ونحن قد حَيينا . لذلك نسبح هاتفين : مبارك انت ايها المسيح الهنا الذي هكذا سُرَّ وارتضى المجد لك

ثم نرنم المجدلة الكبرى

Δόξα σοι τῷ δείξαντι τὸ φῶς. Δόξα ἐν ὑψίστοις Θεῷ, καὶ ἐπὶ γῆς εἰρήνη, ἐν ἀνθρώποις εὐδοκία.

المجد لك يا مرسلَ النور . المجد لله في العُلى وعلى الارض السلامُ وفي الناس المسرة

Ὑμνοῦμέν σε, εὐλογοῦμέν σε, προσκυνοῦμέν σε, δοξολογοῦμέν σε, εὐχαριστοῦμέν σοι, διὰ τὴν μεγάλην σου δόξαν.

نسبحك نباركك نسجد لك نمجدك نشكرك لاجل عظيم جلال مجدك

Κύριε, βασιλεῦ, ἐπουράνιε Θεὲ, Πάτερ παντοκράτορ. Κύριε, Υἱὲ μονογενὲς, Ἰησοῦ Χριστὲ, καὶ Ἅγιον Πνεῦμα.

يا ربُّ يا ملك يا سماوي يا الـه يا اب يا ضابط الكل يا رب يا ابن يا وحيـد يا يسوعُ المسيح يا روح القدس

Κύριε ὁ Θεὸς, ὁ Ἀμνὸς τοῦ Θεοῦ, ὁ Υἱὸς τοῦ Πατρὸς, ὁ αἴρων τὴν ἁμαρτίαν τοῦ κόσμου, ἐλέησον ἡμᾶς, ὁ αἴρων τὰς ἁμαρτίας τοῦ κόσμου.

يا رب يا اله يا حمل الله يا ابنَ الاب يا حامل خطايا العالم ارحمنا * يا رافع خطايا العالم

Πρόσδεξαι τὴν δέησιν ἡμῶν ὁ καθήμενος ἐκ δεξιῶν τοῦ Πατρὸς, καὶ ἐλέησον ἡμᾶς.

اقبلْ تضرُّعنا ايها الجالسُ من عن يمين الآب وارحمنا

Ὅτι σὺ εἶ μόνος Ἅγιος, σὺ εἶ μόνος Κύριος, Ἰησοῦς Χριστὸς, εἰς δόξαν Θεοῦ Πατρός. Ἀμήν.

لانكَ انت وحدَكَ قدُّوسٌ أنت وحدَكَ الربّ يسوعُ المسيحُ في مجد الله الآبَ آمين

Καθ' ἑκάστην ἡμέραν εὐλογήσω σε, καὶ αἰνέσω τὸ ὄνομά σου εἰς τὸν αἰῶνα καὶ εἰς τὸν αἰῶνα τοῦ αἰῶνος.

في كل يوم أباركك وأسبح اسمَكَ الى الابد والى ابد الابد

Καταξίωσον, Κύριε, ἐν τῇ ἡμέρᾳ ταύτῃ ἀναμαρτήτους φυλαχθῆναι ἡμᾶς.

أهّلنا يا رب لهذا اليوم وبغير خطيئة احفَظنا

Εὐλογητὸς εἶ, Κύριε, ὁ Θεὸς τῶν Πα-

τέρων ἡμῶν, καὶ αἰνετὸν καὶ δεδοξασμένον τὸ ὄνομά σου εἰς τοὺς αἰῶνας. Ἀμήν.

مباركٌ انت يا رب الهَ آبائنا ومسبحٌ وممجدٌ اسمك الى الابد امين

Γένοιτο, Κύριε, τὸ ἔλεός σου ἐφ' ἡμᾶς, καθάπερ ἠλπίσαμεν ἐπὶ σέ·

لتكن يا رب رحمتك علينا كمثل اتكالنا عليك

Εὐλογητὸς εἶ, Κύριε, δίδαξόν με τὰ δικαιώματά σου. (Ἐκ γʹ.)

مبارك انت يا رب علمني عدلك (ثلاثاً)

Κύριε καταφυγὴ ἐγενήθης ἡμῖν, ἐν γενεᾷ καὶ γενεᾷ. Ἐγὼ εἶπα· Κύριε, ἐλέησόν με, ἴασαι τὴν ψυχήν μου ὅτι ἥμαρτόν σου.

يا رب ملجأً كنت لنا في جيل وجيل . انا قلت يا رب ارحمني واشفِ نفسي لاني قد خطئت اليك

Κύριε, πρὸς σὲ κατέφυγον· δίδαξόν με τοῦ ποιεῖν τὸ θέλημά σου, ὅτι σὺ εἶ ὁ Θεός μου.

يا رب اليك لجأت فعلمني ان أعمل هواك لانك انت الهي

Ὅτι παρὰ σοὶ πηγὴ ζωῆς· ἐν τῷ φωτί σου ὀψόμεθα φῶς.

لان من قبلك عين الحيـاة · وبنورك نعاين النور

Παράτεινον τὸ ἔλεός σου τοῖς γινώσκουσί σε.

فابسُط رحمتك على الذين يعرفونك

Ἅγιος ὁ Θεὸς, Ἅγιος Ἰσχυρὸς, Ἅγιος Ἀθάνατος, ἐλέησον ἡμᾶς. (Ἐκ γ΄.)

قدوس الله قدوس القوي قدوس الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً)

Δόξα Πατρὶ, καὶ Υἱῷ, καὶ Ἁγίῳ

Πνεύματι.

المجد للاب والابن والروح القدس

Καὶ νῦν, καὶ ἀεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

الان وكل اوان والى دهر الداهرين . امين

Ἅγιος Ἀθάνατος, ἐλέησον ἡμᾶς.

قدوس الذي لا يموت أرحمنا

ثم نبدأ بترنيم قدوس الله الاخيرة بتطويل وتأنٍّ عظيم وخشوع . باللحن السادس

Ἅγιος ὁ Θεὸς, Ἅγιος ἰσχυρὸς, Ἅγιος ἀθάνατος ἐλέησον ἡμᾶς.

قدوس الله قدوس القوي قدوس الذي لا يموت ارحمنا

وفي اثنائها تصير الدورة بالنعش . فيمشي اولاً حملة الصليب والشمع والمراوح، ثم المرغون، فالكهنة فحاملو النعش على

رؤوسهم، ووراء النعش نخبة من الشعب وبأيدي الجميع شموع موقدة . فيطوفون حول الكنيسة . ثم يعودون الى الصمدة . فيعلن رئيس الكهنة . بروسخومن . « السلام لجميعكم » الخورص : « ولروحك ايضاً » رئيس الكهنة : « صوفيا » . ونرنم الطروباريات الآتية : « عندما انحدرت الى الموت ... » ص ٤٠٨ ثم « ان الملاك الذي حضر عند القبر ... » ص٤٠٨ ونختم بالطروبارية « ان يوسف الحسن الشكل ... » ص ٤٠٧ بينما حملة النعش يدورون به حول الصمدة ثلاثاً وامامهم رئيس الكهنة مبخراً وحين يصلون الى « ووضعه به » يضع الكهنة النعش في محله

وحالاً نقول ترنيمة النبوءة . باللحن الثاني

ايها المسيح الحاوي الاقطار في قبضته . لقد قبلت ان يحويك قبر . لكي تنقذ البشر من سقطة الجحيم . وتجعلنا خالدين . وتحيينا بما انك اله خالد

ثم تصير تلاوة النبوءة والرسائل والانجيل على الترتيب المعين سابقاً

بروكيمنن . باللحن الرابع (مز ٤٣)

قم يا رب اعنَّا . وأفدِنا من اجل اسمك

ستيخن : اللهمَّ بآذاننا قد سمعنا . وآباؤنا أخبرونا

قراءة : من نبوءة حزقيال النبي[1]

وكانت عليَّ يد الرب، فأخرجني الرب

(١) ف ٣٧ : ١ ـ ١٥

بالروح ووضعني الرب في وسَط البُقعة وهي ممتلئةٌ عظاماً . وأمرَّني عليها من حولها . فاذا هي كثيرة جدًّا على وجه البقعة . واذا بها يابسة جدًّا . فقال لي يا ابن البشر أَتُرى تحيا هذه العظام . فقلت ايها السيد الرب انت تعلم . فقال لي تنبأ على هذه العظام، وقل لها: ايتها العظام اليابسة اسمعي كلمةَ الرب . هكذا قال السيد الرب لهذه العظام . هاءنذا أُدخِل فيكِ روحاً فتحيَين . أَجعلُ عليكِ عَصَباً، وأُنشئُ عليكِ لحماً، وأَبسُطُ عليكِ جِلداً، وأجعل فيكِ روحاً، فتحيَين وتعلمين اني انا الرب . فتنبأتُ كما أُمرت . فكان صوتٌ عند تنبؤي واذا بزلزال . فتقاربتِ العظامُ كلُّ عَظمٍ الى عظمِه .

ورأيت فاذا بالعَصَب واللحم قد نشأ عليها،
وبُسِطَ الجِلدُ عليها من فوق ولم يكن بها
روح . فقال لي : تنبأ نحو الروح تنبأ
يا ابن البشر . وقل للروح . هكذا قال
السيد الرب : هلمَّ ايها الروح من الرياح
الاربع وهُبَّ في هؤلاء المقتولين فيَحيوا .
فتنبأتُ كما أمرني . فدخل فيهم الروح
فحَيُوا وقاموا على ارجلهم جيشاً عظيماً جداً
جداً . فقال لي يا ابنَ البشر، هذه العظام
هي آل اسرائيل باجمعهم . ها هم قائلون
قد يبسَت عظامُنا وهلك رجاؤنا وانقطعنا .
لذلك تنبأ وقل لهم هكذا قال السيد
الرب . هاءنذا أفتح قبورَكم وأُصعدكم
من قبوركم يا شعبي . وآتي بكم الى

ارض اسرائيــل . فتعلمونَ اني انا الرب، حين أَفتح قبوركم وأُصعِدكم من قبوركم يا شعبي . وأجعل روحي فيكم فتَحيَون وأُريحكم في ارضكم . فتعلمون اني انا الربّ تكلمتُ وفعلتُ يقول الرب .

بروكيمنن . باللحن السادس

قم ايها الرب الهي ولترتفع يدك . ولا تنسَ البائس الى الانقضاء

استيخن : اعترف لك يا رب من كل قلبي . واحدّث بجميع عجائبك

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الاولى الى اهل كورنثس[1]

يا اخوة . ان الخمير اليسير يُختِّر العجينَ

(١) ف ٥ : ٦-٩ وغلاطية ف ٣ : ١٣ و١٤

كله. فألقوا عنكم الخميرَ العتيق، لتكونوا عجيناً جديداً، كما انكم فطير . فانه قد ذُبح فصحُنا المسيح . فلنعيّد اذن، لا بالخمير العتيق ولا بخمير السوء والخبث، بل بفطير الخلوص والحق . فالمسيح افتدانا من لعنة الناموس وصار لعنةً لاجلنا بحسب ما كُتب: ملعونٌ كلُّ من عُلّق على خشبة . لتكونَ على الامم بركةُ ابرهيم في المسيح يسوع لننال بالايمان موعدَ الروح

الليلويا . ليقم الله ويتبدد جميع اعدائه وليهرب مبغضوه من امام وجهه

ستيخن : كما يبيد الدخان يبيدون . وكما يذوب الشمع من امام وجه النار

ستيخن : كذلك تهلك الخطاة من امام

وجه الله . والصديقون يفرحون امـام الله ويتنعمون مسرورين

والمتقدم يقف امام الباب الملوكي ويقول انجيل الآلام الثاني عشر ص ٢٨٥

ثم الاكتاني والسوءالات ٥٢-٥٦ : وبعد افشين حني الراس يصير الحل الكبير على الطريقة المرتبة ص ١٤٦ وتقول فيه : ايها المسيح الهنـا الحقيقي يا من لاجلنا نحن البشر ولاجل خلاصنا قبل بالجسد الآلام الرهيبة والصلب المحيي والدفن الاختياري . بشفاعة الكلية الطهارة والدتك . . . صفحة ٦٢

وبعد الختم يصير تقبيل صليب يحمله المتقدم بيده اليسرى . وبيده الاخرى يوزع زهورًا على الشعب وهو لابس حلته



السبت العظيم المقدس

صلاة الغروب والقداس

تقام يوم السبت قبل الظهر[1]

تجري على ترتيب يوم الخميس العظيم ص ١٤٦ - ١٥٤ . وعلى كيريه اكـكركسا ص ١٥٤ نمسك ثمانية ستيخونات ونرتل اربع ستيشيرات للقيامة وثلاث اذيومالات للنهار ونعيد الاولى

ستيشيرات للقيامة . باللحن الاول

ايها الرب القدوس . اقبل صلواتنا المسائية، وامنحنا غفران الخطايا . لانك انت وحدك مُظهِرُ القيامة في العالم

---

(١) قبل القداس تصير حفلة تقديس النور كما في الافخلوجي الكبير

ايها الشعوب. أَحيطوا بصهيون واكتنفوها، ومجِّدوا فيها الناهضَ من بين الاموات، لانه اُلهنا الذي أنقذنا من آثامنا

هلمَّ ايها الشعوب. نسبح ونسجد للمسيح، ممجِّدين قيامتَه من الاموات. لانه الهنا الذي أَنقذ العالم من ضلال العدو

ايها المسيح. بالامك نجونا من الآلام. وبقيامتك خُلّصنا من الفساد. فيا رب المجد لك

ستيشيرات اذيومالات للنهار. باللحن الثامن

اليوم صرَخت الجحيم متنهدة: لقد كان اولى لي أَلّا أَقبلَ المولودَ من مريم. لانه لما أَقبل نحوي، حلَّ اقتداري. وسحق ابوابي النحاسية. وأَنهض النفوسَ التي كنتُ

قد استوليتُ عليها، بما انه الاله . فالمجد لصليبك ايها الرب وقيامتك وتعاد

اليومَ صرَخت الجحيمُ متنهدةً : لقد تلاشى سلطاني . لاني تقبلت ميتاً كاحد الاموات . فلم أستطع ان أضبطَه قط، بل فقدتُ معه الذين كانوا تحت سلطتي . انا كنتُ مستوليةً على الاموات منذ الدهر . الا ان هذا قد أنهض الجميع . فالمجد لصليبك ايها الرب ولقيامتك

اليومَ صرَخت الجحيمُ متنهدةً : لقد سقطَت عزّتي، لان الراعي صُلب وأنهض آدم . والذين كنتُ مالكةً عليهم، قد فقَدتُهم . والذين ابتلعتُهم باقتداري، قذفتُهم جميعاً . لان المصلوبَ أفرغ القبور،

واقتدارَ الموت اضمحل . فالمجد لصليبك ايها الرب ولقيامتك

ذكصا . باللحن السادس

ان موسى العظيم . قد سبق فرسم هذا اليوم سرياً بقوله . وبارك الله اليوم السابع . لان هذا هو السبت المبارك . هذا هو يوم الراحة الذي فيه استراحِ ابن الله الوحيد من كل اعماله . لما سَبَتَ بالجسد بواسطة سر التدبير الصائر بالموت . وعاد ايضاً بواسطة القيامة الى ما كان ومنحنا حياةً ابدية . بما انــه صالح وحده . ومحب البشر

كانين ثاوطوكيون . باللحن الاول

لنسبح مريمَ البتول والدةَ السيد . مجدَ العالم كلِّه . النابتة من زرعٍ بشري . البابَ

السماوي مِدحةَ غيرِ المتجسمين . جمالَ المؤمنين . لانها ظهرت سماء وهيكلاً للاهوت . وبهدمها سياج العداوة المتوسط، جلبَت السلامَ عِوَضه وفتحت الملكوت . فلنتمسك بها مرسىً للايمان ولنتخذ الربَّ مولودَها عاضداً لنا . فتشجَّعِ الان . تشجعْ يا شعبَ الله . لانه يقاتل اعداءنا. بما انه على كل شيء قدير

الشماس : صوفيا . اورثي ونرنم ترنيمة الشكر المسائية « ايها النور البهي ... » ص ١٦٠ . ثم القراءات[1]

(١) لم تثبت هنا من القراءات غير الاولى والرابعة والخامسة عشر

قراءة : من سفر التكوين[1]

في البدء خلق اللهُ السماواتِ والارض . وكانت الارضُ خاويةً خالية . وعلى وجهِ الغمرِ ظلام . وروحُ الله يُرِفُّ على وجهِ المياه . وقال الله : ليكنْ نورٌ، فكان نور . ورأى اللهُ النورَ إنه حسن . وفَصلَ الله بينَ النورِ والظلام . وسمى الله النورَ نهارًا، والظلام، سماه ليلًا . وكان مساءٌ وكان صباحٌ يومٌ واحد . وقال الله . ليكنْ جَلَدٌ في وَسطِ المياه . وليكن فاصلًا بين مياهٍ ومياه . فصنع الله الجلدَ، وفصل بين المياه التي تحت الجلد، والمياهِ التي فوق الجلد، فكان كذلك . وسمى

(١) ١ : ١ - ١٦

الله الجلدَ سماء . وكان مساءٌ وكان صباحٌ يومٌ ثانٍ . وقال الله : لتجتمع المياهُ التي تحت السماء الى موضعٍ واحد، وليظهرِ اليبَس. فكان كذلك . وسمى الله اليبسَ ارضاً، ومجتمَعَ المياه سمَّاه بحارًا ورأى الله ذلك انهُ حسن. وقال الله لتُنبتِ الارضُ نباتاً عُشباً يُبزرُ بِزرًا، وشجرًا مُثمرًا يُخرج ثمرًا بحسب صنفه، بزرُه فيهِ على الارض . فكان كذلك. فأَخرجت الارضُ نباتاً عُشباً يُبزر بزرًا بحسب صنفه . وشجرًا يخرج ثمرًا بزره فيه بحسب صنفه . ورأَى الله ذلك إِنهُ حسن. وكان مساءٌ وكان صباح يومٌ ثالث

قراءة من نبوءة يونان النبي

كانت كلمةُ الرب الى يونانَ بن أَمِتَّايَ

قائلًا : قُم انطلِق الى نينوى المدينةِ العظيمة، ونادِ عليها . فان شرَّها قد صعِد الى امامي . فقام يونانُ ليهرُبَ الى ترشيشَ من وجه الرب . فنزَل الى يافا فوجد سفينةً سائرةً الى ترشيش . فأدَّى أُجرتها ونزل فيها، ليذهبَ معهم الى ترشيشَ من وجه الرب . فألقى الربُّ ريحاً شديدةً على البحر، فكانت زوبعةٌ عظيمة في البحر، فأشرَفت السفينةُ على الانكسار . فخاف الملّاحون، وصرخ كلٌّ الى الهه وألقَوا الأَمتعةَ التي في السفينة الى البحر، ليخفّفوا عنهم . اما يونانُ فنزل الى جوف السفينة، واضطجع واستغرق في النوم . فدنا منهُ رئيسُ النُوتيَّة وقال لهُ : ما بالُكَ مستغرقاً في النوم . قم

فَادعُ الى الهك، لعلَّ اللهُ يُفكِّر فينا فلا نَهلِك . وقال كلٌّ لصاحبه . هلموا نُلقِ قُرعاً، لنعلمَ بسببِ مَن أصابنا هذا الشر . فألقَوا قُرعاً، فوقعت القرعةُ على يونان . فقالوا لهُ : أَخبِرنا بسببِ مَن أصابنا هذا الشر . ما عملُك . ومن اين جئتَ . وما أرضُك . ومن أيِّ شعبٍ انت . فقال لهم : انا عِبراني . واني أَتَّقي الربَّ إِله السماوات، الذي صنع البحرَ واليبَس . فخاف الرجال خوفاً عظيماً . وقالوا لهُ : لماذا صنعتَ ذلك . وقد عَلِموا انهُ هاربٌ من وجه الرب، لانه أَخبرهم . وقالوا لهُ : ماذا نصنع بك حتى يَسكُنَ البحرُ عنا . وكان البحرُ يزداد هِياجاً . فقال لهم : خذوني

وأَلقُوني الى البحر، فيسكُنَ البحرُ عنكم . فاني عالم ان هذه الزوبعة العظيمة انما حلّت بكم بسببي . وكان الرجال يَقذِفون ليرجِعوا الى اليبس فلم يستطيعوا لان البحر ازداد هياجاً عليهم . فصرخوا الى الرب وقالوا : ايها الربِ لا نَهلِكنَّ بسبب نفس هذا الرجل، ولا تجعل علينا دماً زكياً . فانك انت ايها الرب قد صنعتَ كما شئت . ثم أَخذوا يونان وأَلقوه الى البحر . فوقف البحرُ عن تموُّجه . فخاف الرجالُ الربَّ خوفاً عظيماً . وذبحوا ذبيحة للرب ونذروا نذوراً . فأعدَّ الربُّ حوتاً عظيماً لابتلاع يونان . فكان يونانُ في جوف الحوت ثلاثةَ ايام وثلاثَ ليال . فصلى يونان الى

الرب الهه من جوف الحوت . وقال : الى
الرب صرختُ في ضيقي، فاستجاب لي .
من جوف الجحيم استغثتُ، فسمعتَ صوتي.
قد طرحتَني في العُمق في قلب البحار، فالنهر
أَحاط بي وجميع تيَّاراتك وأَمواجك جازت
عليَّ . فقلتُ اني قد طُردت عن عينيك .
لكني سأعود أنظر هيكلَ قدسك . قد
اكتنفَتني المياهُ الى النفس وأَحاط بي الغَمرُ
والتفَّ البَرديُّ فوقَ رأسي . نزَلتُ الى
اصول الجبال وأَغلقتَ عليَّ مزاليجَ الارض
الى الابد . لكنك ترفعُ حياتي من
الفساد ايها الرب الهي . عندما غُشيَ على
نفسي تذكرتُ الرب . فبلغَت اليك صلاتي
الى هيكل قدسك . ان الذين يَرعَون

الأَباطيلَ الكاذبة يُهمِلون رحمتَهم . اما انا فبصوتِ اعترافٍ أذبح لك، وما نذرتُه أُوفي به . للرب الخلاص . فأَمرَ الربُّ الحوتَ فقذف يونانَ الى اليبس . وكانت كلمة الرب الى يونان ثانيــة قائلًا : قمِ انطلِق الى نينوى المدينةِ العظيمةِ . ونادِ عليها المناداة التي انا مُكلِّمُك بها . فقام يونان وانطلق الى نينوى بحسب كلمة الرب . وكانت نينوى مدينــةً عظيمةً لله، مسيرةَ ثلاثة ايام . فابتدأَ يونانُ يدخُلُ المدينةَ مسيرة يومٍ واحد، ونادى وقال : بعد اربعين يوماً تنقلب نينوى . فآمن اهل نينوى بالله، ونادَوا بصومٍ ولبسوا مسوحاً من كبيرهم الى صغيرهم . وبلغ الكلامُ ملكَ نينوى،

فقام عن عرشه، والقى عنه حُلَّته، والتفَّ بمِسحٍ وجلس على الرماد . وامر ان يُنادى ويقال في نينوى بقضاء الملك وعظمائه : لا يَذُق بَشرٌ ولا بهيمة ولا بقر ولا غنم شيئاً . ولا تَرعَ ولا تَشرب ماء . وليَلتَفَّ البشرُ والبهائمُ بمسوحٍ . وليصرُخوا الى الله بشدة، ويتوبوا كلٌّ واحد عن طريقه الشرير وعن الظلم الذي بأيديهم . لعلَّ اللهَ يَرجعُ ويندم ويعود عن اضطرام غضبه فلا نَهلك . فرأى الله اعمالهم أَنهم تابوا عن طريقهم الشرير، فندم الله على الشر الذي قال إنه يصنعه بهم ولم يصنعهُ . فساء الامرُ يونانَ مساءةً عظيمةً وغَضِب . وصلى الى الرب وقال : ايها الرب أَلم يكن هذا كلامي وانا

في ارضي . ولذلك بادرتُ الى الهرب الى ترشيش . فاني علِمتُ انــك اله رؤوف رحيم طويلُ الاناة وكثيرُ الرحمة ونادمٌ على الشر . فالآن ايها الربُّ خُــذ نفسي مني، فانهُ خيرٌ لي ان اموتَ من ان احيا . فقال الرب : أَبِحَقٍّ غضبُك . وخرج يونانُ من المدينة وجلس شرقيَّ المدينة . وصنع لهُ مِظَلَّةً، وجلس تحتها في الظِّلِّ، ريثما يَرى ماذا يُصيب المدينة . فاعدَّ الربُّ الالــه خِروَعةً فارتفعَت فوقَ يونان ليكونَ على راسهِ ظِلٌّ فيُنقَذَ من الضرر الواقع عليه . ففرِح يونان بالخروعــة فرحاً عظيماً . ثم أَعدَّ الله دُودةً عند طلوع الفجر في الغد، فضربت الخروعــة فجفَّت . فلما اشرقت

الشمس، أعدَّ الله ريحاً شرقيةً حارة، فضربت الشمسُ على رأس يونان، فغُشِيَ عليه . فتمنى الموتَ لنفسه وقال إنهُ خيرٌ لي ان اموتَ من ان احيا . فقال الله ليونان : أبحقٍ غضبُك لاجل الخروعة . فقال بحقٍ غضبي الى الموت . فقال الرب لقد أشفقتَ انت على الخروعة التي لم تتعب فيها ولم تُربّها التي نشأت بنتَ ليلة ، ثم هلكت بنتَ ليلة . أفلا أُشفِقُ انا على نينوى المدينة العظيمة، التي فيها أكثرُ من اثنتي عشرة ربوةً من أُناسٍ لا يعرفون يمينَهم من شِمالهم ما عدا بهائمَ كثيرة

قرآءة من نبوة دانيال النبي [1]

---

(١) ف ٣ : ١ـ٥٧

وفي السنة الثامنةَ عشرة، صنع نَبوكَدنَصَّرُ الملك تمثالاً من ذهب، طولُه ستون ذراعاً، وَعرضه ستُ اذرعٍ . ونصَبَه في بُقعة دُورا بإقليمِ بابِل . وارسل نبوكدنصَّر الملك يَجمَعُ الأقطابَ والولاة والحكّامَ والقُضاةَ والخُزّانَ والفقهآءَ والمُفتِينَ وسائرَ أمرآءِ الاقاليمَ حتى يأتوا لتدشينِ التمثالِ الذي نصبه نبوكدنصر الملك . فاجتمع الاقطابُ والولاة والحكام والقضاة والخزان والفقهآء والمفتون وسائر أمرآء الاقاليم لتدشين التمثال الذي نصبه نبوكدنصر الملك، ووقفوا أمامَ التمثال الذي نصبه نبوكدنصر وهتف منادٍ بصوت شديد : قد أُمرتم ايها الشعوبُ والامُم والالسنة . بانكم

حينما تسمعون صوتَ القَرْنِ والأُنبُوب والقِيثار والوَنَجِ والسِنطير والمِزمار وسائِرِ انواع المَعازِف، تَخُرُّون وتسجُدون لتمثال الذهب الذي نصبه نبوكدنصر الملك . ومن لا يَخِرُّ ويَسجُدْ، فمن ساعته يُلقى في وَسط أَتون نار مُتَّقِدة . فلذلك حالما سمع جميع الشعوب صوتَ القرن والانبوب والقيثار والسِنطير وسائر انواع المعازف، خرَّ جميع الشعوب والامم والالسنة، وسجدوا لتمثال الذهب الذي نصبه نبوكدنصر الملك . حينئذٍ تقدم رجالٌ كلدانيون ووَشَوْا باليهود . وكلموا نبوكدنصرَ وقالوا : حَييتَ ايها الملك الى الابد . لانك ايها الملك قد أبرزت امرًا بان كلَّ انسان يسمع

صوتَ القرنِ والانبوب والقيثار والونج والسنطير والمزمار وسائر انواع المعازف يَخِرُّ ويسجد لتمثال الذهب . ومن لا يَخِرّ ولا يسجُدْ يُلقَ في وسَط أتونِ نارٍ متقدة . وان من اليهود رجالاً ولَّيتهم على أعمال إقليمِ بابل، وهم شَدْرَكُ وميشَكُ وعَبْدَنَجُو . فهؤلاء الرجالُ لم يعبأُوا بك ايها الملك، ولم يَعبُدوا آلهتك، ولم يسجدوا لتمثال الذهب الذي نصبتَه . حينئذٍ امر نبوكدنصرُ بغضب وحنق ان يؤْتى بشدركَ وميشكَ وعبدنجو . فأُتي بهم امامَ الملك . فأجاب نبوكدنصرُ وقال لهم أَيقيناً يا شَدركُ وميشكُ وعبدَنجو، انتم لا تعبدون آلهتي، ولا تسجُدون لتمثال الذهب الذي نصبتُه .

فالان ان كنتم مستعدين، حينما تسمعون صوت القرن والانبوب والقيثار والونج والسنطير والمزمار وسائر انواع المعازف، ان تَخُرُّوا وتسجدوا للتمثال الذي صنعتُه. وان لم تسجدوا، فمن ساعتكم تُلقَون في وسط أَتون النار المتقدة . ومَن الالهُ الذي يُنقِذكم من يدي . فاجاب شدركُ وميشك وعبدنجو وقالوا للملك نبوكدنصر: لا ينبغي لنا ان نُجيبَك على هذا الامر . وإِلهنا الذي نَعبُده هو قادرٌ على انقاذنا . فهو يُنقذُنا من أَتون النار المتقدة ومن يدك ايها الملك . وهَبْهُ لا يُنقذُنا، فليكن معلوماً لك ايها الملك انَّا لَنْ نعبدَ آلهتَك ولا نسجدَ لتمثال الذهب الذي نصبتَه

حينئذٍ امتلأ نبوكدنصر حنقاً، وتغيّر منظرُ وجهه على شدركَ وميشكَ وعبدَنجو . فاجاب وامر ان يُحمى الاتونُ سبعةَ اضعافٍ عما كان يُؤلَفُ من إحمائه . وامر رجالاً جبابرةَ بأسٍ من جيشه ان يُوثِقوا شدركَ وميشكَ وعبدنجو، ويُلقوهم في اتون النار المتقدة . حينئذٍ أُوثق هؤلاء الرجال في سراويلاتهم وأَقمِصتهم وأَرديتهم وأَلبستهم وأُلقُوا في وسط اتون النار المتقدة . واذ كانت كلمةُ الملك مُعجِلةً وقد حَمي الاتونُ جدًّا، قتل لهيبُ النار اولئك الرجال الذين رفعوا شدرك وميشك وعبدنجو . وسقط هؤلاء الرجالُ الثلاثة شدرك وميشك وعبدنجو في وسط اتون النار المتقدة وهم

مُوثَقون . فكانوا يتمشَّون في وسَط
اللهيب مسبحين الله ومباركين الرب . ووقف
عزريا وصلى هكذا . وفتح فاه في وسط
النار وقال : مبارك انت ايها الرب اله
آبائنا ومسبَّح . واسمُك ممجَّد الى الدهور .
لانك عادلٌ في جميع ما صنعت . وأعمالُك
كلُّها صِدق . وطرقك استقامة . وجميعُ
احكامك حق . وقد أجريتَ أحكامَ
حقّ في ما جَلبتَ علينا وعلى مدينة آبائنا
المقدسة اورشليم . لانك بالحق وبالحُكمِ
جَلبتَ جميعَ ذلك لاجل خطايانا . اذ قد
خَطئنا وأثِمنا مُرتَدّين عنك، وأَجرمنا في
كل شيء . ولم نَسمع لوصاياك ولم نحفظها
ولم نعمل بما اوصيتَنا لكي يكونَ لنا

خير . فجميعُ ما صنعتَ بنا، انما صنعتهُ بحكمٍ حق . فأسلمتَنا الى أيدي اعداءٍ أئمة وكفرة ذوي بَغضاء، وملكٍ ظالمٍ شَرٍّ من كل من على الارض . والان ليس لنا ان نفتح افواهنا، فقد صرنا خِزياً وعاراً لعبيدك والقانتين لك . فلا تخذُلنا الى الانقضاء لاجل اسمك ولا تَنقُض عهدَك . ولا تَصرِف رحمتَك عنا، لاجل ابرهيم خليلِك واسحق عبدِكَ واسرائيل قديسك . الذين قلتَ لهم إِنك تُكثِرُ نسلَهم كنجوم السماء، وكالرملِ على شاطئ البحر . لقد جُعِلنا ليها الرب أقلَّ عدداً من كل أُمةٍ . ونحن اليومَ أذلّاء في كل الارض لاجل خطايانا . وليس لنا في هذا الزمان رئيسٌ ولا نبي

ولا قائد ولا محرقة ولا ذبيحة ولا تقدمة ولا بخور ولا موضع لتقريب البواكير امامك، ولنيل رحمتك . ولكن لانسحاق نفوسنا وتواضع ارواحنا اقبَلْنا . وكمحرقاتِ الكباش والثيران وربواتِ الحملان السمان هكذا فلتكن ذبيحتُنا امامك اليومَ حتى تُرضيك . فانهُ لا يخزي المتوكلين عليك . إنّا نَتْبعُكَ الآن بكل قلوبنا ونتّقيك ونبتغي وجهك . فلا تُخزِنا بل عاملنا بحسب رأفتك وكثرة رحمتك، وأنقِذنا على حسب عجائبك، وأعطِ المجدَ لاسمك ايها الرب . وليخجل جميعُ الذين أرَوا عبيدَك المساوئَ وليَخزَوا ساقطين عن كل اقتدارهم ولتُحطَم قوَّتهم . وليعلموا انك انت الرب

الاله وحدكَ المجيدُ في كل المسكونة .
ولم يزل خدامُ الملك الذين ألقَوهم يوقِدون
الأتون بالنفطِ والزِفتِ والمشاقة والزرجون .
فارتفع اللهيبُ فوق الاتون تسعاً واربعين
ذراعاً . وانتشر وأحرق الذين صادفهم
حولَ الاتون من الكلدانيين . اما أصحابُ
عَزَريا، فنزل ملاكُ الرب الى داخل الاتون،
وطرد لهيبَ النار عن الاتون . وجعلَ
وسَطَ الاتون ريحاً ذاتَ ندى تَهبُّ فلم
تَمَسَّهُم النار البتة ولم تَسُؤهم ولم تُزعجهم .
حينئذٍ سبح الثلاثة بفم واحد ومجدوا
وباركوا الله في الاتون قائلين : مباركٌ انت
ايها الرب اله آبائنا . ومسبَّح ورفيعٌ الى
الدهور . ومباركٌ اسمُ مجدكَ القدوس

ومسبح ورفيع الى الدهور • مباركٌ انت في هيكل مجدك القدوس • ومسبَّحٌ وممجد الى الدهور • مباركٌ انت في عرش ملكك • ومسبح ورفيع الى الدهور • مبارك انت ايها الناظر الاعماق الجالس على الكروبين ومسبح ورفيع الى الدهور • مبارك انت في جلد السماء ومسبح وممجد الى الدهور

وهنا نقف منتصبين ونرتل التسبيحة الاتية باللحن الاول

سبحوا الرب وارفعوه الى الدهور

ونكررها بعد كل من الستيخونات التالية :

باركوا يا جميع اعمال الرب للرب

باركوا يا ملائكة الرب • ويا سماوات الرب للرب

باركوا يا جميع المياه التي فوق السماء . وجميع جنود الرب للرب

باركوا ايها الشمس والقمر . ونجوم السماء للرب

باركوا ايها النور والظلمة . والليل والنهار للرب

باركوا يا جميعَ الامطار والانداء . وجميع الرياح للرب

باركوا ايها النار والاحتراق . والبرد والحرُّ للرب

باركوا ايها الندى والجليد . والجمد والبرد للرب

باركوا ايها الصقيع والثلج . والبروق والسُحُب للرب

باركوا ايتها الارضُ . والجبال والتلال وجميع انبتة الارض للرب

باركوا ايها الينابيع والبحار والانهار . والحيتان وجميع ما يتحرك في المياه للرب

باركوا يا جميع طيور السماء . وجميع الوحوش والبهائم للرب

باركوا يا بني البشر . وليبارك اسرائيل للرب

باركوا يا كهنة ويا عبيد الرب للرب

باركوا يا ارواح ونفوس الصديقين وايها القديسون والمتواضعو القلوب للرب .

باركوا يا حننيا وعزريا وميشائيل للرب

باركوا ايهـــا الرسل والانبياء وشهداء الرب للرب

نبارك الاب والابن والروح القدس
نسبح الرب ونرفعه الى جميع الدهور
نسبح ونبارك ونسجد للرب
نسبح الرب ونمجده الى الدهور
الشماس : من الرب نطلب
الخورس : يا رب ارحم
الكاهن : لانك قدوس انت يا الهنا
ولك نرسل المجد ايها الاب ...

وعوض التريصاجيون نرتل

انتم الذين بالمسيح اعتمدتم . للمسيح قد
لبستم . الليلويا (ثلاثاً)
ذكصا . كانين
للمسيح قد لبستم . الليلويا
انتم الذين بالمسيح اعتمدتم . للمسيح قد

لبستم . الليلويا

بروكيمنن . باللحن الخامس

كل الارض تسجد لك وترنم لك

ستيخن : رنمي للرب يا كل الارض

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل رومية[1]

يا اخوة ان كل من اصطبغ منا في يسوع المسيح اصطبغ في موته . فدُفنا معه في الموت حتى اننا كما أُقيم المسيح من بين الاموات بمجد الاب، كذلك نسلك نحن ايضاً في جدَّة الحياة . لانا اذا كنا قد غُرسنا معه على شبه موته فنكون على شبه قيامته ايضاً . فانَّا نعلم انَّ انساننا

(١) ف ٦ : ٣ - ١٢

العتيق قد صلب معــه لكي يُتلف جسم الخطيئة حتى لا نعود نُستعبَد للخطيئة . لان الذي مات قد تبرأ من الخطيئة • فان كنا قد متنا مع المسيح نُؤمن أَنَّا سنحيا ايضاً معه . اذ نعلم أَنَّ المسيح من بعــد أَن أُقيم من بين الاموات لا يموت ايضاً لا يسود عليه الموت من بعد . لانه من حيث انه مات، فقد مات للخطيئة مرةً، واما من حيث انــه يحيا فيحيا لله • فكذلك انتم ايضاً احسبوا انفسكم امواتاً للخطيئة، احياء لله بربنا يسوع المسيح

عند نهاية الرسائل لا نقول الليلويا بل نرنم « قم يا الله . . . » التالية . بينما الكاهن ينثر في الهيكل وفي كل الكنيسة الزهور

وورق الغار دلالة الغلبة والانتصار على الموت

يبدأ الكاهن الترنيمة في الهيكل . باللحن السابع

قُم يا الله واقضِ في الارض • لانك انت ترث جميع الامم

ثم يرنمها الخورس ويعيدها بعد كل من ستيخونات المزمور ٨١ الآتية :

ستيخن ١ : الله قام في مجمع الالهة وفي وسط الالهة يقضي

ستيخن ٢ : الى متى تقضون بالظلم وتحابون وجوهَ الخطأة

ستيخن ٣ : اقضوا لليتيم والفقير . انصفوا المسكين والبائس

ستيخن ٤ : انقذوا البائس والفقير ونجوهما من يد الخاطئ

ستيخن ٥ : لم يَعلموا ولم يفهموا انهم في الظلمة يسلكون . تزلزلت كل أُسس الارض

ستيخن ٦ . انا قلت انكم آلهة وكلكم بني العلي . اما انتم فكالبشر تموتون . وكالرؤساء تسقطون

وللحال يتلى الانجيل الالهي

صوفيا اورثي . الخ

فصلٌ شريف من بشارة القديس متى الانجيلي البشير . بروسخومن

في غلس السبت المسفر عن اول الاسبوع جاءَت مريم المجدلية ومريم الاخرى لتنظرا القبر * واذا زلزلةٌ عظيمةٌ قد حدثت .

(١) ف ١٨ : ١

لان ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج
الحجر عن الباب وجلس فوقه * وكان
منظره كالبرق ولباسه ابيض كالثلج *
ومن خوفه ارتعد الحراس وصاروا كالاموات*
فاجاب الملاك وقال للنسوة. لا تخفن انتنَّ .
قد علمت انكنَّ تطلبن يسوع المصلوب *
انه ليس ههنا فانه قد قام كما قال . تعالينَ
وانظرنَ الى المكان الذي كان مضجعاً فيه
الرب * وأسرعنَ واذهبنَ وقلنَ لتلاميذه
انه قد قام وهو يسبقكم الى الجليل وهناك
ترونه . ها انا قد قلت لكنَّ * فخرجن
مسرعات من القبر بخوف وفرح عظيم وبادرن
ليخبرن تلاميذه * فاذا يسوع لاقاهن وقال .
سلام لكنَّ . فدنون وامسكنَ قدميه

وسجدن له * وحينئذٍ قال لهن يسوع . لا تخفن . اذهبن وقلن لاخوتي ليذهبوا الى الجليل وهناك يرونني * وفيما هنّ منطلقات أتى قومٌ من الحراس الى المدينة . فأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما حدث * فاجتمعوا هم والشيوخ وتشاوروا واعطوا الجند فضة كثيرةً قائلين . قولوا ان تلاميذه أتوا ليلاً وسرقوه ونحن نيام * واذا سُمع هذا عند الوالي اقنعناه وجعلناكم مُطمئنين * فأخذوا الفضة وفعلوا كما علموهم فذاع هذا القول عند اليهود الى اليوم * واما التلاميذ الاحد عشر فذهبوا الى الجليل . الى الجبل حيث أمرهم يسوع * فلما رأوه سجدوا له ولكن بعضهم شكوا * فدنا يسوع وكلمهم

قائلًا . اني قد أُعطيتُ كل سلطان في السماء والارض * إذهبوا الان وتلمذوا كلّ الامم . معمدين اياهم باسم الاب والابن والروح القدس * وعلموهم أَن يحفظوا جميع ما اوصيتكم بهِ . وها انا معكم كلّ الايام الى منتهى الدهر . آمين

وبعد الانجيل نكمل الليترجيا الالهية لابينا القديس باسيليوس الكبير . وفيها نراعي التنبيهات الاتية :

١ً بدلاً من التسبحة الشاروبيمية نرتل هذه الطروبارية . باللحن الخامس

ليصمُتْ كل جسد بشري . وليقفْ بخوفٍ ورعدة . ولا يفتكر في نفسه بفكر ارضي . لان ملك الملوك ورب الارباب يوافي ليُذبَح . ويُعطى طعاماً للمؤمنين .

وتتقـدمه اجواقُ الملائكة . مع كل الرئاسات والسلاطين

والشاروبيم الكثيرو الاعين . والسارافيم ذوُ الستة الاجنحة ساترين وجوهم وهاتفين بالتسبيح : الليلويا الليلويا الليلويا

٢ً في الكينونيكون نرنم باللحن الرابع :

استيقظ الربُّ كالنائم . ونهض ليخلصنا الليلويا

٣ً بدلاً من الترنيمة « اذ قـد نظرنا النور الحقيقي » نرنم :

اذكرنا نحن ايضاً ايها المتحنن كما ذكرت اللص . في ملكوت السماوات

٤ً في الحل يبتدئ الكاهن هكذا :

ايها المسيح الهنا الحقيقي، يا من قام من

بين الاموات، بشفاعة الكلية الطهارة . . .

مساء، بعد «تبارك الله . . .» نكمل قراءة النبوات . ثم الحل اذا لم يكن اغربنيا . واما اذا كان اغربنيا، فبعد النبوءات نقول افشينات الاغربنيا ثم الطربارية «ان يوسف الحسن الشكل . . .» ص ٤٠٧ والحل



احد

الفصح العظيم المقدس

نحو الساعة الخامسة عربية من الليل ندخل الكنيسة. فيبدأ الكاهن : تبارك الله... والمتقدم : المجد لـك... ايها الملـك السماوي ... والقارئ : قدوس الله وما يتلوها و١٢ مرةً يا رب ارحم . ذكصا كانين : هلم نسجد ... (ثلاثاً) والمزمور الخمسين درجاً. ثم يرتل قانون السبت العظيم : ان اولاد الذين نجوا الخ[1] . وعلى القطع التي بعد الارمس نقول الستيخون : « المجد لك يا الهنا المجد لك » ما خلا القطعة الاخيرة من كل اودية، فيقال قبلها ذكصا

(١) تجده في التريودي

كانين . ومن بعدها يعاد الارمس. ونهمل في القانون الكاتزمـا التي بعد الاوديـة الثالثة . وكذلك القنداق والبيت اللذين بعد السادسة . وعلى ترتيل هـذا القانون يصلي ارباب الكهنوت صلاة الباب المعتادة كاملة ويقبلون الايقونات ويلبسون حلـلاً بيضاء كاملة . بعـد الاودية التاسعة : قدوس الله الخ . وبعد الاعلان» الطروبارية « عندما انحدرت . . . » ص ٤٠٧ والاكتاني المختص بنصف الليل والحل والاستغفار . ثم تصير الدورة المعروفة «بالهجمة» فيخرج الجميع من الهيكل والكنيسة بكامـل الترتيب حاملين شموعاً مسرجة . والمتقدم يحمل الانجيل والشماس المبخرة . فيتقـدم

حملة الشمعات فالمراوح فايقونة القيامة بزينتها مرفوعةً فالمرغون فالكهنة فرئيس الكهنة ولا يبقى داخل الكنيسة الا القندلفت فيغلق الباب بعد خروج الجميع، ويضيء كل القناديل والشموع. اما الجميع فيخرجون طائفين مرنّمين بتأنٍ الطروبارية الآتية :

لقيامتك ايها المسيح مخلصنا الملائكة في السماء يمجدون. اما نحن الذينَ على الارض. فبقلوب نقية نسبح ونمجد

ويكررونها الى ان يصلوا الى امام باب الكنيسة الغربي، حيث المنصة المعدة لوقوفهم فيهتف الشماس قائلًا «من اجل ان نكون مستحقين لسماع الانجيل المقدس ... »

والمتقدم يتلو انجيل الايوثينا الثاني وهو

متجه نحو الشرق

فصل[٦] شريف من بشارة القديس مرقص[١] الانجيلي البشير . بروسخومين

لما انقضى السبت اشترت مريم المجدلية ومريم ام يعقوب وسالومة حنوطاً ليأتين ويحنطن يسوع * وبكرن جداً في اول الاسبوع وأتين القبر وقد طلعت الشمس * وكن يقلن فيما بينهن من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر * وتطلعن فرأين الحجر قد دحرج وكان عظيماً جداً * فلما دخلن القبر رأين شاباً جالساً عن اليمين عليه حلة بيضاء فانذهلن * فقال لهن . لا تنذهلن . إنكن تطلبن يسوع الناصري

(١) ف ١٦ : ١ـ٨

المصلوب . قد قام . ليس هو ههنا . وها
الموضعِ الذي وضعوه فيهِ * لكن اذهبنَ
وقلنَ لتلاميذه ولبطرس انه يسبقكم الى
الجليل . هناك تَرَونه كما قال لكم *
فخرجنَ من القبر وفررنَ وقد اخذتهنَّ
الرعدة والدهش . ولم يقلنَ لأحدٍ شيئاً
لانهنَّ كنَّ خائفات *

وفي نهايته يضع الانجيل على المنصة . ثم يأخذ
حالاً المبخرة بيده اليمنى وشمعةً ممدة للعيد بيده
اليسرى ويبخر الانجيل ثلاثاً ويعلن قائلًا :

المجد للثالوث القدوس المتساوي الجوهر
المحيي الغير المنقسم كل حين الان وكل
اوان الى دهر الداهرين

وحالاً يرنم :

Χριστὸς ἀνέστη ἐκ νεκρῶν, θανάτῳ

θάνατον πατήσας, καὶ τοῖς ἐν τοῖς μνήμασι ζωὴν χαρισάμενος.

المسيح قام من بين الاموات . ووطئ الموت بالموت . ووهب الحيــاة للذين في القبور

ثم يعيدها كل من الخورصين بغير استيخونات

ثم يبخر المتقدم مرغاً الستيخونات الآتية . وبعد كل منها نعيد : المسيح قام . . .

ستيخن ١ : ليقم الله ويتبدد جميع اعدائه ويهرب مبغضوه من امام وجهه

ستيخن ٢ : كما يبيد الدخان يبيدون . وكما يذوب الشمع من امام وجه النار

ستيخن ٣ : كذلك تهلك الخطاة من امام وجه الله . والصديقون يفرحون امــام الله ويتنعمون مسرورين

ستيخن ٤ : هذا هو اليوم الــذي صنعه الرب . فلنفرح ونتهلل بهِ

ستيخن ٥ : المجد للاب والابن والروح القدس

ستيخن ٦ : الان وكل اوان والى دهر الداهرين

ثم يعيد المتقدم « المسيح قام . . . » الى قولــه «ووهب الحياة للذين في القبور » فيختم بها المرتلون

ثم السينابتي الكبير

بسلام من الرب نطلب

من اجل السلام العلوي وخلاص نفوسنا من الرب نطلب

من اجل السلام لكل العالم وحسن الثبات لكنائس الله المقدسة واتحـاد الكل من الرب نطلب

من اجل هذا البيت المقدس والداخلين اليه بايمان وورع وخوف الله من الرب نطلب

من جل رئيس كهنتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة الخدام بالمسيح وسائر الاكليروس وكل الشعب من الرب نطلب

من اجل هذا المكان المقدس وكل مدينة وقرية والمؤمنين الساكنين فيها من الرب نطلب

من اجل اعتدال الهواء وخصب اثمار الارض واوقات سلامية من الرب نطلب

من اجل السائرين في البحر والمسافرين في البر والمرضى والمصابين والمسبيين وخلاصهم من الرب نطلب

جرت العادة ان تضاف الى السينابتي الطلبات الآتية :

من اجل ان يمنحنا الرب يسوع المسيح مخلصنا الانتصار والغلبة عــلى مشورات الاعداء المنظورين وغير المنظورين من الرب نطلب

من اجل ان يسحق تحت اقدامنا اركون الظلام وكل قواته بسرعة من الرب نطلب

من اجل ان يقيمنا معه وينهضنا بنعمته من ظلمة اجداث خطايانا وزلاتنا من الرب نطلب

من اجل ان يطهرنا لامعين بمجـد قيامته المقدسة مبتهجين بهِ من الرب نطلب

من اجل ان نـكون مستحقــين نعمة الولوج الى خدر عرسه الالهي غير الموصوف مسرورين بشركة خدامه العلويين وكل

طغمات القديسين المتمتعين بهِ في الكنيسة المنتصرة من الرب نطلب

من اجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة من الرب نطلب

اعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك

ذات كل قداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة سيدتنا والدة الاله الدائمة بكارتها مريم مع جميع القديسين اذ نحن ذاكرون فذواتنا وبعضنا بعضاً وجميع حياتنا للمسيح الاله نودع

ثم يعلن رئيس الكهنة :

لانك نورنا وقيامتنا ايها المسيح الهنا . ولك نرسل المجد مع ابيك الذي لا ابتداء

لهُ وروحك الكلي قدسه ...

وحالاً يتجه المتقدم نحو الابواب ويقرعها بصليب اليد قائلًا الستيخونات الاتية (وليس المزمور كله)

ارفعوا ايها الروساء ابوابكم وارتفعي ايتها الابواب الابدية ليدخل ملك المجد

فيجيبه القندلفت من داخل الكنيسة :

مَن هو هذا ملك المجد

فيقول المتقدم : هو الرب العزيز الجبار، الرب الجبار في القتال : ارفعوا ايها الروساء ابوابكم وارتفعي ايتها الابواب الابدية ليدخل ملك المجد

القندلفت : من هو هذا ملك المجد

المتقدم : هو الرب العزيز ...

القندلفت : من هو هذا ملك المجد

المتقدم : رب الجنود هذا هو ملك المجد ويدفع الباب ويدخـل امام الجميع الى الـكنيسة وهو يرنم ارمس الاودية الاولى من القانون « اليوم يوم القيامة . . . » ويدخل وراءه الاكليروس والشعب بالترتيب فيجلس كل في موضعه حسب الرتبة

ويواصل المرتلون ترنيم القانون . باللحن الاول

قانون الفصح المجيد

للقديس يوحنا الدمشقي

باللحن الاول

في القانون نرنم كلًّا من قطع الاوديــة مرتين . ولا يرنم ستيخن قبل الاراميس . اما سائر القطع فيقـال في اولها « المجد

لقيامتك المقدسة يا رب» ما خلا القطعة الاخيرة، فيرنّم قبل اول مرة : ذكصا وقبل المرة الثانية : كانين

الاودية الاولى . الارمس

اليوم يوم القيامة . فلنتفاخرْ ايها الشعوب . فالفصحُ فصحُ الرب . لان المسيحَ الهنا قد أَجازنا من الموت الى الحياة . ومن الارض الى السماء . نحن المرنمين نشيد الانتصار مرتين

طروباريات

المجد لقيامتك المقدسة يا رب

لنطهرنَّ حواسنا . فنعاينَ المسيح ساطعاً كالبرق . بنور القيامة الذي لا يدنى منهُ . ونسمعَه قائلًا صريحاً افرحوا . ونحن مرنمون لهُ نشيد الانتصار مرتين

ذكصا : لتفرح السماوات بحقٍ . ولتبتهج الارض . وليُعيّد العالمُ كلُّه، ما يُرى وما لا يُرى . لان المسيحَ السرورَ الابدي قد قام

كائنين : لتفرح السماوات . . .

الكتافاسيا : نعيد الارمس . اليوم يوم القيامة . . .	مرة واحدة

ثم نرنم : المسيح قام من بين الاموات ووطئ الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً)

ثم : لقد قام يسوع من القبر كما سبق فقال . ومنحنا الحياة الابدية والرحمة العظمى	مرة واحدة

ثم السينابتي الصغير والاعلان :

لان لك العزة . ولك الملك والقوة والمجد

ايها الآب ...

الاودية الثالثة . الارمس

هلمَّ نشرب شراباً جديداً . ليس مستَخرَجاً بمعجزة من صخرة صماء . لكنهُ ينبوع عدم الفساد . الفائض من قبر المسيح المندّى . الذي بهِ نتشدَّد مرتين

طروباريات

المجد لقيامتك المقدسة يا رب

الآن البرايا باسرها امتلأت نوراً : السماء والارض وما تحت الثرى . فلتعيِّد اذن الخليقة كلها . لقيامة المسيح التي بها تشدَّدت مرتين

ذكصا : امس دُفنتُ معك ايها المسيح . واليومَ أنهض معك بقيامتك . امس صُلبتُ معك . فانت يا مخلص مجدني معك في ملكوتك

كانين : امس دُفنتُ ...

الكتافاسيا : هلمَّ نشرب ...

المسيح قام... (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

ثم السينابتي الصغير والاعلان :

لانك الهنا . ولك نرسل المجدليها الاب...

الايباكوي . باللحن الرابع

سبقَت الصبحَ اللواتي كنَّ مع مريم . فوجدنَ الحجرَ مدحرجاً عن القبر . وسمعن الملاكَ قائلًا لهنَّ : لِمَ تطلبنَ الذي هو في الضوء الازلي مع الموتى كإنسان . انظُرنَ الأَكفانَ ملفوفةً . وأَسرعنَ بشرنَ العالم بان الرب قد قام وامات الموت . لانـه ابن الله المخلِّص جنس البشر

الاودية الرابعة . الارمس

ليقف معنا عـلى المرصَد الالهي حبقوقُ الناطقُ بالالهيات ويُرنا الملاكُ المتَّشحُ الضياء قائلًا جهارًا: اليومَ خلاصُ العالم. لان المسيح قد قام. بما انهُ على كل شيءٍ قدير مرتين

طروباريات

المجد لقيامتك المقدسة يا رب

. لقد ظهر فِصحُنا المسيح . الذكَر الصائن المستودَع الدائم البكارة . ومن حيث هو مأكولٌ سُمِيَ حملًا . وبمـا انه منزَّه عن الدنس دُعي طاهرًا . وبما انـهُ الهٌ حقٌ سمي كاملًا مرتين

المجد لقيامتك المقدسة يا رب

ان اكليلَنا الفاخرَ الذي نباركه . ذُبح

لاجل الجميع طوعاً . كحمل ٍ حوليّ . فِصحاً مُطهِّرًا . ثم أشرق لنا من القبر . كشمس برٍ بهية مرتين

ذكصا : ان داود جد الاله . رقص قدام التابوت الظليّ طرباً . اما نحن شعب الله المقدس . وقد ابصرنا عبور تلك الرموز . فلنُسرّ سروراً الهياً . لان المسيح قد قام . بما انهُ على كل شيء قدير

كانين : ان داود جدّ الاله . . .

الكاتافاسيا : ليقف معنا . . .

المسيح قام . . . (ثلاثاً) لقد قام يسوع . . .

ثم السينابتي الصغير والاعلان :

لانك اله صالح ٌ ومحبٌ للبشر . ولك نرسل المجد ايها الاب . . .

الاودية الخامسة . الارمس

لنبكر مدَّلجين . ولنُقدّم للسيدِ التسبيحَ عوضَ الطيب . ولنعاين المسيحَ شمسَ العدل . ناشرًا الحياة للجميع مرتين

طروباريات

المجد لقيامتك المقدسة يا رب

ايها المسيح . ان المكبَّلين بسلاسلِ الجحيم . لما لحظوا تحننكَ الذي لا قياسَ لهُ . هرعوا نحوَ النور . راقصين على قدم السرور . مصفِقين لفصح الابدي مرتين

ذكصا : لنتقدم حاملين المصابيح . الى المسيح البارز من الرمس . كالى عروسٍ . ولنعيّد مع الطغمات المُحبةِ التعييد . لفِصح الهنا الخلاصيّ

كانين : لنتقدم حاملين ...

الكتافاسيا : لنبكر مدّلجين ...

المسيح قام... (ثلاثاً) لقد قام يسوع ...

ثم السينابتي الصغير والاعلان :

لانه يتقـدَّس ويتمجد اسمك الكلي الاكرام والعظيم البهاء ايها الاب ...

الاودية السادسة . الارمس

ايها المسيح . لقد نزلتَ الى أقصى اسافل الارض . فحطَّمتَ المتارسَ الدهرية الضابطةَ المقيّدين . وفي اليوم الثالث برُزتَ من القبر . بروزَ يونان من الحوت مرتين

طروباريات

المجد لقيامتك المقدسة يا رب

ايها المسيح . الذي لم يَفُضَّ بولادتـهِ

أغلاق البتول . لقد خرجت من الرمس . حافظاً أختامَه سالمةً . وفتحتَ لنا ابوابَ الفردوس مرتين

ذكصا : يا مخلصي القربانَ الحيَّ والعادمَ الذبح . بما انك الهٌ . قرَّبت ذاتك للاب باختيارك . ولما قمتَ من القبر . أقمت معك آدمَ بذريتهِ كلها

كانين : يا مخلصي القربان الحي ...

الكتافاسيا : ايها المسيح لقد نزلت...

المسيح قام... (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

ثم السينابتي الصغير والاعلان :

لانك ملك السلام ومخلص نفوسنا . ولك نرسل المجد ايها الاب ...

قنداق . باللحن الثامن

ولئن كنتَ نزلتَ الى القبر ايها العادم ان تكون مائتاً . الا انك سحقتَ قوة الجحيم . وقمتَ غالباً ايها المسيح الاله . وللنسوة حاملاتِ الطيب قلت افرحنَ . ولرسلك وهبتَ السلام . يا مانحَ الواقعين القيام

البيت

ان النسوةَ حاملاتِ الطيب . بادرن قبل الفصح نحوَ الشمس الذي قبلَ الشمس . المتواري حيناً في الرمس يبتغينهُ ابتغاءَ النهار . هاتفاتٍ بعضهنَّ لبعضٍ . هيَّا بنا يا حبائب . لنُضمّخ بالعطورِ الجسم الحامل الحياة دفيناً . والجسد المقيم آدمَ الساقط طريحاً في الضريح . لنبادر مُسرعاتٍ كالمجوس ولنسجد لـهُ .

ولنقدّمِ الطيوبَ كهدايا لمن هــو ملفوف باكفانٍ لا بقُمُط ولنبكِ صارخاتٍ : قم يا سيد . يا مانحَ الواقعين القيام

ويقال : اذ قد رأَينا قيامةَ المسيح فلنسجد للرب القدوس يسوع البرئ من الخطإ وحدهُ . لصليبك ايها المسيح نسجُد ولقيامتك المقدسة نسبِح ونمجِد . لانك انت الهُنا وآخر سواك لا نعرف واسمــك ندعو . هلمّ يا جميع المؤمنين نسجد لقيامة المسيح المقــدسة فها بالصليب قد اتى الفرح لـكل العالم . وفيما نبارك الربَّ في كل حين، نسبح قيامتَه . لانهُ باحتماله الصلب من اجلنا، اباد الموت بالموت (ثلاثاً)

ثم : لقد قام يسوع من القبر . . . (ثلاثاً)

الاودية السابعة . الارمس

ان الذي أنقذ الفتيــةَ من الاتون . لما صار انساناً . تألم كمائت . وبالآلام ألبس المائتَ جمالَ عدمِ الفساد . وهو وحــده المباركُ الفائقُ المجد اله آبائنا مرتين

طروباريات

المجد لقيامتك المقدسة يا رب

ايها المسيح . ان النسوة الالهياتِ العقول . بادرنَ خلفَكَ بالطيوب . والذي كنّ يلتمسنهُ كمائتٍ باكياتٍ . سجدن لهُ الهاً حيّاً فرحاتٍ . وبشرنَ تلاميذك بالفصح السريّ مرتين

المجد لقيامتك المقدسة يا رب

انّا نعيّد لاماتة الموت . ولتدمير الجحيم .

ولبَدء حياةٍ أُخرى ابدية . ونسبح بفرحٍ لعلة ذلــك الهَ آبائنــا . المباركَ وحدهُ والفائقَ المجد مرتين

ذكصا : بالحقيقة ما أَشرفَ وما أَبهجَ العيد . هذه الليلةَ الخلاصية . لتبشيرهــا بنهار القيامة الباهرِ الضياء . الــذي فيهِ النور المنزَّه عن الزمان . أَشرق للجميع من القبر جسمانياً

كانين : بالحقيقة ما اشرف ...

الكتافاسيا : ان الذي انقذ الفتية ...

المسيح قام ... (ثلاثاً) لقد قام يسوع ...

ثم السينابتي الصغير والاعلان :

ليكن عزُّ ملكك مباركاً وممجداً ايها الاب ...

الاودية الثامنة . الارمس

ان هذا اليومَ البهيَّ والمقدَّس . اولَ الاسبوع . الملكي والسيدي . هو عيدُ الاعيادِ . وموسمُ المواسم . الذي فيهِ نبارك المسيحَ مدى الدهور مرتين

طروباريات

المجد لقيامتك المقدسة يا رب

هلمَّ في يوم القيامة البهيج . نشترك بعصير الكرمة الجديد وبالفرح الالهي ثم بملكوت المسيح . ونحن مسبّحوه كإلهٍ مدى الدهور مرتين

المجد لقيامتك المقدسة يا رب

يا صهيون . أَجيلي عينيكِ حواليك وانظري . هوذا اولادُكِ مَثلوا لديكِ .

مثولَ كواكبَ مستنيرة بالله . من المغربِ والشمال والبحر والمشرق . مباركين المسيح فيكِ مدى الدهور

ذكصا : ايها الابُ الضابط الكل . والكلمةُ والروح . الطبيعةُ الواحدة في ثلاثة اقانيم . اللاهوتُ السامي والفائقُ الجوهر . اننا نحن المؤمنين بكَ اعتمدنا . واياكَ نبارك الى كل الدهور

كانين : ايها الآب الضابط الكل . . .

الكتافاسيا : ان هذا اليوم البهي . . .

المسيح قام . . . (ثلاثاً) لقد قام يسوع . . .

ثم السينابتي الصغير والاعلان :

لان اسمك يتبارك وملكك يتمجد ايها الاب . . .

حينئذٍ يعلن الشماس وهو يبخر: « والدة الاله ام النور بالتسابيح نعظم » ويبخر التبخير الكبير . بينما نرنم التسبحة التاسعة مع تعظيماتها

Μεγάλυνον ψυχή μου τὸν ἐξαναστάντα, τρήμερον ἐκ τάφου, Χριστὸν τὸν ζωοδότην.

عظمي يا نفسي . المسيح الواهب الحياة . الناهض من القبر في اليوم الثالث

Μεγάλυνον ψυχή μου, τὸν ἐθελουσίως παθόντα καὶ ταφέντα καὶ ἐξαναστάντα τριήμερον ἐκ τάφου.

عظمي يا نفسي الذي تألم طوعاً وقبر . وقام من القبر في اليوم الثالث

Χριστὸς τὸ καινὸν Πάσχα, τὸ ζωόθυτον θῦμα. ἀμνὸς Θεοῦ ὁ αἴρων τὴν ἁμαρτίαν κόσμου.

المسيح فصحٌ جديد وذبيحة حية . حمل الله الرافع خطيئة العالم

Ὁ ἄγγελος ἐβόα τῇ κεχαριτωμένῃ· ἁγνὴ παρθένε χαῖρε, καὶ πάλιν ἐρῶ χαῖρε, ὁ σὸς Υἱὸς ἀνέστη τριήμερος ἐκ τάφου.

ان الملاك خاطب الممتلئة نعمة . ايتها العذراء النقية افرحي . وايضاً اقول افرحي لان ابنكِ قد قام من القبر في اليوم الثالث

Μαγδαληνὴ Μαρία προσέδραμε τῷ τάφῳ καὶ τὸν Χριστὸν ἰδοῦσα ὡς κηπουργὸν ἠρώτα.

ان مريم المجدلية تقدمت مسرعة الى القبر . فنظرت المسيح فسألته كأنه البستاني

Ἄγγελος ἐξαστράπτων ταῖς γυναιξὶν ἐβόα· παύσασθε τῶν δακρύων, ὅτι Χριστὸς ἀνέστη.

ان ملاكاً لامعاً هتف نحو النسوة .

كفكفن الدموع . لان المسيح قد قام

Ἐξύπνησας ὑπνώσας νεκροὺς τοὺς ἀπ᾽ αἰῶνος βασιλικῶς βρυχήσας ἐξ Ἰοῦδα Λέων.

لما رقدتَ اقمتَ المائتين منذ الدهر . وايقظتهم زائرًا زئيرًا ملكياً مثل أسد من يهوذا

ارمس

Φωτίζου, φωτίζου, ἡ νέα Ἰερουσαλὴμ, ἡ γὰρ δόξα Κυρίου, ἐπὶ σὲ ἀνέτειλε. Χόρευε νῦν, καὶ ἀγάλλου Σιών· σὺ δὲ ἁγνὴ, τέρπου Θεοτόκε, ἐν τῇ ἐγέρσει τοῦ τόκου σου.

استنيري استنيري . يا اورشليم الجديدة . لان مجد الرب قد اشرق عليكِ . افرحي الآن وسرّي يا صهيون . وانتِ يا نقية يا

والدة الاله افرحي بقيامة ولدكِ

῾Ο Χριστὸς ἀνέστη τὸν θάνατον πατήσας καὶ τοὺς νεκροὺς ἐγείρας, λαοὶ ἀγαλλιᾶσθε.

تعظيمة : ان المسيح قد قام وداس الموت ·

وانهض المائتين · فيا شعوب ابتهجوا

استنيري استنيري يا اورشليم الجديدة · · ·

Σήμερον πᾶσα κτίσις ἀγάλλεται καὶ χαίρε ὅτι Χριστὸς ἀνέστη καὶ ᾅδης ἐσκυλεύθη.

تعظيمة : اليوم الخليقة كلها تبتهج وتفرح

لان المسيح قد قام والجحيم قد سبيت

يا ما الذّ · يا ما احبّ · ياما اعذب صوتك

الالهي ايها المسيح · لانك وعدتنا وعداً

صادقاً · بان تكون معنا الى ابد الدهر ·

فبذا الوعد نعتصم نحن المؤمنين · كمرسى

رجاء ونبتهج مسرورين

Σήμερον ὁ Δεσπότης ἐσκύλευσε τὸν ᾅδην ἐγείρας τοὺς δεσμίους οὓς ἀπ᾽ αἰῶνος εἶχε δεινῶς κεκρατημένους.

تعظيمة : اليوم السيد سبى الجحيم وانهض المقيدين الذين استولت عليهم بشدة منذ الدهر

يا ما الذّ يا ما احبّ ...

Δόξα· Μεγάλυνον, ψυχή μου, τῆς τρισυποστάτου καὶ ἀδιαιρέτου θεότητος τὸ κράτος.

. ذكصا : عظمي يا نفسي عزة اللاهوت المثلث الاقانيم غير المنقسم

ايها المسيح . الفصح الكبير الاشرف . يا حكمة الله وكلمتهُ وقوتهُ . أَنعم علينا ان نشاركك اكمل مشاركة في نهار ملكك الذي لا مساء لهُ

Καὶ νῦν· Χαῖρε, Παρθένε, χαῖρε· χαῖρε εὐλογημένη· χαῖρε δεδοξασμένη· σὸς γὰρ Υἱὸς ἀνέστη τριήμερος ἐκ τάφου.

كانين : افرحي ايتها البتول افرحي . افرحي يا مباركة افرحي يا ممجدة . لان ابنكِ قد قام من القبر في اليوم الثالث

ايها المسيح الفصح الكبير ...

الكتافاسيا : المسيح فصح جديد ... استنيري استنيري ...

المسيح قام... (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

ثم السينابتي الصغير والاعلان :

لان اياك تسبح كل القوات السماوية . ولك نرسل المجد ايها الاب ...

ونرتم الاكسابستلاري . باللحن الثاني

Σαρκὶ ὑπνώσας, ὡς θνητὸς, ὁ βασι-

λεὺς καὶ Κύριος, τριήμερος ἐξανέστης, Ἀδὰμ ἐγείρας ἐκ φθορᾶς, καὶ καταργήσας θάνατον, πάσχα τῆς ἀφθαρσίας τοῦ κόσμου σωτήριον.

لما رقدت بالجسم كمائتٍ · ايها الرب والملك · قمت في اليوم الثالث · واقمت آدم من الفساد· وابطلت الموت·يافصح عدم الفساد · وخلاص العالم (ثلاثاً)

ثم نرنم الباصابنوني · صفحة ٤٨٦ · وبعد القطعة الثانية لا نرنم المزامير · بل غسك للحال اربعة ستيخونات ونرتل عليها الستيشيرات الاتية للقيامة · باللحن الاول

ستيخن : سبحوه على مقدرتهِ · سبحوهُ نظير كثرة عظمته

ايها المسيح نسبح آلامك الخلاصية ونمجد قيامتك

ستيخن : سبحوهُ بصوت البوق. سبحوهُ بالمزمار والقيثارة

يا من صبر عــلى الصليب وأبطل الموت وقام من بين الاموات، سلّم حياتنا يا رب بما انك وحدك كليّ الاقتدار

ستيخن : سبحوهُ بالطبــل والدفوف . سبحوه بالاوتار والارغن

ايها المسيح الذي سَلب الجحيم واقــام الانسان بقيامته، أهّلنا ان نسبحك ونمجدك بقلوب طاهرة

ستيخن : سبحوهُ بصوت الصنــوج . سبحوهُ بصنوج التهليل. كل نسمةٍ فلتسبح الرب

نسبحك ايها المسيح . تسبيحاً لائقاً بالله:

مُمجِّدين تنازلَك . فقد وُلدتَ من العذراء ولبثتَ غيرَ منفصل من الآب . وتألمتَ كانسان . واحتملت الصلبَ طوعاً . وقمت من الرمس كمن يبرز من خدرٍ . لكي تخلِّصَ العالم . فالمجد لك يا رب

ثم ستيشيرات الفصح مع ستيخوناتها . باللحن الخامس

Στίχ. α'. Ἀναστήτω ὁ Θεὸς, καὶ διασκορπισθήτωσαν οἱ ἐχθροὶ αὐτοῦ, καὶ φυγέτωσαν ἀπὸ προσώπου αὐτοῦ οἱ μισοῦντες αὐτόν.

Πάσχα ἱερὸν ἡμῖν σήμερον ἀναδέδεικται· Πάσχα καινὸν, ἅγιον· Πάσχα μυστικόν· Πάσχα πανσεβάσμιον· Πάσχα Χριστὸς ὁ λυτρωτής· Πάσχα ἄμωμον· Πάσχα μέγα· Πάσχα τῶν πιστῶν· Πάσχα τὸ πύλας ἡμῖν τοῦ Παραδείσου ἀνοῖξαν· Πάσχα πάντας ἁγιάζον πιστούς.

ستيخن : ليقم الله ويتبدد جميع اعدائه ويهرب مبغضوه من امام وجهه

ان الفصح المبارك قد ظهر لنا اليوم فصحاً جديداً مقدساً . فصحاً سرياً . فصحاً مكرماً . فصحاً هو المسيح المنقذ . فصحاً بريئاً من العيب . فصحاً عظيماً . فصحاً للمؤمنين . فصحاً فاتحاً لنا ابواب الفردوس . فصحاً مقدساً جميع المؤمنين

Στίχ. β΄. Ὡς ἐκλείπει καπνὸς, ἐκλειπέτωσαν· ὡς τήκεται κηρὸς ἀπὸ προσώπου πυρός.

Δεῦτε ἀπὸ θέας, γυναῖκες εὐαγγελίστριαι, καὶ τῇ Σιὼν εἴπατε· Δέχου παρ᾽ ἡμῶν χαρᾶς εὐαγγέλια τῆς Ἀναστάσεως Χριστοῦ· τέρπου, χόρευε καὶ ἀγάλλου, Ἱερουσαλὴμ, τὸν βασιλέα Χριστὸν θεασαμέ-

νη ἐκ τοῦ μνήματος, ὡς νυμφίον προερχόμενον.

ستيخن : كما يبيد الدخان يبيدون . وكما يذوب الشمع من امام وجه النار

هلمَّ من المشهد ايتها النسوة البشيرات وخاطبنَ صهيون قائلاتٍ . اقبلي منا بشائر الفرحِ بقيامة المسيح . يا اورشليم اطرَبي واجذَلي وابتهجي لمشاهدتكِ المسيح الملك بارزًا من القبر كختن

Στίχ. γ΄. Οὕτως ἀπολοῦνται οἱ ἁμαρτωλοὶ ἀπὸ προσώπου τοῦ Θεοῦ, καὶ οἱ δίκαιοι εὐφρανθήτωσαν.

Αἱ Μυροφόροι γυναῖκες ὄρθρου βαθέος ἐπιστᾶσαι πρὸς τὸ μνῆμα τοῦ ζωοδότου, εὗρον Ἄγγελον ἐπὶ τὸν λίθον καθήμενον, καὶ αὐτὸς προσφθεγξάμενος αὐταῖς οὕτως ἔλεγε· Τί ζητεῖτε τὸν ζῶντα μετὰ τῶν

νεκρῶν; τί θρηνεῖτε τὸν ἄφθαρτον ὡς ἐν φθορᾷ; ἀπελθοῦσαι κηρύξατε τοῖς αὐτοῦ μαθηταῖς.

ستيخن : كذلك تهلك الخطاة من امام وجه الله · والصديقون يفرحون امام الله ويتنعمون مسرورين

ان النسوة الحاملات الطيب لما وقفنَ غلساً بازاء ضريح المعطي الحياة صادفنَ ملاكاً جالساً على الحجر · فخاطبهنَّ هكذا قائلاً · ما بالكنَّ تطلبن الحي بين الاموات · ولِمَ تندبنَ الغير البالي كبالٍ · اذهبنَ وبشرنَ تلاميذه

Στίχ. δ΄. Αὕτη ἡ ἡμέρα, ἣν ἐποίησεν ὁ Κύριος· ἀγαλλιασώμεθα καὶ εὐφρανθῶμεν ἐν αὐτῇ.

Πάσχα τὸ τερπνόν· Πάσχα Κυρίου Πάσ-

χα· Πάσχα πανσεβάσμιον ἡμῖν ἀνέτειλε· Πάσχα, ἐν χαρᾷ ἀλλήλους περιπτυξώμεθα· ὢ Πάσχα λύτρον λύπης καὶ γὰρ ἐκ τάφου σήμερον, ὥσπερ ἐκ παστοῦ ἐκλάμψας Χριστὸς, τὰ Γύναια χαρᾶς ἔπλησε λέγων· Κηρύξατε τοῖς Ἀποστόλοις.

ستيخن : هذا هو اليوم الذي صنعه الرب . فلنفرح ونتهلل به

قد اشرق لنا فصحٌ مطرب . فصحٌ هو فصح الرب، فصح كلي الجلالة . فلنصافح فيه بعضنا بعضاً بفرحٍ . فيا لهُ من فصح منقذ من الحزن . لان المسيح اذ نهض من القبر كمن خدر، اوعب النسوة فرحاً بقولهِ : بشرنَ الرسل بذلك

Δόξα Πατρὶ, καὶ Υἱῷ, καὶ Ἁγίῳ Πνεύματι. Καὶ νῦν, καὶ ἀεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶ-

νας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

Ἀναστάσεως ἡμέρα, καὶ λαμπρυνθῶμεν τῇ πανηγύρει, καὶ ἀλλήλους περιπτυξώμεθα. Εἴπωμεν, ἀδελφοί, καὶ τοῖς μισοῦσιν ἡμᾶς· συγχωρήσωμεν πάντα τῇ Ἀναστάσει, καὶ οὕτω βοήσωμεν·

Χριστὸς ἀνέστη ἐκ νεκρῶν θανάτῳ θάνατον πατήσας καὶ τοῖς ἐν τοῖς μνήμασι ζωὴν χαρισάμενος.

ذكصا . ثانين . باللحن الخامس

هوذا يوم القيامة فلنتباهَ بالموسم ولنصافح بعضُنا بعضاً . ولنقل ايها الاخوة اننا لاجل القيامة نصفح لمبغضينا عن كل شيء . ونهتف هكذا قائلين :

المسيح قام من بين الاموات ووطئَ الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور

ويكررها الخورصان مطوَّلة حتى ينتهي

تقبيل الانجيل والمصافحة على الترتيب الآتي:

يقف الكاهن امام باب الهيكل المقدس وبيده الانجيل الطاهر . فيأتي المتقدم ويقبله ويصافح الكاهن ثم ياخذ منه الانجيل ويقف عن يمينه . فيتقدم الاخوة جميعاً على حسب درجاتهم ويقبلون الانجيل الطاهر فالمتقدم فالكاهن ثم يصافح بعضهم بعضاً . وفي نهاية ذلك يقرأ المتقدم خطبة الذهبي الفم

عظة القديس يوحنا فم الذهب

من كان حسن العبادة ومحباً لله، فليتمتع بهذا العيد المجيد البهي . من كان عبداً شكوراً، فليدخل فرح ربهِ مسروراً . من تحمل تعب الصوم، فليأخذ الان الدينار. من اشتغل منذ الساعة الاولى، فليتناول اليوم

اجرته الواجبة. من اتى بعد الساعة الثالثة، فليعيِّد شاكرًا . ومن وصل بعد الساعة السادسة، فلا يتوقفْ فانه لا يعاقَب . من تخلّف الى الساعة التاسعة، فليأتِ غيرَ مرتاع . من لم يأتِ الا عند الساعة الحادية عشرة، فلا يخشَ من ابطائهِ ضرًّا . لان السيد سخي، يَقبل الاخير مثل الاول . يريح عامل الساعة الحادية عشرة كذي الساعة الاولى . يرحم الواحد ويُنعِم على الآخر . يَهب لهذا ويغفِر لذاك . يقبل الاعمال ويبارك النية . يُثيب العمل ويمدح القصد . ادخلوا اذن كلكم الى فرح ربنا . ايها الاولون والآخِرون اقبَلوا الجزاء . ايها الاغنياء والفقرآء اجذلوا معاً . ايها الصالحون والخطاة

كرّموا هذا النهار. ايها الذين صاموا والذين لم يصوموا، افرحوا اليوم معاً. المائدة ملآنة، فتنعموا كلكم . العجل سمين، فلا يَخرج احدٌ جائعاً . تمتعوا كلُّكم بوليمة الايمان . تمتعوا جميعُكم بوفرة الصلاح . لا يَنُح احد شاكياً الجوع، لان المملكة العمومية قد ظهرت . لا يَبكِ احدٌ آثامَه، لان الغفرانَ قد نبع من القبر . لا يخشَ الموتَ احد، لان موت المخلص قد حرّرنا جميعاً. لانه اباد الموت لما خضع لهُ . سبى الجحيم لما انحدر اليها . مسّت الجحيمُ جسده فقُضي عليها كما تنبأ اشعيا عندما صرخ قائلاً : قُضي على الجحيم لما نهضَت من اسفل لتلتقيك . قُضي عليها وهُدمَت. قُضي عليها وهُزئ بها .

قضي عليها وأُميتت. قُضي عليها وسُبيَت. قُضي عليها وقُيّدت. أمسكت جسداً، فصادفت سماء. أَخذت ما نظرت، فسقطت من حيث لم تَنظر. اين شوكتكَ يا موت؟ اين غلبتكِ يا جحيم؟ قام المسيح وانتِ هُدمتِ. قام المسيح والابالسة سقطت. قام المسيح والملائكة جذلت. قام المسيح والحياة أُعيدت. قام المسيح ولم يبقَ ميتٌ في القبر. لان المسيح اذ قام من بين الاموات صار باكورةَ الراقدين. فلهُ المجد والعزة الى دهر الداهرين. آمين

وبعد العظة نرنم هذه الطروبارية للذهبي الفم.

باللحن الثامن

لقد اشرقت النعمة من فمك شبه النار.

وانارت المسكونة . ووَضعَت في العالم كنوزَ عدم محبة الفضة . واظهرَت لنا سموَّ الاتضاع . ايها الاب المؤدِّب باقوالك يا يوحنا الذهبي الفم : تشفع الى الكلمة المسيح الاله ان يخلص نفوسنا

ثم الاكتاني والسؤالات ص ٥٢ ـ ٥٦ .

وبعد افشين حني الراس يصير الحل هكذا : الشماس : صوفيا . الكاهن : انت الذي لم تزل مباركاً ... المتقدم الاول : شدّد يا الله ملوكنا ... الكاهن : ايتها الفائق قدسها ... المتقدم الثاني : يا من هي اكرم من الشاروبيم ... ثم الساعات اذا اراد المتقدم

ساعات الفصح

المسيح قام من بين الاموات . ووطئ الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً)

اذ قد رأينا قيامةَ المسيح فلنسجد للرب القدوس يسوع البريء من الخطإِ وحده . لصليبك ايها المسيح نسجد، ولقيامتك المقدسة نسبح ونمجد . لانك انت الهُنا وآخر سواك لا نعرف واسمك ندعو . هلمَّ يا جميع المؤمنين نسجد لقيامة المسيح المقدسة فهـا بالصليب قد اتى الفرح لكل العالم . وفيا نبارك الربَّ في كل حين، نسبح قيامته . لانه باحتماله الصلب من اجلنا، اباد الموت

بالموت(ثلاثاً)

سبقَت الصبحَ اللواتي كنَّ مع مريم . فوجدنَ الحجرَ مدحرجاً عن القبر . وسمعن الملاك قائلًا لهنَّ : لِمَ تطلبن الذي هو في الضوء الازلي مع الموتى كإنسان . انظرنَ الأكفانَ ملفوفة . واسرعنَ بشِّرن العالم بان الرب قــد قام وامات الموت . لانه ابن الله المخلص جنس البشر

ولئن كنتَ نزلتَ الى القبر ايهــا العادم ان تكون مائتاً . الا انك سحقتَ قوة الجحيم . وقمتَ غالباً ايها المسيح الاله . وللنسوة حامــلات الطيب قلنَ افرحنَ . ولرسلك وهبتَ السلام . يا مانح الواقعين القيام

لقد كنتَ في القبر بالجسد . وفي الجحيم بالروح كالهٍ . وفي الفردوس مع اللص . وعلى العرشِ مع الاب والروح ايها المسيح . مالئاً الجميعَ ايها العادم ان تكون محصوراً

المجد للاب والابن والروح القدس

ايها المسيح ان قبرك الذي هو ينبوع حياتنا، قد استبان بالحقيقة حاملاً الحياة، وابهى من الفردوس واجمل من كل خدر ملكي

الان وكل اوان والى دهر الدهرين. آمين

افرحي يا من هي للعلي مسكنٌ مقدسٌ الهي. لان بكِ يا والدة الاله قد مُنحَ الفرح للصارخين اليكِ: مباركةٌ انتِ في النساء. ايتها السيدة البريئة من كل عيب

وتقول اربعين مرة يا رب ارحم

المجد للآب ... الآن وكل اوان ...

يا من هي اكرم من الشاروبيم وارفع مجداً بغير قياس من السارافيم، التي بغير فسادٍ ولدت كلمة الله، حقاً انك والدة الاله اياكِ نعظم

بصلوات آبائنا القديسين ايها الرب يسوع المسيح الهنا ارحمنا . آمين

ثم نعيد المسيح قام وتوابعها كما مرّ الآن مرة ثانية ثم ثالثة . وبعدها الحل حالاً

وان هذه الصلاة تقال :

١ً ثلاثاً كما تقدم عن الساعات الاولى والثالثة والسادسة معاً

٢ً ثلاثاً عن الساعة التاسعة

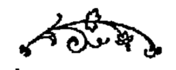
٣ً ثلاثاً عن صلاة النوم الصغرى، ولكن في نهاية المرة الثالثة بعد يا من هي اكرم من الشاروبيم ... يقال الافشين الآتي للقديس باسيليوس الكبير :

مبارك انت ايها السيد الضابط الكل ، المنير النهار بالضوء الشمسي . والمبهج الليل بشعاع النار . المؤهل ايانا ان نقضي كل النهار، وندنو من اوائل الليل . اسمع سؤلنا وسؤلَ كل شعبك . واغفر لنا جميعاً خطايانا الطوعية والكرهية . واقبل ابتهالنا المسائي . وأرسل كثرة رحمتك ورأفتك الى ميراثك . اقم ملائكتك القديسين حصناً حولنا . سلحنا بسلاح برك . أنعم علينا بالحق . صُنّا بقوتك . نجّنا من

كل مصيبة وكل مكيدة للعدو . وامنحنا ان تكون هذه العشية الحاضرة والليلة الوافدة وكل ايام حياتنا مكملة، مقدسة سلامية خالية من الخطيئة والعثرة والتصور الردي. بشفاعة والدة الاله وجميع القديسين والذين ارضوك منذ الدهر

ثم ثلاث مرار « المسيح قام . . . » والحل . ولا يصير استغفار

٤ً اخيرًا تقال الخدمة المذكورة ثلاثًا عن صلاة نصف الليل . وفي نهاية المرة الثالثة تقول « المسيح قام . . . » ثلاثًا والحل . ولا يصير استغفار



الليترجيا الالهية

في نهاية الساعات، نبدأ الليترجيا الالهية للقديس يوحنا فم الذهب بغاية الأبهة. مراعين فيها الترتيبات الآتية:

١ بعد مباركة مملكة الآب ... يرنم الكاهن في الهيكل، وبيده شمعة العيد، «المسيح قام ...» مطولاً، ويعيدها الخورص الاول، ثم الخورص الثاني. وبعد ذلك، يتناول الكاهن الشمعة بيده اليسرى والمبخرة باليمنى، ويرنم استيخونات الفصح «ليقم الله ويتبدد جميع اعدائه ...» وما يليها وبعد كلٍ منها، يعيد الخورص «المسيح قام ...». فعلى الاستيخون الاول

يبخر امام المائدة المقدسة . وعلى الثاني ينتقل الى يمينها . وعلى الثالث الى ورائها . وعلى الرابع الى شمالها . وعلى ذكصا يبخر الى الغرب ثم الايقونات فخورص اليمين . وعلى كانين : خورص الشمال

ثم يعود امام المائدة المقدسة ويرنم « المسيح قام من بين الاموات ووطئ الموت بالموت» وينهي الخورصان « ووهب الحياة للذين في القبور » ويتلو الشماس السينابتي الكبير . وبعد الاعلان نرنم[1] الانتيفونات

٢ الانتيفونات

الانتيفونا الاولى . باللحن الثاني (مز ٦٥)

ستيخن : هللوا لله يا جميع الارض .

بشفاعة والدة الاله يا مخلص خلصنا

(ونعيدها على كل ستيخن)

ستيخن : رتلوا حقاً لاسمه . اعطوا مجداً لتسبحته

ستيخن : قولوا لله ما ارهب اعمالك . وبكثرة قوّتك يكذب بك اعداؤك

ستيخن : كل الارض تسجد لك وترتل لك . وتترنم لاسمك ايها العلي

ذكصا . كانين : بشفاعة

الانتيفونا الثانية . باللحن الثاني (مز ٦٦)

ستيخن : ليترأف الله علينا وليباركنا . وليضئ بوجهه علينا ويرحمنا

خلصنا يا ابن الله يا من قام من بين الاموات لنرتل لك الليلويا (وتعاد على كل ستيخن)

ستيخن : ليُعرَف في الارض طريقك .

وفي جميع الامم خلاصك

ستيخن : فلتعترف لك الشعوب يا الله . فلتعترف لك الشعوب كلها

ستيخن : فليباركنا الله . ولترهبه كل أقطار الارض

ذكصا . كانين : يا كلمة الله ...

الانتيفونا الثالثة . باللحن الخامس (مز ٦٧)

ستيخن : ليقم الله ويتبدد جميع اعدائه . ويهرب مبغضوه من امام وجهه

المسيح قام من بين الاموات ووطئ الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور

(ونكررها على كل من الستيخونات)

ستيخن : كما يبيد الدخان يبيدون وكما يذوب الشمع من امام وجه النار

ستيخن : كذلك تهلك الخطاة من امام وجه الله . والصديقون يفرحون امـام الله ويتنعمون مسرورين

ستيخن : هذا هو اليوم الذي صنعه الرب. فلنفرح ونتهلل بهِ

٣ً على الايصوذون نرنم الايصوذيكون الآتي :

Ἐν Ἐκκλησίαις εὐλογεῖτε τὸν Θεόν, Κύριον ἐκ πηγῶν Ἰσραήλ. Σῶσον ἡμᾶς Υἱὲ Θεοῦ, ὁ ἀναστὰς ἐκ νεκρῶν, ψάλλοντάς σοι. Ἀλληλούϊα.

في المجامع باركوا الله الرب من ينابيع اسرائيل . خلصنا يا ابن الله يا من قام من بين الاموات لنرتل لك الليلويا

٤ الطروبارية . باللحن الخامس

Χριστὸς ἀνέστη ἐκ νεκρῶν, θανάτῳ θάνατον πατήσας, καὶ τοῖς ἐν τοῖς μνήμασι ζωὴν χαρισάμενος.

المسيح قام من بين الاموات ووطئ الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً)

ثم الاياكوي : باللحن الرابع

Προλαβοῦσαι τὸν ὄρθρον αἱ περὶ Μαριὰμ, καὶ εὑροῦσαι τὸν λίθον ἀποκυλισθέντα τοῦ μνήματος, ἤκουον ἐκ τοῦ ἀγγέλου· Τὸν ἐν φωτὶ ἀϊδίῳ ὑπάρχοντα μετὰ νεκρῶν τί ζητεῖτε ὡς ἄνθρωπον; βλέπετε τὰ ἐντάφια σπάργανα· δράμετε, καὶ τῷ κόσμῳ κηρύξατε ὡς ἠγέρθη ὁ Κύριος, θανατώσας τὸν θάνατον· ὅτι ὑπάρχει Θεοῦ Υἱὸς, τοῦ σώζοντος τὸ γένος τῶν ἀνθρώπων.

سبقت الصبحَ اللواتي كنَّ مع مريم . فوجدنَ الحجرَ مدحرجاً عن القبر . وسمعن الملاك قائلًا لهنَّ : لِمَ تطلبن الذي هو في الضوءِ الازلي مع الموتى كإنسان . انظرنَ الأكفانَ ملفوفة . واسرعنَ بشِّرنَ العالم بانَ الرب قــد قام وامات الموت . لانه ابن الله المخلص جنس البشر

ثم القنداق : باللحن الرابع

Εἰ καὶ ἐν τάφῳ κατῆλθες, ἀθάνατε, ἀλλὰ τοῦ ᾅδου καθεῖλες τὴν δύναμιν· καὶ ἀνέστης ὡς νικητής, Χριστὲ ὁ Θεός, γυναιξὶ μυροφόροις φθεγξάμενος Χαίρετε, καὶ τοῖς σοῖς ἀποστόλοις εἰρήνην δωρούμενος ὁ τοῖς πεσοῦσι παρέχων ἀνάστασιν.

ولئن كنتَ نزلتَ الى القبر ايها العادم ان تكون مائتاً . الا انك سحقتَ قوة

الجحيم . وقمتَ غالباً ايها المسيح الاله . وللنسوة حاملاتِ الطيب قلت افرحنَ . ولرسلك وهبتَ السلام . يا مانحَ الواقعين القيام

٥َ بدل التريصاجيون نرنم

Ὅσοι εἰς Χριστὸν ἐβαπτίσθητε, Χριστὸν ἐνεδύσασθε. Ἀλληλούϊα. (ἐκ γ'.)

Δόξα. . . . Καὶ νῦν. . .

Χριστὸν ἐνεδύσασθε. Ἀλληλούϊα.

Ὅσοι εἰς Χριστὸν ἐβαπτίσθητε, Χριστὸν ἐνεδύσασθε. Ἀλληλούϊα.

انتم الذين بالمسيح اعتمدتم . للمسيح قد لبستم الليلويا (ثلاثاً)

المجد للآب . . . الآن وكل اوان . . .

وللمسيح قد لبستم الليلويا

انتم الذين بالمسيح اعتمدتم . للمسيح قد لبستم الليلويا

٦ً الرسائل

بروكيمنن . باللحن الخامس

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب فلنفرح ونتهلل بهِ

ستيخن : اعترفوا للرب فانه صالح والى الابد رحمته

فصلٌ من اخبار الرسل القديسين[1]

قد انشأتُ الكلام الاول يا ثاوفيلس في جميع الامور التي عملها يسوع وعلَّم بها * الى اليوم الذي ارتفع فيه من بعد ان اوصى بالروح القدس الرسل الذين اصطفاهم * الذين اراهم ايضاً نفسه حياً بعد تألمهِ ببراهين كثيرة وهو يتراءى لهم مدة اربعين يوماً

(١) ف ١ : ١ـ٩

ويكلمهم بما يختص بملكوت الله * وفيما هو يأكل معهم اوصاهم ان لا تبرحوا من اورشليم بل انتظروا موعد الاب الذي سمعتموه مني * فان يوحنا انما عمد بالماء اما انتم فستُعمَّدون بالروح القدس بعد ايام غير كثيرة * فسأله المجتمعون قائلين يا رب أَفي هذا الزمان تردُّ الملك الى اسرائيل * فقال لهم ليس لكم ان تعرفوا الاوقات والازمنة التي جعلها الاب في سلطانه * لكنكم ستأخذون قوة الروح القدس الذي يحل عليكم فتكونون لي شهودًا في اورشليم وجميع اليهودية وفي السامرة والى اقصى الارض

٧ الانجيل من بشارة يوحنا

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا [1]
الانجيلي البشير. بروسخومين

في البدء كان الكلمة . والكلمة كان عند الله . وكان الكلمة الله * هذا كان في البدء عند الله * كلٌّ به كُوِّن . وبغيره لم يكوَّن شيء مما كُوِّن . فيه كانت الحياة . والحياة كانت نور الناس * والنور يضيء في الظلمة . والظلمة لم تدركه * كان رجلٌ مرسلٌ من الله اسمه يوحنا * هذا جاء للشهادة لكي يشهد للنور . حتى يؤمن الجميع بواسطته * لم يكُن هو النور بل كان ليشهد للنور * كان النور الحقيقي الذي ينير كل انسان آتٍ الى العالم كان في العالم .

(١) ف ١ : ١ ـ ١٧

والعالم بهِ كُوّن. والعالم لم يعرفه * اتى الى خاصته وخاصته لم تقبله * فاما كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطاناً ان يكونوا ابناء الله. الذين يؤمنون باسمهِ * الذين لا من دمٍ ولا من مشيئة لحمٍ. ولا من مشيئة رجلٍ لكن من الله ولــدوا * والكلمة صارَ جسداً وحلَّ فينا. وقد أبصرنا مجده مجدَ وحيدٍ من الآب. مملوءا نعمــة وحقاً * ويوحنا شهدَ له وصرخَ قائلًا. هذا هو الذي قلت عنه ان الذي يأتي بعدي قــد كان قبلي لانه اقدم مني * ومن امتلائــه نحن كلنا أخذنا. ونعمةً مكانَ نعمة * لان الناموس أُعطي بموسى. وامــا النعمة والحق فبيسوع المسيح حصلا *

٨ بعد خاصة :

Χριστὸς τὸ καινὸν Πάσχα τὸ ζωόθυτον θῦμα ἀμνὸς Θεοῦ ὁ αἴρων τὴν ἁμαρτίαν κόσμου.

Φωτίζου, φωτίζου, ἡ νέα Ἰερουσαλὴμ, ἡ γὰρ δόξα Κυρίου, ἐπὶ σὲ ἀνέτειλε. Χόρευε νῦν, καὶ ἀγάλλου Σιών· σὺ δὲ ἁγνὴ, τέρπου Θεοτόκε, ἐν τῇ ἐγέρσει τοῦ τόκου σου.

المسيح فصحٌ جديد وذبيحة حية . حمل الله الرافع خطيئة العالم

استنيري استنيري . يا اورشليم الجديدة . لان مجد الرب قد اشرق عليكِ . افرحي الآن وسرّي يا صهيون . وانتِ يا نقية يا والدة الاله افرحي بقيامة ولدكِ

٩ الكينونيكون

Σῶμα Χριστοῦ μεταλάβετε· πηγῆς ἀ-

θανάτου γεύσασθε. Ἀλληλούϊα.

جسد المسيح خــذوا والينبوع الذي لا يموت ذوقوا

وهذه نفسها ترتل بـــدل « اقبلني اليوم شريـكاً ... »

١٠ عوضاً عن « اذ قد نظرنا النور الحقيقي» نقول «المسيح قام...» مرة . وعوضاً عن «ليكن اسم الرب مباركاً...» نقول «المسيح قام ...» (ثلاثاً)

١١ بعد الحل يقول المتقدم : «المسيح قام...» (ثلاثاً) وعـــلى كل مرة يجيب الخورص «حقاً قام» ثم يقول المتقدم «المجد لقيامته ذات الثلاثة الايام[1]»

---

(١) ويقال ذلك ايضاً بعد الغروب فقط

١٢ عوضاً عن « ابارك الرب ... » نقول « المسيح قام ... » (ثلاثاً) . ثم سبقت الصبح ... ثم ولئن كنت نزلت ...

يجب حفظ هذا الترتيب مدة اسبوع الفصح كله ويوم وداعه

احد

الفصح العظيم المقدس

صلاة المساء او الباعوث

في الساعة المعينة لهذه الخدمة المقدسة يدخل رئيس الكهنة الى قاعة الاجتماع حيث يكون الكهنة والشمامسة لابسين حللهم فيرنم المرتلون « اليوم يوم القيامة » مطولاً الى ان يلبس رئيس الكهنة حلته . ثم يخرجون وامامهم الصليب والشموع والمراوح فالمرتلون فارباب الكهنوت فرئيس الكهنة وبيده العكاز . ثم الشعب وفي هذه الاثناء يرتل المرتلون « المسيح قام . . . » مطولاً .

واذ يبلغون الى الكنيسة يدخل رئيس الكهنة والاكليروس توّا الى الهيكل ويبخر المائدة المقدسة معلناً « المجد للثالوث . . . » ويرتل « المسيح قام » مع ستيخوناتها كما هو مرتب في صفحة ٥٩٢ . ثم يتلو الشماس السينابتي الكبير، والمتقدم الاعلان . ثم نرتل الكيريه وحالاً الستيخون « ان كنت للاثام . . . » ونرتل القطع الست . وعليها يبخر رئيس الكهنة الايقونات والشعب وامامه الشماسان حاملا التريكاري والذيكاري ثم يقف في كرسيه

بالّلحن الثاني

هلمّ نسجد للمولود من الاب قبل الدهور . الله الكلمة المتجسد من مريم العذراء . لانهُ

احتمل الصلب ودُفع الى القبر كما شاء هو نفسه . وقام من بين الاموات وخلصني انا الانسان الضال

ان المسيح مخلصَنا . قد محا الصك المكتوب علينا مسمِّراً اياه على الصليب وابطل اقتدار الموت . فلنسجد لقيامته الثلاثية الايام

هلمَّ لنسبح مع روساء الملائكة قيامة المسيح . لانهُ الفادي والمخلص نفوسنا . وهو الذي يأتي ايضاً بمجدٍ رهيب. واقتدار عزيز. ليدين العالم الذي برأه

اسيشيرات . اناتوليكات

ان الملاك قد اعلن عنك انت المصلوب والمدفون انك سيدٌ، وقال للنسوة : هلم

فانظرنَ اين وُضع الرب. لانهُ قد قام كما قال بما انهُ القدير . ولهــذا نسجد لك يا من هو وحده لا يموت . ايهــا المسيح معطي الحياة ارحمنا

بصليبك قد ابطلتَ لعنة العود. وبدفنك أَمتَّ اقتدار الموت . وبقيامتك انرتَ جنس الانام. فلهذا نهتف نحوك : ايها المسيح الهنا المحب البشر . المجد لك

ايها الرب . ان ابواب الموت قد انفتحت لك من الخوف ولمــا ابصرك بوّابو الجحيم ارتعدوا . لانك حطمتَ ابوابها النحاسية . وسحقت متارسها الحديدية. واخرجتَنا من ظلمة الموت وظله وقطعت قيودنا

هلمَّ كافةً ننشد بافواهنا تسبيحاً خلاصياً . ولنجثُ في بيت الربِ صارخين : يا من صُلبَ على عودٍ . وانبعثَ من بين الاموات . ولم يزل في حضن الاب اغفِر لنا خطايانا

كانين للسيدة

ايتها البتول . ان ظلَّ الشريعة قد زال بورود النعمة لانه كما كانت العليقة ملتهبة ولم تحترق . كذلك ولَدتِ وانتِ عذراء ولبثتِ عـذراء . وعوض عمود النار اشرق شَمس العـدل . وعوض موسى المسيح مخلص العالم

ويصير الايصوذن بالانجيل وترتل « ايهـا النور البهي » كلها خارج الهيكل . واذ يعلن الشماس « اسبيراس بروكيمنن » يدخل

رئيس الكهنة الهيكل مرتلاً مع الاكليروس البروكيمنن الكبير

البروكيمنن باللحن السابع

Τίς θεὸς μέγας ὡς ὁ Θεὸς ἡμῶν. Σὺ εἶ ὁ θεὸς ὁ ποιῶν θαυμάσια μόνος.

ايُّ اله عظيم مثل الهنا . انت الله الصانع العجائب وحدك

ثم يتلو القارئ الستيخونات الآتية، وعلى كل منها يعيد الخورص « اي اله عظيم . . . »

ستيخن : عرَّفت الشعوب قوتك

ستيخن : فقلت الان ابتدأتُ . هذا تغيير يمين العلي

ستيخن : تذكرت اعمال الرب

وحالاً يعلن رئيس الكهنة « من اجل ان نكون مستحقين الخ » ويتلى انجيل الباعوث

عدداً عدداً على ما هو مقسّم في ما يلي . ويعاد العـــدد ذاته بالمناوبة من الاساقفة والكهنة والشمامسة فقط بلغات مختلفة[1]

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا[2] الانجيلي البشير . بروسخومين

في عشية ذلك اليوم وهو اول الاسبوع. والابواب مغلقة حيث كان التلاميذ مجتمعين خوفاً من اليهود . جاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم.السلامُ لكم * ولما قال هذا أراهم يديهِ وجنبهُ.ففرح التلاميذ حين ابصروا الرب

وقال لهم يسوع ثانية . السلام لكم .

(١) تجدها صفحة ٦٢٣

(٢) ف ٢٠ : ١٩ ـ ٢٥

كما ارسلني الآبَ كذلك انا أرسلُكم* ولما
قال هذا نَفخ فيهم وقال لهم . خذوا الروح
القدس * من غفرتم خطاياهم تغفر لهم . ومن
امسكتم خطاياهم أُمسكَت

وإنَّ توما احد الاثني عشر . الذي يقال له
التوأَم . لم يكن معهم حين جاء يسوع *
فقال له التلاميذ الآخرون . اننا قد رأَينا
الربَ . فقال لهم . ان لم أَرَ موضع المسامير
في يديه، واضع اصبعي في موضع المسامير
واضع يدي في جنبهِ لا أُومن *

وهنا يبارك رئيس الكهنة، والخورص يرتل :

Εἰς πολλὰ ἔτη Δέσποτα

« لسنين عديدة يا سيد »

ثم « نقول كافة » والاكتاني . واهلنا يارب

ولنكمل طلباتنا المسائية ٠٠٠ ص٣٩٢ــ ٣٩٧ . وبعد اعلان افشين حني الراس نرنم قطعة الابوستيخون الاولى . باللحن الثاني

ان قيامتك ايها المسيح المخلص . انارت جميع المسكونة . وقد احييتَ جبلتــك الخاصة فيا ايها الرب القادر عــلى كل شيء المجدُ لك

ثم الفصحيات صفحة ٥٧٥ ذكصا كانين . اليوم يوم القيامة . . . وفي نهايتها المسيح قام (ثلاثاً) وعلى ترتيل الفصحيات يخرج ارباب الكهنوت الى الباب الغربي حيث صورة القيامة وهناك يصير التقبيل . ثم يذهبون الى قاعة الاجتماع كما اتوا . وفيها تحل الصلاة ونرنم بالبوليخرونيون لرئيس الكهنة

سحر الاثنين ثاني الفصح

نجري على ترتيب سحر الاحد، من دون تغيير، ما خلا ما يلي :

١ً تُتلى ساعات الفصح (وهي عن نصف الليل) بينما يلبس الكاهن حلته ٢ً في نهاية الساعات يعلن الكاهن مبخراً « المجد للثالوث القدوس ... » ويرنم « المسيح قام... » وستيخونات الفصح كما في سحر امس ص٥٤٥ . ثم السينابتي الكبير والقانون ـ بعد الاودية السادسة يُهمَل البيت ـ ٣ً لا يصير تقبيل الانجيل في نهاية ستيشيرات الفصح . ولا يتلى ميمر الذهبي الفم ـ ٤ً على الباصابنوئي، ستيشيرات القيامة الآتية :

بالحن الثاني

ايها الرب لتمجدك كل نسمة وكل خليقة لانك بصليبك المحيي ابطلت الموت لتُظهر للشعوب قيامتك من بين الاموات بما انك محب البشر وحدك

اجيبوا ايها اليهود . كيف أطلق الشُرَط الملك الذي كانوا يحرسونه ؟ لماذا لم يَحفظ الحجرُ صخرةَ الحياة ؟ فإما أعطونا المدفون، وإما اسجدوا معنا للناهض هاتفين: التسبيح لوفرة اناتك يا مخلصنا المجد لك

افرحوا يا شعوب وابتهجوا لان الملاك قد جلس على حجر القبر وبشرنا قائلًا : المسيح مخلص العالم قام من بين الاموات، وعبّق الكل طيباً . فافرحوا اذن يا شعوب

ايها الرب الاله، قبل الحبل بك اتى ملاك بالسلام الى الممتلئة نعمة والآن ايضاً دحرج ملاكٌ الحجر عن باب الرمس المجيد في قيامتك . اما الاول فاعلن بامارات السرور عوض الحزن. واما الثاني فبشرنا بسيدٍ معطي الحياة عوض الموت . فلهذا نهتف اليك : ايها المحسن الى الكل يا رب المجد لك

عشية الاثنين

نجري على ترتيب صلاة يوم الاحد مساء . ما خلا ما يلي : ١ً تتلى ساعات الفصح (وهي عن الساعة التاسعة) بينما يلبس الكاهن حلته — ٢ً في نهاية السواعي يعلن الكاهن مبخراً « المجد للثالوث القدوس ... »

ويرنم « المسيح قام . . . » وستيخونات الفصح . ثم السينابتي الكبير ـ ٣ على الكيريه نرنم ستيشيرات القيامة . باللحن الثالث

ايها المسيح المخلص لقد انحلّت بصليبك قدرة الموت وبطلت خديعة المحال وخلص جنس البشر بالايمان ناجياً . فلك يقدم تسبيحاً في كل حين

يا رب لقد استنارت البرايا بقيامتك المجيدة وفُتح الفردوس ايضاً . فكل الخليقة تمدحك وتقدم لك تسبيحاً في كل حين

امجد قوة الاب والابن، واسبح سلطة الروح القدس لاهوتاً واحداً غير منقسم وغير مخلوق، ثالوثاً متساوي الجوهر متملكاً الى جميع الدهور

ستيشيرات اناتوليكات

ايها المسيح، لصليبك المكرم نسجد . ولقيامتك نسبح ونمجد . لاننا بكلومك شُفينا جميعاً

نسبح المخلص المتجسد من العذراء لانهُ صُلب من اجلنا وقام في اليوم الثالث ومنحنا الرحمة العظمى

ان المسيح انحدر الى الجحيم مبشراً الذين فيها قائلًا : ثقوا الآن فقد غلبتُ لاني انا القيامة وانا أُطلقكم حالًا ابواب الموت

ذكصا

نحن الواقفين بلا استحقاق في بيتك الطاهر نقرب لك تسبيحاً مسائياً من الاعماق هاتفين ايها المسيح الاله يا من انار العالم

بقيامته الثلاثية الايام انقـذ شعبك من يد اعدائك يا محب البشر

كانين للسيدة

يا كلية الشرف كيف لا تتعجب من ولادتكِ الهاً متأنساً . لانك يا بريئة من كل عيب، بدون ان تقبلي مباشرة رجل وَلدتِ بالجسد ابناً بغير اب، مولوداً من الاب قبل الدهور بغير ام، دون ان يَقبل تغييراً او اختلاطاً او انقساماً، بل حافظاً خواص كلٍ من الجوهرين سالمة . فلذلك ايتها السيدة الام العذراء توسلي اليـه ان يخلص نفوس المقرّين باستقامة رأي انك والدة الاله .

٤ الايصوذن بدون انجيل . وبعد « ايها النور البهي . . . » ترنم البروكيمنن الكبير الآتي

باللحن السابع

'Ο Θεὸς ἡμῶν ἐν τῷ οὐρανῷ καὶ ἐν τῇ γῇ, πάντα ὅσα ἠθέλησεν ἐποίησεν.

الهنا في السماء وفي الارض كل ما شاء صنع

ستيخن : ابصره البحر فهرب . والاردن رجع الى خلف

ستيخن : ما لك ايها البحر انك هربت . وانت ايها الاردن لماذا رجعت الى خلف

ه على الابوستيخون، نرنم قبل استيشيرات الفصح القطعة الاولى من ابوستيخون القيامة باللحن الثالث

ايها المسيح يامن جعل الشمس تُظلم بالامه، وابهج كل البرايا بنور قيامته، اقبل منا تسبيحاً مسائياً يا محب البشر

ملحق

اناجيل الباعوث بلغات مختلفة

١ً باللغة العربية

تجده صفحة ٦١٣

٢ً باللغة اليونانية

Οὔσης ὀψίας τῇ ἡμέρᾳ ἐκείνῃ τῇ μιᾷ τῶν σαββάτων, καὶ τῶν θυρῶν κεκλεισμένων, ὅπου ἦσαν οἱ μαθηταὶ συνηγμένοι, διὰ τὸν φόβον τῶν ἰουδαίων, ἦλθεν ὁ Ἰησοῦς καὶ ἔστη εἰς τὸ μέσον, καὶ λέγει αὐτοῖς· Εἰρήνη ὑμῖν. Καὶ τοῦτο εἰπὼν, ἔδειξεν αὐτοῖς τὰς χεῖρας καὶ τὴν πλευρὰν αὐτοῦ· ἐχάρησαν οὖν οἱ μαθηταὶ ἰδόντες τὸν Κύριον.

Εἶπεν οὖν αὐτοῖς ὁ Ἰησοῦς πάλιν· Εἰρήνη ὑμῖν· καθὼς ἀπέσταλκέ με ὁ Πατὴρ,

κἀγὼ πέμπω ὑμᾶς. Καὶ τοῦτο εἰπὼν, ἐνεφύσησε, καὶ λέγει αὐτοῖς· Λάβετε Πνεῦμα Ἅγιον· ἄν τινων ἀφῆτε τὰς ἁμαρτίας, ἀφίενται αὐτοῖς, ἄν τινων κρατῆτε κεκράτηνται.

Θωμᾶς δὲ, εἷς ἐκ τῶν δώδεκα, ὁ λεγόμενος δίδυμος, οὐκ ἦν μετ' αὐτῶν ὅτε ἦλθεν ὁ Ἰησοῦς. Ἔλεγον οὖν αὐτῷ οἱ ἄλλοι μαθηταί· Ἑωράκαμεν τὸν Κύριον. Ὁ δὲ εἶπεν αὐτοῖς· Ἐὰν μὴ ἴδω ἐν ταῖς χερσὶν αὐτοῦ τὸν τύπον τῶν ἥλων, καὶ βάλω τὸν δάκτυλόν μου εἰς τὸν τύπον τῶν ἥλων, καὶ βάλω τὴν χεῖρά μου εἰς τὴν πλευρὰν αὐτοῦ, οὐ μὴ πιστεύσω.

٣ باللغة اللاتينية

Cum ergo sero esset die illo, una sabbatorum, et fores essent clausæ, ubi erant discipuli congregati propter metum Judæorum, venit Jesus, et stetit in medio, et dixit eis : Pax vobis. Et Cum hoc dixis-

set, ostendit eis manus et latus. Gavisi sunt ergo discipuli, viso Domino.

Dixit ergo eis iterum : Pax vobis ; sicut misit me Pater, et ego mitto vos. hæc cum dixisset, insufflavit, et dixit eis : Accipite Spiritum Sanctum. Quorum remiseritis peccata, remittuntur eis ; et quorum retinueritis, retenta sunt.

Thomas autem, unus ex duodecim, qui dicitur Didymus, non erat cum eis, quando venit Jesus. Dixerunt ergo ei alii discipuli : Vidimus Dominum. Ille autem dixit eis : Nisi videro in manibus ejus fixuram clavorum, et mittam digitum meum in locum clavorum, et mittam manum meam in latus ejus, non credam.

٤ً باللغة السريانية

ܟܕ ܗܘܐ ܕܝܢ ܪܡܫܐ ܕܝܘܡܐ ܗܘ ܕܚܕ ܒܫܒܐ:
ܘܬܪ̈ܥܐ ܐܚܝܕܝܢ ܗܘܘ ܐܝܟܐ ܕܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ ܬܠܡܝ̈ܕܐ:
ܡܛܠ ܕܚܠܬܐ ܕܝܗ̈ܘܕܝܐ: ܐܬܐ ܝܫܘܥ ܩܡ ܒܝܢܬܗܘܢ
ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ. ܫܠܡܐ ܥܡܟܘܢ܀ ܗܕܐ ܐܡܪ: ܘܚܘܝ
ܐܢܘܢ ܐܝ̈ܕܘܗܝ ܘܣܛܪܗ. ܘܚܕܝܘ ܬܠܡܝ̈ܕܐ ܕܚܙܘ
ܠܡܪܢ܀

ܐܡܪ ܠܗܘܢ ܕܝܢ ܝܫܘܥ. ܫܠܡܐ ܥܡܟܘܢ ܐܝܟܢܐ
ܕܫܕܪܢܝ ܐܒܝ ܐܦ ܐܢܐ ܡܫܕܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ܀ ܘܟܕ ܐܡܪ
ܗܠܝܢ: ܢܦܚ ܒܗܘܢ ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ. ܩܒܠܘ ܪܘܚܐ
ܕܩܘܕܫܐ܀ ܐܢ ܬܫܒܩܘܢ ܚܛܗ̈ܐ ܠܐܢܫ ܢܫܬܒܩܘܢ ܠܗ.
ܘܐܢ ܬܐܚܕܘܢ ܕܐܢܫ ܐܚܝܕܝܢ܀

ܬܐܘܡܐ ܕܝܢ ܚܕ ܡܢ ܬܪܥܣܪ. ܗܘ ܕܡܬܐܡܪ
ܬܐܡܐ. ܠܐ ܗܘܐ ܬܡܢ ܥܡܗܘܢ ܟܕ ܐܬܐ ܝܫܘܥ܀
ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ ܬܠܡܝ̈ܕܐ. ܚܙܝܢ ܠܡܪܢ. ܗܘ ܕܝܢ ܐܡܪ
ܠܗܘܢ. ܐܢ ܠܐ ܚܙܐ ܐܢܐ ܒܐܝ̈ܕܘܗܝ ܕܘܟܬܐ ܕܨ̈ܨܐ:
ܘܪܡܐ ܐܢܐ ܒܗܘܢ ܨܒܥܝ: ܘܡܘܫܛ ܐܢܐ ܐܝܕܝ
ܒܣܛܪܗ: ܠܐ ܡܗܝܡܢ ܐܢܐ܀

٥ باللغة الارمنية

Եւ էր երեկոյ միաշաբաթոջ ա-
ւուրն. եւ դրօք փակելովք՝ ուր էին
աշակերտքն ժողովեալ վասն ահին
Հրէից, եկն Յիսուս եւ եկաց ի մէջ
նոցա, եւ ասէ ցնոսա, ողջոյն ընդ
ձեզ: Իբրեւ զայս ասաց՝ եցոյց նո-
ցա զձեռս եւ զկողս իւր. եւ խնդացին
աշակերտքն իբրեւ տեսին զՏէր:

Ասէ ցնոսա դարձեալ. ողջոյն ընդ
ձեզ, որպէս առաքեաց զիս Հայր իմ,
եւ ես առաքեմ զձեզ: Եւ զայս իբրեւ
ասաց, փչեաց ի նոցա եւ ասէ. առէք
Հոգի սուրբ. Եթէ ումեք թողու-
ցուք զմեղս՝ թողեալ լիցի նոցա,
եթէ զուրուք ունիցիք՝ կալեալ
լիցի:

Իսկ Թովմաս մի յերկոտասա-
նիցն՝ անուանեալն Երկուորեակ, ոչ
էր ընդ նոսա՝ յորժամ եկն Յիսուս:
Ասէին ցնա այլ աշակերտքն եթէ

տեսաք զՏէր։ Եւ նա ասէ ցնոսա. եթէ ոչ տեսից ի ձեռս նորա զնշան բեւեռացն, և արկից զմատունս իմ ի տեղիս բեւեռացն, և մխեցից զձեռս իմ ի կողս նորա, ոչ հաւատամ։

٦ باللغة الفرنسية

Le soir de ce même jour, le premier de la semaine, les portes du lieu, où se trouvaient les disciples étant fermées, parce qu'ils craignaient les Juifs, Jésus vint, et se présentant au milieu d'eux, il leur dit : « Paix avec vous ! » Ayant ainsi parlé, il leur montra ses mains et son côté. Les disciples furent remplis de joie voyant le Seigneur.

Il leur dit une seconde fois : « paix avec vous ! Comme mon Père m'a envoyé, moi aussi je vous envoie. » Après ces paroles, il souf-

fla sur eux, et leur dit: « Recevez le Saint Esprit. Ceux à qui vous remettrez les péchés, ils leur seront remis; et ceux à qui vous les retiendrez, ils leur seront retenus. »

Mais Thomas, l'un des douze, celui qu'on appelle Didyme, n'était pas avec eux lorsque Jésus vint. Les autres disciples lui dirent donc: « Nous avons vu le Seigneur. » Mais il leur dit: « Si je ne vois dans ses mains la marque des clous, et si je ne mets mon doigt à la place des clous, et ma main dans son côté, je ne croirai point.

٧ باللغة الايطالية

Giunta adunque la sera di quel' giorno, il primo della settimana, ed essendo chiuse le porte, dove erano congregati i discepoli per paura dei

Giudei, venne Gesù, e si stette in mezzo, e disse loro: Pace a voi. E detto questo, mostrò loro le sue mani e il costato. Si rallegrarono pertanto i discepoli al vedere il Signore.

Disse loro di nuovo Gesù: Pace a voi: come mandò me il Padre, anch'io mando voi. E detto questo, soffiò sopra di essi, e disse: Ricevete lo Spirito Santo: Saran rimessi i peccati a chi li rimetterete: e saran ritenuti a chi li riterrete.

Ma Tommaso, uno de' dodici, soprannominato Didimo, non si trovò con essi al venire di Gesù. Gli dissero però gli altri discepoli: Abbiam veduto il Signore. Ma egli disse loro: Se non veggo nelle mani di lui la fessura de' chiodi, e non metto il mio dito nel luogo de'chio-

di, e non metto la mia mano nel suo costato, non credo.

٨ باللغة الاسبانية

Ya siendo la tarde de aquel dia, el primero de la semana, y estando cerradas la puertas en donde se hallaban juntos los dicipulos por miedo de los judios, vino Jesus y se puso en medio, y les dijo : « Paz à vosotros. » Y cuando este hubo dicho, les mostro las manos y el costado. Y se gozáron los dicipulos, Viendo al Senor.

Y otra vez les dijo : « Paz á vosotros. » Como el Padre me envio, asi yo tambien os envio. Y dichas estas palabras, soplo sobre ellos y les dijo : « Recibid el Espiritu Santo. A los que perdonáreis los pecados, perdonados les son ; y a los

que se los retuviéreis, les son retenidos. »

Pero Tomas, uno de los doce, que se llamaba Didimo, no estaba con ellos, cuando vino Jesus. Y los otros dicipulos le dijeron : « Hemos visto al Senor. » Mas él les dijo : « Si no viére en Sus manos la hendidura de los clavos, y metîere mi dedo en el lugar de los clavos, y metiere mi mano eu Su costado, no le creeré. »

٩ باللغة الانكليزية

When therefore it was evening, on that day, the first of the week, and when the doors were shut where the disciples were, for fear of the Jews, Jesus came and stood in the midst, and saith unto them: Peace unto you. And when he

had said this, he shewed unto them his hands and his side. The disciples therefore were glad, when they saw the Lord.

Jesus therefore said to them again. Peace unto you: as the Father hath sent me, even so send I you. And when he had said this, he breathed on them, and saith unto them: Receive ye the Holy Ghost: whose soever sins ye forgive, they are forgiven unto them; whose soever ye retain, they are retained.

But Thomas, one of the twelve, called Didymus, was not with them when Jesus came. The other disciples therefore said unto him, We have seen the Lord. But he said unto them: Except I shal see in his hands the print of the nails,

and put my finger into the print of the nails, and put my hand into his side, I wil not believe.

١٠ باللغة الالمانية

Als es nun Abend war desselbigen Tages, des ersten nach dem Sabbat, und die Türen verschlossen waren, wo die Jünger sich versammelt hatten aus Furcht vor dem Juden, kam Jesus und stand in Iher Mitte, und sprach zu ihnen: « Friede mit Euch! » Und da er das gesagt hatte, zeigte Er ihnen die Haende und Seite. Da wurden die Jünger froh, dass Sie den Herrn sahen.

Er sprach nun abermal zu ihnen: « Friede mit Euch! Wie mich der Vater gesandt hat, so sende Ich euch. » und da Er dies gesagt hat-

te, blies Er sie an und sprach zu ihnen: Nehmet hin den Heiligen Geist! Welchen ihr die Sünden erlasset, denen sind sie erlassen; und welchen ihr sie behaltet, denen sind sie behalten. »

Einer aus den Zwoelfen aber, Thomas (was da heisst Zwilling) war nicht bei ihnen, als Jesus kam. Da sagten nun zu ihm die andern Jünger: « Wir haben den Herrn gesehen. » Er aber sprach zu ihnen: « Es sei denn, dass ich sehe in Seinen Hænden die Nægelmaale, und lege meinen Finger in die Nægelmaale, und lege meine Hand in Seine Seite, werde ich's nicht glauben. »

١١ بالللغة المالطية

Dac in nhar immela leuuel giur-

nata tal gimgha filli chien fil ghaxia, u il buieb chienu maghluka fein chienu migmughin id dixipli minhabba fil biza tal Lhud, Gesu gie u kaghad f' nofsom u kallom, Is sliem ghalicom. U chif kal dana, uriehom ideih u gembu. Id dixipli immela ferhu meta rau is Siniur.

Gesu immela kallom min gdid, Is sliem ghalicom : bhalma baghatni il Missier, jena nibghat ucol lilcom. U malli kal dana nefah fukom, u kallom, Hudu li Spirtu Santu : Lil min tahfru id dnübiet, jiuhafru lilom ; u lil min izzommuhom, icunu mizmumin.

U Tumas, uihed mit tnax, ighidulu Didimu, ma chienx mahhom meta gie Gesu. Id dixipli l'ohra immela kalulu, Raina is Siniur. U hua kallom, Hlief jec nara f' ideih

it tokba tal imsiemer, u inkieghed sebghi fit tokba tal imsiemer, u inkiegheb îdi f' gembu, jen ma nemminx.

١٢ باللغة التركية

وهمان اول كونده يعنى هفتهنك برنجى كوننده اقشام اولـدقده شاكردلرك جمع اولدقلرى محلـك قپولرى دخى يهوديلرك قورقوسندن قپالى اولديغى حالده عيسى كلوب اورتهده طورهرق انلره سلام سزه اولسون ديدى * وبونى سويلدكدنصكره انلره كنـدى اللريني ويانني كوستردى اولوقت شاكردلر ربى كورمكله مسرور اولديلر

وعيسى ينه انلره سلام سزه پـدر بنى ارسال ايـلديكي كبي بن دخى سزى

ارسال ايدرم ديدی * وبونی سویلدکده
نفخ ایدوب انلره روح القدسی آلکز *
کیملرك کناهلرینی عفو ایدر ایسه کز انلره
عفو اولنمش اولور وکیملرککینی توقیف
ایدرایسه کز انلره اولنمش اولوردیدی

اما اون ایکیلردن بری اولوب ایکیز
دینلان توما عیسانك کلدیکی زمان انلره
ایله برابر دکل ایدی * ودیکر شاکردلر
اکا ربی کوردك دیدکلر انلره انسك
اللرنده میخلرك اثرینی کوروب پرماغمی
میخلرك اثرینه قوماز ایسه‌م الی دخی یاننه
صوقماز ایسه‌م اصلا ایناغام دیدی

۱۳ باللغة الفارسية

وشامگاهان همانروز که یکشنبه بود
هنگامی که درها بسته بود جائیکه
شاگردان بسبب ترس یهود جمع بودند
ناگاه عیسی آمده درمیان ایستاد وبدیشان
گفت سلام برشما باد وچون این بگفت
دستها وپهلوی خودرا بایشان نشان داد
وشاگردان چون خداوندرا دیدندشاد گشتند

باز عیسی بایشان گفت سلام برشما
باد چنانکه پدرمرا فرستاد من نیز شمارا
میفرستم وچون این بگفت دمید وبایشان
گفت روح القدس رابیابید گناهان آنانیکه
آمرزیدید برای ایشان آمرزیده شد وانانیرا که
بستید بسته شد

اما توما یکی ازآن دوازده که
اوراتوام میکفتند وقتیکه عیسی آمد
با ایشان نبود پس شاکردان دیکربدو
کفتند خداوند رادیده ایم بدیشان کفت
تادر دودستش جای میخهانه بینم وانکشت
خودرا درجاي میخها نه کذارم ودست خودرا
بر پهلویش ننهم هرآینه ایمان نیاورم



ملحق ثانٍ

خدمة اسبوع الفصح بكاملها

رغب الينا بعض اخوتنا الكهنة الافاضل في زيادة صلوات الفرض الالهي المختصة باسبوع الفصح المجيد . فرأينا ان ننزل عند رغبتهم ونثبتها هنا

سحر الثلاثاء من اسبوع الفصح

في هذا الصباح كما في الايام الباقية من هذا الاسبوع نجري على ترتيب سحر الاثنين كما هو مدوَّن في صفحة ٦١٦ . وعلى الباصابنوفي نرنم استيشيرات القيامة الآتية :

بالّلحن الثالث

هلمَّ يا جميع الشعوب واعلموا قوة هذا

السر الرهيب . لان المسيح مخلصنا الكلمة الازلية صُلب لاجلنا وقبر باختياره . وقام من بين الاموات ليخلص الكل فلهُ نسجد

ان حراسك يا رب اذاعوا كل العجائب . الّا ان اهل مجمع الباطل ملؤوا يمينهم رشوةً ظانين انهم يخفون قيامتك التي يمجدها العالم . فارحمنا

ان البرايا باسرها امتلأت حبوراً لما تلقَّت بُشرى قيامتك . لان مريم المجدلية وافت الى القبر فصادفت ملاكاً جالساً على الحجر بحُلَّة بهية وقائلًا : لِمَ تطلبنَ الحيَّ مع الموتى . ليس هو ههنا لكنه قد قام كما قال . وهو يسبقكم الى الجليل

ايها السيد المحب البشر . اننا بنورك

نعاين النور لانك نهضت من الاموات واهباً الخلاص لجنس البشر. لكي تمجدك الخليقة باسرها يا بريئاً وحده من الخطإ فارحمنا

عشية الثلاثاء

في هذا المساء كما في الايام الباقية من هذا الاسبوع نجري على ترتيب عشية الاثنين كما هو مدوَّن صفحة ٦١٨ . وعلى الكيريه نرنم ستيشيرات القيامة

باللحن الرابع

ايها المسيح الاله . انا ساجدون بغير فتور لصليبك المحيي ونمجد قيامتك الثلاثية الايام . لانك بها ايها القادر على كل شيء جدَّدتَ طبيعة البشر الفاسدة . واوضحتَ

لنا المَصعَد الى السماء بما انك صالح وحدك ومحب البشر

ايها المخلص . لما سُمِرتَ على عود الصليب طَوعاً حلَلتَ القِصاص المسبَّب عن عود المعصية . ولما انحدرتَ ايها القدير الى الجحيم قطَّعتَ قيود الموت بما انك اله . فلذلك نسجد لقيامتك من بين الاموات هاتفين بابتهاج . ايها الرب القادر على كل شيء المجد لك

ايها الرب . لقد سحقتَ ابواب الجحيم وبموتك حللتَ تملُّك الموت . واعتقتَ الجنس البشري من الفساد مانحاً العالم الحياة وعدم البِلى والرحمة العظمى

سنيشيرات اناتوليكات

هلمَّ ايها الشعوب لنسبح قيامة المخلص

الثلاثية الايام . التي بها نجونا من قيود الجحيم غير المنفكة واخذنا جميعاً الحياة وعدم البلى صارخين . يا من صُلب ودُفن وقام خلِّصنا بقيامتك يا محب البشر وحدك

ايها المخلص ان الملائكة والبشر يسبحون قيامتك الثلاثية الايام . التي بواسطتها استنارت اقطار المسكونة وبها افتُدينا كلنا من عبودية العدو صارخين . ايها المخلص الكلي الاقتدار المحيي خلِّصنا بقيامتك يا محب البشر وحدك

ايها المسيح . لقد حطَّمتَ الابواب النحاسية وسحقتَ المتارس وأَقمتَ جنس البشر الساقط . فلذلك نهتف نحوك باصوات متفقة : ايها الناهض من بين الاموات يا رب المجد لك

ذكصا

يارب . ان ولادتك من الآب هي ازلية ومنزهة عن الزمان . وتجسدك من العذراء يستحيل على البشر تفسيره ويمتنع وصفه . وانحدارك الى الجحيم مرهب لابليس وجنوده . لانك وطئت الموت وقمت في اليوم الثالث ومنحت البشر عدم البلى والرحمة العظمى

كانين . السيدة

يا والدة الاله . ان داود النبي الصائر بكِ جدّ الاله قد رنم لاجلكِ وهتف للصانع بكِ العظائم : قامت الملكة عن يمينك . لان الاله قد اظهركِ امًّا مسببة الحياة إذ ارتضى ان يظهر متأنساً منكِ من غير اب .

لكي يجدّد ابداع صورته المشوَّهة بالآلام·
ويَجِد الخروف الذي ضلّ في الجبال ويحمِله
على مَنكِبَيه · ويقدّمَه للاب ويضُمَّه بمشيئته
مع القوات السماوية ويخلص العالم كله وهو
المسيح المالك الرحمة العظيمة والغنية

ثم الايصوذن بدون انجيل. وبعد «ايها النور البهي» نرنم البروكيمنن الكبير الآتي. باللحن الثامن

بصوتي الى الرب صرخت · بصوتي الى
الرب تضرعت · فاصغِ اليَّ

ستيخن: في يوم حزني التمستُ الله·
ويدَيَّ بالليل قدامه بَسطتُ ولم أَكِلّ

ستيخن: امتنَعَت نفسي ان تتعزَّى

ستيخن: اللهمَّ في القدس طريقك. اي

اله عظيم مثل الهنا

على الابوستيخن نرنم قبل استيشيرات الفصح القطعة الاولى من ابوستيخن القيامة . باللحن الرابع

يا رب . لما رُفعتَ على الصليب محوتَ لعنتنا الجَدّية . ولما انحدرتَ الى الجحيم اعتقتَ المقيَّدين منذ الدهر واهباً الجنس البشري عدم البلى . فلذلك نمجد مسبحين قيامتك المحيية والمخلّصة

سحر الاربعاء من اسبوع الفصح

على الباصابنوتي نرنم ستيشيرات القيامة باللحن الرابع

نمجد . قيامتك ايها الرب القادر على كل

شي‌ء . يا من احتمل الصلب والموت وقام من بين الاموات

ايها المسيح . لقد اعتقتَنا بصليبك من اللعنة الاولى . وبموتك قهرتَ ابليس المستبِدَّ بطبيعتنا ظلماً . وبقيامتك ملأتَ الكل فرحاً . فلهذا نهتِف نحوك . يا من قام من بين الاموات يا رب المجد لك

ايها المسيح المخلص . بصليبك اهدِنا الى حقِّك ونجِّنا من فخاخ العدو . يا ناهضاً من بين الاموات أنهِضنا نحن الساقطين في الخطايا مادّاً الينا يدَك . بشفاعة قديسيك ايها الرب المحب البشر .

يا كلمة الله الوحيد . لقد وافيتَ الى الارض ولم تنفصل من الاحضان الابوية .

صائرًا لاجل مودتك للناس انساناً بــلا استحالة . واحتملتَ الصلب والموت بالجسد يا عادم الألم باللاهوت . وقمتَ من بــين الاموات ومنحتَ جنس البشر عدم الموت بما انك قادر على كل شيء وحدك

عشية الاربعاء

على الكيريه نرنم ستيشيرات القيامة . باللحن الخامس

ايها المسيح . لقد اخزيتَ المحّال بصليبك الكريم . وبقيامتك محقتَ شوكة الخطيئة وخلصتَنا من ابواب المنون . فنمجدك ايها الوحيد

ان مانح القيامة لجنس البشر قد سِيقَ كخروف الى الذبح . ولذلك ارتعد منه روساء الجحيم وارتفعَت ابوابها المحزنة . لان المسيح ملك المجد وَلج قائلًا للذين في القبور اخرجوا وللذين في الظلام استعلِنوا

ان العجب لعظيم . لان خالق البرايا غير المنظورة تحمَّل الألم بالجسد لمودتهِ للبشر . والعادمَ الموت قام ناهضاً . فهلمَّ يا قبائلَ الامم نخرُّ له ساجدين . لاننا بتحننه قد نجَونا من الضلال وتعلَّمنا ان نسبح الهاً واحدًا في ثلاثة اقانيم

ستيشيرات اناتوليكات

لك نقدّم سجودًا مسائياً يا نورًا لا يغرُب مُشرقاً بالجسد للعالم عند كمال الزمان

كني مرآة . ومنحدرًا الى الجحيم حالًّا ما فيهــا من الظُلُمات . ومُظهرًا للامم نور القيامة . فيا ايها الواهب الضياء المجد لك

لنمجدِ المسيح عنصر خلاصنا . لانــه بنهوضه من الاموات خلّص العالم من الضلال . ففرَحت طغمة الملائكة واضمحلّ ضلال الابالسة . ونهض آدمُ الساقط وأُخزيَ ابليس المحّال

ان متجاوزي الشريعة أَسرُّوا الى الحُرّاس الذين عيَّنوهم أَن أخفُوا قيامة المسيح وخُذوا فضةً وقولوا سُرق الميتُ من القــبر ونحن نيام . فمَن سمع او مَن أَبصر يا ترى ان ميتاً يُسرق ولاسيما عريــاناً محنَّطاً تاركاً اكفانهُ في الرمس . فلا تَضِلّوا يا يهود بل

تعلّموا اقوال الانبياء . وافهموا أن هذا هو بالحقيقة مُنقذ العالم القادر على كل شيء.

ذكصا

ايها الربُّ مخلصنا . يا من سبي الجحيم ووطِئ الموت وانار العالم بصليبه الكريم . ارحمنا

كانين . للسيدة

ان رسم العروس التي لم تَذُق الزواج قد تصوَّر وقتاً ما في البحر الاحمر . فهناك كان موسى للماء شاقًّا، وهنا جبريل للمعجزة خادم . في ذلك الحين عبر اسرائيل العمق. ولم تنبلّ قدماه، والان ولدت البتول المسيح من غير زرع . البحر لبث غير مسلوك بعد اجتياز اسرائيل، والبريئة من العيب لبثَت.

بلا فساد بعد ولادتها عِمانوئيل · فيا ايها الاله الكائنُ والازلي والظاهرُ كانسان · ارحمنا

ثم الايصوذن بدون انجيل . وبعد « ايها النور البهي » نرنم البروكيمنن الكبير الآتي . باللحن السابع

أَنصِت يا اللهُ لصلاتي · ولا تَغفل عن طلبتي

ستيخن : إِلتفِتْ اليَّ واستمِع مني · فاني قد حزنتُ في تِلاوتي وقلِقت

ستيخن : لانهم قد مالوا عليَّ بالاثم · وبالرّجز حقدوا عليَّ

ستيخن : انا الى الله صرختُ · والربُّ استجاب لي

على الابوستيخن نرنم قبل استيشيرات الفصح

القطعة الاولى من ابوستيخن القيامة . باللحن الخامس

ايها المسيح المخلص . يا من تجسد ولم يُفارق السماوات . نعظمكَ باصوات الترانيم لانك قبلتَ الصلب والموت من اجل جنسنا بما انك الرب المحب البشر . وسحقت ابواب الجحيم وقمت في اليوم الثالث مخلصاً نفوسنا

سحر الخميس من اسبوع الفصح

على الباصابنوئي نرنم استيشيرات القيامة الاتية . باللحن الخامس

يا رب . لما كان القبر مختوماً من متجاوزي الشريعة برزتَ منه كما وُلدتَ من العذراء . وكما لم يَعلَم ملائكتُك غير المتجسمين

كيف تجسَّدت، هكذا لم يشعُر الاجناد حرَّاسُك متى قمتَ ناهضاً . لان كلا الامرين قد أُغلقا على الباحثين . الا أَن العجائب ظهَرت للساجدين بايمان للسر الذي نسبحه . فامنحنا البهجة والرحمة العظمى

ايها الرب . لقد كسَّرتَ الاقفال الدهرية وقطَّعتَ القيود . وقمتَ من القبر منبعثاً تاركاً فيه الاكفان للشهادة على دفنك الحقيقي الثلاثي الايام . وسبقتَ متقدماً الى الجليل يا من حُفظ في مغارة . فعظيمة رحمتك ايها المخلص . ارحمنا

ان النسوة قد أَسرعنَ الى القبر ليشاهدنك انت المسيح المتألم لاجلنا . ولما تقدَّمنَ أَبصرنَ ملاكاً جالساً على الحجر المتدحرج

من الخوف . فهتف نحوهنَّ قائـلاً : قام الرب . فاذهبنَ وأَعلِمن التلاميذ بأَن قـد نهض من بين الاموات مخلص نفوسنا

يا رب . كما خرجتَ من القـبر المختوم هـكذا دخلتَ عـلى تلاميذك والابواب مغلقة . مظهراً آلام الجسد التي تحملتَها ايها المخلصُ الطويلُ الاناة . فبما انك من زرع داود تـكبدتَ الجِراح . وبما انـك ابنُ الله حرّرتَ العالم . فعظيمة رحمتك ايهـا المخلص غير المدرَك . ارحمنا وخلصنا

عشية الخميس

نقيم عيداً لزيارة سيدتنـا والدة الاله

لنسيبتها القديسة اليصابات

على الكبريه غسلك عشرة استيخونات ونرنم سبعة استيشيرات للقيامة . باللحن السادس

ايها المسيحُ المالكُ الغلَبة على الجحيم . يا من صعِد على الصليب لكي يُنهض معه الجالسين في ظِلّ الموت . ايها الحرّ بين الاموات والمفيضُ الحياة من نورك الخاص والمخلصُ القادر على كل شيء ارحمنا

اليوم المسيحُ وطِئ الموت وداسَه . وقام كما قال ووهب العالم ابتهاجاً وفرحاً . فلذلك هلمّوا كلُّنا نمجده بالتسبيح هاتفين نحوه هكذا . يا ينبوع الحياة، ايها النور الذي لا يدنى منه والمخلص الكلي الاقتدار ارحمنا

ايها الربُّ الكائن في كل الموجودات .

الى اينَ نهرُب منك نحن الخطأة . أَإلى السماء فانت هناك ساكن . ام الى الجحيم فانت فيه للموت دائس . ام الى اعماق البحر فان يدكَ بهِ قادرة . ولكن اليك نلتجئ ايها السيد ساجدين لك ومتضرعين اليك وهاتفين نحوك . يا من قام من بين الاموات ارحمنا

استيشيرات اناتوليكات

ايها المسيح . لنفتخر بصليبك ظافرين ونسبح قيامتك ممجدين . لانكَ انت الهُنا وآخر سواكَ ما نعرف

المجدُ لقدرتك ايها الربُّ الاله . لانك أَبدتَ داءَ عزة الموت . وجدَّدتنا بصليبك ومنحتَنا الحياة وعدم الفساد واهباً

هلمَّ نباركَ الرب دائماً في كل حين وغدح قيامته مسبحين . لانه على الصلب صبر وبموته حطَّم الموتَ مُبيدًا

ايها الرب الاله . ان قبرك ودفنَك قد قطَّعا عقالات الجحيم . وقيامتَك من بين الاموات اضاءت الدنيا باسرها وانارتها . فيا رب المجد لك

ثم ثلاثًا للزيارة بالمحن الرابع

ايتهاالبتول الكلية القداسة . انكِ لما سمعتِ من رئيس الملائكة جبرائيل حين بشَّركِ بالحبل الالهي، أنَّ نسيبتَك القديسة اليصابات هي ايضاً حُبلى بابن على شيخوختها، لم تتأخري عن الذهاب لزيارتها واعانتها في كِبَرِ سِنّها . بما انكِ مملوءة رأفةً واشفاقاً

نحو المحتاجين الى الاسعاف . لذلك نمدح حنوَّك بعدلٍ واجبٍ

ان زخريا الكاهن وزوجتَه اليصابات تقبَّلاكِ في منزلها يا والدة الاله بفرحٍ لا يوصف وتهليل لا يُكيَّف . معتقدَين بأَن دخولكِ بيتهما هو علةٌ لامتلائه من النِعم والمواهب الفائقة . ولحصولهما على التقديس بواسطتك من الاله المحمول في بطنك كعلى مركبة الشاروبيم . ايتها المباركة في العذارى

ان اليصابات العاقر اولاً لما شاهدَتكِ وهي في الشهر السادس من حبَلِها بيوحنا السابق داخلةً الى منزلها شَمِلَها الانذهال من شدة السرور . واعترفت بعدم استئهالها هذه الزيارة العجيبة . ولم تنطِقْ بعد الّا بما

ألقاه الروح القدس في قلبها من الالفاظ اللائقة بجلال مقامِك . يا والدة الاله الكلية القداسة

ذكصا . كانين . باللحن السادس

من ذا لا يغبطُكِ ايتها العذراء الكلية القداسة . من ذا لا يُسبّح بمجداً ولادتكِ البريئة من الطَلق والنِفاس . لان الابن الذي أشرقَ من الآب بغير زمن هو نفسهُ اتى منكِ متجسداً بحال لا يفسر . والالهَ بالطبع قد صار بسببنا انساناً بالطبع، ليس منقسماً بوجهين لكنه معروف بطبيعتين من غير اختلاطٍ ولا تشوّش . فاليه ابتهلي ايتها الطاهرة الكلية الغبطة ان يرحم نفوسنا

ثم الايصوذن بدون الانجيل . وبعد « ايها النور

البهي » نرنم البروكيمنن الكبير الآتي . باللحن السابع

أُحبُّك يا رب قوتي . الرب ثباتي وملجإي ومخلّصي

ستيخن : الهي عوني وعليه أَتّكل . عاضدي وقرنُ خلاصي وناصري

ستيخن : أُسبّحُ الربَّ وأَدعوهُ . فأَنجو من اعدائي

ستيخن : سمع صوتي من هيكل قدسه . وصُراخي قدّامهُ يدخُل في اذنيه

على الابوستيخن نرنم قبل استيشيرات الفصح القطعة الاولى من ابوستيخن القيامة . باللحن السادس

ايها المسيح مخلصنا . ان الملائكة لم يزالوا في السماء يسبحون قيامتك . ولذلك

نصرخ اليك . فأهلنا نحن الذين على الارض ان نمجدكَ بقلوب نقية ابداً

سحر الجمعة من اسبوع الفصح

يقال مع قانون الفصح قانون خاص بزيارة العذراء . اطلبه في البنديكستاريون صفحة ٢٦ وبعد الاودية السادسة منه نقول القنداق التالي

باللحن السادس

لقد انذهلَتِ الطغماتُ الملائكية من حنوّكِ يا والدةَ الاله . عند مشاهدتِها اياكِ ذاهبةً بسرعةٍ واحتشام كلي من الناصرة الى بيتِ زخريا في اليهودية، لتخدُمي والدة المعمدان حين حبلها في شيخوختها . مساعدةً

اياها مدة ثلاثة اشهر بتواضع عميق ومحبة وافرة . فصرخت نحوكِ : افرحي يا عروسةً لا عروس لها

على الباصا بنوليّ نرنم استيشيرات القيامة الآتية . باللحن السادس

يا رب . ان صليبك هو حياة وقيامة لشعبك وعليه اتكالنا ورجاؤنا . ولك نسبح يا الهنا الناهضَ من بين الاموات . فارحمنا

ان دفنك ايها السيدُ قد فتح الفردوس لجنس البشر . ولذلك لنسبحك اذ قد نجيتنا يا الهنا الناهض . ونضرعُ اليك فارحمنا

لنسبحّ مع الآب والروح القدس المسيحَ الناهض من بين الاموات . ونصرخ اليه

هاتفين . انت حياتنا وقيامتنا فارحمنا

لما قمتَ من القبر في اليوم الثالث كما كتب ايها المسيح . أقمتَ معك جدَّنا الاوَّل . لاجل هذا جنسُ البشر يمجدك ويسبح قيامتك

عشية الجمعة

على الكيريه نرنم استيشيرات القيامة . باللحن الثامن

تسبيحاً مسائياً وعبادةً نطقيةً نقرّبُ لك ايها المسيح . لانك ارتضيتَ ان ترحمَنا بالقيامة

يا رب . يا رب . لا تطرَحنا من امام وجهك . لكن ارتضِ ان ترحمَنا بالقيامة

افرحي يا صهيونُ المقدسة أُمَّ الكنائس مسكنَ الله لانكِ قبلتِ صفح الخطايا اولاً بالقيامة

ستيشيرات اناتوليكات

ان الكلمة المولود من الله الآب قبل الدهور . هو نفسه تجسد في آخِر الازمان بمشيئته من التي لم تذُق زواجاً . واحتمل الصلب والموت وبقيامته خلّص الانسانَ المُمات قديماً

ايها المسيح . نمجدُ قيامتك من بين الاموات . التي بها أَعتقتَ الجنس الآدميَ من اغتصاب الجحيم . وبما انك اله منحت العالم الحياة الابدية والرحمة العظمى

المجد لك ايها المسيحُ . يا ابن الله الوحيد

الذي سُمِّرَ على الصليب وقام من القبر في اليوم الثالث

ذكصا

اياك نمجد ايها الرب . الذي لاجلنا احتمل الصلب طوعاً . ولك نسجد ايها المخلص الكلي الاقتدار . فلا تطرحنا من امام وجهك . لكن استمعنا وخلّصنا لاجل قيامتك يا محب البشر

كانين للسيدة

ان مَلِكَ السماوات لاجل مودته للبشر ظهر على الارض وتصرّف مع الناس . لانه اتخذ من العذراء الطاهرة جسداً ومنها ورد مع الجسد المأخوذ . وهو ابن واحد مثنًّى بالطبيعة لا بالاقنوم . فلذلك نعترف كارزين

بالحقيقة ان المسيح الهنا هو اله تام وانسان تام . فاليه توسلي يا اماً لا عروس لها ان يرحم نفوسنا

ثم الايصوذن بدون الانجيل . وبعد « ايها النور البهي » نرتم البروكيمنن الكبير الآتي . باللحن الثامن

اعطيتَ ميراثاً للذين يرهبون اسمَك يا ربّ

ستيخن : من اقاصي الارض صرختُ اليك . عندما ضَجِر قلبي على الصخرة رفعتني وارشدتني

ستيخن : فأستظِلُّ بستر جناحيك

ستيخن : كذلك ارتّلُ لاسمك الى الدهر . وأقضيكَ نذوري يوماً فيوماً

عيلى الابوستيخن نرنم قبل استيشيرات الفصح
القطعة الاولى من ابوستيخن القيامة . باللحن الثامن

لقد صعِدتَ على الصليب يا يسوعُ النازلُ من السماء . واتيتَ الى الموت ايها الحياة الذي لا يموت . والى الذين في الظلام يا ايها النورُ الحقيقي . والى الساقطين يا قيامةَ الكل . فيا مُنيرنَا ومخلصَنا المجد لك

سَحَر السبت من اسبوع الفصح

على الباصابنوتي نرنم استيشيرات القيامة الآتية .
باللحن الثامن

يا رب . ولئن وَقفتَ في المحاكمة يَدينُك بيلاطس، فلم تبرَح على الكرسيّ مع الآب . وقمتَ من الاموات واعتقتَ العالم

من عبودية الغريب . بما انك رؤوف ومحب البشر

يارب . ولئن وضعك اليهود في قبرٍ كميت، فان الجندَ كانوا يحرسونك كملِك راقد . وختموا عليك بختمٍ نظير كنز حياةٍ . الّا أنك قمتَ مانحاً عدم البِلى لنفوسنا

يارب . لقد اعطيتنا صليبك سلاحاً على المحّال . فهو يُرعَب ويَرتعد اذ لم يحتمل ان يرى قوَّته . لانه اقام الموتى وأبطل المنون . لذلك نسجد لدفنك وقيامتك

يا رب . ان الملاك المنادي بقيامتك أرهب الحُرَّاس . واما النسوة فقال لهنَّ . لِمَ تطلُبنَ الحيَّ مع الموتى . قد قام بما انه اله ووهب الحياة للمسكونة

في الساعة التاسعة تقال ساعات الفصح ثلاثًا على ما ذكر صفحة ٥٨٦ ـ ٥٨٩

يوم الاربعاء قبل الصعود

وداع قيامة المسيح

في صلاة الغروب عشية الثلاثاء

يبتدئ الكاهن معلناً : المجد للثالوث القدوس . ثم المسيح قام مع استيخوناتها كما في اسبوع الفصح ـ ثم السينابتي الكبير ـ وعلى الكيريه نهمل المزامير ونرنم حالاً « ان كنتَ للآثام . . . » وعلى الاستيخونات نرنم ستة استيشيرات للقيامة .

باللحن الاول

ايها الرب القدوس • اقبل صلواتِنا المسائية، وامنحنا غفران الخطايا • لانك انت وحدك مُظهِرُ القيامة في العالم

ايها الشعوب • أَحيطوا بصهيون واكتنفوها، ومجّدوا فيها الناهضَ من بين الاموات، لانه الهُنا الذي أَنقذنا من آثامنا

هلمّ ايها الشعوب • نسبح ونسجد للمسيح ممجِّدين قيامته من الاموات • لانه الهنا الذي أَنقذ العالم من ضلال العدو

استيشيرات اناتوليكات

ايها المسيح • بالامك نجونا من الآلام وبقيامتك خُلصنا من الفساد • فيا رب المجد لك

لنسبح الذي صُلب بالجسد طوعاً من اجلنا وتألم وقُبر وقام من الاموات . ونضرع اليه هاتفين . ايها المسيح ثبت كنيستك في الرأي المُستقيم . وسلّم حياتنا ايها الصالح بما انك محب البشر

لنقف نحن الغير المستحقين لدى قبرك الواهب الحياة ايها المسيح الهنا . ونقدم لتحننك تمجيداً لا يُنعت . لانك قبلت صلباً وموتاً يا ايها البريء من الخطإ . لتمنح العالم القيامة بما انك محب البشر

ذكصا

ان الكلمة الذي لا بدء له الازليّ مع ابيه قد ورد من البطن البتولي بجمال لا يُنعت . وقبل باختياره صلباً وموتاً لاجلنا

وقامَ بمجدٍ . فله نسبح قائلين . المجد لكَ
ايها الرب الواهب الحياة مخلص نفوسنا

كانين . ثاوطوكيون

لنسبح مريمَ البتول والدةَ السيد . مجدَ
العالم كلِّه . النابتة من زرعٍ بشري . البابَ
السماوي مِدحةَ غيرِ المتجسمين . جمالَ
المؤمنين . لانها ظهرت سماءً وهيكلاً
للاهوت . وبهدمها سياج العداوة المتوسط،
جلبَت السلامَ عِوضه وفتحت الملكوت .
فلنتمسك بها مرسىً للايمان ولنتخذ الربَّ
مولودَها عاضداً لنا . فتشجَّعِ الان .
تشجعْ يا شعبَ الله . لانه يقاتل اعداءنا،
بما انه على كل شيء قدير

ثم الايصوذن بدون انجيل . وبعده ايها النور

البهي» نرنم بروكيمنن النهار «رحمتك يا رب تظللني جميع ايام حياتي.» ثم الاكتانيس والسوءالات وعلى الابوستيخن نرنم القطعة التالية باللحن الاول

ايها المسيح . بآلامكَ نجونا من الآلام. وبقيامتك خلصنا من الفساد. فيا رب المجد لك

ثم استيشيرات الفصح «والمسيح قام ثلاثاً» والحل الكبير

وفي صلاة النوم نقول ساعات الفصح كما هو معيَّن صفحة ٥٩٠

سحر الاربعاء قبل الصعود

نتلو صلاة نصف الليل كما في اسبوع الفصح. وفي صلاة السحر والليتورجيا الالهية والساعات كلها نتبع نظام احد الفصح المجيد

بكامله ما خلا ما يلي :

١ً في السحر حالاً بعد السينابتي الكبير نبدأ بترنيم قانون القيامة

٢ً نهمل تقبيل الانجيل في آخر استيشيرات الفصح وميمر الذهبي الفم ايضاً

٣ً في الليتورجيا الالهية الرسائل والانجيل هما للاربعاء قبل الصعود . والباقي كله للفصح

ملحق ثالث

ليوم السبت العظيم المقدس

كنا قد أهملنا إثبات قانون السبت العظيم في بدء الجناز، وفقاً لما يجري في كنائسنا الملكية . فنثبتهُ هنا كما يُقــال في صلاة نصف الليل من احد الفصح (راجع صفحة ٥٤٠ـ٥٤١) مشيرين في الحاشية الى الترتيب الواجب اتباعه فيما لو قيل قبل التقاريظ في سحر السبت

قانون السبت العظيم المقدس

تأليف مرقس المتوحــد استف إذرون وقزما

الذي من المدينة المقدسة . والاراميس تأليف امرأة اسمها كاسيأ

الاودية الاولى . باللحن السادس . الارمس

ان اولاد المخلَّصين . قد أَخفَوا تحت الثرى الاله الذي أخفى الطاغية المضطهِد قديماً في امواج البحر . واما نحن فلنسبح الرب كالفِتيَة . لانه بالمجد قد تمجّد

طروباريات

المجد لك يا الهنا المجد لك[1]

ايها الرب الهي . اسبح بمراثٍ لدفنك

(١) هذا الستيخن يعمل في سحر السبت الا انه حينئذٍ يقال الارمس مرتين وكذلك كل من الطروباريات التالية وتقال ذكصا قبل تلاوة القطعة الاخيرة لاول مرة وكانين قبل تلاوتها للمرة الثانية . ثم يعاد الارمس بمثابة كتفاسيا

وأنظِم لك اناشيد . وقد فتحتَ لي بقبرك مداخل الحياة. وبالموت امتَّ الموت والجحيم

المجد لك يا الهنا المجد لك

ان الذين فوق العالم والذين تحتَ الثرى. لما رأوك يا مخلص في العلاء على العرش وفي القبر اسفل. بُهتوا مرتعدين من موتك. لانك يا عُنصر الحياة شُوهدتَ ميتاً بما يفوق العقول

ذكصا . كانين . لقد نزلتَ الى اعماق الارض لتملأ الكل من مجدك . لان أقنومي الذي في آدم لم يختفِ عنك . ولما دُفنتَ جدَّدتني انا البالي. يامحب البشر

الكتافاسيا: ان اولاد المخلَّصين . . .

الاودية الثالثة . الارمس

يا معلِّق كلِّ الارض علـى المياه من غير

عَمَد . لما رأتــك الخليقة في الجلجلة معلّقاً أخذَتها دهشة وصرخَت : ليس قــدوس سواك يا رب

طروباريات

المجد لك يا الهنا المجد لك

أيُّها السيد . لقد اظهرتَ مناظرَ كثيرةً لإشارات دفنك . امــا الآن فقد أعلنتَ خفيّاتِك كإله وانسان للذين في الجحيم ايضاً . فصرخوا : ليس قدوس سواك يا رب

المجد لك يا الهنا المجد لكَ

لقد بسطتَ كفَّيك ايها المخلص فضمَمت المتفرّقات قديماً . ولما وُضعتَ في الاكفان والقبر حلّت المغلولين هاتفين : ليس قدوس سواك يا رب

ذكصا . كانين . لقد حُصرتَ في قبر وخُتوم باختيارك ايها الغير الموسوع . لانك بالافعال يا محب البشر جعلتَ قوتـك معروفةً بفعل إلهي عند المرتلين : ليس قدوس سواك يا رب كاتافاسيا : يا معلِّقَ كل الارض ... [١]

---

(١) في سحر السبت يقـول الشماس حينئـذ السينابتي الصغير ويختمه الكاهن بالاعلان :

لانك الهنا ولك نرسل المجد ، ايها الآب ...

وبعد الاعلان نرنم الكاثسما التالية . باللحن الاول

ايها المخلص . ان الجنـد حفظة قبرك قد صاروا كالاموات من برق الملاك الظاهر المبشِّر النسوَة بالقيامة . فاياك نمجد ايها المُزيل الفساد . ولك نجثو ايها الناهض من القبر يا الهنا وحدك ذكصا . كانين : ونعيدها

الاودية الرابعة . الارمس .

ايها الصالح . ان حبَقوق سبق فشاهد تنازلك الالهي الى الصليب . فصرخ دهِشاً : لقد خسَمتَ عزة الاقوياء بظهورك في الجحيم . بما انك على كل شيء قدير

طروباريات

المجد لك يا الهنا المجد لك

لقد قدَّستَ هذا اليوم السابع الذي باركتَهُ بدءًا بالراحة من العمل . لانك بَرأت كل الاشياء وجدَّدتها . وبعد ان أحييتَها سبَتَّ يا مخلصي

المجد لك يا الهنا المجد لك

لما غُلبتَ بقوَّة الأفضَل انفصلَتْ نفسُك من الجسد . فقطَّعتَ قيود الجحيم والموت

كليهما بعزتك ايها الكلمة

ذكصا . كانين . ايها الكلمة . ان الجحيم لما استقبلتك تذمرت لمشاهدتها انساناً متألهاً موسوماً بالكُلوم . وهو القادر على كل شيء . فمن هذه الصورة الرهيبة صاحت مرتاعة

كاتافاسيا . ايها الصالح . ان حبقوق . . .

الاودية الخامسة . الارمس

ايها المسيح . ان أشعيا لما ابصر نورَ ظهورك الالهي الممتنع الغروب الصائرَ لنا بتعطفك . ادلجَ من الليل هاتفاً : الموتى سيقومون . والذين في القبور يَنهَضون . وجميع الذين في الارض سيبتهجون

طروباريات

المجد لك يا الهنا المجد لك

ايها الخالق . لما صرتَ تُرابياً جدَّدتَ الترابيين . والاكفانُ والقبر أوضحت سرَّك الخفي ايها الكلمة . لان يوسفَ الوجيه الحازم رَسَمَ قصد والدِك الذي بك جدَّدنا كما يليق بعظَمته

انك نقلتَ المائت بالموت والفاسد بالدفن . لانك كما يليق بالله صيَّرتَ الجسد الذي أَخذتَه غيرَ فاسدٍ وغيرَ مائت . لان جسدك لم يرَ فسادًا ايها السيد . ونفسَك بحالةٍ غريبة لم تُترك في الجحيم

ذكصا . كانين . لقد اتيتَ من بتول لم تجرّب نِفاساً . وطُعن جنبك بحربة يا خالقي . فصَنعتَ منه إعادة حواء لما صِرت آدماً . ورقدتَ رُقـادًا مُحيياً للطبيعة بما يفوق

الطبيعة. وأنهضتَ الحياة من الرُقاد والفساد. بما انك قادر على كل شيء.

كاتافاسيا. ايها المسيح. ان اشعيا. ...

الاودية السادسة. الارمس

ان يونان النبي قد ابتُلع. لكنه لم يُضبَط في جَوف الحوت. لانه لما كان رسماً لك ايها المتألمُ والمسلَّمُ للدفن. خرَج من الحوت كمن خِدر. وقال للحُراس: يا حافظيَ الباطل والكَذِب قد أهملتم رحمتكم

طروباريات

المجد لك يا الهنا المجد لك

ايها الكلمة. لقد قُتلتَ. لكنك لم تنفَصلْ من الجسد الذي اتَّحدتَ به. ولئن انحلَّ هيكلك في حين الآلام فان أقنوم

لاهوتك وناسوتك واحد فقط . وفي كليهما لم تزَل ابناً فرداً، كلمة الله، الهاً وانساناً

المجد لك يا الهنا المجد لك

ان سقطة ادم قد قتلَت انساناً لا الهاً . ولئن تألم جوهر جسدكَ التُرابي فان لاهوتك بقي عادم التألم . وقد حوَّلتَ الفاسد الى عدم الفساد . وبالقيامة أوضحتَ يَنبوع الحياة غير الفاسدة

ذكصا . كانين . ان الجحيم تسلّطت على جنس الانام، لكن لا تسلُّطاً مؤَبَّداً . لانك ايها المقتدِر لما وُضعتَ في قبر طَحنتَ اقفال الموت . وبيدِك التي هي علة الحياة بشَّرتَ الجالسين هناك منذ الدهر بنجاة حقيقية . اذ صِرتَ ايها المخلص بكراً للاموات

كاثافاسيا . ان يونان النبي ...[١]

(١) في سحر السبت يقول الشماس حينئذ السينابتي الصغير ويختمه الكاهن بالاعلان التالي: لانك ملك السلام ومخلص نفوسنا ولك نرسل المجد ايها الاب ...

وبعد الاعلان نرنم القنداق التالي : باللحن الثاني

الذي أَغلق اللُّجّة شوهد مائتاً مُدرَجاً بسبانٍ، ومُحنَّطاً بمرٍ . والمنزّه عن الموت، يوضع في قبر كمائت . والنسوة أَتينَ كي يُطيّبنَه، باكياتٍ ببكاءٍ مرّاً وقائلات : هذا هو السبت المبارَك، الذي فيه رقد المسيح، وسيقوم في اليوم الثالث

ثم هذا البيت

ان الضابط الكل قد رُفع على الصليب،

الاودية السابعة . الارمس

يا للمعجزة الممتنعة التفسير . ان الـذي خلَّص الفتية الابرار من السعير في الأتون قد وُضع في القبر ميتاً عادم النسمة لخلاصنا .

والخليقة باسرها انتحبَت لما رأَته معلّقاً على خشبة عارياً . والشمس أَخفَت أَشِعَّتهـا . والكواكب حجبت نورهـا . والارض تموَّجت بخوف جزيـل . والبحر هرَب . والصخور تفطَّرَت . وقبور كثيرة تفتَّحت . واجساد رجالٍ قديسين نهضَت . والجحيم اسفلَ تنهدَت . واليهود يفكّرون دارسين مَثالبَ على قيامة المسيح . والنسوة صرخنَ هاتفات : هذا هو السبت الكلي البركات . الذي فيه رقد المسيح . وسيقوم في اليوم الثالث

نحن المرتلين: مبارك انت ايها الاله الفادي

طروباريات

المجد لك يا الهنا المجد لك

اقد طُعِنَتِ الجحيم وفنيَت بقوة النار الالهية . لما تقبَّلَت المطعون بجنبه بجربة لخلاصنا . نحن المرتلين : مبارك انت ايها الاله الفادي

المجد لك يا الهنا المجد لك

ان القبر سعيدٌ . لانه ظهر الهياً لما ضمَّ كنز الحياة الخالقَ كراقد لخلاصنا . نحن المرتلين : مبارك انت ايها الاله الفادي

المجد لك يا الهنا المجد لك

ان حياة الكل تقبَّل الاضجاع في قبر حسبَ ناموس المائتين . وأظهره يَنبوع القيامة لخلاصنا

نحن المرتلين : مبارك انت ايها الاله الفادي

ذكصا . كانين . ان لاهوت المسيح كان واحدًا بغير انفصال في الجحيم . وفي القبر وفي عَدْن، مع الآب والروح . لخلاصنا نحن المرتلين : مبارك انت ايها الاله الفادي

كاتافاسيا . يا للمعجزة الممتنعة ...

الاودية الثامنة . الارمس

تعجَّبي مرتعدة ايتهـا السماوات ولتتزلزل آساس الارض . لانه هوَذا الساكن في العلاء قد حُسب بين الاموات وأضافه قبر حقير . فيا فتية باركوه . يا كهنة سبحوه . يا شعوب ارفعوه الى جميع الدهور

طروباريات

المجد لك يا الهنا المجد لك

لقد انحلَّ الهيكل الطاهر . ثم قام رافعاً معه الخباء الساقط . لان آدمَ الثاني الساكن في الاعالي قد نزل نحو آدمَ الاول الى اعماق الجحيم . فيا فتية باركوه . يا كهنة سبحوه . يا شعوب ارفعوه الى جميع الدهور

المجد لك يا الهنا المجد لك

لقد زالت جُرأة التلاميذ . واما يوسف الرامي فقد امتاز بجُرأته . لانه لما أبصر للاله السائد الجميع ميتاً عارياً، طلَبهُ وجهّزه هاتفاً : يا فتية باركوه . يا كهنة سبحوه . يا شعوب ارفعوه الى جميع الدهور

نبارك الآب والابن والروح القدس الآن . . .

يا للمُعجزات الغريبة . ويا للصلاح .

يا للصبر الممتنع الوصف . لان الساكن في العلاء قد خُتم عليه تحت الارض بارادته . والاله أُتهم كضالّ . فيا فتية باركوه . يا كهنة سبحوه . يا شعوب ارفعوه الى جميع الدهور

نسبح ونبارك ونسجد للرب

وحالاً الكاتافاسيا . تعجّبي مرتعدة . . .[١]

الاودية التاسعة . الارمس

لا تنوحي عليَّ يا امي اذا شاهدتِني في قبر . انا ابنكِ الذي حبلتِ بهِ في مستودعكِ

(١) في سحر السبت يعلن حينئذ الشماس مبخّراً : «والدة الاله ام النور بالتسابيح نعظم» فنبدأ نحن بترنيم الاودية التاسعة . بينما توزع الشموع استعداداً لترنيم التقاريظ

بلا زرع . لاني سأقوم واتمجد . وبما اني اله سأعلّي ممجِداً بغير فتور الذين بايمان وشوق يعظمونكِ

طروبارِيات

المجد لك يا الهنا المجد لك

يا ابني الازلي . اني نجوتُ من الاوجاع في حين وِلادتك الغريبة . فحَظيتُ بالطوبى الفائقة الطبيعة . والآن حين أُشاهدك يا إلهي ميتاً عادم النسمة أُطعَن بجربة الحزن بمرارة . لكن قُم لكي اتعظم بك

المجد لك يا الهنا المجد لك

يا أُمي . ان الارض حجبَتني بارادتي . واما بوَّابو الجحيم فارتعَدوا . وقد رأَوني متوشحاً حلّةً مخضَّبة بالانتقام . لاني قهرت

الاعداء بالصليب بما أني اله . وسأنهَض ايضاً واعظمكِ

ذكصا. كانين . لتفرحِ الخليقة وليبتهج الارضيون كافةً . لان الجحيم والعدو قد سُبيا . ولتستقبلني النسوة بالطيوب لاني أُنقذ آدم وحواء وكل ذريتهما . واقوم في اليوم الثالث

كاتافاسيا . لا تنوحي عليّ يا امي...[1]

ثم يقول القارئ : قدوس الله ... والباقي كما هو موضح في صفحة ٥٤١

---

(١) في سحر السبت بعد الاودية التاسعة نحمل السينابتي ونبدأ حالاً بترنيم التقاريظ كما هو مرتب صفحة ٤١١ وما يليها

رتبة تقديس النور

رغب الينا كثيرون ان نثبت هنا رتبة تقديس النور بكاملها كما تجري قبل صلاة الغروب والليتورجيا الباسيلية في يوم سبت النور، فندرجها فيما يلي اتماماً للفائدة

بعد دق الناقوس وصلاة الساعات يلبس الكهنة جميعهم حلةً كاملة خمرية ثم ينتصبون امام المائدة المقدسة وبأيديهم شموع غير موقدة ويبخر المتقدم المائدة الطاهرة. ثم يخرجون من الباب الشمالي ويتقدمهم الصليب المقدس ويطوفون في الكنيسة بشموعهم المنطفئة بينما الخورص يرنم هذه الايذيومالات

باللحن السادس

ايها المسيح . ان الغلَبة كانت لك على الجحيم . لانها اليومَ تنهَّدت صارخةً : لقد كان الأجوَد لي ان لا اقتبل المولود من مريم . لانه اذ أقبلَ نحوي حلَّ اقتداري سريعاً . وطحن ابوابي النُحاسية . والنفوسُ التي كانت تحت سلطاني قد أنهضَها حالاً بما انه الاله . فالمجد لصليبك يا رب وقيامتك

باللحن الثامن

اليومَ تنهَّدت الجحيم صارخةً . لقد انحلَّ سلطاني لانني اقتبلتُ مائتاً كأحد المائتين فلم أَستَطِعْ ان اضبطهُ بالكلية . بل أَطلَق معه الاموات الذين كانوا تحت سُلطتي منذ الدهر . لان هذا هو الاله الذي يُنهض

الجميع . فالمجد لصليبك يا رب وقيامتك

اخرى بالثامن

اليوم تنهَّدت الجحيم صارخةً . لقد ابتُلع اقتداري . لان الراعي اذ صُلب انهض آدم . والذي كنتُ مستوليةً عليهِ قد فقدتهُ . واولئك الذين ابتلعتُهم باقتداري قذفتُهم بأسرهم . لان المصلوب اخلى الاجداث وضمحَل عزة الموت . فالمجد لصليبك يا رب وقيامتك

وعند نهاية الطواف والتبخير في الكنيسة تُدفع المبخرة الى الخادم فيطرَح النار خارجاً عن الكنيسة ولا يُشعل غيرها الا من بعد تقديس النور

ثم ينتصب المتقدم امام المائدة المقدسة الطاهرة متَّجهاً الى الشرق ويعلن :

مبارك انت ايها المسيح الهنا في هيكل قدس مجدك كل حينٍ الان وكل اوان والى دهر الداهرين

الخورص : امين

ثم يذهب المتقدم والشماس الى خلف المائدة المقدسة حيث القنديل المسرج فيقول الشماس السينابتي الاتي بصوت خافت وعلى كل طلبة منه نجيب : يا رب ارحم

بسلام من الرب نطلب

من اجل السلام العلوي وخلاص نفوسنا من الرب نطلب

من اجل السلام لكل العالم وحسن الثبات لكنائس الله المقدسة واتحاد الكل من الرب نطلب

من اجل هذا البيت المقدس والداخلين اليه بايمان وورعٍ وخوف الله من الرب نطلب

من اجل رئيس كهنتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة الخدام بالمسيح وسائر الاكليروس وكل الشعب من الرب نطلب

من اجل ملوكنا الحسني العبادة المحفوظين من الله وجميع بلاطهم واجنادهم من الرب نطلب

من اجل موازرتهم في الحروب وخضوع كل عدوٍ ومحاربٍ تحت اقدامهم من الرب نطلب

من اجل هذا المكان المقدس وكل مدينة وقرية والمؤمنين الساكنين فيها من الرب نطلب

من اجل اعتـدال الهواء وخصب اثمار الارض واوقات سلامية من الرب نطلب

من اجل السائرين في البحر والمسافرين في البر والمرضى والمصابين والمسبيّين وخلاصهم من الرب نطلب

من اجـل ان ينير الرب الهنـا انفسنا واجسادنا بنبراس نعمة ربنا يسوع المسيح الذي هو النور الحقيقي من الرب نطلب

من اجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة من الرب نطلب

اعضد وخلص وارحم واحفظنـا يا الله بنعمتك

- ذات كل قداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة سيدتنا والدة الاله الدائمة بـكارتها

مريم مع جميع القديسين اذ نحن ذاكرون فذواتنا وبعضنا بعضاً وجميع حياتنا للمسيح الاله نودع

الخورص : لك يا رب

الكاهن : لانه لك ينبغي كل مجد واكرام وسجود ايها الآب والابن والروح القدس الان وكل اوان والى دهر الداهرين

الخورص : امين

ثم يقول الشماس : من الرب نطلب .

والخورص : يا رب ارحم

ويتلو المتقدم بصوت مرتفع الافشين التالي

ايها الرب يسوع المسيح الهنا . ينبوع الحياة وعدم الموت . الذي هو وحده نورُ الجميع وحياتُهم . ايها النور الازلي . المولود

من النور الازلي . النور الغير المنظور والغير المدرَك . الفاقدُ التغيير والاستحالة . النورُ الغير الهيوليّ . النورُ الحقيقي والساكنُ في النور الذي لا يُدنى منه . نورُ المجد الأبوي وضياؤه . نورُ المصافِّ السماوية الذي يُنير كل انسان واردٍ الى العالم . انتَ ايها المخلص وضعتَ ناموساً للانسان الاول ذي النور . ليَهديَهُ ويُرشده الى العالم الجديد . ويُرغّبه في نموّ الحياة الابدية . اما هو فقد تجاوز وصيتك . وسقَط من ذلك المجد العظيم الذي كان بهِ . واماتَ ذاته بسقطته . وصار مَنفيًّا منك ايها النور الممجد . اما انت ايها الرب الواد البشر، فبموتك وكثرة خيريّتِك وترأفك الذي لا يُقاس هَبطتَ الى

حقارتنا نحن الخطاة المرذولين . لكي تردّنا
الى ذلك المجد الذي سقطنا منهُ والنورِ
الاول . وقد ارتضيتَ ان تسكن في القبر
من اجلنا نحن المخالفين وصاياك الالهية .
ونزلتَ الى الجحيم وصرت الى اعماق الارض .
وسحقتَ الابواب الدهرية . وأنقذتَ الذين
كانوا جالسين في ظلام الموت ورفعتهم .
وأنرتَ جنسنا البشري بقيامتك ذات الثلاثة
الايام . ومنحتَ العالم حياةً جديدة .
ونوّرتَ الكل افضل من الشمس . ورددتَ
طبيعتنا بمراحمك الى المقام الاول . والى النور
المجيد الذي نُفيَت منه . فالآن ايها الرب
الاله ومخلصنا يسوعُ المسيح . أَضِئْ عقولنا
وأَعيُننا العقلية والحسية . التي قد عَمِيَت من

طُغيان هـذا العالم ونوّرها كما أنرتَ أعيُن المريمات القديسات والنساء العفيفات . اللَّواتي أتينَ الى قـبرك بالطيوب ليضمّخنَ جسدك الاقـدس الواهب الحياة . فانت اذًا فرّح قلوبنا . وأبهِجْنا بالامان والسلام والفرح الذي من لدُنك . واذ قـد انهضتَنا وأقمتَنا من وَهدة الخطيئة وأعتقتنا من ظلام المآثم فأهلنا برأفتـك الجزيلة ان نُسرج مصابيحنا من شعاع هذا اليوم . الذي هو رسمُ قيامتك المجيـدة الابهى من كل جمال . وأمنَح بيعتك المقدسة الجامعة الرسولية هذا النور الـكامل . واجعلنا نحن عبيدكَ الخطأة ان نضيء مصابيح أنفُسِنا العقلية بنور وصاياك الالهية . ونصنع ارادتك المقدسة كل ايام

حياتنا . لكي نستقبلك مع العذارى الحكيمات في يوم القيامة المرهوبة، أنقياءَ طاهرين . وندخلَ معك يا مِلكَ المجد بمصابيح مضيئة الى خدرك السماوي . ونتمتع بنور لاهوتك الواحد والمثلَّث الشُعاع . ونُرسل لك المجد ايها الآب والابن والروح القدس . الآن وكل اوان والى دهر الداهرين

الخورس : آمين

ثم يرفع المتقدم يده مباركاً لهبة القنديل ويسرج منها الشمعة التي في يده ويتجه الى المائدة المقدسة فينتصب امامها ووجهه الى الشرق ويعمل شكل صليب معلناً : صوفيا . أورثي . ان نور المسيح يُضيء للكافة . ثم يلتفت نحو الشعب ويعلن :

مباركٌ الآب والابن والروح القدس الذي ينير انفسنا ويقدسها، كل حينٍ الان وكل اوان والى دهر الداهرين

الخورص : امين

فيأتي الاكليروس كله ويسرجون الشموع التي بايديهم من شمعة المتقدم . ويتبعهم الشعب فيسرجون شموعهم من المتقدم والاكليروس بينما المرنمون يرتلون بتلحين طويل : استنيري استنيري يا اورشليم الجديدة . لان مجد الرب قد أشرق عليكِ . افرحي الآن وسرّي يا صهيون . وانتِ يانقية يا والدة الاله افرحي بقيامة ولدك

فندور حينئذٍ في الكنيسة بينما الخورصان يرنمان تناوباً المزمورين التاليين باللحن الثامن :

المزمور المئة والسابع والاربعون

امدحي يا اورشليمُ للرب . سبحي الهكِ يا صهيون

لانه قد قوّى اخالَ ابوابكِ . وبارك بنيكِ فيكِ

الذي يجعل حدودكِ سلامةً . ويملأكِ من شحم الحِنطة

الذي يُرسل كلمتهُ الى الارض . فيسرع قولهُ عاجلًا جداً

الذي يُعطي الثلجَ كالصوف . ويُبدّدُ الضبابَ كالرّماد

ويُلقي الجليدَ مثل الكِسَر . قدّامَ وجهِ بَرْدِهِ من يقوم

يُرسل كلمتهُ فتذيبهُ . ويُهبُّ ريحَهُ

فتسيلُ المياه
المُخبِر كلمتَه ليعقوب . وعدلَهُ وقَضاياه لاسرائيل
لم يصنع هكذا بكل الأُمم . واحكامُهُ فما اوضحها لهم

المزمور المئة والخمسون

سبحوا اللهَ في قديسيهِ . سبحوه في فَلَكَ قوّته
سبحوه على مقدرته . سبحوهُ نظير كثرة عظَمته
سبحوه بصوت البوق . سبحوه بالمزمار والقيثارة
سبحوه بالطبلِ والدُفوف . سبحوهُ بالأَوتار والارغُن

سبحوهُ بصوت الصنوج . سبحوه بصنوج التهليل . كل نسمة فلتسبح الرب

المجد للآب والابن والروح القدس

الآن وكل اوان والى دهر الداهرين

واذ نرجع الى الهيكل يلتفت المتقدم الى الشعب معلناً :

تبارك الله المنير كل انسانٍ واردٍ الى العالم كل حين الآن وكل اوان والى دهر الداهرين

الخورس . امين

ثم نشرع للحال في خدمة الليتورجيا الرهيبة التي للقديس باسيليوس الكبير بكل احتفال كما هو موضح صفحة ٥٠٣

